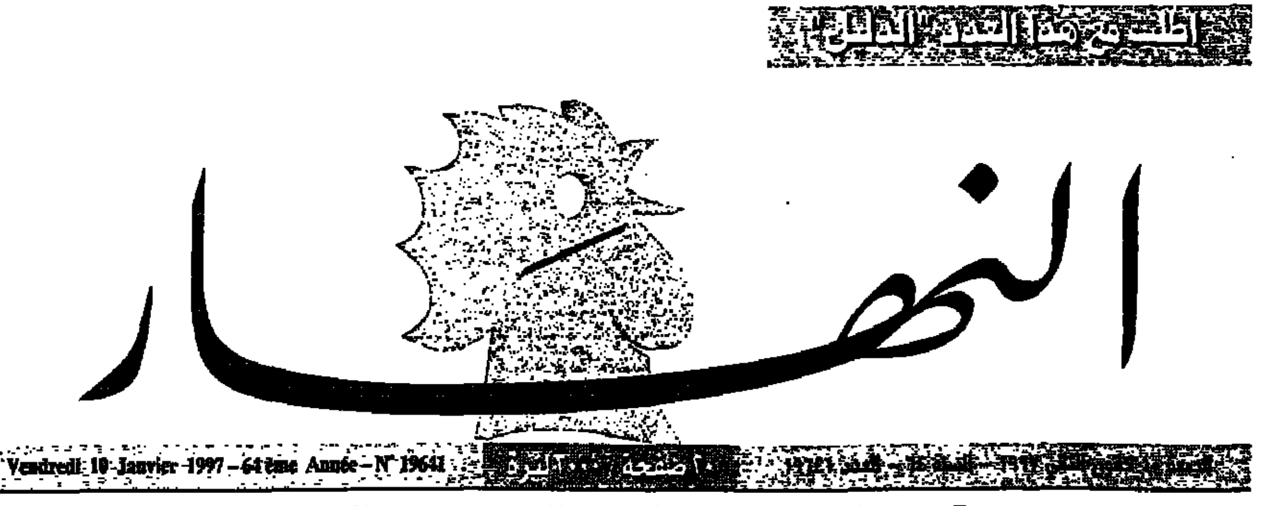
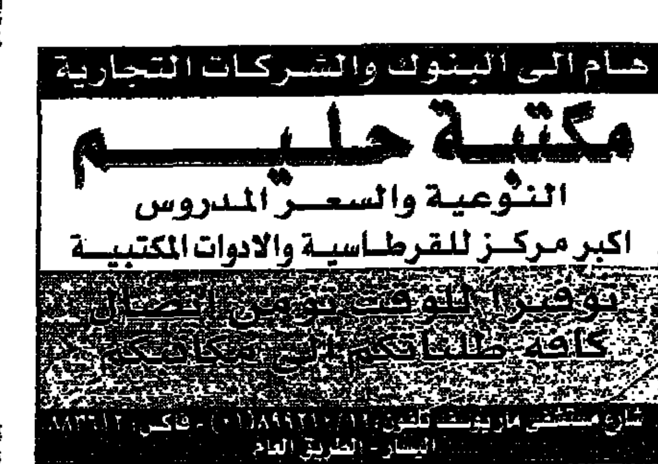


Vendredi 10 Janvier 1997 – 64ème Année – N° 19641
A N - N A H A R



شكوى امام مجموعة المراقبة اليوم ومعطيات تشير الى تورط فلسطينيين في "الكاتيوشا"

اسرائيل تهدد بـ"الضرب في كل مكان" الحريري لـ"النهار": نعمل لتطويق التصعيد

بري ينعى "الترويكا"

ص ٢

نعى رئيس مجلس النواب نبيه بري "الترويكا" قائلا انه لن يجتمع بشريكيه في اطارها بعد اليوم. واذ اتهم جماعات فلسطينية مناوئة للاتفاقات مع اسرائيل باطلاق صواريخ الـ"كاتيوشا"، دعا الاحتكام الى القضاء في موضوع ترقية الضباط.

علاقات طهران والبطريرك الماروني

ص ٤

اعلن سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزادة بعد زيارته البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير تطلع بلاده الى "علاقات دائمة ومستمرة" مع البطريرك الماروني.

ورقة العمل الى اجتماع دمشق

ص ٨

وصفت ورقة العمل اللبنانية الى اجتماع دمشق السبت والاحد هذا الاجتماع بأنه استثنائي. وهي شملت قطاعات: المياه والتجارة والنفط والنقل والزراعة والصناعة والمال.

مشروع مصري لزراعة الصحراء

ص ١٠

اعطى الرئيس المصري حسني مبارك امس اشارة البدء بتنفيذ مشروع طموح لزراعة الصحراء الغربية بمياه تنقل من نهر النيل.

المتأخرات الاميركية للامم المتحدة

ص ١٥

يعكف المسؤولون في البيت الابيض ووزارتي الخارجية والخزانة على وضع استراتيجية يقبلها الكونغرس لتسديد المتأخرات الاميركية للامم المتحدة.

تجدد الشكوك في قدرة يلتسين

ص ١٥

غداة نقله الى المستشفى لاصابته بالتهاب رئوي، وعلى رغم تطمينات الاطباء الى حاله الصحية، سارع خصوم الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى التشكيك في قدرته على الحكم وحضوه على التنحي.

أنقرة تهدد وواشنطن تحذر

ص ١٥

هدد وزير الدفاع التركي بمهاجمة قبرص بسبب الصفقة التي عقدتها نيقوسيا مع موسكو لشراء صواريخ ارض – جو، وسارعت واشنطن الى تحذير انقرة من القيام بأي خطوة متهورة.

تنازل كبير من ميلوسيفيتش

ص ١٥

قدم الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش تنازلا كبيرا الى المعارضة معترفا بفوزها في الانتخابات البلدية لمدينة نيس، غير ان خصومه يريدون انسحابه من الساحة السياسية.

الهدوء الذي تميز به امس الوضع في الجنوب، باستثناء اطلاق القوات الاسرائيلية النار على عناصر القوة الدولية التي كانت تحاول سحب جثث ثلاثة من المقاومين سقطوا في المواجهات الاخيرة، كان نقيضا للغة التهديد والوعيد التي تصاعدت من اسرائيل ضد لبنان وسوريا. وتعاود مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعاتها قبل ظهر اليوم في الناقورة للنظر في شكوى اسرائيلية من سقوط صاروخ "كاتيوشا" على الجليل الغربي اشارت مصادر ديبلوماسية غربية الى انه انطلق من مخيم فلسطيني معروف قرب صور. واذا صح ذلك فانه يساعد المجموعة على نزع فتيل التفجير الذي تشيعه اسرائيل مستهدفة "تفاهم نيسان" نفسه شكلا ومضمونا.

وطرح امس تساؤل عن الموقف الاميركي الذي بات صمته ثقيل الوطأة.

وفي هذا الاطار ابلغ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى "النهار" ليل امس "ان الحكومة تتحرك لتطويق التصعيد الاسرائيلي وهناك اتصالات مكثفة مع المراجع العربية والدولية لهذه الغاية".

الهراوي

ونسب الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي لدى استقباله عصر امس عددا من النواب في اطار لقائه الاسبوعي وإياهم، انتقاده اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" وقال انه "يجب عدم اعطاء اسرائيل ذريعة القيام باعتداءات جديدة. فاطلاق الكاتيوشا لا فائدة عسكرية منه، وهو لا يلحق اي ضرر باسرائيل بل ان من شأنه الاساءة الى لبنان".

وأفادت اوساط مرجع كبير ان المطلوب في هذه المرحلة ضبط الامور بما لا يسبب احراجا لكل من لبنان وسوريا، ولا يعطي اسرائيل الذرائع في وقت ضائع يتمثل في مفاوضات الخليل المتعثرة وانتقال مقاليد المسؤولية في الخارجية الاميركية الى فريق جديد. واوضحت ان موقف دمشق يدعو الى التهدئة. ولفتت هذه الاوساط الى ما تردد عن تغيير في الموقف الفرنسي ظهر في الاجتماع الاخير لمجموعة المراقبة وانه بات مؤيدا لوقف النار في الجنوب بما يعني وقف عمليات المقاومة، فقالت ان لا شيء رسميا لدى باريس على هذا الصعيد، وان الامر يقتصر على تمنيات من اجل تبريد الاجواء مما يفسح في المجال للقيام بدور وسيط بين لبنان واسرائيل.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر رسمي ان السلطات اللبنانية اجرت امس مشاورات لليوم الثاني على التوالي مع دمشق على اثر التهديد الاسرائيلي بمهاجمة القرى في جنوب لبنان. وكان وزير الخارجية فارس بويز زار دمشق الاربعاء واجرى محادثات مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع. واوضحت اوساطه انه تلقى معطيات فرنسية عن الوضع "المربك" في الجنوب والرغبة في القيام بعمل ما مع الاتحاد الاوروبي للسيطرة على الموقف.

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري ابلغ الى وفد من مجلس نقابة الصحافة امس "ان اسرائيل لن تجازف بعمل واسع في الجنوب" ورجح "ان تقوم بعمليات عسكرية داخل الاراضي المحررة"، مؤكدا ان "الكاتيوشا" الاخير مصدره فلسطيني، وقد وجه تحذير الى الجهة التي اطلقته.

اما مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان"، فستنعقد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في الناقورة للمرة الثانية في غضون ٤٨ ساعة وامامها شكوى من اسرائيل من قصف "الكاتيوشا" مساء الاربعاء على الجليل الغربي. وابلغ الرئيس الدوري للمجموعة المندوب الفرنسي جان ميشال غوسو الى وزارة الخارجية الشكوى تحضيرا للاجتماع.

الشكوى الاسرائيلية

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مصادر عسكرية رسمية "ان جيش الدفاع ينظر بخطورة بالغة الى اطلاق صواريخ الكاتيوشا من الاراضي اللبنانية من غير ان تحاول اي جهة لبنانية رسمية منع ذلك".

وقالت ان اطلاق الصواريخ نفذته "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" التي يتزعمها احمد جبريل.

ونقلت عن قائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين انه يحمل الحكومة اللبنانية "المسؤولية الكاملة" عن اطلاق صاروخ "الكاتيوشا" على الاراضي الاسرائيلية.

وفي تصريحات اخرى للصحافيين لدى عيادته ستة جنود في مستشفى حيفا اصيبوا في عمليتين للمقاومة في الجنوب اول من امس، اتهم ليفين مقاتلي "حزب الله" قائلا ان الحزب "يختبئ وراء اتفاق تفاهم نيسان ويعتقد اننا لن نتحركه ولن نهاجم القرى. انهم يجازفون (...) سنضرب في كل مكان يبدو لنا ضروريا لوقف الهجمات وحماية جنودنا. وعندما نتحدث عن الدفاع الذاتي يصبح الهجوم مسموحا لنا. وسينقل حزب الله الحرب بذلك الى داخل القرى". واشار الى ان اسرائيل "تواجه حربا صعبة في لبنان. وفي مثل هذه الحرب نضرب ضربة تارة وتتكبد ضربة طورا". واعتبر ان "حزب الله" اختار هذا التوقيت لتصعيد الاوضاع الامنية في جنوب لبنان بعد انتهاء المعارك الانتخابية في لبنان واسرائيل والولايات المتحدة.

لوبراني والمقاومة

اما منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني فنسبت اليه الاذاعة الاسرائيلية ان الاعتقاد السائد هو ان "حزب الله" لم يطلق صاروخ "الكاتيوشا" على الاراضي الاسرائيلية موجها اصبع الاتهام الى الحكومة اللبنانية.

وقال "ان حكومة لبنان وقعت نقاط التفاهم بعد عملية عناقيد الغضب وعليها تقع المسؤولية الكاملة عن منع اطلاق صواريخ الكاتيوشا من الاراضي التي تسيطر عليها رسميا". واضاف "ان استمرار النشاط التخريبي الذي تمارسه منظمة حزب الله والجهات التخريبية الاخرى العاملة في الجنوب اللبناني يخدم مصلحة سوريا، لذلك تمتنع عن وضع حد لهذه النشاطات. لو ارادت سوريا

– التتمة في الصفحة ١٦ –

عن فرنسوا ميتران

بقلم الرئيس شارل حلو

بدعوة من مدير الاونيسكو فيديريكو مايور ورئيس مؤسسة فرنسوا ميتران، رولان دوما، كان من المفترض ان يكون الرئيس شارل حلو المتكلم اللبناني في ندوة الاونيسكو اليوم في باريس لمناسبة الذكرى الاولى لغياب الرئيس ميتران. الا ان طقس باريس البارد حال دون سفر الرئيس اللبناني السابق، فاكتفى بارسال كلمته، وهنا ابرز ما فيها مترجما الى العربية:

يطيب لي، قبل ان اتحدث عن الرئيس السابق فرنسوا ميتران، ان اورد رأي خلفه الرئيس جاك شيراك، الذي كان، احيانا، معارضا له.

وكان ذلك، في كلمة تأبينية، القاها الرئيس الحالي من قصر الاليزيه وقال فيها: "كان فرنسوا ميتران، قبل كل شيء، يحترم كل انسان احتراما شديدا، لذلك سارع الى الغاء عقوبة الاعدام. كما كان يستميت في الدفاع عن حقوق الانسان، في كل مكان كانت تتعرض فيه للانتهاك. وكانت خياراته واضحة، تنبثق من مفهومه لفرنسا".

* * *

ومنذ كان نائبا في البرلمان، وامينا اول للحزب الاشتراكي، خصنا فرنسوا ميتران، نحن اللبنانيين، بأصفى المشاعر واصدقها.

- ففي تشرين الاول ١٩٧٨، اعلن لوزارة الخارجية الفرنسية عن عدم رضاه عن سياسة دي غيرانغو غير العادلة تماما بالنسبة الى لبنان. وكانت مداخلة ميتران اشبه بقرار اتهام للوزير الغائب عن الجلسة البرلمانية. وكنت آنذاك، احضر تلك الجلسة بين الجمهور.

كان السيد دي غيرانغو قد اتهم، خصوصا، رئيسنا السابق كميل شمعون. ولا شك ان اتخاذ مثل هذا الموقف كان من شأنه ان يستثير غضب قسم كبير من اللبنانيين ومن مجلس النواب الفرنسي. لذلك فضل السيد دي غيرانغو عدم حضور تلك الجلسة، نزولا عند تمني رئيس

– التتمة في الصفحة ١٦ –

١٣ جريحاً بعبوتين قرب وزارة الدفاع

انفجاران في تل ابيب ونتنياهو يتوعد الفلسطينيين



جريحة تتلقى اسعافات في المستشفى بعد الانفجارين في تل ابيب. (أ ف ب تيليفوتو)

جرح مساء امس ١٣ اسرائيليا على الاقل في انفجارين وقعا قرب محطة النقل البري القديمة في تل ابيب. وسارع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى توجيه اصابع الاتهام الى الفلسطينيين مغتنما ذلك للتهديد بوقف المفاوضات في شأن الخليل التي تواجه اصلا طريقا مسدودا بسبب التراجع الاسرائيلي عن الاتفاقات الموقعة سابقا.

وقال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني "ان الانفجارين كانا ناجمين عن شحنات خفيفة. الانفجار الاول وقع عند الساعة ١٨،٢٠ بتوقيت غرينيتش ولم يسفر عن جرحى والثاني وقع بعد عشر دقائق وادى الى سقوط ١٣ جريحا بينهم رجلا شرطة".

واوضح مفوض الشرطة عساف حيفيتز ان منفذي العمليتين وضعوا قنابل يدوية صنعت محليا من انابيب ملئت بالمسامير في سلتين للمهملات قرب محل لبيع المشروبات. ونقل الجرحى الى مستشفى ايخيلوف في تل ابيب.

وطوقت الشرطة المنطقة ومشطت وحدات منها مع كلاب بوليسية الشارع بحثا عن عبوات ناسفة اخرى محتملة.

وصرح رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو الذي تفقد المكان: "شعرت مجددا بالذعر الذي خلفته اعتداءات العام الماضي" التي نفذها اصوليون فلسطينيون في شباط وآذار الماضيين وادت الى سقوط ٥٨ قتيلا داخل اسرائيل. وقال: "لحسن الحظ ان الانفجارين وقعا في وقت لا تشهد فيه هذه المنطقة اكتظاظا كبيرا".

ووقع الانفجاران على مسافة نحو ميل من مقر وزارة الدفاع الاسرائيلية حيث كان نتنياهو يعقد اجتماعا مع الموفد الاميركي الخاص السفير دنيس روس للبحث في المسائل التي تعوق

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مسؤول سوري وصف بيانها بـ"الزائف ومن صنع اسرائيل"

جماعة اسلامية تتبنى انفجار دمشق رداً على "اعدام" أحد اعضائها

تبنت جماعة اصولية تطلق على نفسها "حركة التغيير الاسلامية"، في بيان بالعربية ارسلته بالفاكس الى وكالة عالمية للانباء في نيقوسيا امس، مسؤولية تفجير اوتوبيس للركاب في دمشق في ٣١ كانون الاول الماضي، قائلة انه رد على ما وصفته بـ"اعدام" سوريا احد اعضائها لاشتراكه في الهجوم على مجمع للجنود الاميركيين في مدينة الخبر في المملكة العربية السعودية العام الماضي. ووصف مسؤول سوري هذا البيان بانه زائف ومن صنع اسرائيل.

وجاء في بيان "حركة التغيير الاسلامية" التي سبق لها أن تبنت تفجير صهريج مفخخ امام المجمع الاميركي في الخبر ما ادى الى مقتل ١٩ عسكرياً اميركياً، ان "مجموعة الشهيد الشيخ جعفر بن الحاج قاسم مرزوق الشويخات في الجناح الجهادي لحركة التغيير الاسلامية لتطهير ارض الجزيرة العربية قد اثبتت مرة اخرى ان يدها طويلة ونفذت عملية نسف حافلة عسكرية سورية في قلب دمشق ما ادى الى قتل واصابة جميع ركابها". وأوضحت ان الحركة فجرت الاوتوبيس انتقاماً لاعدام "المجاهد" الشويخات الذي شارك في هجوم الخبر. و"لجأ الى سوريا طالباً الامن والامان". واتهمت دمشق بـ"خيانة" ايران.

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية نسبت العام الماضي الى وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ان الشويخات الذي قيل انه سعودي شيعي من اعضاء "حزب الله" السعودي اعتقله السوريون بناء على طلب من

– التتمة في الصفحة ١٦ –

بيت النهار

من يوقف اللعبة المكشوفة؟

منذ قيام اسرائيل، كما يروي العارفون، حتى الآن، ان اول معنيّ يدخل البيت الابيض بعد تسلم الرئيس الاميركي مهماته هو رئيس وزراء اسرائيل.

ولذلك فمن المتوقع ان يكون نتنياهو هناك في العشرين من هذا الشهر، بدعوة او من دون دعوة، لا أحد يعرف.

يتمنى الرئيس كلينتون ان يصل نتنياهو الى واشنطن وهو يحمل (على الاقل) المسودة النهائية لاتفاق الخليل معدلاً.

وذلك بعدما تضاءل الامل في توقيع الاتفاق قبل بدء الولاية، الا اذا حصل ما يشبه المعجزة!

كانت آمال كلينتون اكبر من ذلك بكثير، وهي تبدأ باتفاق يوقع في واشنطن وفي حضوره، وبقمة خماسية بعد التوقيع مباشرة تجمعه الى الرئيس مبارك والملك حسين والرئيس عرفات ونتنياهو.

حتى تاريخه، تبدو هذه الآمال مرشحة للتأجيل، وخصوصاً بعدما بدأ نتنياهو يطالب بتأجيل الانسحاب من الخليل الى سنة ١٩٩٨ او سنة ١٩٩٩.

نتنياهو يعرف ان لا مفر له من السير والاستمرار باتفاق اوسلو، لكنه يريد اوسلو بتفسيره هو، وتطبيقه هو، وبتحديد مواعيد لتنفيذ بنوده يختارها هو.

لقد نجح، عبر التقدم باقتراحات يعرف سلفاً انها مرفوضة، في "مرجحة" اتفاق الخليل اشهراً، ويوم يضطر الى التوقيع "سيمرجح" التنفيذ ايضاً اشهراً طويلة.

في هذه الاثناء يكون بناء المستعمرات وتوسيعها قائمين على قدم وساق، وتكون عملية مصادرة الاراضي (وشرائها) في منتهى النشاط، ويكون في قمة المماطلة البدء بمفاوضات المرحلة النهائية، حتى ينتهي من استيراد اكبر عدد من اليهود (من الخارج والداخل) للاقامة في المستوطنات الموسعة، ويومها اذا بدأت مفاوضات المرحلة النهائية (بعد عمر طويل) يكون الواقع قد تغيّر، فيقول: "تعالوا نبدأ المفاوضة من هنا، من هذا الواقع الجديد".

من هنا كان اصرار، بل عناد، ياسر عرفات على عدم تأجيل اي موعد للانسحاب ولو ساعة واحدة، وعلى البدء فوراً بمفاوضات المرحلة النهائية، او فليبق نتنياهو في الخليل الى الابد.

* * *

اللعبة مكشوفة، كما يقال.

ماذا يجب ان نفعل كي نوقفها، وخصوصاً اذا لم تتحرك الولايات المتحدة الاميركية في عهد كلينتون الجديد لوقفها؟

تاريخنا في وقف اي لعبة او مخطط اسرائيلي، تاريخ غير مشجع.

كل ما نرجوه ان لا يعيد التاريخ نفسه هذه المرة، لانه بعد هذه المرة لن تكون هناك مرة اخرى. انها الفصل الاخير من المؤامرة الكبرى التي بدأت في مدينة بال عام ١٨٩٦.

نبيل خوري

زواريب

ادارت ظهرها...

رُبَّ يوم بكينا منه ومن وارن كريستوفر، فلما صرنا في غيره وفي مادلين أولبرايت بكينا على الاثنين معاً.

ولن يضطر وزير خارجية أميركا السابق الى تذكير العرب بالمثل القائل لن تنصفونا حتى تتعرفوا الى غيرنا، اذ أنهم بدأوا ينصفونه حتى قبل حصول التعرف على خلفه.

فقد سبق الفضل وعرفوها خلال منازلتها بالسيف والترس مع الأمين السابق للأمم المتحدة.

وسيعرفونها أكثر فأكثر وعن كثب وقرب، اذا تنازلت وأعارت الشرق الاوسط شيئاً من اهتمامها.

فقد بدت أمس كأنما ادارت ظهرها لأزمة المنطقة، وأخلت الساحة لبنيامين نتنياهو... ليلعب بها وبنا على كيفه.

وفي كلمتها أمام مجلس الشيوخ لم تكتّب خبراً ولم تعر تهديدات رئيس الحكومة الاسرائيلية أي اهتمام. بل لم تأخذ علماً بكل ما يحصل.

اكتفت بان خصّت الشرق الأوسط كله، وكل أزماته ومشكلاته بجملة او جملتين يتعلّق معظم ما جاء فيهما بمفاوضات الخليل.

الى جملة مقتضبة عن ايران والعراق.

الى كلمات عجلى عن عملية السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب، ولكن عبر توعد أولئك الذين سيعرقلون العملية من طريق الارهاب والعنف.

وبقضها وقضيضها قالت لمجلس الشيوخ ما أنها، وها أنا أولّ امرأة وزيرة للخارجية، ومن دون أن اضع العمامة ستعرفونني، وستسمعون عن أفعالي.

وستعرفون "خلال كل ذلك اننا سنتمسك بالتزام أميركا، الذي لا يهتز، لأمن اسرائيل".

وهنا بيت القصيد، وهذا الجملة المفيدة الوحيدة في كلامها عن المنطقة: أمن اسرائيل، اما الباقي ففي آخر القائمة اذا بقي له مطرح.

ومع ومرة جديدة على الخارجية ومجلس الشيوخ، دفعت كريستوفر الى تجاوز التقاليد وتقديمها والاشادة بحسمها التاريخي القوي. وهذا ما لا يطمئن أبداً.

خذوا حذركم، فقد وصلت أكلة... بطرس غالي.

"زيّان"



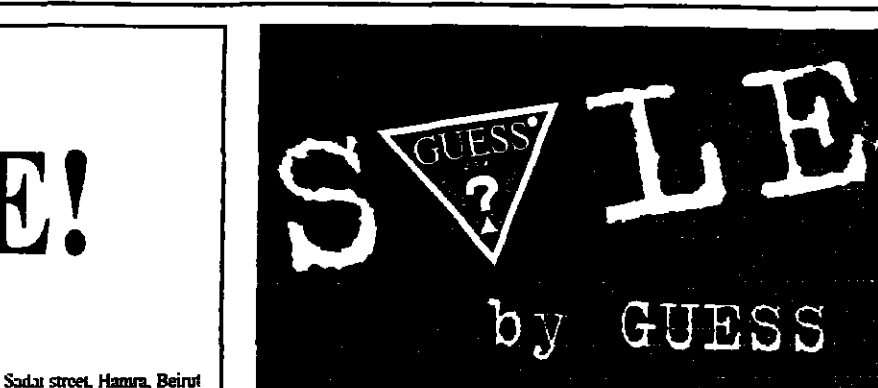














من اطلق الكاتيوشا؟

الموقف هذا النهار

مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان الماضي التي ستجتمع اليوم للبحث في التدهور الخطير في الجنوب، لن تشفي نتيجة مداولاتها غليل اللبنانيين الذين عاشوا في الايام القليلة الماضية اجواء حرب فعلية، وخشوا، تبعا لذلك، عودة التدمير والتهجير وربما الاجتياح. انها لن تقدم على ادانة اسرائيل التي تحتل قسما من الارض وتروع اهالي الجنوب وبعض البقاع بقذائف طائراتها الحربية ومدافعها ودباباتها. ولن تشفي في الوقت نفسه غليل الاسرائيليين بادانة لبنان عبر تحميل المقاومة مسؤولية التدهور الاخير. ويعود ذلك الى سبب اساسي هو ان قرارات هذه المجموعة تتخذ بالاجماع استنادا الى نص انشائها. وطبيعي في هذه الحال ان لا يقبل اللبناني العضو فيها ولا الاسرائيلي ان تدان حكومته ايا تكن الحجج والبراهين. لكن مجموعة المراقبة هذه ستجد نفسها اليوم عند حصول اي تصعيد – ويبدو ان التصعيد سيكون سمة الاشهر المقبلة – امام تطورين لافتين. الاول تكثيف المقاومة، ولاسيما الاسلامية منها، عملياتها ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي كما ضد "جيش لبنان الجنوبي" المتعامل معه، بحيث باتت شبه يومية، ونجاحها في ايقاع خسائر مباشرة فيهما. مع الاشارة هنا الى ان المقاومة باعتراف مجموعة المراقبة او عدد من اعضائها، لكي يكون الكلام دقيقا، تقول ان عناصرها لم يخلوا بالالتزامات التي اتخذوا في اثناء اعداد تفاهم نيسان وابرزها القصف، مثلا، من مناطق آهلة بالسكان المدنيين. والثاني عودة الكاتيوشا وسيلة في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي رغم ان تفاهم نيسان "فرض"، اذا جاز التعبير، وقف استعمالها. ومعروف ان "الكاتيوشا" شكلت دائماً الذريعة المناسبة لاسرائيل لشن اعتداءات على لبنان واسعة كانت او محدودة.

والتطوران المذكوران يطرحان اسئلة ابرزها الآتي:

١– هل ان عودة المقاومة الاسلامية تحديدا الى تكثيف عملياتها، علما ان الاخيرة لم تتوقف، له علاقة بالتطورات السلبية التي طرأت على عملية السلام منذ وصول التحالف القومي – الديني – اليميني المتطرف الى الحكم في اسرائيل بزعامة بنيامين نتنياهو والتي تكاد ان تجهز عليها؟

٢– هل ان العودة المذكورة تمت بعد تقويم موضوعي ودقيق من القيادة السياسية المقاومة للمرحلة الراهنة سواء في لبنان او في المنطقة في ضوء التلاشي الذي اصاب عملية السلام؟ أم انها تمت بالتنسيق والتشاور مع الجمهورية الاسلامية الايرانية الراعية الاولى للتيارات الاسلامية الاصولية في لبنان والداعمة الاساسية لمقاومة اسرائيل التي انبثقت منها؟ ومعروف ان هذه الجمهورية تتخذ موقفا رافضا من حيث المبدأ للعملية السلمية ولاي تسوية سلمية مع اسرائيل. أم ان سوريا التي تدعم المقاومة ايمانا بدورها وافادتها ولبنان منها لم تطلع بعد التشاور والتنسيق القائمين بينها وبين القيادة السياسية للمقاومة في تكثيف العمليات ضد اسرائيل؟

٣– ما هي معاني عودة اطلاق الكاتيوشا على شمال اسرائيل وابعادها، سواء في المواجهة التي حصلت قبل يومين او قبل ذلك بمدة؟ ومن هي الجهة اللبنانية او الموجودة في لبنان التي نفذت هذه العودة؟ ومن هي الجهة الاقليمية التي سمحت بها؟ وهل هناك فعلا "سماح" من جهة كهذه؟

هل من اجوبة عن الاسئلة المطروحة اعلاه؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، وبعضها قريب من مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان ومن مداولات اعضائها، تبدأ بالجواب عن السؤال الاخير فتقول، استنادا الى معلوماتها، ان المقاومة ولاسيما الاسلامية منها وتحديدا "حزب الله" العمود الفقري لها كانت صادقة عندما نفت مسؤوليتها عن اطلاق اول صاروخ كاتيوشا على شمال اسرائيل بعد تفاهم نيسان الذي حصل قبل مدة وجيزة. وتقول ايضا ان التصعيد الذي كان حاصلا يومها من جانب اسرائيل لم يكن يبرر العودة الى استعمال هذا السلاح. وتقول ثالثا ان المقاومة نفسها كانت صادقة عندما نفت مسؤوليتها عن اطلاق الكاتيوشا قبل يومين. ويعني ذلك استمرار التزامها تفاهم نيسان رغم احتفاظها، على الاقل علناً، بحق استعمال الكاتيوشا عندما تستوجب تطورات الوضع في الجنوب ذلك. وتقول اخيرا ان الصاروخ الذي اطلق قبل مدة وكذلك صواريخ يوم الاربعاء الماضي اطلقت من اراض واقعة داخل مخيم فلسطيني معروف، بالقرب من مدينة صور. ويعني ذلك جملة امور. اولها ان المقاومة "اللبنانية" لا دخل لها باطلاق الصواريخ، ذلك ان "حزب الله" اللبناني غير موجود فيها. وثانيها ان فلسطينيين هم الذين قاموا بعملية الاطلاق في المرتين. وقد يكون هؤلاء افرادا اخذتهم اما الحمية القومية والوطنية واما "صلاتهم الاسرائيلية" التي يبحث اصحابها عن مبررات وذرائع لشن اعتداء كبير على لبنان وعلى سوريا من خلاله. وقد يكونون تنظيما. وتنظيمهم قد يكون اسلاميا اصوليا يمكن اعتباره فرعا للتنظيمات الاسلامية الاصولية داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقد يكون "قوميا" اذا جاز وصفه على هذا النحو. وبهذه الصفة فان علاقته بسوريا قائمة وجيدة. ولكن هل يكفي ذلك لاعتبار سوريا مسؤولة عن عمله، علما انها غير موجودة في تلك المنطقة لا مباشرة ولا مداورة؟ وقد يكون مواليا للسلطة الوطنية الفلسطينية وهدفه الضغط على حكومة اسرائيل من الجبهة اللبنانية لحمل تل ابيب على التخلي عن تشددها التفاوضي على الجبهة الفلسطينية.

اما السؤالان الاول والثاني فتجيب عنهما المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها بالآتي:

١– لا يشك احد في وجود تأثير ايراني على حركة المقاومة ضد اسرائيل من خلال العمود الفقري لها، اي "حزب الله". لكن هذا التأثير لا يصل الى درجة اقدام قيادة المقاومة على اتخاذ قرار بتصعيد العمليات ضد الاحتلال كما ونوعا من اجل ارضاء طهران وحسب، او من اجل مساعدتها على تأمين المصالح الاقليمية الايرانية، او من اجل ارباك حلفاء واصدقاء، او من اجل الضغط على اعداء. اولا لان هذه القيادة تتحلى بالحد اللازم من الوعي بحيث لا تتسبب باحتلال جديد اوسع او باستدراج لبنان وسوريا الى الحرب. وثانيا لان علاقتها بايران ثابتة من حيث الدعم السياسي والتسليحي والمعنوي والمادي، وعلاقتها بسوريا ثابتة من حيث كونها الحامي داخل لبنان ومسهل وصول الدعم الايراني على تنوعه، وكذلك من حيث تلاقيها واياه على استراتيجيا معينة رغم الاختلاف في النظرة الى امور عديدة ابرزها اصولية الانظمة.

٢– لا يشك احد في درجة تأثير سوريا على حركة المقاومة في شقيها الاسلامي والوطني. ولا يشك احد في توظيفها اياها بمهارة وفي جنيها الكثير من الفوائد منها. ولكن لا يشك احد في معرفة سوريا للوضع الاقليمي وللوضع الدولي ولا يشك في قدرتها على ضبط قراراتها التكتية، وليس مواقفها المبدئية والاستراتيجية، على ايقاع هذين الوضعين، والاثنان يدلان في هذه المرحلة على ان اسرائيل بنيامين نتنياهو تستهدف سوريا، وعلى ان العلاقة الاميركية – السورية ليست بالحرارة التي كانت عليها في السنين الماضية. وفي ظل ذلك ليس من مصلحة سوريا تأجيج النار وافساح المجال امام اعدائها للنيل منها، ذلك انها تعرف ان الحرب الاسرائيلية الواسعة والمحدودة تشكل خطرا جسيما على الكيان وعلى النظام. طبعاً، لا يعني ذلك ان سوريا في وارد التخلي عن المبدئيات درءا للخطر المذكور، اذ عندما لا يعود هناك مفر فانها ستخوض المواجهة اياً تكن النتائج، وفي استطاعتها الحاق اذى بالغ باسرائيل اذا لم يكن في امكانها الفوز عسكرياً. ولا يعني ذلك ايضاً وقف المقاومة، بل يعني استمرارها في التزام تفاهم نيسان الماضي بكل بنوده. وهذا ما هو حاصل حتى الآن.

هل تتمكن مجموعة المراقبة من وضع حد للتصعيد الكبير الذي طبع التدهور الاخير للوضع في الجنوب؟

يتوقف ذلك على امرين، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، الاول قيام الولايات المتحدة الاميركية بالمساعي اللازمة مع اسرائيل لثني حكومتها المتطرفة عن نياتها التصعيدية وعن خطوات الاعداد لحرب واسعة خلال اشهر. واقدامها على عدم التعاطي مع سوريا من منطلق تحميلها مسؤولية فشل حزب "العمل" في الانتخابات الاسرائيلية العامة قبل اشهر وتالياً مسؤولية تلاشي العملية السلمية، لأن ذلك يمد حكومة نتنياهو بمزيد من القوة والتصلب والغطرسة ويقفل الباب امام اي استعداد سوري لمراجعة الماضي بموضوعية للانطلاق من هذه المراجعة في عملية السلام من جديد. والثاني فشل اسرائيل في تحويل مهمة المجموعة من ادارة الوضع في الجنوب بين اسرائيل ولبنان وتحديداً المقاومة للحؤول دون انفجاره ريثما تعود عملية السلام الى السكة، الى اقامة حال هدنة دائمة مع لبنان مع استمرار احتلالها ارضه.

سركيس نعوم

مرسوم ترقية الضباط يطرح حدود السلطة السياسية
الحريري يسأل: هل توقيعي شكلي أم اساسي؟

كتب نقولا ناصيف:

يطرح الرئيس رفيق الحريري في مجالسه الخاصة سؤالاً عاماً يدافع به عن وجهة نظره من تجميده ترقية نائب مدير المخابرات في الجيش العقيد جميل السيد في مرسوم ترقية ضباط الجيش منذ الاول من تموز ١٩٩٦. والسؤال هو: هل ان توقيعه المرسوم شكلي أم أساسي؟ فاذا كان شكلياً فليصدر مرسوم الترقيات من دون توقيعه، واذا كان اساسياً فهو متمسك بعدم ترقية السيد في حال استمراره في منصبه. ويذهب الحريري أبعد من ذلك في موقفه، فيظهر استعداداً للموافقة على توقيع مرسوم بترفيع السيد الى رتبة لواء شرط نقله من مركزه الحالي، والا فلن يسمح بتخطيه رتبته، عقيداً، اذا أصر – أو أصرت قيادة الجيش – على بقائه في منصبه.

ويعلل تشدده هذا باتهام نائب مدير المخابرات بالتدخل في الشؤون السياسية من بينها حادثة دخول عسكريين وزارة المال احتجاجاً على تجميد الوزير فؤاد السنيورة تعويضاتهم والتعرض لسكرتيرته بالضرب – يقول الحريري ان السيد مسؤول عنها – والتنصت على المكالمات الهاتفية والايعاز بمضايقة رئيس الحكومة سياسياً. وينتهي الحريري الى القول، في مجالسه تلك، ان السيد يستعمل موقعه العسكري البالغ الدقة والتأثير التعاطي في الشأن السياسي. ويسأل مجدداً: هل يدخل رفضه توقيع المرسوم في صلب صلاحياته الدستورية، مع تأكيده توقيع مرسوم بترقية الضباط بمن فيهم رفاق السيد السبعة (العقداء موريس محفوظ وناصر نصرالله ونايف يزبك وحافظ حجار وعمر عبدوني وعبدالله الحسيني وطلال اللادقي)؟ وهو أحال هذا المرسوم على الرئيس الياس الهراوي الذي آثر عدم توقيعه بدوره بناء على تمنٍ من قائد الجيش العماد اميل لحود في انتظار حل المشكلة وضم اسم نائب مدير المخابرات الى المرسوم محور النزاع بين الحريري وقيادة الجيش.

تساؤل يجر اسئلة

تساؤل رئيس الحكومة يطرح بضعة اسئلة أخرى:

– ما هي حدود سلطة المجلس العسكري في اقتراح ترقيات ضباط الجيش ومدى الزاميتها؟ وما هي حدود سلطة رئيس الحكومة كأحد الموقعين الثلاثة (مع رئيس الجمهورية ووزير الدفاع الوطني) على المرسوم بالقبول بالترقيات كما ترد عليه من المجلس العسكري او رفضها جزئياً او كلياً، وتالياً الزام المجلس العسكري الأخذ بموقف الرفض الجزئي او الكلي هذا أو إلزامه هو بقرارات المجلس العسكري؟

– أي مآل سياسي، لا قانوني فحسب، ينتهي اليه السجال بين طرفي النزاع (رئيس الحكومة وقيادة الجيش بدعمهما قرار الترقيات التي اصدرها المجلس العسكري) اذا أصر كل منهما على موقفه دونما تنازل حيال الآخر. وقد أتى كلام الرئيس نبيه بري الاربعاء الفائت امام النواب ليعزز موقف قيادة الجيش من الترقيات لمجرد تأييده "تركها تتدبر أمرها بنفسها". والواضح ان رئيس المجلس يقصد اطلاق يدها، عبر المجلس العسكري، في تقرير ترقية ضباطها. ويتلاقى كل ذلك مع انباء توافرت لجهات عدة مطلعة ان دمشق تؤيد بدورها ترقية نائب مدير المخابرات، فيما غالبية الوزراء تلازم الصمت بإزاء هذا الموضوع الذي يوقعهم في مفاضلة محرجة لا قِبَل لهم على مواجهتها، وان تبرعوا مراراً – في مناسبة او في غير مناسبة – الدفاع المستميت سواء عن قيادة الجيش او عن رئيس الحكومة.

رئيس الجمهورية ـ والحياد

– يعيد هذا الموضوع كذلك طرح مسألة دستورية يدور سجال طويل من حولها بدأ في ١٩٩٣ ولم يتوقف حتى اليوم مع تمسك رئيس الجمهورية بالمضي في طرح اقتراحاته لتعديلات دستورية. هذه المسألة تتصل بالمادتين ٥٤ و٥٦ من الدستور المتعلقتين بتوقيع الوزير المختص – وفي موضوع الترقيات هو رئيس الحكومة – المراسيم والقرارات وبالمهل المحددة لرئيس الجمهورية لتوقيع تلك القرارات والمراسيم والقوانين.

في اقتراحات الهراوي الزام الوزير بمهلة محددة للتوقيع اسوة بالمهل المقيَّدة لتوقيعه. فيما ذكر رئيس المجلس لاكثر من مرة ان في وسع مجلس الوزراء تعديل مرسوم تنظيم اعماله الصادر في الاول من آب ١٩٩٢ والزام الوزير المختص بالتوقيع، مع ابداء بري استعداده لاقرار هذا التعديل في مجلس النواب بقانون. وآخر تجاوز للمادة ٥٤ ان رئيس الحكومة أحجم عن توقيع مرسوم ترقيات الضباط ووضعه في أدراجه منذ الاول من تموز ١٩٩٦، ثم طلب اخيراً تعديله باخراج اسم العقيد السيد منه، ووقعه وأحاله على رئيس الجمهورية لتوقيعه فلم يفعل. فعلِّق المرسوم بين اصرار قيادة الجيش عليه، كما ورد من المجلس العسكري، ورفض رئيس الحكومة له ما لم يُعدَّل، واتخاذ رئيس الجمهورية موقف الحياد توصلاً الى تسوية.

أما الاحتكام، فالى مجلس شورى الدولة هذه المرة، وربما اولاً.

أوساط قريبة من رئيس المجلس قالت ان القرار النهائي لمجلس الشورى يتجه الى تأييد مراجعة الضباط المجمدة ترقيتهم وابطال ذلك التجميد. في المقابل – ولعل في التذكير فائدة ايضاً – فان مجلس الشورى سبق له ان نظر في مسألة توقيع الوزير المختص بالرأي الذي طلبه منه الحريري (إبّان حكومته الاولى) في ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٣ في شأن مشروع مرسوم يرمي الى تعديل مرسوم تنظيم اعمال مجلس الوزراء. وطلب الحريري آنذاك في كتابه الى مجلس الشورى رأيه في الزام الوزير بتوقيع المراسيم تنفيذاً لقرارات مجلس الوزراء و"في حال تمنّع أحد الوزراء عن التوقيع ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ ايداعه مشروع المرسوم يعتبر المرسوم نافذاً من دون توقيعه". جواب مجلس الشورى كان رفض هذا التعديل واعتباره معارضاً لأحكام الدستور وخصوصاً المادة ٥٤ منه، كون توقيع الوزير "ليس أمراً شكلياً لازماً فحسب، بل انه من المقومات الجوهرية لتكوين المرسوم الصادر، وعلى هذا فان خلو مرسوم ما من توقيع الوزير المختص يجعل من المرسوم عملاً اداريا باطلاً".

فكيف الحال مع رئيس الحكومة الذي لا يوقع المرسوم ولا يريد توقيعه، ويعرف أيضاً ان المرسوم لا يصدر من دون توقيعه. ويعرف ان في وسعه تجميد اصدار الترقيات اذا ظل غاضباً، ويعرف فوق كل ذلك ان هذا التشدد سيزيد من حدة خلافه مع قيادة الجيش، وربما انتهى الى حل بتدخّل دمشق؟

لكن ليس هذا فحسب ما يثيره الحريري، سواء مهر المرسوم بتوقيعه أم لم يفعل.

يريد ان يعرف، كما قال لزائريه، هل ان توقيعه مرسوماً يوليه هذه الاهمية شكلي؟ واذا لم يكن كذلك فمن الضروري عندئذ ان تكون له كلمة أساسية في تلك الترقيات، بالموافقة عليها جزئياً أو كلياً او رفضها جزئياً او كلياً ما دامت تتطلب ذلك التوقيع.

فمن يرسم اذاً حدود السلطة الفاصلة بين هذا الفريق وذاك؟

وأي معنى للقول، والحال هذه، ان القوى العسكرية تخضع للسلطة السياسية؟

نعى "الترويكا" ودعا للاحتكام الى القضاء في موضوع ترقية الضباط
بري: على رئيس الجمهورية تغطية عمل الاجهزة الامنية

في موقف هو الاكثر حدة مع بداية السنة الجديدة ومن شأنه ان ينعكس سلبا على علاقاته بشريكيه في "ترويكا" الحكم الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري، نعى رئيس مجلس النواب نبيه بري تلك "الترويكا" وحمل على شريكيه قائلا انه لن يجتمع بهما في اطارها بعد اليوم.

موقف بري هذا لم يرد في الوقائع الرسمية التي وزعت بعد لقائه مجلس نقابة المحافة امس. الا انه لم يكن الموقف الحاد الوحيد الذي جهر به في هذا اللقاء وبين مقدار "القلوب المليانة" بينه وبين الهراوي والحريري في قضايا مختلفة، بعضها صرح به بري والبعض الآخر احجم عنه. فاتخذ مجددا – لكن مباشرة – موقفاً مؤيدا لقيادة الجيش والمجلس العسكري من ترقيات الضباط التي جمد مرسوم اصدارها رئيس الحكومة، وهو ثاني موقف مؤيد له منها بعد الكلام الذي قاله في شأن الترقيات امام النواب الاربعاء، اذ قال امس لوفد مجلس النقابة ان نائب مدير المخابرات في الجيش العقيد جميل السيد "شيعي وليس الوقت مناسبا للتسبب بنعرات طائفية"، في اشارة واضحة لدعمه ترقية السيد الى رتبة عميد اسوة برفاقه الواردة اسماؤهم في مشروع المرسوم الذي جمده الحريري.

وحمل بري على رئيس الجمهورية في شأن التصريحات التي ادلى بها عن التوقيفات الاخيرة وانتقد استباقه القضاء في بت هذا الموضوع معتبرا ان "من واجب رئيس الجمهورية ان يشكل الغطاء لعمل الاجهزة الامنية لانها تقوم بواجباتها ولا تفتعل التجاوزات".

وتطرق في اطار اخر الى موضوع التفجير الاخير في جنوب لبنان وشمال اسرائيل معتبرا ان الاشتباك مع حركة "امل" اول من امس كان مع مجموعة "ايغوز" التي دربها الاسرائيليون لمقاومة "الارهاب" مشيرا الى ان صواريخ "الكاتيوشا" لم يطلقها "حزب الله" بل جماعات فلسطينية مناوئة للاتفاقات مع اسرائيل. ونقل عنه انه ارسل امس يطلب الفلسطينيين المسؤولين عن اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على شمال اسرائيل وحذرهم من مغبة اطلاق الصواريخ راهنا على اسرائيل انطلاقا من اعتبار لديه "ان كل من يزعزع الوضع الامني في الوقت الراهن يعتبر خائنا".

اما في المعلومات الرسمية الموزعة عن وقائع اللقاء، فهي بحسب تصريح نقيب الصحافة محمد البعلبكي: "كان لا بد من التشرف بمقابلة دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد انتخاب المجلس الجديد لنقابة الصحافة والمكتب التنفيذي. وكذلك تلاقت هذه الانتخابات مع الاعياد المجيدة ومع اقبالنا على شهر رمضان المبارك. فنقلنا الى دولة الرئيس تهنئة الصحافة في هذه الاعياد ومباركتنا له ولجميع اللبنانيين بها. كما وضعنا دولته في صورة ما نسعى اليه في مجلس النقابة الجديد من انجازات نرجو ان نتمكن من تحقيقها، وفي مقدمها تحديث قانون المطبوعات الذي مضى على نشره اكثر من ٣٥ عاما، واكمال مبنى نقابة الصحافة. في طبيعة الحال المحافظة المستمرة على الحريات في هذا البلد بكل ما يقتضيه ذلك من تحرك ويقظة نشترك فيها مع السلطات التنفيذية والاشتراعية لخير لبنان واحة الحرية والديموقراطية في هذا الجزء من العالم، وابدينا كل تمنياتنا في ان نتمكن من ان نشهد في هذه السنة الجديدة باذنه تعالى تحرير ارضنا الغالية في الجنوب والبقاع الغربي، محيين كل ما تبذله المقاومة اللبنانية من تضحيات في سبيل بلوغ هذه الغاية (...)

وكان لا بد من الوقوف على ما يتوقعه دولته في المستقبل القريب والبعيد في شأن الصراع اللبناني والسوري خصوصا والصراع العربي عموما مع العدو الصهيوني ويعتقد الرئيس بري ان اسرائيل لن تجازف في القيام بعمل عسكري واسع لا بد من ان تتحمل فيه تضحيات كبيرة، وسبق لها ان قامت بمثل هذه التجربة عام ١٩٨٢ واضطرت الى ان تقدم ضحايا. ولكن، هذا لا يعني ان اسرائيل لن تعمد الى استمرار عمليات القصف والتدمير في لبنان بقصد التهجير، ولها في ذلك مخطط تأمل ان تنجح فيه. والمعول كل المعول على تضامن الشعب اللبناني الذي سبق له ان ابدى تضامنه ووحدته الوطنية في مناسبات سابقة لاحباط هذا المخطط.

ويرجح دولته ان تعمد اسرائيل الى عمليات داخل الاراضي المحررة من لبنان، ردا على عمليات المقاومة في الشريط الحدودي. وقد بدأت هذا النهج من العدوان حين شكلت تلك الفرقة التي اطلق عليها اسم "الجوزة التي لا تكسر، ايغوز"، ولكن كان مما يبعث على الارتياح وعلى الامل الكبير ان اول كسر لهذه "الجوزة" تم امس (اول من امس) في العملية التي حصلت في دير سريان، اذ سقط للعدو الاسرائيلي عدد من الضحايا بينهم قتيل. كما فقدت حركة امل التي قامت بهذه العملية ثلاثة شهداء وعددا من الجرحى.

ما يقوله دولة الرئيس في هذا المقام ان "الكاتيوشا" التي قيل انها اطلقت على الجليل المحتل لم تطلقها قطعا المقاومة اللبنانية لا حركة امل ولا حزب الله، وانما جهات يفترض ان يجرى ادق تحقيق لتحديدها ومحاسبتها على ما تفعل، لان هذا الامر من شأنه ان يحدث اضطرابا نحن في غنى عنه، خصوصا بعدما تم التزام تفاهم نيسان في شأن هذا الموضوع وغيره.

طبعا الكلام عن الحريات لا بد ان يلي الكلام عن الجنوب.

وقبل ان ننتقل الى الكلام عن الحريات، اوضح الرئيس بري رأيه في ان اتفاق الخليل هو اتفاق منته وحاصل حتى في ادق تفاصيله. ولكن الاهم في الموضوع ان العدو الصهيوني يأبى ان يتجاوز في تفاهمه مع الفلسطينيين موضوع الخليل ويسعى الى ان يجعل هذا الموضوع خاتمة المطاف في مفاوضات مستقبل الاراضي الفلسطينية، واخر ما صدر عنه انه قد يوافق على ان يبدأ البحث في ما يطلبه الفلسطينيون عام ١٩٩٧ في مستقبل هذه الاراضي، ينبئ بأن العدو الصهيوني يريد ان يتخذ من الخليل وموضوع الخليل الذي على اهميته يبقى موضوعا جزئيا – يريد ان يتخذ منه غطاء لمماطلته في موضوع الحل السلمي الذي لا يتناول المصير الفلسطيني فقط وانما ايضا مجمل العملية السلمية في المنطقة، وخصوصا في ما يتعلق في المسار السوري واللبناني.

قضية الحريات

وتابع: "في موضوع الحريات الرئيس بري حاسم كعادته ويقول

– التتمة في الصفحة ٧ –



اعضاء مجلس نقابة الصحافة برئاسة النقيب محمد البعلبكي في صورة تذكارية مع الرئيس بري.

الهراوي يتصل بالاسد ويطمئن الى صحته

اتصل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس بالرئيس السوري حافظ الاسد وهنأه بنجاح الجراحة التي اجريت له واطمأن الى صحته.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" التي اوردت النبأ من دمشق ان الناطق الرئاسي السوري قال ان الرئيس الاسد شكر الرئيس الهراوي على هذه المبادرة الاخوية وطمأنه الى صحته.

ووجهت شخصيات رسمية وسياسية ودينية واجتماعية برقيات تمنئة الى الرئيس الاسد بنجاح الجراحة. ومن الممثلين الرئيس حسين الحسيني ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير، والنواب طلال المرعبي وعلي الخليل وحسين يتيم ومحمد علي الميس ووجيه البعريني وزاهر الخطيب ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث ورئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة والنائبان السابقان محمد قباني وعدنان طرابلسي، والاحزاب و"القوى الوطنية والتقدمية والاسلامية" والفلسطينية في الشمال.

اسرار الآلهة

رشح ان الرئيس الهراوي قد يعدل عن طلب تعديل بعض المواد في الدستور بعدما استمع الى شرح احد الوزراء في هذا الشأن.

من المسؤول؟

ذكر بعض الموقوفين في الحوادث الاخيرة ان اسئلة وجهت اليهم في التحقيق معهم لا علاقة لها بالتهم الموجهة اليهم.

لماذا؟

كلف الرئيس بري بعض معاونيه تشكيل لجنة لدعم المعتقلين في السجون الاسرائيلية. وستضم اللجنة شخصيات وعدداً من المعتقلين السابقين في معتقل أنصار ٢.

حدث... لم يحدث... سيحدث

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل قبل ظهر امس في قصر بعبدا راعي ابرشية كندا للموارنة المطران جوزف خوري الذي دعاه الى احتفال تنصيبه مطراناً على كندا في ١٦ شباط المقبل. وزار خوري مساء رئيس مجلس النواب نبيه بري.

ثم استقبل وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وعرض معه اموراً تتعلق بالوزارة. واستقبل الهراوي مساء في اطار اللقاءات الاسبوعية النواب اسطفان الدويهي، فايز غصن، احمد فتفت، هنري شديد، حسين يتيم، غسان مطر، كميل زيادة، شاكر ابو سليمان، عبد الرحمن عبد الرحمن، احمد سويد، راجي ابو حيدر، محمود عواد، نهاد سعيد، فيصل الداود وطلال المرعبي.

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي التقى في مكتبه في المجلس سفير باكستان محمد قربان. ثم استقبل النواب كميل زيادة وزاهر الخطيب وخليل الهراوي وعلي الخليل وآغوب جوخادريان وهنري شديد.

الوزان يدعو الى التوقف عن اثارة كل ما يسيء الى الوضع

دعا الرئيس شفيق الوزان الى توحيد الصف والكلمة والتوقف عن اثارة كل ما يسيء الى الوضع العام.

وقال في تصريح ادلى به امس:

"في الظروف الدقيقة التي يتوالى فيها العدوان الاسرائيلي وتصعيده في الجنوب والتهديدات الموجهة ضد لبنان وسوريا وما يرافق ذلك من تعنت اسرائيلي في شتى المسارات فان ذلك يؤسس لاخطار واضحة لا يجوز التهاون في شأنها. لذلك ارى ان التوجه الى السلطات الرسمية والى شتى مواقع الفاعليات الشعبية اي فئة او تيار سياسي واري:

١– وجوب توحيد الصف والكلمة والتوقف عن اثارة كل ما يسيء الى ذلك ويعوقه من موضوعات تحتمل الصبر والتأجيل صونا للكيان والوحدة.

٢– انها مهمة السلطة الرسمية ان تمد اليد الى الجميع المبادرة الى تأمين هذه الوحدة.

٣– انه لواجب وطني ان نلتف جميعاً حول ما يستدعيه صد العدوان واثاره على لبنان والوقوف جميعاً في صف المقاومة ومستلزماتها في كل الميادين وواجب كل لبنان في هذا المجال".

اذا ظلت عملية السلام متعثرة والادارة الاميركية لا تتدخل ولا تضغط:

نتنياهو يواجه اربعة مخارج صعبة من المأزق فهل يختار حرب المخابرات بديلا من حرب الجيوش؟

السؤال الذي تختلف الاجوبة عنه عند مناقشته الوضع في ضوء التهديدات الاسرائيلية هو: هل تقع الحرب في المنطقة اذا ظلت عملية السلام متعثرة والادارة الاميركية لا تتدخل؟

وزير سابق يقول ان بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل يواجه الخيارات الصعبة الآتية:

أولا – ان يعتدل في سياسته خلافا لموقف عدد من الوزراء المتشددين في حكومته، وان يعود ويلتقي وسياسة "حزب العمل" في السير قدما في اتجاه انجاز عملية السلام على اساس مبادئ مؤتمر مدريد، وذلك بجعل سوريا ولبنان ينضمان الى هذه العملية ويوقع مع كل منهما اتفاق سلام.

ولا بد له من اجل اتباع هذه السياسة العقلانية، ان يتخلص من الوزراء المتشددين في حكومته ويوافق على تأليف حكومة وحدة وطنية من المعتدلين في تكتل "الليكود" وفي حزب "العمل" وسيجد من الولايات المتحدة ومن الاتحاد الاوروبي تشجيعا قويا على تأليف هذه الحكومة، ودعما كاملا من اجل التوصل الى تحقيق سلام شامل.

واذا اختار نتنياهو هذا الحل، فانه يكون قد تخلى عن تفكيره العقائدي وعن ايديولوجيته التوراتية التي تجعله يحلم باقامة اسرائيل الكبرى، ويكون قد اعتمد البراغماتية في سياسته التي يفرضها الواقع، وضرورة التعامل مع هذا الواقع.

ثانيا – ان يستمر في تحمل الوضع الراهن، وهو وضع اللاحرب واللاسلم، فيتلقى الفعل ورد الفعل في مواجهة شبه يومية على الحدود الشمالية مع لبنان، بين المقاومة من جهة والجيش الاسرائيلي ومعه ميليشيا انطوان لحد من جهة اخرى. اضافة الى عمليات فدائية قد تعاود القيام بها حركة "حماس" و"الجهاد الاسلامي" ضد الاسرائيليين مدنيين وعسكريين. لكنه بقبوله هذا الوضع يكون قد أسقط مقولة "الامن قبل السلام" التي نادى بها في الانتخابات ويكون بالتالي قد تحول الى بيريس آخر الذي تعايش وحكومته مع عمليات العنف المتبادلة وكان ذلك موضع انتقاد من تكتل "الليكود" الذي اعلن رفضه لتحقيق سلام دون أمن كما حصل على أثر توقيع اتفاق اوسلو، وقيام القوى الفلسطينية الرافضة بسلسلة عمليات فدائية، ضد الاسرائيليين سقط فيها عدد من القتلى والجرحى مع تمديد بعودة الانتفاضة في الضفة الغربية.

واذا كان بيريس قد حقق السلام ولم يحقق الأمن الكامل، فان نتنياهو بقبوله خيار اللاحرب واللاسلم لا يكون قد حقق للشعب الاسرائيلي لا السلام ولا الامن، وسيكون الخاسر سياسيا وانتخابيا، وتصبح حكومته نفسها مهددة بخطر السقوط اما من خلال انقسامها حول السياسة الواجب اتباعها، واما من خلال مواجهة النواب لها في الكنيست وتعرضها لحجب الثقة، لأن تركيبة هذه الحكومة لا تتحمل سقوط قتلى وجرحى اسرائيليين بين حين وآخر بفعل اعمال العنف.

ثالثا – ان ينقاد مع تيار التطرف داخل حكومته بعدما يرى ان لا سبيل الى الخروج من مأزق السلام، الا بعمل عسكري قد يكون الاعداد للقيام به بدأ بربط شبكة الدفاع والانذار المبكر الاسرائيلية، بالقمر الصناعي الاميركي المخصص للانذارات المبكرة الاميركية ضد الصواريخ وهذا يعني تزويد واشنطن اسرائيل بأحدث وسائل الدفاع الجوي التي لديها، وفي مقدمها الصواريخ المضادة للصواريخ.

يضاف الى ذلك، حيازة اسرائيل للسلاح النووي مما يجعلها متفوقة عسكريا دون اي جدل.

وما كان يقلق اسرائيل ومعها الولايات المتحدة الاميركية امتلاك بعض الدول العربية لصواريخ ارض ارض يصل مداها الى اسرائيل، وهي تسعى منذ زمن التفوق على هذه الصواريخ العربية. لذلك تم ربط شبكة دفاعها وسلاح طيرانها بصورة مباشرة مع شبكة الانذار المبكر الاميركية ضد الصواريخ، وان هذه الشبكة المرتبطة بأقمار الانذار الاميركية دقيقة جدا.

ويذكر ان اسرائيل كانت مرتبطة بشبكة الانذار الاميركية، انما بصورة غير مباشرة، وهذا يعني ان المعلومات كانت تصل اولا الى القاعدة الاميركية ثم تتولى ابلاغ اسرائيل بها، أما الآن فستصل المعلومات الى القاعدة الاسرائيلية مباشرة، والفارق بين الحالتين هو فارق زمني، يعطي اسرائيل الوقت لترد بفعالية اكثر.

ففي حرب الخليج اربكت الصواريخ العراقية اسرائيل وتولت بطاريات "باتريوت" الاميركية تفجير هذه الصواريخ في الجو، ولكنها لم تكن رادعة تماما ودقيقة اذ سقط بعضها على اسرائيل. لكن بعض الخبراء يقولون ان ربط شبكة الدفاع الجوي الاسرائيلي بالقمر الصناعي الاميركي للانذار المبكر، لن يساعد في حالة اطلاق سوريا صواريخ في اتجاه اسرائيل، لأن مداها قصير جدا بسبب قرب المسافة. ولذلك لا يمكن الاستفادة من انذار الشبكة الاميركية في هذه الحالة وان هذه الصواريخ تعوض بعض الشيء تفوق السلاح الجوي الاسرائيلي.

أما شبكة "حيتس" المضادة للصواريخ فلا تزال قيد العمل والتجربة ولا مجال للاستفادة منها الا سنة ١٩٩٩ لكي يكون للارتباط الاسرائيلي بالشبكة الاميركية فاعليته.

أضف الى ذلك ان الحرب الاسرائيلية ضد سوريا ولبنان سوف تحرج الانظمة العربية الصديقة للولايات المتحدة والمرتبطة مع اسرائيل باتفاقات سلام مثل مصر والاردن، فلا تستطيع ان تقف متفرجة على هذه الحرب لئلا تواجهها نقمة الشارع وغضبه، وتقوم تظاهرات صاخبة تدعو الى المشاركة في الحرب ضد اسرائيل.

رابعا – ان يرد على عمليات العنف بالمثل داخل الاراضي السورية والاراضي اللبنانية، لارباك السلطة في البلدين ويترك للمخابرات الاسرائيلية ان تلعب دورها في هذا المجال لمواجهة نشاط المقاومة والحركات الاصولية فلسطينية كانت أم عربية سواء داخل الشريط الحدودي المحتل في الجنوب او داخل الضفة الغربية وحتى داخل اسرائيل، ويكون ذلك بديلا من مواجهة عسكرية قد يكون لها نيولها ومضاعفاتها وان تلجأ هذه المخابرات ايضا الى عمليات اغتيال، في محاولة لقلب انظمة او تغيير القادة فيها، فتقوم حرب مخابرات بدل حرب جيوش.

ان بنيامين نتنياهو، في رأي الوزير السابق، يواجه خيارات صعبة لا يعرف أيا منها يختار للخروج من مأزق السلام الشامل في المنطقة، ولا يعتقد ان الادارة الاميركية الجديدة، سوف تكون قادرة على التدخل المباشر وممارسة الضغوط القوية على حكومة نتنياهو لكي تعتدل في سياستها وتسير في طريق السلام الشامل القائم على مبادئ مؤتمر مدريد، لتخرج من مأزق الخيارات الصعبة التي تواجهها.

اميل خوري

الحريري هنأ انان بامانة الامم المتحدة متمنياً تنفيذ قراراتها ولا سيما الـ ٤٢٥

اشاد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بمهمة القوة الدولية في الجنوب متمنياً تنفيذ قرارات الامم المتحدة ولاسيما القرار ٤٢٥.

وجه الحريري امس برقية الى الامين العام لمنظمة الامم المتحدة كوفي انان، هنا نصها: "يطيب لي لمناسبة انتخابكم اميناً عاماً لمنظمة الامم المتحدة وتسلمكم مهماتكم الجديدة، ان اهنئ سعادتكم بالثقة التي اولاكم اياها المجتمع الدولي، واتمنى لكم موفور الصحة والتوفيق في تحمل التبعات الجديدة في المنظمة الدولية. واغتنم هذه المناسبة لأشيد بالمهمة التي تقوم بها القوة الدولية في الجنوب اللبناني في حفظ الامن والاستقرار، وانحني باجلال لارواح الشهداء الذين قدمتهم على الارض اللبنانية، متمنياً ان تنفذ قرارات الامم المتحدة، ولاسيما القرار ٤٢٥ لجهة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية والمساعدة على بسط سلطة الدولة في الجنوب والبقاع الغربي.

واؤكد لكم يا سعادة الامين العام، التزام لبنان الدائم دعم المنظمة الدولية واستعداده التعاون مع جميع المؤسسات التابعة لها لتحقق اهدافها السامية وتخفف آلام الناس الذين هم ضحايا التطرف والعنف السياسي والتعصب العرقي وترسخ العدل والسلام بين أمم العالم كافة".

السلك القنصلي

وكان الحريري استقبل وفدا من السلك القنصلي برئاسة عميده جوزف حبيس هنأه بالسنة الجديدة وقال "نتمنى ان تحققوا خلال هذه السنة الطموحات التي تعود على لبنان واللبنانيين بالخير والازدهار والاستقرار". وخاطب الحريري: "تقودون بشجاعة مسيرة البناء والاعمار وكان لكم في العام الفائت اكثر من انجاز ويأتي مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن ليشكل منعطفاً مهماً في الحياة السياسية والاقتصادية والانمائية. انه فعل ثقة بحاضر لبنان ومستقبله وفعل تقدير دولي للدور الذي تؤدونه في عملية انهاض لبنان واعادة بنائه".

واستقبل سفير تركيا البتكين انلوتورك، ثم النواب الياس سكاف، موريس فاضل وعبد اللطيف كبارة، فرئيس الطائفة الانجيلية القس سليم صهيون.

وفي وقت لاحق وزع فاضل بيانا قال فيه انه هنأ الحريري بالتحرك الذي قام به في كل من واشنطن وباريس، وشدد على "اهمية التلاحم لضرب اي خطة اسرائيلية تستهدف الامن والاستقرار"، وتمنى عليه "تخصيص طرابلس بنصيب من نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان"".

مكب برج حمود

وترأس الحريري اجتماعا حضره وزير البيئة اكرم شهيب ووزير لشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر ومحافظ بيروت نقولا سابا ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت.

وصرح شهيب على الاثر: "الاجتماع كان حلقة نأمل ان تكون الاخيرة من سلسلة اجتماعات عرضت للنفايات الصلبة وخصوصا مكب برج حمود، وقد اتخذ القرار النهائي اليوم بتحديد:

اولا – فصل النفايات الصلبة عن الردميات برميها في مكب برج حمود. وسيكون هناك خياران: الاول الكسارات والمقالع القديمة التي اقفلت ويمكن ارسال الردميات اليها، والثاني طحنها او استعمالها كما هي الحال في سوليدير.

ثانياً – تحضير المكانين للعملية الجديدة وتتمثل في فرز النفايات وتحويلها الى "تسبيخ" وتحجيم. وسيتم تأهيل معملي الكرنتينا والعمروسية لفرز النفايات بدل تجميعها وحرقها.

ثالثا – شراء المتعهد المعدات اللازمة وتكليف مجلس الانماء والاعمار ادارة المشروع في اشراف كامل من وزارة البيئة والتعاون مع المحافظين، موضوع مكبات المخلفات اي الحجارة والردميات.

وهذه الخطة تحتاج الى ٤ اشهر، بعد ذلك تبدأ معالجة مكب برج حمود لاقفاله نهائيا، وهذا سيكون في خطة تشمل كل المحافظات، وسيبدأ التنفيذ اليوم (امس)، ونحن نعمل على تحضير الخطة حتى يتخذ مجلس الوزراء المقبل القرار المناسب لان الخطة تحتاج الى تمويل وامكانات".

بطرس: المرحلة الراهنة باتت مكشوفة

ابدى الوزير الاسبق فؤاد بطرس اعتقاده "ان انسحاب اسرائيل من مدينة الخليل هو امر صعب ويكاد يكون مستحيلا في عهد حكومة بنيامين نتنياهو الليكودية"، معتبرا "ان كل الوعود المعطاة بالتواتر في هذا السبيل هي للمماطلة وتضييع الوقت".

واضاف في تصريح لـ"وكالة اخبار اليوم": "ارى انه حتى لو قطع نتنياهو قولا بالانسحاب اليوم، فان حادثا ما او تطورا معينا في الغد سيحصل ليوقف الانسحاب، ذلك ان رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي يمثل تيارا معروفا بتطرفه، وهو جزء من هذا التيار الذي لا يتبدل مضمونه تبدلا مزاجيا وفق ارادة شخص واحد، كائنا من كان".

وسئل عن اهمية دور مصر في تغيير طبيعة العلاقة المتشنجة للغاية بين الاسرائيليين والفلسطينيين، فأجاب: "استغرب كيف ان بعضنا يأخذ العاطفة في حساباته عندما تكون القضية المطروحة متعلقة بمصالح الشعوب والدول. انا اعتقد ان دور اية دولة عربية في هذا المجال معدوم الفائدة ولن يكون له مردود، على الاقل لجهة التأثير في موقف اسرائيل وتليين توجهات رئيس حكومتها.

وتبقى الولايات المتحدة الاميركية وحدها الجهة القادرة على التأثير بمقدار معين في تحوير موقف اسرائيل من بعض القضايا وليس كلها.

ان المرحلة الراهنة باتت مكشوفة بالعين المجردة. انها لن تشهد السلام الذي وضعت اسسه في مدريد. واذا كان هناك من سلام له خطوط جديدة فان انتظاره سيطول، بعدما باتت المواقف العربية والاسرائيلية منه متباعدة ومتنافرة المنطلقات الى درجة حادة. واعتقد ان تحقيق السلام الذي يمكن ان يرضى به افرقاء النزاع رضى الحد الادنى، لن يتحقق على ايدي الاطراف الممسكين بزمام الامور في بلادهم حاليا، لان هؤلاء ذهبوا بطروحاتهم وافكارهم المتعلقة برؤيتهم للسلام في الطريق الذي تصعب او تستحيل العودة منه".

مطار القليعات لاستقبال الاميركيين؟

يعد الرئيس الحريري مشروع تأهيل مطار الرئيس رينيه معوض (القليعات) من اجل ان يصبح جاهزا لاستقبال الزوار ورجال الاعمال والسياح، كمطار النيرب في مدينة حلب المخصص لاستقبال السياح ورجال الاعمال الروس.

وهذا المشروع يعتمده الحريري لاتاحة الفرصة امام الاميركيين لزيارة لبنان وعدم التذرع بنقص التدابير الامنية على طريق مطار بيروت الدولي وفي محيطه.

مصادر ديبلوماسية: سوريا لا تستبعد ضربة لكن اندلاع حرب له محاذير... وخطوط حمر

اوضحت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان وزير الخارجية فارس بويز سمع في زيارته لدمشق الاربعاء التي التقى خلالها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع، قراءة سورية للاوضاع التي آلت اليها العملية السلمية وتطورات الوضع الجنوبي التي تميزت بالاضطراب في الفترة الاخيرة.

ولم تخف هذه القراءة، بحسب المصادر، قلقا وتشاؤما كبيرين حيال الوضع الاقليمي وما قد ينتج من استمرار السياسة التصعيدية لرئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، غير الأبهة، بما حققته جولات التفاوض السلمي في وقت سابق، في حين ان الولايات المتحدة الاميركية لا تحرك ساكنا من اجل الضغط على نتنياهو للتخفيف من هذا الموقف والاتجاه نحو السلام الحقيقي.

واشارت الى ان سوريا لم تستبعد ضربة اسرائيلية، غير انها تعتبر ان اندلاع حرب له محاذيره. كذلك يحتاج الى تغطية اميركية واختراق الخطوط الحمر الدولية.

وذكرت ان البحث لم يتناول رؤية جديدة للتطورات او لطريقة التعاطي معها. انما حصل تركيز على الثوابت من العملية السلمية والتنسيق اللبناني – السوري.

بويز

على صعيد آخر، قال الوزير بويز في حديث الى تلفزيون الكويت: "(...) اسرائيل تستعمل حاليا كل انواع التصعيد. وبذلك بات وضع (مجموعة المراقبة) اللجنة الامنية مختلفا تماما عن الحال التي وجدت فيها لجهة طبيعة عملها التي تقوم اساسا على حصر نطاق المعارك والصدامات في منطقة الجنوب ومنع المعارك في المناطق المدنية والمأهولة. اي ان اللجنة الامنية بنيت على اساس معادلة وقف اطلاق المقاومة صواريخ الكاتيوشا عبر الحدود الى المستوطنات الاسرائيلية في مقابل عدم استهداف الجيش الاسرائيلي لقرى لبنانية كقرية قانا التي ولدت اللجنة الامنية من الكارثة التي اصابتها في خلال عدوان نيسان الماضي وكذلك في مقابل وقف الجيش الاسرائيلي ايضا مطاردته للمقاومين داخل القرى المحررة (...)

وعلى هذا الاساس، فان اللجنة ليست مهيأة وليست مبنية على اساس مواجهة قرار سياسي يتعمد التصعيد وانما هي تعمل على معالجة الاخطاء الميدانية ولا يمكنها تاليا ان تقف في وجه القرار السياسي الاسرائيلي بالتصعيد العسكري لانها لا تملك قوة رادعة اولا، ولانها لا تملك وسائل صد اي اعتداء ممكن ان يحصل".

وقيل له ما دامت طبيعة عمل مجموعة المراقبة محددة، فلماذا لا يلجأ لبنان الى مجلس الامن؟ فقال: "نحن اردنا فعلا ان نذكر هذه اللجنة ونعطيها القوة والصدقية والمعنويات اللازمة لكي تعمل. اما اذا استمر الوضع الراهن وتفاقمت الامور فلن يعود امامنا سوى اللجوء الى مجلس الامن الذي يبقى اولا واخيرا المسؤول عن الحال الامنية".

وهل يمثل لقاء نتنياهو – لحد شيئا تحضره اسرائيل؟ اجاب: "لقد حضرت اسرائيل في السابق وغزت لبنان ولم تتمكن من البقاء، وطوردت في لبنان وفي بيروت وطردت خارج بيروت وخارج مناطق الجبل، وانهزم بعد ذلك (مناحيم) بيغن وانتهت حياته السياسية ودخل (أرييل) شارون عزلة سياسية لسنوات عدة نتيجة خطأ الحساب في لبنان. لذلك نتمنى الا يتكرر الخطأ مرة اخرى. ونقول بكل صراحة ووضوح ان حل مشكلة الامن مع اسرائيل لا يكمن في احتلال الجنوب بل في الخروج من الجنوب الذي ان يكن سهلا احتلاله فهضمه صعب للغاية (...)".

وعما حدث في طبرجا ودمشق اخيرا وهل يؤكد انها تحضر لشيء اكبر، قال: "طبعا هناك تحليل يربط ما بين اعتبارات عدة. يربط اولا بين المناورات الكثيفة للجيش الاسرائيلي في الجولان المحتل (خمس حلقات مناورات خلال الاشهر الاخيرة). ومطالبة وزارة الدفاع الاسرائيلية بموازنة خاصة من دون ان تقول لماذا، فمن الواضح انها موازنة حرب، طبعا هناك عملية تجميل لنتنياهو علنيا وهذه العملية التي نشهدها منذ اسابيع عدة عبر طرح طروحات "مناوراتية"، اذا جاز التعبير، كـ"لبنان اولا". وهذا غير صحيح فلم يطرح هذا. كما لم تطرح اي آلية خاصة للتفاوض مع سوريا. طبعا كل هذه الاشارات تنذر بالنسبة الينا باحتمال ما. ولكن طبعا اننا نود الا يفوتنا ان مغامرات اسرائيل قد حصلت في الماضي ايضا ولم تكن نتائجها مثمرة لاسرائيل".

واشار ردا على سؤال آخر الى ان الحرب هي "احتمال".

ونفى ما نشرته صحيفة اسرائيلية عن اجتماعات بين مسؤولين فرنسيين واسرائيليين حول الجنوب، معتبرا ذلك "تسريبة اعلامية تهدف الى زعزعة الثقة بين لبنان وسوريا لا اكثر ولا اقل".

ارسلان قابل الرئيس الاكوادوري مكرراً باسم الهراوي دعوته الى لبنان



الرئيس الاكوادوري لدى استقباله الوزير ارسلان. (رويتر تيليفوتو)

في نبأ من الاكوادور وزع في بيروت امس ان الرئيس الاكوادوري اللبناني الاصل عبدالله بوكرم استقبل وزير المغتربين طلال ارسلان وبحث معه في اسس التعاون بين البلدين وفي اوضاع الجالية اللبنانية المقيمة في الاكوادور والتي تتميز بنشاط سياسي واقتصادي لافت اضافة الى ان اثنين من وزراء الحكومة الحالية هما من اصل لبناني فضلا عن عدد من النواب. وعرض الوزير ارسلان للرئيس الاكوادوري التقدم الذي آلت اليه مسيرة الانماء والاعمار.

وحضر اللقاء الوفد المرافق للوزير ارسلان وقوامه المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ومستشارا الوزير مروان خير الدين وفرحان ابو الحسن وقنصل لبنان الفخري في الاكوادور سامي خوري وقنصل الاكوادور الفخري في لبنان كرم ضومط.

ونقل ارسلان الى بوكرم تحيات رئيس الجمهورية الياس الهراوي، مجددا الدعوة اليه لزيارة وطنه الام، فوعد بتلبية الدعوة قريبا مظهرا رغبته في رؤية لبنان، وخصوصا بعد ان سلمه الوزير ارسلان شريطا وثائقيا عن قرية بو كرم وجه الحجر في قضاء البترون.

ثم التقى ارسلان والوفد المرافق نائبة رئيس الجمهورية الدكتورة روزاليا ارتيغا وكلا من وزير الخارجية الدكتور غالو ليبيرو فرنكو ووزير الصناعة والثروات البحرية المهندس جورج مارون ووزير الطاقة والثروات الطبيعية الفريدو ادوم وعمدة بلدية كيتو الدكتور جميل معوض. وتناولت المحادثات مجالات التنسيق بين لبنان والاكوادور وسبل التعاون ومساهمة الجالية اللبنانية في ازدهارها.

طالبت بمراقبة نوعية المشتقات النفطية

المال اقرت موازنات الصناعة والاقتصاد ومكتب الشمندر

صادقت لجنة المال والموازنة على موازنات وزارتي الصناعة والنفط والاقتصاد ومكتب الحبوب والشمندر السكري. وبلغت ارقام موازنة وزارة الصناعة والنفط في جزئها الاول مليارا و٩٠٧ ملايين و٤٩٨ الف ليرة وفي جزئها الثاني ١٧٠ مليون ليرة، فيما بلغت موازنة وزارة الاقتصاد، في جزئها الاول ٤ مليارات و٢٠٣ ملايين و٨٠ الف ليرة وفي جزئها الثاني ٥٧ مليونا و١٠٠ الف ليرة. وبلغت موازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري مليارا و١٦ مليونا و١٢٠ الف ليرة. وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب خليل الهراوي في حضور الوزراء ياسين جابر ونديم سالم وشاهي برسوميان والنواب محمد بيضون وسمير عازار ونائلة معوض ويغيا جرجيان وجميل شماس وانطوان حتي ومخايل ضاهر وخالد صعب وفايز غصن وابرهيم امين السيد وحسين الحاج حسن وانطوان اندراوس ومحمد فنيش وغازي زعيتر وعبدالله قصير ومحمد رعد وطلال المرعبي، والمدير العام للصناعة ميشال ايوب والمدير العام للنفط نقولا نصر والمدير العام للاقتصاد محمد الامين ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل.

وصرح النائب الهراوي عقب الجلسة: "ان اوضاع الصناعة اللبنانية لا تحتاج الى معالجات شكلية بل تتطلب تعديلا اساسيا في السياسات ورؤية جديدة لدور القطاعات الانتاجية في عملية النهوض الاقتصادي. لذا ترى لجنة المال والموازنة ان عملية انشاء وزارة الصناعة لا يعد حلا للمشكلة اذا لم يكن ثمة سياسة صناعية واضحة لتعاون الصناعيين في ايجاد التسليفات اللازمة وتؤمن لهم التسويق لمنتجاتهم. لذا ركزت اللجنة على ضرورة تنفيذ قانون انشاء المصرف الصناعي في اسرع وقت".

واضاف: "رغم التوصيات المستمرة للجنة المال والموازنة في موضوع اعادة تشغيل مصفاتي النفط فان اي دراسة جدية لم توضع الى الان. لذا طالب السادة النواب الحكومة بأن تضع في جدول اولوياتها اعداد البروتوكول المالي الجديد مع الفرنسيين طلب هبة لاعداد دراسة مفصلة عن المصفاتين وكلفة اعادة تشغيلهما والجدوى الاقتصادية لهذا التشغيل".

وذكر، الى ذلك، ان "النواب طالبوا الحكومة بتأمين التجهيز الفوري والمعدات المطلوبة لمراقبة نوعية المشتقات النفطية من بنزين وفيول ومازوت وغيرها لان الوضع الحالي القائم لا يتيح مراقبة النوعية ويسهل تاليا التلاعب بهذه المواصفات. وبعدما استمعت اللجنة الى شرح وزير الاقتصاد والمسؤولين عن مكتب الحبوب والشمندر السكري صادقت على موازنة الوزارة ومكتب الحبوب والشمندر السكري".

معلولي: عدم انشاء المجلس الاقتصادي – الاجتماعي يثير الشك

سأل نائب رئيس مجلس النواب سابقا ميشال معلولي عن الاسباب الحقيقية لعدم انشاء المجلس الاقتصادي – الاجتماعي، واعتبر ان استبعاد النقابات والهيئات المختصة من المشاركة في مواضيع تقريرية يدفع الى الريبة والشك. ولفت الى ان مجلس النواب سيجيز لهذه الحكومة المصادقة على كل اتفاق يعرض عليه وابرامه.

وقال في تصريح له امس: "عشية انعقاد هيئة التنسيق اللبنانية – السورية يفتقد المواطنون المجلس الاقتصادي الاجتماعي، التي نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني والتي حددت دوره "بتأمين كل القطاعات في صوغ السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة".

"ان عدم انشاء هذا المجلس، منذ المصادقة على وثيقة الوفاق الوطني (...) يجعلنا نتساءل عن الاسباب الحقيقية التي تكمن وراء عدم انشائه. وهل هي سياسة الدولة في تغييب هذه القطاعات ومنعها من المشاركة في السياسة الاقتصادية والاجتماعية؟ ومما يزيد في الريبة والشك ايضا استبعاد النقابات والهيئات المختصة في مواضيع تقريرية هي من صلب اعمالها وحقوقها ومصالحها.

فكيف يمكن الحكومة ان تعقد اتفاقا مع اي دولة، صناعيا كان او زراعيا او تجاريا او مهنيا او اقتصاديا او ماليا من دون العودة الى اصحاب الشأن كالنقابات والهيئات والجمعيات والخبراء.

ويزداد هذا الحذر حين تحصر الاتفاقات في مواضيع معينة وتهمل في مواضيع اخرى مثل حرية تحرك رأس المال والنشاط المصرفي وتنظيم تبادل اليد العاملة ووضع آلية لضبط الحدود وغيرها.

اما القول ان الضمان في ما تقوم به الحكومة هو مجلس النواب فالجميع يعرف ان هذا المجلس سيجيز لهذه الحكومة المصادقة على كل اتفاق يعرض عليه وابرامه كما حصل في السابق. حيال هذا الواقع على كل القطاعات ان تقوم بواجبها في المراقبة وفي التدخل بأي وسيلة متاحة للحفاظ على وجودها وتطورها وحقوقها ومصالحها وهي تاليا تكون حافظت على لبنان كيانا وسيادة".

٢٠٠ متر المسافة بين صيدلية واخرى

الادارة اضافت الزراعة الى غرف التجارة

اقرت اللجنة النيابية للادارة والعدل مشروع قانون انشاء غرف التجارة والصناعة والزراعة نظرا الى الاهمية التي توليها الدولة والشعب للزراعة في لبنان، كما اقرت ان تكون المسافة بين صيدلية واخرى في كل لبنان ٢٠٠ متر.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وفي حضور وزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الصحة سليمان فرنجيه والنواب عبدو بجاني وعبد الرحمن عبد الرحمن وراجي ابو حيدر واحمد سويد واحمد فتفت وآغوب جوخدريان ونزيه منصور وكميل زيادة وبهاء الدين عيتاني ومحمد رعد وزاهر الخطيب وغازي زعيتر ونقيب الصيادلة غسان الامين. وقال ابو سليمان على الاثر: "عقدت لجنة الادارة والعدل اجتماعها الدوري وبحثت في مشاريع القوانين الآتية:

١– مشروع قانون لانشاء غرف التجارة والصناعة والزراعة، اي اضيفت كلمة الزراعة في كل ما ورد في تنظيم القانون المتعلق بالغرف السابقة نظرا الى الاهمية التي تعلقها الدولة والشعب على الزراعة في لبنان، وذلك في حضور وزير الزراعة شوقي فاخوري.

كما نظرت في قانون اصلاح الوضع المصرفي في حضور المدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر وقررت دعوة حاكم مصرف لبنان الى حضور الجلسة المقبلة للاطلاع منه على بعض الايضاحات المطلوبة التي تراها مناسبة وضرورية للبحث في هذا المشروع من وجوهه كلها. وبحثت ايضا في اقتراح قانون مزاولة مهنة الصيدلة الذي سبق ان تقدم به عدد من الزملاء والنواب. والقانون الحالي المعمول به اليوم يقضي باعتبار المسافة بين الصيدلية والاخرى مئتي متر في المدن الكبرى وفي مراكز الاقضية والمحافظات في لبنان، وفي المناطق اللبنانية الاخرى ٤٠٠ متر. نتقدم باقتراح القانون هذا بجعل المسافة في الضواحي الجنوبية، والشرقية في بيروت مئتي متر نظرا الى الكثافة السكانية في هذه المناطق والتي يتعدى امتدادها المدن والاقضية في بعض الاحيان. ووجدت اللجنة صعوبات في تطبيق هذا الامر نظرا الى صعوبة تحديد كلمة الضواحي، ومن اين تبدأ واين تنتهي واين حدودها. ونظرا الى ان في المدن الاخرى في لبنان كطرابلس وصيدا ضواحي وكثافة سكانية، وبعد المناقشة المستفيضة في حضور وزير الصحة سليمان فرنجيه ونقيب الصيادلة في لبنان، ونظرا الى الوضع المستقبلي لطلاب الصيدلة وبعض الصيادلة المتخرجين وخصوصا اننا نشرع للمستقبل، اتفقت اللجنة على ان تكون المسافة بين الصيدلية والاخرى في كل لبنان مئتي متر".

حمادة: الانتخابات البلدية اهم من النيابية

اعرب النائب مروان حمادة عن اعتقاده بأن الانتخابات البلدية "ستجرى في موعدها"، معتبرا "ان قرار اجرائها يتجاوز في اهميته قرار اجراء الانتخابات النيابية، فالانتخابات البلدية ستفسح لشرائح واسعة من جيل الشباب للمشاركة في الحياة السياسية". واستقبل حمادة وفدا من "رابطة انماء مزبود" برئاسة المحامي احمد عبيد، وعرض معه اوضاع اقليم الخروب عموما ومزبود خصوصا والمشاريع المتصلة باعادة تأهيل البنى التحتية في المنطقة.

ونقل الوفد عن حمادة ان هناك متابعة لانجاز هذه المشاريع، ونفيه المعلومات التي ترددت عن نقل النفايات من مكب برج حمود الى اقليم الخروب لطمرها. كذلك نقل عنه ترحيبه بالمشاريع التربوية التي هي قيد الانشاء في الاقليم ومنها الفروع الجديدة لجامعة بيروت العربية والمهنيات والثانويات التي لزمت اخيرا او هي قيد التلزيم.

سفراء إيران والفيليبين وهولندا في بكركي

عليزادة: للبطريرك شأن خاص ونتطلع الى علاقات دائمة معه

اكد السفير الايراني همايون عليزاده ان بلاده تتطلع الى "علاقات دائمة ومستمرة" مع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، مشيرا الى ان للبطريرك "شأنا خاصا لدى الشعب اللبناني عموما والمسيحيين خصوصا".

استقبل البطريرك صفير السفير الايراني امس ساعة، وصرح عليزادة على الاثر: "تشرفنا بزيارة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وتناقشنا في جملة امور تتصل بعلاقتنا مع الكنائس المسيحية في لبنان، وخصوصا الكنيسة المارونية، وبحثنا في العلاقات بين الاسلام والمسيحية وفي قضايا محلية واقليمية اخرى، وكان لقاء مفيدا وكنت مسرورا جدا بهذا اللقاء".

وردا على سؤال عن التصعيد في الجنوب قال: "في الواقع نحن لم تفاجأ بالتصعيد العسكري الاسرائيلي وبالاحداث التي حصلت اخيرا في لبنان وسوريا. نحن مقتنعون بان للحكومة الاسرائيلية الجديدة ثوابت عدوانية حيال المنطقة، وكنا نتوقع التصعيد الاسرائيلي سواء في اطار الخروق المستمرة، للاوضاع الامنية في لبنان وخصوصا في الجنوب عبر الخرق الدائم لتفاهم نيسان او في اطار الاحداث التي تحصل في المنطقة. نحن نعتقد ان حكومة نتنياهو تبحث عن فرصة لشن الحرب في المنطقة، وهذا يستدعي الحذر واليقظة، ونشعر ان الشعب اللبناني والحكومة اللبنانية واعيان ومتنبهان بشكل كامل لما يجري".

وهل ثمة اتصالات ايرانية ديبلوماسية لوقف التدهور، اجاب: "نحن نتابع هذه الاحداث والتطورات سواء في لبنان او المنطقة، ولا نستطيع ان نكون غير مبالين حيالها".

وردا على سؤال آخر قال: "الحكومة الاسرائيلية هي اساسا حكومة ارهابية، تلجأ بين حين وآخر الى ممارسة بعض الاعمال الارهابية لانها تواجه المشاكل الداخلية من جهة وقوة عمليات المقاومة في الجنوب وعزم الحكومة اللبنانية على رفض اي تنازلات في اطار الحفاظ على موقفها في وجه العدو الصهيوني من جهة اخرى، وهناك ايضا صمود الشقيقة سوريا امام التحديات الاسرائيلية الامر الذي يجعل العدو الصهيوني يحاول تخريب الوضع في لبنان او في المنطقة".

ومتى يرى العدوان المتوقع؟ اجاب: "انا لا استطيع تحديد موعد زمني للعدوان ولكن استطيع تأكيد وجوب التنبه والحذر ونحن عندنا تجارب وخصوصا. انهم لم يخفوا نياتهم العدوانية، كما لمسنا الحذر لدى المسؤولين اللبنانيين في لقاءات معهم. الخطر لا يزال موجودا، ولكن لا اريد زرع القلق عند الشعب اللبناني ولكن من جهة اخرى يجب على الانسان ان يكون متنبها".

وكيف تنظر الجمهورية الاسلامية الايرانية الى مواقف البطريرك صفير فاوضح: "نحن نحترم صاحب الغبطة، علاقاتنا مع غبطته جيدة ومستمرة. وله شأن خاص لدى الشعب اللبناني وخصوصا بين اخوتنا المسيحيين ونريد ان تكون علاقاتنا مستمرة ودائمة ومواقف الكاردينال صفير حيال الجمهورية الاسلامية الايرانية كما عبر خلال هذا اللقاء والزيارات السابقة جيدة".

وما رأيه في موقف البطريرك صفير مما جرى اخيرا في لبنان؟ اجاب: "لا اريد الخوض في تفاصيل هذا الموضوع، اريد القول ان على كل اللبنانيين الحفاظ على كل المكتسبات التي اتت من اتفاق الطائف بعدما دفعوا ثمنا غاليا للحصول عليها من الاستقرار والامن من جهة، والوحدة الوطنية والحرية من جهة اخرى. وفي اعتقادي ان الحكومة اللبنانية تتمتع بالحكمة والدراية، لذلك على الشعب اللبناني وجميع المراجع ان يحافظوا على هذه المكتسبات، لان نعمة الامن والاستقرار في البلد هي لمصلحة الجميع، خصوصا ان اسرائيل تشكل خطرا وتبحث عن كل فرصة للتدخل والعدوان على الساحة اللبنانية وهو امر يحتاج الى الوعي. كما ان شبكة العملاء الاسرائيلية تعمل على الساحة اللبنانية وايضا على الساحة الاقليمية والعميل ليس من لون واحد وما يهمها هو العمالة. ونرى الاحداث التي جرت في دمشق ايضا تندرج في الاطار نفسه".

وما رأيه في مطالبة بعض المرجعيات الدينية بقيام جمهورية اسلامية في لبنان؟ اجاب: "انا لم اسمع بذلك على الاطلاق".

سفيرا هولندا والفيليبين

وكان البطريرك صفير استقبل صباحا السفير الفيليبيني فورتوناتو اوليتا ثم السفير الهولندي رونالد الكسندر مولينجر فرئيس الرابطة المارونية ارنست كرم ووفدا من ابرشية ميلانو في ايطاليا يزور لبنان في مرور ١٦٠٠ سنة على وفاة القديس امبرونيوس مؤسس كنيسة ميلانو، ولمتابعة نتائج اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان.

واستمع الوفد من البطريرك الى شرح عن نظرته الى الوضع اللبناني، وقدم اليه ميدالية القديس امبروتيوس وذخيرة منه، "عربون محبة وتقدير".

رابطة العائلة كرمته في بعبدا

ابي نادر: افتخر بقول كثيرين لأنت مطران كل لبنان



المطران مطر يلقي كلمته. وبدا من اليمين كلوديا واميل ابي نادر والمطران ابي نادر، خطار شبلي والاب عبد الساتر.

كرّمت امس رابطة آل ابي نادر الرئيس السابق لاساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر في احتفال اقامته في قاعة المدبر يوسف الشدياق في المعهد الانطوني في بعبدا وحضره المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المطران طانيوس الخوري، والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم، والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر، ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل. كذلك حضر النائبان حبيب حكيم وبيار دكاش ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة والعميد جوزف عساف ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ورئيس المجلس الماروني ريمون روفايل ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم وشخصيات دينية واجتماعية وثقافية واعضاء الرابطة.

استهل عضو الرابطة جورج سعيد ابي نادر الاحتفال بكلمة ترحيب، تلاه المطران مطر بكلمة توجه فيها الى المطران ابي نادر قائلا: "ايها الاخ الاكبر، انك اليوم في ضمير الوطن مرجعية باقية ومستمرة. ولان ارتحت من عناء الادارة اليومية لبعض الشؤون الرعائية، فانك تعمل معناه مرشدا وملهما كل خير وعمل صالح. وسيدين لك لبنان باسره كونك حفظت الامانات واهمها امانة الصدق والاخلاص بين ابناء الوطن وضحيت بالغالي والنفيس كي يبقى لبنان مستمرا في دعوته التاريخية. فلك اليوم من الحكمة والابرشية والوطن، عبر رابطة آل ابي نادر الكرام، باقات حب ووفاء يقدمها اليك جميع عارفيك وقادريك. ولك من المطران الجديد محبته التي استقاها من عمق محبتك، وعرفانه لما قدّمت اليه من خبرة ستكون له خير عون في الرسالة الجديدة التي دعاه الرب اليها (...).

يبقى ان نؤكد ان الاداريين يستقيلون من الادارات. اما المطران ابي نادر فيبقى قبل كل شيء رسولا للمسيح والشاهد له حتى النهاية. فالشهود هم مشاعل باقية في الكنيسة وهم الملهمون".



المطرانان مطر وابي نادر يتبادلان القبلات. (محمود الطويل)

شبلي

ثم تكلم الرئيس السابق للمجلس الماروني الدكتور خطار شبلي، فرأى ان "اهم خصائص المطران ابي نادر هي انه الانسان الانسان ورجل الدين والدنيا ورجل البناء. والمطران ابي نادر الانسان رفيق درب طويلة، تناهز الخمسين عاماً، وما شاهدت فيه خلالها الا تواضعاً وتقشفاً وبساطة ونقاوة تضاهي نقاوة المرسلين والاصفياء. اجتماعي من الطراز الاول، حضوره يضفي على اللقاءات الحميمة نكهة خاصة (...) التجرد المطلق ملء جناحيه، مبادئ واهداف وممارسات. وفي ميادين العمل، حركة دينامية لا تهدأ واقدام لا يعبأ بالعقبات وجرأة بلا حدود.

ما عرف الخوف يوماً، ولا دقيقة فراغ. شعاره الحوار والانفتاح والصدق. انه المربي الكبير، معلماً "ومدرساً ورئيساً، تخرج على يده عشرات الآلاف من التلاميذ (...) ولا بد لنا ان نشهد له بانه المعماري الاكبر في تاريخ الكنيسة المارونية (...)".

الاب عبد الساتر

تلاه رئيس المعهد الانطوني في بعبدا الاب جوزف عبد الساتر بكلمة قال فيها: "هذا هو منذ نصف قرن على عتبات الوطن لبنان الصغير الذي لف خريطة العالم بصغره. رعيته التي سهر على هديها ووهبها حبه وشيد لها القباب والقناطر كانت على ارض

– التتمة في الصفحة ٧ –

لبنان أولاً وأخيراً

سياسة نتنياهو العدوانية تجاه لبنان، وتجاه كل عملية السلام التي انجزت قبل مجيئه الى الحكم في اسرائيل، بدأت تتبلور عملياً على الساحة الفلسطينية خلال نسفه اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، وخلال عدوانه المتواصل على جنوب لبنان ورفضه تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل دون قيد ولا شرط من الاراضي اللبنانية المحتلة، ورفضه بنود "تفاهم نيسان" الذي يحظر الاعتداء على القرى والمدنيين حتى خلال المعارك التي تدور بين الجيش الاسرائيلي والمقاومة اللبنانية.

وبعد اسبوع من تصاعد العمليات العسكرية العدوانية الاسرائيلية ضد لبنان، كشفت تل ابيب عن سياستها الجديدة بقرارها الغاء اتفاق نيسان، واعلان القائد الاسرائيلي للمنطقة الشمالية الجنرال ليفين ان الجيش الاسرائيلي سيضرب في كل مكان تنطلق منه المقاومة، حتى انه سيضرب القرى والمدنيين في كل مكان في لبنان يراه مناسباً للرد على عمليات المقاومة ضدها.

قرار واضح وصريح وخطير، وصدوره اعطى تفسيراً للتصعيد العسكري الاسرائيلي المتواصل منذ فترة ضد لبنان، فاسرائيل لا تريد اتفاقاً يحمي المدنيين في الجنوب وغير الجنوب، لانها، كما عودتنا منذ قيامها، تعمل، كلما تعرض جيشها المحتل لخسائر من المقاومة، قصفاً وضرباً عشوائيين.

وكلام الجنرال الاسرائيلي الذي يلغي تفاهم نيسان، يضع المنطقة والعالم الغربي المهتم بها وبمصيرها وبمصالحه فيها، امام اخطار كبرى تتعدى الاطار الذي كان مرسوماً منذ الاتفاق على تفاهم نيسان. فاسرائيل، التي تعلن ان رئيس وزرائها يبعث برسائل مطمئنة الى العواصم الغربية انه لا يريد شن حرب مباشرة على سوريا، وانه يسعى معها الى السلام، تعلن الحرب مجدداً على لبنان عبر الغاء تفاهم نيسان من طرف واحد، ضاربة عرض الحائط بالاتفاق الذي حصل بعد عدوانها في نيسان الماضي، وسعت اليه كل دول العالم، ورعته واشنطن وباريس، ونتج منه اللجنة الاستشارية التي سميت في ما بعد مجموعة اصدقاء لبنان، ولجنة مراقبة وقف النار التي عقدت اول اجتماعاتها قبل ايام.

والغاء اسرائيل للتفاهم من طرف واحد، يعني لبنان، اولاً، كما يعني الدول الراعية لهذا التفاهم. فلبنان سيدفع الثمن من امنه عبر قيام اسرائيل باعتداءات مباشرة ومتفرقة على اراضيه ومدنه وقراه، وقد يكون مترافقاً مع تنفيذ مخطط موضوع لاحداث خضات امنية داخلية بتفجيرات واغتيالات في مناطق حساسة والاشخاص مؤثرين في النظام، في سبيل احداث بلبلة اجتماعية وارهاق اقتصادي، يوصل الوطن الى الرضوخ للشروط الاسرائيلية التي حاولت تل ابيب تسويقها في الاشهر الماضية، كاقتراح "لبنان اولاً" أو وضع قوات عربية مكان القوات الاسرائيلية في الجنوب مقابل انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب. مع تأكيد اسرائيل الحفاظ على "جيش لبنان الجنوبي" في أية تسوية مع لبنان، وللدلالة على ذلك كان اجتماع نتنياهو – لحد في القدس قبل ايام. او الوصول الى اتفاق جديد لوقف تام لاطلاق النار عبر الحدود وعلى الاراضي اللبنانية المحتلة.

واذا كانت الهجمة الاسرائيلية الجديدة تعني لبنان اولاً واخيراً، لما قد يصيبه نتيجة السياسة الاسرائيلية العدوانية، فان الدول الشقيقة والصديقة الحريصة على لبنان مطالبة بوقف هذا التصعيد ولجم اسرائيل عن تنفيذ خطتها باعادة تدمير لبنان اقتصاديا واجتماعياً. فمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا ستوضع في المرحلة الحالية على درجة عالية من التنفيذ، وما زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري يوم غد الى دمشق مع عدد من الوزراء المختصين بالوضع الاقتصادي بين البلدين، سوى دليل على وحدة المصير.

وفرنسا برئيسها جاك شيراك الذي اعلن اكثر من مرة أن لبنان ودعمه واستقراره هو مفتاح انطلاقة سياسة فرنسا العربية في هذه المنطقة الحيوية والحساسة من العالم، مطالبة هي ايضاً بان تضع ثقلها لوقف التصعيد الاسرائيلي ودفع الاوضاع السياسية العودة الى استئناف مفاوضات السلام من حيث توقفت قبل عشرة اشهر، على قاعدة مدريد والمقررات الدولية.

والولايات المتحدة الاميركية الداعمة الاولى لأمن اسرائيل واقتصادها وتطوير اسلحتها العدوانية ضد العرب، هي الراعية الاساسية لمفاوضات السلام، وهي مسؤولة ومطالبة بوقف تنفيذ خطة نتنياهو بشن حرب ضد لبنان ولو على مراحل. لان لبنان غير مسؤول عن المأزق الذي وضع نتنياهو اسرائيل فيه منذ تسلمه الحكم. فرئيس حكومة اسرائيل غير قادر "يهودياً" على تنفيذ اتفاق اعادة الانتشار في الخليل كما نص عليه اتفاق اوسلو، لان ذلك سيثير عليه الجنرالات والحاخامات الذين جاء الى السلطة بدعم منهم فكانت لهم الحصة الكبرى في حكومته، ولا "هو قادر على الاستمرار في وقف تنفيذ الاتفاق الى مشارف السنة ٢٠٠٠ كما اقترح اخيراً، لان ذلك سيؤدي الى عودة دائرة العنف بينه وبين الفلسطينيين، وبين يهود الداخل من مؤيديه من المتطرفين والمطالبين بتنفيذ اتفاق اوسلو من حزب "العمل" واليسار اليهودي.

واذا كان لبنان سيدفع ثمن مأزق السياسة الاسرائيلية فالمطلوب دعم عربي ودولي له للحؤول دون وقوعه في ساحة القتال وحده، والمطلوب وحدة وطنية داخلية متماسكة.

والمطلوب اكثر واكثر ان نعود بالذاكرة الى عدوان نيسان ونتائجه والالتفاف الوطني الذي حصل، خلاله وبعده، لان المرحلة تقضي ببروز هذا النسيج الوطني المتكامل قبل هبوب العاصفة ووقوع الكارثة.

نبيل ناصر

المطران الدويهي: رجال الدين يقومون بالواجب المطلوب منهم

اكد رئيس اساقفة بروكلن للموارنة المطران هيكتور اسطفان الدويهي ان رجال الدين في لبنان "يقومون بالواجب المطلوب منهم والشؤون التي يهتمون بها مفروضة عليهم. وضميرهم ورسالتهم ودعوتهم تتطلب منهم التدخل في هذه الامور، وخصوصا ان ارتباط الدين بشؤون المواطنين يتنوع بين بلد وآخر، وما يقوم به رجال الدين في لبنان طبيعي، وخصوصا ان هناك ١٧ طائفة معترفا بها".

وقال امام وفود زارته في دارته في زغرتا: "الملاحظ انه اذا اطلق رجل الدين توجيهاته فيقال انه يتدخل في السياسة. واذا احجم عن ذلك فيقال انه لا يقوم بواجباته. وفي كل الاحوال يبقى رجال الدين اشخاصا مسؤولين ومقتنعين برسالتهم ويقومون بواجبهم. وليس المهم ما يقوله السياسيون بل المهم ان يرتاح رجال الدين الى اقتناعاتهم ويظهروا لشعبهم انهم يهتمون بامورهم (...)".

واضاف: "ما دام لبنان هو الارض والوطن والرسالة فعلى اللبنانيين ان يتعاونوا باخوة لان لا شيء يدوم سوى الوحدة والاحترام المتبادل والمحبة والسعي الى التعاون جميعا. ورغم المحنة التي يمر بها لبنان فاننا نسمع تساؤلات عدة من الغرب عن عودة نهوضه، مما يعني ان في لبنان طاقات غنية جدا ومن الخطأ ان نبعثرها ونرتكب الهفوات الصغيرة. وعلينا ان نتعلم من اختبارنا في السنوات الفائتة ان لا شيء يدوم سوى الاتحاد والمحبة والامانة على اصالتنا وبدون فرض الذات على الآخر".

ويترأس المطران الدويهي قداسا لاحتفاليا الاحد المقبل في زغرتا في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان التي سيم فيها كاهنا وخدم فيها سنوات قبل سفره الى الخارج، على ان يتقبل التهاني في بيت الكهنة في زغرتا.

المطران عودة التقى مدير المخابرات والسفيرين التركي والتونسي

استقبل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة امس، السفير التركي البتكين اتاتورك في زيارة تعارف هنأه فيها بعيدي الميلاد وبدء السنة الجديدة.

ثم استقبل السفير التونسي محمد نجيب حشانة الذي قال: "تشرفت بمقابلة سيادة المتروبوليت عودة وكان اللقاء فرصة طيبة، قدمت الى سيادته فيها اطيب التمنيات والتبركات لمناسبة حلول السنة الجديدة. وكانت فرصة للتعرف الى سيادته فتبادلنا الاحاديث الودية بكل صدق حول العلاقات الثنائية وتمنيت له كل الخير وللبنان الشقيق مزيدا من الازدهار والرقي والامن".

وكذلك التقى مدير المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني.

"لجنة التجنس" تستعجل ملحق التجنيس

تشاورت "اللجنة الوطنية للتجنس" في اجتماع عقدته بمكتب رئيسها حبيب افرام، في الاوضاع القائمة وقضية التجنس. واصدرت البيان الآتي:

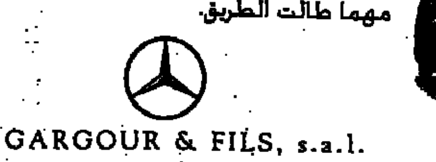
– "اولا: ان اللجنة اذ تهنئ ابناء الوطن جميعا بالعام الجديد، تتمنى ان ينعم الله على لبنان بكل خير وتقدم وازدهار وان تحرر ارضه من الاحتلال في جنوبه وبقاعه الغربي، وان تتعزز اللحمة الوطنية اساس كل مناعة وصمود.

– ثانيا: ان اللجنة درست ما توصلت اليه الطوائف والمناطق من اعداد لملفات الملحق الموعود للتجنس. وهي تعتبر ان المدة التي مرت كانت اكثر من كافية لكل المعنيين لتحضير الملفات، وتطلب من المسؤولين وخصوصا وزارة الداخلية ايلاء موضوع الملحق اهتمامهم التام، وان تضعه الوزارة في سلم اولوياتها، علما ان وزير الداخلية ميشال المر كان وعد بالاسراع في بت هذا الملف الذي لا يزال يطاول الوف العائلات التي تنتظر قرار الدولة في شأنها.

واللجنة التي ناضلت من اجل اعطاء كل محروم حقه لن تتوانى عن متابعة واجباتها في كل ما يتعلق بهذا الموضوع".

وفد "رابطة الشغيلة" التقى خدام وسلمان

افادت "رابطة الشغيلة" ان وفدا منها قوامه امينها العام النائب زاهر الخطيب ونائبه غالب قنديل عاد من دمشق، بعد لقائه نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الاعلام محمد سلمان، كذلك زار رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع للقوات العربية السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان. وصرح الخطيب بعد عودته ان هذه الزيارة "تأتي في اطار التنسيق الدائم الذي يربطنا بقلعة العروبة التي يشدنا اليها انتماؤنا القومي ونتطلع عبرها دوما الى حكمة القائد الكبير الرئيس حافظ الاسد واستراتيجيته التاريخية في قيادة مسيرة الصمود العربي لمواجهة المخطط الصهيوني العدواني". واضاف: "لقد اجرينا في الزيارة مناقشات عميقة تهدف الى تعزيز العلاقة اللبنانية – السورية بصفتها علاقة اخوة ومصير. كما جرى البحث في سبل مواجهة المخطط الاجرامي الصهيوني الذي يستهدف سوريا ولبنان على السواء (...).



في رسالته لمناسبة حلول رمضان:
قباني: لنقف قليلاً ونحصِ سقطاتنا وزلاتنا

أكد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في رسالة وجهها أمس في حلول رمضان، "ان الصوم من اعظم اسباب الهداية وتربية النفس على التقوى وطاعة الله"، حاضاً المؤمنين على جعل قلوبهم "نقية طاهرة خالصة من الغل والحقد واللؤم والكبر والحسد" ودعا المسلمين الى الوقوف قليلاً "لنحصي سقطاتنا وزلاتنا ونمحو بماء الندم ما مضى من تقصيرنا".

وهنا نص الرسالة:

"بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله عزّ وجل الذي كتب علينا الصوم في شهر رمضان فقال: "يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون"، وانزل فيه القرآن فقال: شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان"، والصلاة والسلام على من كان خلقه القرآن، ودعوته القرآن، سيدنا ونبينا محمد القائل: "خيركم من تعلم القرآن وعلّمه".

اما بعد ايها الاخوة والابناء، لقد اطل علينا شهر رمضان هذا العام بعدما نسينا كثيراً، وبعدما سبحنا في شؤون دنيانا سبحاً طويلاً، ترى هل يطول بنا العمر مرة اخرى حتى نلقى رمضان في عام مقبل؟ ام هل يسبق الاجل فلا نلقاه بعد عامنا هذا وكل نفس ذائقة الموت؟

الا من اتخذ منكم عند الله عهداً انه سيطيل له في عمره، او يؤخر له في اجله، فليبطئ ما شاء له ان يبطئ، وليسوف وليؤجل، ولكن القدر مستور محجوب، والاجل قد ينتهي في لمحة، والساعة لا تأتي الا بغتة، وما تدري نفس ماذا تكسب غداً، وما تدري نفس بأي ارض تموت، ان الله عليم خبير.

فالواجب علينا والحالة هذه، ان نقف قليلاً مع بدء هذا الشهر الكريم، وان نلتفت التفاتة يسيرة الى الوراء، لنحصي (...) سقطاتنا وزلاتنا، ونمحو بماء الندم ما مضى من تقصيرنا في حق ربنا، ولنصمم على الاستقامة في مستقبل امرنا، وتلك هي حقيقة التوبة والاستغفار الذي جعله الله ضماناً للامن والامان، في هذه الدنيا ويوم القيامة، حيث قال في القرآن وقوله الحق: "وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون".

فرض الله الصوم عن الاكل في شهر واحد من عمر كل انسان في كل عام سنوياً متجدداً كل عام، تزيد فيه الطاعات عن كل شهور العام في حياة الانسان، ليمسح الانسان به عن قلبه وان المعاصي بذكر الله، ويزكي نفسه بطاعة الله وتلاوة القرآن، فينال ذلك مرتبة التقوى التي ارادها الله له بالصيام حيث قال في القرآن: "يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون".

والتقوى ايها الاخوة والابناء، كلمة جامعة للفضائل والكمالات، مانعة من النقائص والرذائل، وهي تتحقق في الانسان بامتثاله للامر واجتنابه للنهي الذي امره الله به ونهاه عنه في القرآن، وفي سنة النبي محمد عليه الصلاة والسلام.

لقد جاء القرآن ايها الاخوة والابناء، آمراً بالتقوى التي تحقق في الانسان صفات الكمال، ومن ذلك قول الله تعالى في القرآن: "يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون"، وقوله تعالى: "فاتقوا الله ما استطعتم"، وقوله تعالى: "ومن يتق الله يجعل له مخرجاً"، وقوله تعالى: "ومن يتق الله يجعل له من امره يسراً"، وقوله تعالى: "ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجراً"، وقوله تعالى: "وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب" اي واطيعوني في الامر والنهي يا اولي العقول الراجحة.

هذا قول الله تعالى في القرآن، وأما نبي الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فقد ورد عنه في الامر بالتقوى انه قال لبعض أصحابه: يا ابا ذر، اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن فقوله صلى الله عليه وسلم: "اتق الله حيثما كنت "اي اطع الله حيثما كنت في اي زمان واي مكان، في السر والعلن، والقول والعمل، فان التقوى وهي طاعة الله لا تتقيد بزمان ولا مكان، فهي طاعة لله واخلاص له، وكف عن المحارم وهوى النفس ووساوس الشيطان، وموضعها القلب، وفي ذلك يقول النبي محمد صلّى الله عليه وسلم: "التقوى ها هنا، ويشير الى صدره ثلاث مرات" ويقول: "الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب"، ويقول: "ان الله لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم، ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم".

فاجتهدوا ايها الابناء المؤمنون الكرام في تحسين موضع نظر الله منكم وهو القلب، لتكون قلوبكم نقية طاهرة، خالصة من الغل والحقد واللؤم والكبر والحسد، ومن سائر امراض النفس وعللها، لعل الله ينظر اليكم نظر قبول ورحمة.

انكم لو تدبرتم ايها الابناء حكمة الصوم في الاسلام، لرأيتم شهر رمضان نظاماً عملياً لتربية الانسان على التقوى وطاعة الله، فصوم رمضان هو فقر اجباري في نهار رمضان، تفرضه الشريعة على الناس، ليتساوى الجميع في بطونهم، سواء منهم من ملك المليون ومن ملك القرش الواحد ومن لم يملك من ذلك شيئاً، انه فقر اجباري تربوي يراد به اشعار النفس البشرية بطريقة عملية ان الحياة الصحيحة انما تكون على كمالها حين يتساوى الناس في الشعور لا حين يختلفون، وحين يتعاطفون باحساس الالم الواحد، لا حين يتنازعون باحساس الاهواء المتعددة.

وبذلك يضع الاسلام النفس الانسانية بالصوم في حالة نفسية واحدة في شهر رمضان، تتلبس بها النفس في مشارف الارض ومغاربها، ويطلق في النفس البشرية صوت الروح، يعلّم الصائمين الرحمة، ويدعوهم اليها، فيوقظ بهذا الجوع مساواة الغني للفقير، واطمئنان الفقير الى الغني، ومن هذين الامرين الهدوء والمساواة يكون هدوء الحياة كلها.

ان من قواعد النفسية ان الرحمة تنشأ من الالم، وهذا بعض السر الاجتماعي في الصوم، اذ يبالغ الصوم في منع الغذاء عن البطن مدة النهار الى آخر الطاقة عند الغروب، وهذه طريقة عملية لتربية الرحمة في النفس البشرية، ولا طريقة غيرها الا النكبات والكوارث، فهما طريقتان لايقاظ مشاعر الرحمة والتربية عليها، مبصرة وعلى نظام وذلك بالصوم، وعمياء وعلى فجأة وذلك بالنكبات والكوارث، ومتى تحققت رحمة الجائع الغني للجائع الفقير بالصوم اصبح للكلمة الانسانية الداخلية سلطانها النافذ على النفس، فيسمع الصائم الغني حينئذ في ضميره صوت الفقير يقول له، أعطني فيندفع الغني الى تلبيته فيؤاسيه كما يؤاسي المبتلي من كان في مثل بلائه.

اما والله لو عم صوم رمضان على حقيقته اهل الارض جميعاً، لآل معناه ان يكون اجماعاً من الانسانية كلها على اعلان الارادة الانسانية شهراً كاملاً في السنة، لتطهر العالم من رذائله وفساده، ومحق الأثرة والبخل من جوانبه، فيهبط بذلك كل رجل وامرأة الى داخله واعماق نفسه، ليختبر في مصنع فكره معنى الحاجة والفقر في حياته، وليفهم في جسمه لا في النظريات والكتب معنى الصبر والثبات والارادة، وليبلغ بذلك في نفسه درجات الرحمة والمؤاساة والاحسان، ويحقق في الحياة معنى الاخاء والمساواة.

ايها الاخوة والابناء، ان من يلاحظ حال الصائمين الموفقين لتحري طاعة الله، والابتعاد عن المعاصي، والرغبة في الاحسان الى الناس، يدرك ان الصوم من اعظم اسباب الهداية وتربية النفس على التقوى وطاعة الله، ويدرك حقاً معنى قول الله تعالى في القرآن: "وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون"، ويدرك اكثر واكثر معنى قول نبي الله سيدنا محمد صلّى الله عليه وسلّم: "الصيام جنة" اي وقاية، فهو وقاية البدن من الآفات العضوية، ووقاية للنفس من الاخلاق السيئة، وتربية لها على الصدق والامانة والاخلاق الفاضلة، وهذه التربية هي المقصودة بقول النبي محمد صلّى الله عليه وسلّم: "الصيام جنّة، فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث، ولا يصخب، فان سابه احد او قاتله فليقل: "اني صائم، اني صائم"، ويمكن ان نفهم حقيقة الحكمة المقصودة بالصوم اكثر واكثر حين نعلم ان النبي محمد صلّى الله عليه وسلّم قال: "من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه".

وفقنا الله واياكم ايها الاخوة والابناء لصالح الاعمال، ورزقنا واياكم الصدق والاخلاص في كل حال، وكل عام وانتم بخير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

قباني جال على رؤساء الوزراء السابقين

في نطاق جولته على الرؤساء السابقين زار مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس الرئيس صائب سلام واوضح لدى انصرافه انه شكر لرئيس الوزراء السابق "كل جهوده الوطنية، خصوصا عنايته بهموم دار الافتاء حتى تقوم برسالتها ودورها، خصوصا في هذه المرحلة الجديدة بعدما استقر وضعها بانتخاب مفت للجمهورية واصبح لها دور رسالة في الحاضر والمستقبل تتطلب تعزيز الروابط بين المسلمين واللبنانيين جميعا لتقوم برسالتها كاملة في هذا الوطن. وهذه الانطلاقة الجديدة هي تعزيز لرسالة دار الافتاء التاريخية ودورها في كل عهودها".

وقال سلام: "انا سعيد جدا بان يكون على رأس الافتاء سماحة المفتي الشيخ محمد رشيد قباني وهو الذي نثق فيه وفي ايمانه وفي دينه، في تطلعه الى المصالح الوطنية ولا يفرق بين الاديان، وهذا شيء مهم في لبنان. واتمنى له التوفيق دائما وانا على ثقة من ان دار الافتاء ستكون مركزا لجميع المسلمين بل ولجميع اللبنانيين في رعاية المفتي قباني".

وزار المفتي ايضا الرؤساء امين الحافظ وسليم الحص وشفيق الوزان. واتصل بالرئيسين عمر كرامي ورشيد الصلح.

وهو كان التقى محافظ جبل لبنان سهيل يموت ثم وفدا من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ضم النائب السابق عدنان طرابلسي والشيخ عبدالقادر الفاكهاني. واوضح طرابلسي انه ابلغ اليه رسالة شفوية من شيخ الازهر الشيخ احمد طنطاوي.

ومن زوار قباني ايضا الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري.

وتلقى اتصال تهنئة من رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان.

"تجمع العلماء": امتنا في حاجة الى وقفة واحدة

هنأ "تجمع العلماء المسلمين" اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا بحلول شهر رمضان. وقال في بيان اصدره امس "في هذا الشهر الشريف يجب ان نعود الى الله قولا وعملا ومن نداخل النفس حتى لا نخرج منه الا وقد تم لنا ما اردنا من تقوية الارادة وتحقيق رضى الله وامتثال امره.

في شهر رمضان تلتقي الامة على هذه العبادة الروحية التطهيرية، فلتكن كلها فيه وفي غيره وحدة متكاملة مترامنة امام قضاياها وامورها وما يهمها حتى تستطيع ان تواجه اخطر عدو لها واشدهم اجراما وظلما وقتلا وتدميرا الا وهو اسرائيل ومن ورائها من الشياطين.

ان امتنا في حاجة الى وقفة واحدة ولقاء واحد كما تقف وتلتقي في شهر رمضان المبارك وخصوصا في هذه الظروف الصعبة التي تمر علينا حيث العدو يجثو على ارضنا ويعيث الفساد في بلادنا".

● عاد عضو التجمع الشيخ حسين غبريس من جولة اوروبية شملت بلجيكا وفرنسا والمانيا.

شمس الدين

هنأ رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا بحلول شهر رمضان. وسأل الله "ان يعيد هذا الشهر الفضيل دائما بالخير والنصر على العرب والمسلمين وعلى لبنان وقد تحررت ارضه من الاحتلال الاسرائيلي".

وهو استقبل امس النائب قبلان عيسى الخوري ثم وفدا من "الجمعية الخيرية لانعاش القرى الخمس" في الكورة برئاسة الشيخ خليل حسين الذي اطلعه على نشاط الجمعية ومشاريعها.

وكذلك التقى وفدا من اهالي بلدة كفردبش في البقاع وآخر من اصحاب الحقوق في الوسط التجاري.

واستقبل ممثل المجلس في كندا السيد نبيل عباس وحمله تمنياته الى ابناء الجالية.

"مدفع رمضان" في صيدا

صيدا – "النهار":

دوت قرابة العاشرة والنصف ليل امس ٣ انفجارات في صيدا وضواحيها. وتبين انها ناجمة عن تجربة "مدفع رمضان" من تلة مارالياس.

قبلان: ليطبق الدستور وينفذ القانون ولم يعد جائزاً المقامرة بمصير الوطن

نبه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في رسالته الرمضانية الى انه "لم يعد جائزا لاحد ان يحلم او يغامر او يقامر بمصير الوطن" ودعا الى تطبيق الدستور واحترام الثوابت وتنفيذ القانون.

وقال: "(...) شهر رمضان هو شهر المكارم والاخلاق شهر تهذيب النفس وترويضها للانعتاق من الشيطان وكيده والدخول في رحاب الله ورسوله حيث المحبة والتسامح حيث الخشوع الكامل والخضوع المطلق لمشيئة صانع هذا الكون ومدبر خلائقه من دون سواه فهو المستعان وعليه فليتوكل المتوكلون، ان الحياة البشرية لا تكتمل دورتها الطبيعية ولا تتدعم ركائزها الانسانية والاخلاقية الا اذا استمرت مسيرتها ضمن الاطر الالهية والنواميس السماوية وبقيت على تماس دائم مع الله من خلال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتزام العمل الصالح والتعاون الوثيق بين الناس على قاعدة البر والخير والمساعدة المتبادلة في مواجهة تحديات الشر وحماية الذات البشرية من الانزلاق في متاهات التخلف والتوحش التي تتوجس خيفة من ان تطغى ويتفاقم خطرها الذي بات يهدد حياتنا العامة وينذر بكوارث لا يمكن السيطرة عليها اذا ما استمر شحن النفوس بالاحقاد ورهنها للاحلام الفارغة والجوفاء وجعلها اداة طيعة في ايدي المؤامرة والمتآمرين.

اننا ندعو دائما الى الوحدة ونردد في استمرار: ايها اللبنانيون يا ايها المؤمنون بلبنان الواحد الموحد تعالوا الى كلمة سواء نصلح بها شأننا ونردم هوة صنعتها اصابع الفتنة في ما بيننا تعالوا ننس الاحقاد والحساسيات ونترفع عن الضغائن والنعرات ونقرأ في كتاب الوطن الواحد ونمد الايدي ونفتح القلوب ونعود بها الى الله والقرآن والانجيل حيث الدعوة واضحة الى المحبة والتسامح والرحمة والتعاون، الى الصدق ونبذ الاحقاد، الى تمتين الصفوف، الى الانسانية التي هي سر وجودنا وميزتنا المطلقة عن سائر المخلوقات. فلبنان بحاجة الى الجميع وواجبنا الديني والاخلاقي والانساني والوطني يفرض علينا الكثير من الجهد والتضحية والكثير من التعالي والارتقاء الى المستوى الذي يمكننا من مواجهة ما ينتظرنا من استحقاقات خطيرة ومتنوعة وملامسة نتائجها ايجابيا لا تكون الا بالوحدة والتلاحم الحقيقي وليس الصوري بين جميع العائلات اللبنانية الروحية والسياسية والتنوع حاجة ضرورية وماسة لاستمرار لبنان وديمومته فهو نعمة وثروة وطنية كبرى. لا نقول هذا من باب الارتجال وطرح الشعارات بل نؤكده ونصر على أهميته ولا يجوز التفريط به مهما كانت الضغوط والمحاولات التي تسعى الى تبديد هذه الثروة وجعلها فتنة تصب حممها على جوهر غايتنا التي يجب ان تكون اولا واخيرا وطنا واحدا لشعب يتنافس على البر والخير لا وجود فيه لمرتهن او متواطئ او عميل.

لقد عشنا تجربة مريرة وطويلة كان ثمنها غاليا جدا دفعته الغالبية الساحقة من اللبنانيين دما ومالا ينبغي ان نكون قد تعلمنا ما يكفي من العبر ولم يعد جائزا لأحد ان يحلم او يغامر او يقامر بمصير الوطن. فليطبق الدستور ولتحترم الثوابت ولينفذ القانون. فالوطن ليس سلعة ولا مزرعة لهذه الفئة او تلك بل هو ملك ابنائه المخلصين ولا يجوز على الاطلاق بعد الذي جرى في هذا البلد من اقتتال طائفي بغيض ادى الى تدمير احلام اللبنانيين وامالهم ان تستمر الالعاب الدنيئة والمرفوضة رفضا قاطعا. ويجب ان تعمل جميعا على طي صفحاتها السوداء نهائيا لتحل محلها لغة الحوار البناء والموضوعي والعقلاني، وعلى السلطة ان تحزم امرها وتعمد الى ترميم ادائها السياسي بما يضمن الطمأنينة والاستقرار للجميع، وان تلعب دورها الابوي الصادق والصحيح الذي يعيد الثقة الى النفوس ويضع حدا للمخاوف والهواجس وتلتزم سياسة اجتماعية واقتصادية تخفف من الاعباء والضغوط المعيشية الصعبة وتعزز أجهزة الرقابة ومكافحة الغش والفساد والرشوة والغلاء وتؤمن فرص العمل للجميع لان قيام الدولة القوية القادرة دولة القانون والعدالة دولة الانسان والكفاية يشكل عاملا مهما في تحقيق الانصهار الوطني ويعطي دفعا حقيقيا وفاعلا في اتجاه الوحدة وتعزيز العيش المشترك ويجرد المؤامرة والمتآمرين من عناصر الفتنة والادوات التي يمكن استغلالها وتوظيفها لخدمة الاغراض والاهداف المدلمة. انها مسؤولية كبرى علينا ان نتحملها جميعا ونجند انفسنا لتأديتها بلا تردد خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة من عمر الوطن التي لا تحتمل هزات أمنية جديدة ولا هزات طائفية جديدة بل هي في حاجة الى مزيد من الوعي والادراك والى مزيد من التضامن والتلاقي وتوحيد الصفوف وتوجيه الطاقات والقدرات لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومخططات هذا العدو الجاثم على جزء عزيز من هذا الوطن، والذي يعمل دائما على عرقلة مسيرته الوطنية باعتداءاته المتكررة والمتواصلة على جنوبه وبقاعه الغربي ومحاولاته القديمة المتجددة للايقاع بين البلدين الشقيقين لبنان وسوريا بزرع الفتن والمتفجرات هنا وهناك.

من رحاب هذا الشهر المبارك ندعو الجميع الى المزيد من التكاتف والتعاون والى رص الصفوف والى توحيد الخطط الوطنية والخروج من الكهوف المذهبية والطائفية فالخطر الاسرائيلي داهم ومتوقع في كل لحظة، وخيارنا المقاومة بشتى الوسائل والامكانات والتنسيق الكامل مع الشقيقة سوريا، ولا نقول هذا مدفوعين او مزايدين بل هذه حقيقة ثابتة ولم تعد في حاجة الى برهان. ومخطئ كل من يرى العكس. وأملنا كبير في ان نعي جميعا هذه الحقيقة وان نعمل معا على تحصينها وتمتينها لانها تبقى وحدها السبيل الى الانقاذ الحقيقي والى تحقيق البناء الوطني السليم الذي يعيد الى جميع اللبنانيين كرامتهم وعزتهم ويلغي الحواجز المصطنعة في ما بينهم. اننا نرجو الله العلي القدير ان يكون لهذا الشهر المبارك اطلالته الميمونة على المسلمين خصوصا واللبنانيين عموما. أعاده الله على لبنان بالخير والعافية، وعلى جنوبنا وبقاعنا الغربي وقد تحرر من نير الاحتلال وعاد الى أحضان الوطن".

مهنئو البعلبكي باعادة انتخابه

تلقى نقيب الصحافة محمد البعلبكي امس برقيتي تهنئة باعادة انتخابه وبدء السنة الجديدة من وكيل وزارة الاعلام الكويتية فيصل محمد الحجي ومن الوكيل المساعد للاعلام الخارجي الكويتي السيدة امل مجرن الحمد.

كذلك تلقى رسالة تهنئة من امين سر قيادة حركة "فتح" في لبنان سلطان ابو العينين، طالب فيها الصحافة اللبنانية بالعمل لالغاء القرار ٤٧٨ الخاص بتأشيرة السفر للفلسطينيين، و"وقف سياسة التمييز بين الفلسطيني واخيه اللبناني بالنسبة الى اجازة العمل".

وفد حي المرامل زار شمس الدين وفضل الله

واصل وفد حي المرامل تحركه فزار امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ثم العلامة السيد محمد حسين فضل الله، عارضا لهما مطالبه خصوصا لجهة ضرورة دفع السلطات تعويضات في حال اخلائهم اماكن اقامتهم.

وافادت مصادر المجلس ان شمس الدين ابلغ الى الوفد "اننا نبحث في هذا الامر ونعمل لانصاف المظلومين والمعتدى على حقوقهم ونراعي تطبيق القوانين ولكن بالعدالة والانصاف"، داعيا المسؤولين "الى انصاف الناس ومراعاة مصلحة الفئات الاكثر حاجة واعطاء اصحاب الحقوق حقوقهم لان التنمية يجب ان تترافق مع فكرة العدالة".

وطالب المواطنين بـ"التقيد بمعطيات القوانين المرعية الاجراء وان تبقى المطالب في حدود القانون".

وذكرت مكتب فضل الله انه ابدى للوفد "تعاطفه معهم" داعيا الدولة "الى تحمل مسؤولياتها في تأمين البديل السكني او المادي لهم، وفاء بوعودها في هذا المجال" وشدد على "ان تنظر الدولة بصورة متوازنة وبعدالة الى اوضاعهم لاننا لا نريد لها ان تشرد مواطنيها او ان تضيع حقوقهم".

امين الرابطة المارونية يحمل بري "قسماً" من المسؤولية عن المغتربين

حمّل الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر رئيس مجلس النواب نبيه بري "قسما" من المسؤولية في "فقدان هوية اولادنا في عالم الاغتراب".

علق ابي نصر على كلمة الرئيس بري امام السلك القنصلي يوم الاربعاء التي قال فيها ان لبنان يعيش بجناحيه المقيم والمغترب، قال: "حقا يا دولة الرئيس ان لبنان لا يمكنه ان يعيش الا بجناحيه المقيم والمغترب اذ يقع على ابنائنا المتحدرين من اصل لبناني في عالم الاغتراب واجب دعم لبنان، وطنهم الام، امام جميع المحافل الدولية وفي كل الميادين، السياحية والاقتصادية والمالية والسياسية وحتى العسكرية وخصوصا في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان عموما والجنوب خصوصا تمكينا له من مواجهة مطامع اسرائيل المتزايدة، بغية تحرير الارض واستعادة الحرية والسيادة والقرار الوطني الحر. لقد سبق ان ايدناكم سابقا ونؤيدكم الآن في هذا التوجه من دون تحفظ.

ولكن في المقابل يا دولة الرئيس الا ترى انه يقع علينا جميعا وعليكم انتم خصوصا بحكم مسؤولياتكم واجب الحفاظ على هوية اولادنا في عالم الاغتراب وخصوصا انكم تتربعون اليوم على سدة المؤسسة التي هي مصدر كل السلطات في الجناح اللبناني المقيم؟

يا دولة الرئيس، ان الجناح اللبناني في عالم الاغتراب يسألكم اليوم:

– لماذا لا يحق للمغترب المتحدر من اصل لبناني ان يستعيد جنسية ابائه واجداده؛ بينما التشريع السوري اعطى مغتربيه؟هذا الحق؟

– لماذا يحرم اولادنا في عالم الاغتراب الجنسية اللبنانية بينما تمنح من دون حساب او منة لمئات الالوف من الطارئين خلافا للدستور ولكل القوانين والاعراف المعمول بها؟

– لماذا يوجد اكثر من عشرة الاف معاملة لاختيار جنسية تعود الى مغتربينا واردة من مختلف بعثاتنا وقنصلياتنا في العالم قبل ١٩٥٨/٩/٢٠ وهي لا تزال حتى الآن منذ ذلك التاريخ مجمدة ومكدسة بأكياس خيش لدى المديرية العامة للاحوال الشخصية، رغم ان المادة الثالثة من قانون ٦٧/٦٨ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٤ اعتبرت، "نافذة ونهائية ومن دون حاجة الى اي معاملة اخرى غير معاملات اختيار الجنسية المقدمة قبل ١٩٥٨/٩/٢٩"؟

– لماذا لا يعطى المغترب اللبناني حق ممارسة حقوقه السياسية في الترشيح والاقتراع اسوة بالمقيمين، بينما معظم الدول تمنح ابنائها المغتربين هذا الحق؟

– لماذا لم يسبق ان فكرت الدولة اللبنانية في فتح ولو مدرسة رسمية واحدة في عالم الاغتراب لتعليم اولادنا لغة وطنهم وتراث ابائهم واجدادهم؟

امام هذا الواقع ماذا عساه يمكننا ان نطلب من مغتربينا يا دولة الرئيس؟

نعم كان من المفترض ان يحلق لبنان عاليا بجناحيه المقيم والمغترب، ولكن الواقع الآن هو عكس ذلك فمن المؤسف ان نجد لبناننا اليوم وقد تكسرت اجنحته ويكاد يتحول سلحفاة!

طبعا لا يجوز تحميلكم وحدكم مسؤولية فقدان هوية اولادنا في عالم الاغتراب، انما بحكم رئاستكم للسلطة التشريعية في البلاد فانكم تتقاسمون هذه المسؤولية مع العهود التي تعاقبت على الحكم في لبنان".

احزاب وقوى شمالية تطالب الحكومة باحتضان المقاومة اكثر وتعزيز الصمود

شددت الاحزاب و"القوى الوطنية والتقدمية والاسلامية" والفلسطينية في الشمال على تلازم المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات، ودعت الحكومة اللبنانية "الى مزيد من احتضان المقاومة المسلحة المواجهة للعدو الصهيوني وتعزيز صمود الجنوبيين في ارضهم وقراهم".

وبعد اجتماع لها في مكتب قيادة فرع الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي، اصدرت البيان الآتي:

"في مواجهة تعاظم حركة المقاومة الشاملة للعدو الصهيوني في جنوب لبنان ومرتفعات الجولان وعمق فلسطين وفي ظل الرفض الشعبي العربي والاسلامي لكل اشكال التطبيع مع العدو وامام صمود الموقف القومي لسوريا بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد المتمسك بالحقوق القومية الثابتة للامة العربية ووحدة المسارين اللبناني – السوري في مفاوضات السلام في المنطقة، يلجأ العدو الصهيوني مدفوعا بحقده العنصري الى محاولة ارباك الامن القومي على الساحة الداخلية في كل من سوريا ولبنان في محاولة للتأثير على الموقف القومي الصامد وللخروج من المأزق الذي أوصل المفاوضات اليه.

ان العدو الاسرائيلي يسعى بالتصعيد السياسي والامني والعسكري الى فرض الشروط التي تكرس حالة الاغتصاب والعدوان والتفوق الاقتصادي والسياسي للكيان المصطنع في المنطقة مدعوما من الادارة الاميركية القديمة الجديدة التي بدأت تكشف نياتها في الانحياز الواضح لهذا العدو ضد مصالح شعبنا وامتنا بتأكيدها الفاضح أولوية أمن الكيان الصهيوني ومصالحه اولا.

ان عجلة التاريخ لا يمكن ان تعود الى الوراء ولن سلاما قائما على القهر والاغتصاب والعدوان وامتلاك الارض لا يمكن ان يستمر او ان يقوم اصلا وان السلام العادل والشامل الذي يحفظ حق شعبنا وامتنا بالحرية والاستقلال وتحرير الارض والسلام وحده يستمر.

ان منطق الصراع سيبقى سائدا ما دام هناك غاصب معتد اثم يحتل الارض ويغتصب الحق ويدنس المقدسات.

ان اجتماع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية والاسلامية وتحالف القوى الفلسطينية في الشمال يدعو الى مواجهة كل مخططات العدو الاسرائيلي والى التشديد على ما يأتي:

١– تحقيق ارفع مستوى من التضامن العربي والاسلامي مع الموقف السوري الصامد، ونشير في هذه المناسبة الى الموقف المصري الجديد الذي يعبر عن الاقتناع بعدم صدقية طروحات العدو الصهيوني كما نشير الى ورقة العمل التي وقعت بين حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا وجبهة العمل الاسلامي في الاردن.

٢– تحقيق ارفع مستوى من التماسك الوطني الداخلي على الساحة اللبنانية ودعوة جميع القوى والتيارات الى الكف عن الرهان على العدو الصهيوني وعلى امكان ارجاع عقارب الساعة الى الوراء عبر العودة الى اشاعة اجواء الفتنة والاقتتال الداخلي.

٣– دعوة الحكومة اللبنانية الى مزيد من احتضان المقاومة المسلحة المواجهة للعدو الصهيوني وتعزيز صمود الجنوبيين في ارضهم وقراهم عبر توفير مستلزمات ذلك الصمود على كل الصعد والمستويات.

٤– تأكيد تلازم المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات واهمية الخطوات التي تحققت عبر مراحل معاهدة الاخوة والتنسيق بين القطرين الشقيقين سوريا ولبنان.

ان شهداء حي البرامكة في دمشق كما شهداء مجزرة الخليل الاخيرة ينضمون الى شهداء امتنا التي تشكل منارات تهتدي بها جماهير شعبنا في استمرارها في مسيرة النضال والتحرير".

فضل الله: وحدة المسلمين سياسياً ممكنة وحركتهم تحتاج الى عقل يتحرك بواقعية

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان الحركة الاسلامية في حاجة الى العقل الذي يتحرك بواقعية على صعيد الواقع".

وهو وجه كلمة الى اللبنانيين في حلول شهر رمضان تناول فيها ابعاد الصوم وقال: "ان الاستكبار العالمي المتحالف مع الكفر العالمي قد اعلن حربا شاملة على الاسلام لاسقاط حيويته وعنفوانه وحركيته وتشويه مفاهيمه وعلى المسلمين لالغاء وجودهم الثقافي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي ولاحتلال ارضهم وسرقة ثرواتهم ومنعهم من تقرير مصيرهم وتأكيد حرياتهم وحقوقهم الانسانية.

لذلك لا بد للمسلمين جميعا من ان يواجهوا ذلك كله بالوحدة الاسلامية التي يلتقي فيها المسلمون على ما اتفقوا عليه – وهم يتفقون على اكثر الامور حيوية وقيمة في الاسلام – ويتحاورون في ما اختلفوا فيه ليردوا ذلك الى الله والرسول، واذا كانوا يواجهون التعقيدات في الوحدة في المسائل الكلامية والفقهية فان الوحدة في الساحة السياسية التي تمثل التحدي في قضية المصير لا تحمل هذه التعقيدات، ولا بد لهم ان يعيشوا الاهتمام الكبير بكل القضايا والمشاكل الصعبة والتحديات الكبيرة التي تمثل هموم المسلمين في بلادهم واوضاعهم العامة امتثالا لقول رسول الله "من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم".

ان الاعداء يستفيدون دائما من نقاط ضعفنا في اكثر من جانب من جوانب شخصيتنا فلا بد لنا ان ندرسها بدقة ونحولها نقاط قوة لنتحرك من موقع القوة التي لا بد ان نربيها في كل اتجاه وجودنا استجابة لقوله تعالى "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة" وان نقف مع المجاهدين الذين يقفون في ساحة التحدي لقوى الاستكبار والكفر والاحتلال، فهؤلاء هم الذين يمثلون شرف الامة وعزمها وعنفوانها وقوتها في ساحات الصراع".

واضاف: "ان الله ارسل رسوله بالكتاب والحكمة فعلينا ان نأخذ بالكتاب كله وان ننطلق باسلوب الحكمة في حركية الكتاب في الواقع وفي علاقتنا بالناس على مستوى الدعوة والحركة لندرس الساحة في كل اوضاعها وتحدياتها حتى تجتمع لنا سلامة الفكرة – في خط النظرية – واستقامة التطبيق لان الحركة الاسلامية في حاجة الى العقل الذي يتحرك بواقعية في صعيد الواقع، كما هي في حاجة الى الفكرة التي تضيء لها خط السير فلنكن، في ايحاءات هذا الشهر، المؤمنين المسلمين الاتقياء الواعين الحكماء الذين يعيشون مسؤولية الناس كلهم في قضايا الايمان والحرية والعدالة لنجعل من هذا الشهر شهر الاسلام في كل امتدادات الاسلام في الانسان قاعدة للفكر والعاطفة والحياة".

استعدادات لاحياء الليالي الرمضانية



يضعون اللمسات الاخيرة على "خيام الهنا" وهي نوع من المقاهي الرمضانية التي تقام في بيروت. (أ ف ب تيليفوتو)

اليوم اول ايام رمضان، وقد رفعت معالم الزينة على المساجد وفي الشوارع، وانجزت الاستعدادات لاحياء ليالي هذا الشهر، خصوصاً مع تكاثر ظاهرة الخيم الرمضانية التي بدأت تشهدها بيروت منذ رمضان الماضي.

وقد ركزت قيادة الجيش، جرياً على عادتها، مدفعاً في منطقة الرمل العالي قرب طريق المطار لإطلاق القذائف البارودية مع بدء الامساك وحلول الافطار.

● وصل امس المقرئ المصري الشيخ راغب مصطفى غلوش، لاحياء ليالي رمضان بتلاوة آي من القرآن في مسجد خالد بن الوليد في ساقية الجنزير وبعض مساجد العاصمة.

● أعلن فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في البقاع انه سيقيم افطاره السنوي عصر اليوم في مطعم "الاوبرج" – شتورة.

● قررت ادارة مركز انيس زكريا النصولي، ان تضع مجاناً قاعتها لاقامة الهيئات والجمعيات والنوادي الافطارات والسهرات والمحاضرات الرمضانية.

● أعلن مجلس أمناء هيئة "الاسعاف الشعبي" انه اقر برنامج النشاطات الرمضانية وهنأ اللبنانيين عموماً والمسلمين خصوصاً.

● هنأت ادارة "معهد الدعوة والارشاد" في الشمال المسلمين بحلول شهر الصوم.

انتقد توجهات مؤتمر وزراء الداخلية العرب
الكاثوليكي: بين لبنان وحقوق الانسان ميثاق مقدس لا تنفصم عراه

لاحظ المركز الكاثوليكي للاعلام "ان صورة لبنان في الداخل والخارج مرتبطة ارتباطا وثيقا بمدى استمرار الديموقراطية حية في المجتمع اللبناني"، واستغرب الدعوة الى ملاحقة جمعيات حقوق الانسان في لبنان، مبديا ارتياحه الى اقرار رئيس الجمهورية الياس الهراوي بأن التوقيفات التي حصلت كان ممكنا لن تكون منزهة عن بعض الاخطاء.

اصدر المركز امس البيان الآتي: "ان ما طالعتنا به وسائل الاعلام في الايام الاخيرة من احداث وبيانات وتصريحات تتعلق بحقوق الانسان والحرية والعدالة يستحق التوقف عنده لما له من اهمية على الصعيد الاخلاقي والوطني وتاليا على سمعة لبنان التي يحرص كل لبناني شريف، مسؤولا اكان ام مواطنا عاديا، ان يحافظ عليها، بعيدا من كل تشويه.

لذلك يهم المركز الكاثوليكي للاعلام ان يعلن للرأي اللبناني والعربي والعالمي ما يأتي:

١– ان بين لبنان، من جهة، وحقوق الانسان والحريات العامة، من جهة اخرى، ميثاقا مقدسا لا تنفصم عراه ولا تنتزع. وما جمعه الله وارادة الشعب في صيغة حياة نص عليها الدستور اللبناني وتجسدت في الاختبار التاريخي اللبناني الفريد لا يمكن ايا كان ولا اي مؤسسة خارجة عن الارادة اللبنانية ان تفرقه او تلغيه.

٢– ان صورة لبنان في الداخل والخارج مرتبطة ارتباطا وثيقا بمدى استمرار الديموقراطية حية في المجتمع اللبناني ومؤسساته متجسدة في هذا التنوع الديني والطائفي والثقافي والاعلامي، الذي قوامه الحوار الافقي بين جميع الفئات والعمودي بين السلطة والشعب. علما ان لا تنوع من دون حوار ولا حوار من دون حرية. وفي مقدم الحريات حرية التعبير والتجمع والدفاع عن حقوق الانسان المظلوم والمستضعف في وجه الظلم بكل اشكاله وانواعه.

٣– لا نتصور ان لبنان الذي ساهم مباشرة في صوغ شرعة حقوق الانسان وصادق على جميع المواثيق الدولية المتعلقة بهذه الحقوق الا ان يحرص عليها الحرص التام وتاليا على المؤسسات الداعمة لها. وما نخال الدولة اللبنانية الا دولة القانون مرآة لارادة بنيها. ولا عاصمتها بيروت الا وفيه لتراثها أماً للحقوق والشرائع والقوانين في منطقة البحر المتوسط في ضفتيه الاوروبية والعربية.

٤– ان ما اوردته وسائل الاعلام عن لسان رئيس الجمهورية الياس الهراوي، تعليقا على موجة التوقيفات التي طاولت مئات المواطنين وبينهم اعلاميون وحقوقيون في موسم الاعياد الاخيرة ليدعو الى الارتياح ويعزي القلقين على مصير الحريات، عندما قال: "كان يمكن ان يكون ما حدث اواخر العام المنصرم من ملاحقات منزها عن بعض الاخطاء".

٥– اننا نقرأ في كلام فخامته موقفا حكيما ينسجم مع مضمون الدستور اللبناني واصالة قوانينه وروحها، ويدحض بذلك ما ذهب اليه مؤتمر وزراء الداخلية العربية في تونس.

٦– لئن كنا لا نستغرب الدعوة الى ملاحقة جمعيات حقوق الانسان في بعض الدول العربية، لاسباب سياسية وقانونية وفلسفية، فاننا نستغرب الدعوة الى تطبيقها في لبنان حيث تتعارض معارضة عميقة مع صيغة كانت وتبقى نموذجا يحتذى في الشرق والغرب وصورة رائعة للمجتمع المستقبلي الحضاري في الالف الثالث.

لذلك، لنا من الثقة في المسؤولين اللبنانيين ان لديهم من الوعي ما يجعلهم يدركون ان تصاعد الوعي بأهمية الحرية ووسائل الاعلام وحقوق الانسان في "قريتنا العالمية" لا رجعة فيه الى الوراء، فلنكن من اهل المستقبل لا من اهل الماضي ومع الانسان لا عليه".

"التجمع من اجل لبنان"

واوردت "وكالة الانباء المركزية "بيانا باسم "التجمع من اجل لبنان" في باريس جاء فيه، "زار وفد من التجمع من اجل لبنان وزارة الخارجية الفرنسية والتقى المسؤولين في دائرة افريقيا والشرق الاوسط وشكر لفرنسا المساعي التي بذلتها اخيرا لتحرير الموقوفين اللبنانيين عقب الموجة الاخيرة من الاعتقالات التي طاولت صفوف المعارضة الوطنية".

وامل التجمع في ان يكون ما صدر عن المناطق باسم الرئاسة الفرنسية اثر لقاء الرئيسين جاك شيراك ورفيق الحريري "اظهر استياء فرنسا من سياسة الحكم في لبنان التي تمزأ بحقوق الانسان والحريات العامة".

وانتقد موقف وزير الداخلية ميشال المر من الجمعيات المدافعة عن حقوق الانسان، وطالبه بالتمثل بالدول التي "تحترم مواطنيها وتمارس الديموقراطية الصحيحة".

قمة عربية بعد المخاوف السورية؟

تشهد ساحة الجنوب اللبناني توتراً ينبئ بأن تفاهم نيسان بات مرشحاً للسقوط وان الوضع العسكري قد فلت من الرقابة الدولية.

وفي رأي مصادر مطلعة سياسية في بيروت ان الوضع في الجنوب مر بيضع مراحل، منها:

– مرحلة التخويف الاسرائيلي، عن طريق التهويل العسكري، وبث الاخبار التي توحي التحضير لعمل عسكري كبير ضد لبنان، وهذه المرحلة استمرت منذ الانتخابات الاسرائيلية، حتى الانتخابات الرئاسية الاميركية. وكان من نتيجتها ولادة مشروع "لبنان اولاً".

– مرحلة المراوحة والتصعيد والتوتير، والعمل العسكري المحدود لاكتشاف آفاق المرحلة وابعادها.

– المرحلة الحالية، وهي التي يتوقع المراقبون خلالها قيام اسرائيل بعدوان كبير كرد على عمليات المقاومة، واطلاق صواريخ الكاتيوشا في اتجاه مستوطناتها، اضافة الى سعي اسرائيل خلال هذا العمل العسكري الى تبديل التوازنات والمعطيات القائمة في سوريا ولبنان. والمعلومات الواردة من دمشق تشير الى ان الاجواء السائدة هناك توحي ان ثمة حرباً شاملة، وان اسرائيل تنتظر توافر المناخ الدولي الملائم للبدء بتنفيذ عملياتها العسكرية ضد سوريا ولبنان.

وقد بدأت اسرائيل حربها على سوريا بتسريب معلومات عن قيام سوريا بتصنيع اسلحة كيماوية وتورطها في اعمال ارهابية بينما متفرجة الخبر في السعودية، اضافة الى رعايتها لعدد من التنظيمات الارهابية، واقامة جسر جوي عسكري بين دمشق وطهران وتأمين الاسلحة المتطورة لـ"حزب الله" وذلك لتهيئة الاجواء الدولية الملائمة للانتقام من سوريا.

وتؤكد مصادر مقربة من دمشق ان اسرائيل قد تبدأ باعمالها العدوانية في جنوب لبنان بعد اتمام الانسحاب من الخليل، وذلك لارضاء الرأي العام الاسرائيلي المعارض لهذا الانسحاب و"التعويض" عليه في لبنان.

ويبدي مسؤولون سوريون تخوفهم من الموقف الاميركي الحالي ازاء التعقيدات الاسرائيلية، لأن هذا الموقف بات مرشحاً للتبدل بسبب تعاطف الكونغرس ووزارتي الدفاع والخارجية الاميركيتين مع حكومة نتنياهو. اضافة الى ان الرئيس كلينتون بات اضعف من السابق لناحية ممارسته الضغوط على نتنياهو بسبب الاوضاع السياسية الاميركية الداخلية.

المخاوف السورية من هذا الوضع وصلت الى دول عربية عديدة، وتتوقع اوساط مطلعة ان تكون هناك قمة عربية عاجلة ولو مصغرة، في الفترة المقبلة، وخصوصاً بعدما اعلن نتنياهو رفضه التزام المواعيد التي حددها اتفاق اوسلو للانسحاب من بقية اجزاء الضفة الغربية.

فهل تكون قمة الملك حسين والرئيس مبارك الفجائية في اسوان مقدمة لقمة عربية موسعة؟

صبحي منذر ياغي

محكمة الجنايات ارجأت الى شباط دعوى تزوير دولارات وترويج مخدرات

أجّلت امس محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سميل عبد الصمد وحضور ممثل النيابة العامة القاضي غسان فواز الى ٦ شباط دعوى الاتجار بمخدرات الموقوف فيها غسان مطرجي وعبد الغني شعبان ومحمد الحمصي واحمد وطفى والكندية مارغريت زلسترا ونبيه شهاب الدين ونور الدين الذهبي ومحمود اسماعيل لسماع افادة الشاهد عمر حرب والمرافعات.

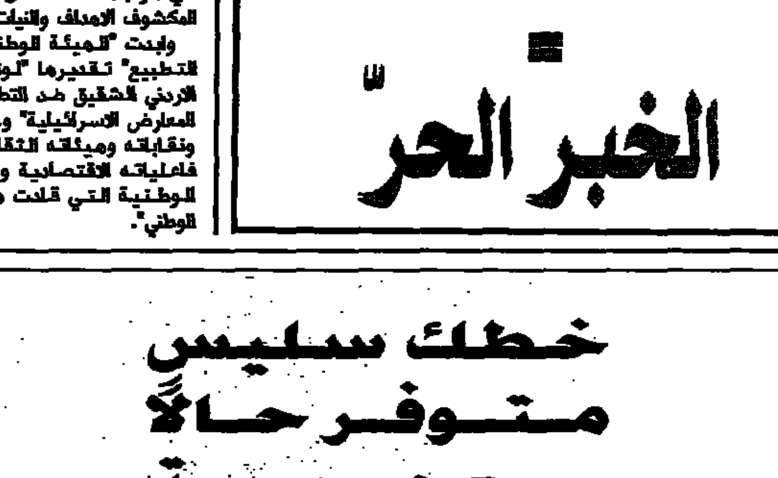
والى الموعد نفسه رفعت المحكمة الجلسة في دعوى ترويج دولارات اميركية مزورة متهم فيها هؤلاء وآخرون باستثناء وطفى وزوجته الكندية.

وفي حضور ممثل النيابة العامة المالية خضر زنهور استمعت الهيئة الى افادتي شاهدين في هذه الدعوى هما عاصم زيدان ومحمد علي شمس الذي نفى علمه بموضوع الدعوى او علاقته بأي من المتهمين الماثلين لأنه لا يعرفهم باستثناء محمد الحمصي ابن منطقته. وكذلك نفى واقعة حضور الاخير وعبد الغني شعبان واحمد وطفى الى محله في شتوره لاستكشاف صحة العملة الاجنبية من التزوير.

وبدوره نفى الشاهد عاصم زيدان الذي يشغل وظيفة امين الصندوق في مؤسسة جبيلي امتلاكه معلومات عن قضية المزور وابدى دأبه على تسجيل ارقام الدولارات الاميركية التي يقبضها من زبائن لا يعرفهم وعمده الى تصويرها وتسليم مسددها نسخة عنها. وافاد ان شخصاً يجهل اسمه حضر اواخر الثمانينات الى مركز عمله في المؤسسة وسدد مبلغ ٦٠٠٠ دولار اميركي ثمن مولد كهرباء اشتراه مطرجي وانه وضعه في صندوق الامانة من دون التدقيق في الاوراق النقدية لانه قبضها بعد انتهاء الدوام. واضاف انه ارسل المبلغ في اليوم التالي الى المصرف لايداعه. وعلم من صاحب المؤسسة انه أعيد الى الشركة.

وذكر ان مطرجي من زبائن المحل وسبق ان اشترى مولدات كهرباء وسدد قيمتها نقداً من دون ان تعاد من المصرف.

وقررت المحكمة دعوة ثلاثة شهود في ضوء افادة الشاهد الاخير حرصاً على حقوق الدفاع وعينت موعداً جديداً في ٦ شباط.





القومي: نتنياهو يدفع المنطقة الى الحرب

استنكر الحزب السوري القومي الاجتماعي تفجير الحافلة في دمشق في اليوم الاخير من العام المنصرم، ورأى انه جزء من سياسة الحكومة الاسرائيلية اليمينية لدفع المنطقة الى حافة الحرب.

واصدر الحزب بياناً اثر الاجتماع الاسبوعي لمجلس العمد برئاسة رئيس الحزب علي قانصو، جاء فيه انه "(...) اذ استنكر هذا العمل الاجرامي الذي يقف وراءه الكيان الصهيوني، رأى فيه محطة في مسلسل التوتير الامني المتنقل من طبريا الى دمشق الى الخليل، سعياً من نتنياهو لدفع المنطقة الى حافة الحرب، تهرباً من التزاماته الدولية ومن الازمات التي يتخبط فيها على اكثر من صعيد، نتيجة سياسته العنصرية العدوانية".

ورأى المجلس في "اللقاء الاخير لنتنياهو والعميل لحد واعلان رئيس وزراء العدو ان حفظ موقع لهذا العميل شرط اساسي لاية تسوية للخروج من لبنان، صفاقة في التدخل في الشؤون الداخلية للبنان، وخصوصاً القضاء فيه، ذلك ان العميل لحد مدان بالخيانة العظمى ومحكوم عليه بالاعدام". واكد ان "ذلك كمن يحرث في الهواء، اذ بات من المستحيل ان يكون للعملاء اي موقع في لبنان".

واشار الى زيارة رئيس الحزب وقيادته ونوابه لرئيس الجمهورية الياس الهراوي واكد "الموقف الذي اعلنه رئيس الحزب بتأييد توجه الرئيس الهراوي لتقديم مشروع الزواج المدني الاختياري وقانون الاحوال الشخصية المدني وتوحيد القضاء على الصعيدين النيابي والشعبي".

● شكر رئيس الحزب وقيادته كل من عزى برئيس مجلس العمد ميشال نبعة، ان بالحضور او بإرسال البرقيات وخصوصاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذين اوفدوا ممثلين عنهم.

قوى اشادت بالمعارضة الاردنية للمعرض الاسرائيلي

اشادت قوى بموقف اردنيين تظاهروا احتجاجاً على اقامة معرض اسرائيلي في عمان.

وجاء في بيان لـ"حزب الله": "عبثاً يحاول الكيان الصهيوني تطبيع علاقاته في المنطقة. ان طبيعة الامور تؤكد ان الاتفاقات التي يعقدها مع الانظمة مرفوضة من الشعوب، وتبدو مؤشرات ذلك في غاية الوضوح على المستوى العربي والاسلامي، وما جرى في عمان من تظاهرة ضخمة للاحتجاج على اقامة معرض اسرائيلي في الاردن شاركت فيها احزاب وقوى شعبية ونقابية اكبر دليل على حيوية شعبنا ورفضه التعايش مع الجرثومة السرطانية اسرائيل".

وقال رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد ان هذه التظاهرة "تشير الى اجماع الشعب الاردني على رفض علاقات التطبيع مع العدو الصهيوني، والاتفاقات المعقودة معه وتعبر عن وحدة الصف الشعبي والحزبي والنقابي في مواجهة التغلغل الصهيوني المكشوف الاهداف والنيات".

وابدت "الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع" تقديرها "لوثبة الشعب الاردني الشقيق ضد التطبيع واحباطه المعارض الاسرائيلية" وحيت "احزابه ونقاباته وهيئاته الثقافية وجميع فاعلياته الاقتصادية والشخصيات الوطنية التي قادت هذا الموقف الوطني".

اسرائيل تعلن العثور على بقايا "كاتيوشا"
سحب جثث ٣ مقاومين من "امل" سقطوا الاربعاء

المقاوم مونس.

المقاوم المقداد.



المقاوم زبوطة.



جنود فنلنديون ينقلون جثث المقاومين الثلاثة امس. (رويتر: تيليفوتو)

استعادت محاور الجنوب والبقاع الغربي أمس هدوءها الحذر بعد التدهور الامني الواسع الذي شهدته الاربعاء بين المقاومة من جهة، والاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة أخرى.

واسفرت الاشتباكات في منطقة دير سريان المحتلة (مرجعيون) عن مقتل اسرائيلي واصابة ٥ آخرين وسقوط ٣ مقاومين من حركة "امل" واصابة مقاومين اثنين من "حزب الله".

في بيروت وصور ("النهار") نعت حركة "امل" المقاومين وسام مونس وطارق فيصل المقداد وعباس زبوطة الذين استشهدوا في المواجهة البطولية قرب دير سريان". واعلنت ان مواكب تشييعهم الى قراهم ستنطلق في التاسعة صباح اليوم من امام مستشفى جبل عامل في صور.

واصدرت الحركة بياناً عن عملية دير سريان هذا نصه: "في الرابعة والنصف بعد ظهر الاربعاء كمنت مجموعة من افواج المقاومة اللبنانية لدورية اسرائيلية مؤلفة من ثلاث دبابات وعشرين عنصراً من مشاة جيش العدو. وعند وصول الدورية الى محلة "خلة راج" عند مثلث دير سريان بين موقعي "الصلعة" و"القصير"، فتح رجال المقاومة نيران رشاشاتهم وقذائفهم الصاروخية وامطروا العدو بوابل منها. ودام الاشتباك اكثر من ساعة وادى الى اصابة اكثر من نصف الدورية الاسرائيلية. وتمكن المقاومون من التنقل بين جثث جنود العدو.

وتدخّل الطيران المروحي للعدو في المعركة وعمد الى تمشيط موقع الاشتباك بنيران رشاشاته الثقيلة، كما قصفت مدفعية العدو من المواقع المجاورة محيط منطقة الاشتباك وطرق تحرك رجال المقاومة.

وفي وقت لاحق افادت حركة "امل" ان العدو الاسرائيلي حاول التقليل من حجم العملية باعترافه بمقتل جندي من قواته واصابة اربعة آخرين".

وفي نبذة عن المقاومين ان مونس من مواليد دير قانون النهر ١٩٧٤، عازب، وان المقداد من مواليد برعشيت ١٩٧٥، وان زبوطة "ابو الهدى" من مواليد زوطر الشرقية ١٩٧١. ووزعت الحركة صورهم.

وأفاد مراسل "النهار" في صور ان وحدة فنلندية تمكنت قرابة الرابعة والنصف عصراً من سحب جثث المقاومين الثلاثة من وادي دير سريان، بعد بضع محاولات فاشلة بسبب تعرضها لرمايات قصف وقنص. ولم تفلح جهودها الا بعد اتصالات ونقلت الجثث في ملالة للصليب الاحمر الفنلندي الى براد مستشفى تبنين. ومساء احضرت جثتان الى مستشفى جبل عامل في صور فيما نقلت الجثة الثالثة الى النبطية.

في صيدا ("النهار") نفى المسؤول عن العلاقات العامة في "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" في الجنوب حسين خطاب "ان تكون للجبهة اية علاقة باطلاق اي نوع من صواريخ الكاتيوشا، انطلاقاً من حرصها على المصلحة الوطنية وعدم المساس بها". وشدّد على انه "ليس وارداً اطلاقاً التفكير في القيام بمثل هذه الاعمال".

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان الاسرائيليين افرجوا عن المواطن عباس حسين قاسم من الخيام، بعد اعتقاله لمدة اربعة أشهر في سجن الخيام.

● في القدس (و ص ف، رويتر) اكد ناطق عسكري اسرائيلي مقتل جندي اسرائيلي في اشتباك الاربعاء في المنطقة الامنية، مع عناصر من حركة "امل".

واضاف ان "ثلاثة مخربين قتلوا في الاشتباك الذي وقع بعد ظهر الاربعاء بين الجيش الاسرائيلي ومخربين من حركة "امل".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الاشتباك ادى الى مقتل جندي اسرائيلي واصابة ٥ آخرين. وذكرت "ان التحقيقات الاولية التي اجرتها قيادة المنطقة الشمالية، اشارت الى ان مجموعة من المخربين اقامت مكمناً لدورية من جيش لبنان الجنوبي كان مقرراً ان تمر في المنطقة. ولاحظت قوة من جيش الدفاع المخربين عندما كانت تقوم بنشاط عسكري في المنطقة، وبادر جنودها باطلاق النار عليهم مما اسفر عن مقتل ثلاثة من افراد المجموعة".

واضافت: "عثر اليوم على آثار صاروخ كاتيوشا الذي سقط امس (الاربعاء) في منطقة الجليل الغربي، ولم يسفر الصاروخ عن وقوع اصابات أو أضرار".

ونقلت عن الجيش الاسرائيلي نفيه بشدة ما قاله عدد من افراد الوحدة الفنلندية ان جنوداً اسرائيليين اطلقوا النار في اتجاههم عندما حضروا لسحب جثث المقاومين الثلاثة. وذكرت "ان الجنود الاسرائيليين انذروا افراد الامم المتحدة بأنهم سيطلقون النار خلال قيامهم بأعمال التمشيط بحثاً عن مخربين آخرين في منطقة الاشتباك". واوضحت انه "صدرت الى جنود جيش الدفاع اوامر صريحة بعدم اطلاق النار في اتجاه افراد الامم المتحدة".

ملاحظات لـ"حزب الله" على رسالة حدودية
لا يمكن التعامل مع المقاومة بروح الاختلاف والتنازع

جاءنا من "حزب الله":

"شيء ما دعاني بإلحاح الى ان اكتب معلّقاً، وانا اقرأ ما ورد في عدد "النهار" تاريخ ١٩٩٧/١/١ بقلم مراسلة الصحيفة في المنطقة الحدودية المحتلة تحت عنوان: "استمرار الوضع الحربي يهدد بإفراغ الشريط".

بدءاً، ان صفة المراسل الصحافي في موقع الحدث تلقي عليه مسؤولية مشددة في نقل المعلومات والاجواء من مكان الحدث كما هي بنزاهة وامانة، توفيراً لعامل الصدقية بما هي مؤثرة في الفعل التواصلي بين الجريدة وقرائها. ولقد اخفق صحافيون كثيرون في كسب ثقة الجمهور لعدم مقدرتهم على توفير مساحة معقولة للموضوعية المفترضة، فانغمسوا في تفاصيل خاصة محابية او ضعفاً في الملكة الصحافية، وتجاوزاً لما اعتادته مراسلة "النهار" من نقل حرفي لبيانات قادة الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات التابعة له وتصريحاتهم من دون ان تضيف مشاهدات خاصة بها كمراسلة، في غالب الاحيان، او تتحفظ، على الاقل، عن ايراد تعابير ومصطلحات تعبر عن "وجهة نظر" واحدة فحسب، وخصوصاً انها ناقلة الاخبار الوحيدة للصحيفة في منطقة الحدث، اي الشريط الحدودي.

ضربنا صفحاً عن ذلك كله، على أهميته، الى ان قرأنا الموضوع المذكور وفيه من الثغر ما يفضح، للأسف، "التزاماً" سياسياً لدى المراسلة حوّلها من مندوب ميداني الى معلّق سياسي لم تنفع "الرتوش" في اخفاء هويته الواضحة التي تتلاءم، ربما، مع طبيعة الامر الواقع في المنطقة المحتلة.

١– تقول المراسلة في بداية تقريرها بنوع من التحسر: "عام ينقضي وآخر يطل والمنطقة الحدودية في وضع معلّق لا هي داخل لبنان ولا هي خارجه". ونكتشف لاحقاً انها قاصدة تحميل المسؤولية للدولة اللبنانية والمقاومة، وليس الاحتلال او ميليشياته. نقرأ ذلك في قولها: "وكل الابواب موصدة في وجه المنطقة الحدودية. فكل الاقتراحات في خصوصها مرفوضة من الدولة، وليس لديها سوى تنفيذ القرار ٤٢٥ والاسرائيليون ينظرون اليه انه قرار ميت". وترجمة هذا الكلام تعني ان رفض الدولة اللبنانية الاقتراحات، وفيها من علل الاستفراد والرغبة في احياء "١٧ ايار" الشيء الكثير، امر مستهجن، وهو الذي يؤدي الى اقفال الابواب في وجه المنطقة الحدودية لا معابر الاحتلال العديدة. اما رفض الاسرائيليين القرار ٤٢٥ فهو حصيلة وجهة نظر ممكنة. ثم تبلغ المراسلة ذروة ادانة الدولة: "وهكذا ستبقى المنطقة الحدودية تراوح مكانها، لأن الدولة غير قادرة على احتضانها، لا لشيء آخر".

٢– كأن المراسلة السياسية جداً تعود بنا الى مقولة "حرب الآخرين على ارضنا" التي وصفت بها الحرب الاهلية المبيدة التي شهدها لبنان في ما مضى، وتطبّقها على واقع المواجهة القائمة الآن رغم انها ليست داخلية ولا أهلية، فتقول: "ولماذا الاستمرار في هذه الحرب بينما الآخرون لا يحاربون مع ان هذه التي تخاض على ارض جنوبنا هي حربهم؟" حرب من؟ تبدو الاشارة الخفية اوضح من الافصاح عنها، وخصوصاً ان الميليشيات في المنطقة الحدودية، حيث تعمل المراسلة، تستخدم تعبير "العدو السوري والايراني" امعاناً في نفي حق المقاومة عن اللبنانيين وتماهياً مع مطامح الاحتلال الاسرائيلي.

الواقع ان هذا الكلام كبير يلقى تهرباً من القيام بواجب التصدي للاحتلال الذي يقوم بإجراءات الضم والالحاق بهدوء، هذا الواجب الذي يتحمله الآن تيار واسع من اللبنانيين، والشهداء اللبنانيين، لأن من يستشهدون في مجابهة الاحتلال واعوانه هم لبنانيون لا يشك احد في انتمائهم الوطني، واهدافهم واضحة: ازالة الاحتلال الاسرائيلي وعودة التواصل الطبيعي بين المنطقة المحتلة والمناطق اللبنانية الاخرى واعادة المهجّرين من المنطقة الحدودية اليها. وهذه الاهداف المعقولة لا تنتمي الى "حرب الآخرين"، أليس كذلك؟

٣– ثم تمضي المراسلة في التشكيك بجدوى المقاومة من دون ان تسمّيها: "بين العام والعام لا يتغير شيء الا الاعداد – اعداد القتلى والجرحى من المقاتلين والمدنيين وعابري السبيل(...) تسير الامور على نمط واحد رتيب ممل، من تفجير عبوة الى اطلاق قذيفة الى نصب مكمن، الى الرد المعاكس بالمدافع او الطائرات المغيرة..."، كما تقرّر، ببساطة، ان "الحرب الدائرة في الجنوب تحولت لعبة تسلية روتينية مفروض استمرارها لايجاد بديل منها، وفقاً لما تقتضيه سياسة الدول(...)".

هذه الاستنتاجات المغرقة في التبسيط والاحكام المرسلة دون تدقيق تجافي موازين القوى على الارض، لأن المقاومة هي حرب استنزاف وليست حرب تغيير مواقع، كما هي حال الجيوش النظامية. والاستنزاف المتواصل هو الخيار المتاح راهناً لطرد المحتلين، وقد يأخذ وقتاً طويلاً ويتطلب تضحيات لكي يؤتي ثماره. وقد لمسنا بأيدينا جميعاً ثمار المقاومة في صيدا وصور والنبطية والبقاع الغربي فضلاً عن مناطق بيروت والجبل والطريق الساحلي. وبين وقت وآخر تصدر عن قادة في الكيان الصهيوني دعوات الى الانسحاب من لبنان ولو من جانب واحد لانهاء حرب الاستنزاف المتصاعدة في جنوبه. واقرّ كبار قادة الاحتلال العسكريين بالخسائر البشرية والمعنوية الجسيمة التي تخلّفها عمليات المقاومة ضد جيشهم. فما الداعي اذن لانكار كل ذلك وهو محفوظ في ارشيف المراسلة، ولا شك، ولماذا لم يبرز منه لاعطاء بعد متكامل للحدث؟ أم ان اسقاط الاحكام الجاهزة على هذا الواقع امر ضروري لايجاد انسجام ما بين المراسلة "وقوات الامر الواقع"؟!

ولا بد من القول ان من يسقط من المدنيين "عابري السبيل" لا يجوز تحميل المقاومة المسؤولية عنهم وهي التي، كما نعرف، تسعى ما في وسعها الى حصر اثر ضرباتها في جيش الاحتلال وعملائه، ونعلم ان العدو هو من يوسع نطاق العمليات الحربية للضغط على المدنيين وحملهم على الوقوف في وجه المقاومة، وهذه لعبة صهيونية قديمة لا تخفى.

٤– اما القول ان "هذه الحرب اصبحت وظيفة بحيث صار الجندي في الجانبين المقاتلين يرجو استمرارها لكي يستمر هو في وظيفته"، فلا اعتقد انه ينطبق على اي من الجهتين. لأن الجانب الاسرائيلي – اللحدي لا يطيق طويلاً واقع القلق والخوف الذي يعيشه بفعل عمليات المقاومة المتنقّلة التي تستهدفه مباشرة وفي عمق المنطقة المحتلة احياناً كثيرة. اما المقاومون فهم لا يعيشون، كما اعرف، القلق على "الوظيفة"، فمن يكرس نفسه للاستشهاد في سبيل قضية ومبادئ يهون عليه التفكير في مستوى "روتيني" كهذا.

٥– ونأتي الى "الهجرة القريبة" التي انا استمرت "فقد تصبح الارض ارضاً بلا شعب لشعب بلا ارض"، وهذا اقرار ضمني بان لليهود اطماعاً في ارضنا. ونعرف ان التهجير، لا الهجرة، فرضه الاحتلال من خلال حملات الاعتقال والمطاردة وتعطيل انماط الحياة اليومية وعمليات التجنيد الاجباري للشبان في المنطقة الحدودية.

٦– يسجّل المراسلة بعض اللفتات المهمة مثل قولها ان "قانا كتبت بدماء شهدائها نهاية (لعناقيد الغضب)"، غير انه من الواجب القول ان هذه النهاية تأخرت عن مذبحة قانا اياماً عدة كان العدو يأمل خلالها الخروج ببعض المكاسب، لكنه لم يحققها بفعل صمود اللبنانيين وثبات المقاومة رغم اشتداد الاعتداءات الجوية والمدفعية. كما ان مذبحة قانا لم تحظ بمساحة مناسبة مطلقاً في التقرير. على ان المراسلة وقعت في مطبات وهي تعرض الوضع الميداني خلال العام ١٩٩٦، منها:

– اطلاق صفة المتسللين في شكل متكرر على رجال المقاومة في اثناء قيامهم بواجبهم المشروع، وهذا التعبير يفضي الى الاعتقاد ان هؤلاء انما يتجاوزون منطقة لا حق لهم فيها، فهل "الشريط" منطقة لبنانية في نظرنا ام تابع لاسرائيل؟ السؤال يعود اليها وهي تتحدث في البداية عن "وضع معلّق" لا عن احتلال.

– تناولت مراسلة الصحيفة اطلاق "الكاتيوشا" على شمال فلسطين في شكل اوحى كأنه ابتداء قابله رد فعل من الجانب الصهيوني. وهذا فيه افتئات على الوقائع، لأن المقاومة اكدت التزامها في مناسبات عدة "تفاهم تموز" قبل ولادة "تفاهم نيسان"، وأظن ان التزامها كان موضع احترام من الاسرائيليين وان حاولوا تقديم تفسيرات خاصة لبعض مقتضياته.

– أصرّت دائماً في الحديث عن الاصابات البشرية على الجمع بين اصابات المدنيين (كيف اصيبوا؟ وبسبب من؟) واصابات الاسرائيليين واللحديين. وفي ذلك ترجمة لاعتقاد المراسلة بعبثية المواجهة، لكنه في اي حال جمع القاتل والمقتول في صعيد واحد.

– ذكرت سقوط عشرات صواريخ "الكاتيوشا" على ١٥ قرية حدودية خلال عدوان نيسان، لكنها لم تحدد اطلاقاً استهدافها لمواقع الاحتلال المنتشرة على امتداد المنطقة المحتلة والتي كان القصف ينهمر منها على المناطق المحررة.

– اتت على ذكر العملية الاستشهادية التي نفذها الفتى علي اشمر في قافلة للاحتلال يقودها ضابط كبير على طريق العديسة – رب ثلاثين، فوصفت الاستشهادي بأنه انتحاري، وهذا لعمري استطالة على هذا الروح المتوثب واستخفاف ببطولة يقلّ نظيرها في هذا الزمن.

– اعتبرت جريمة الاحتلال في صفد البطيخ في تشرين الاول الفائت "حادثة"، وهي التي ادت الى جرح بضعة عشر امرأة وطفلاً ورجلاً وبعضهم فقد اطرافاً، وكان ذلك محل استنكار مجموعة المراقبة. والملاحظ ان المراسلة لم توضح مطلقاً طبيعة "الحادثة" ونتائجها المريعة.

– تبنّت معلومات الاسرائيليين والمتعاملين معهم في شكل مطلق، وهذه قاعدة عامة في التقرير المنشور، وعلى سبيل المثال، غير ما اوردنا، تحدثت عن قيام "وحدة كوماندوس من "الجنوبي" بخطف اثنين من "حزب الله" في سهل البقاع في آب"، ونعلم ان هذين ليسا من "حزب الله" وقد اطلقا لاحقاً، انهما من الرعاة وحسب. ولو كان الامر غير ذلك لاحتفظ الاسرائيليون واللحديون بهما واعطوا الموضوع بعداً اعلامياً هم في حاجة اليه. كما اشارت الى "تورط عمال حدوديين" في عملية تخريبية كانت ستنفذ داخل اسرائيل" في تشرين الثاني. ولم تسند الخبر الى اي مصدر بل جاء كأنه حقيقة لا ريب فيها. ثم لماذا يكون اللبنانيون "مخرّبين" ضد عدوهم و"متسللين" في ارضهم، والاسرائيليون غير ذلك وهم المحتلون والمعتدون؟

في الختام، آمل ان تؤخذ هذه الملاحظات بعين التقدير، لأن كلمة الحقيقة في هذا الزمن الصعب تبقى اهم من الاعتبارات السياسية الضيقة، فما بين ايدينا مصير وطن وأمة. ولا يمكن التعامل مع قضية في هذا الحجم بروح الاختلاف والتنازع، فضلاً عن تشويه الآخر، والا بقي الاسرائيلي بيننا زمناً طويلاً وبقيت المنطقة المحتلة "عالقة بين حبال الألم والامل"، أليس كذلك؟

علي عبادي

القومي – المجلس الاعلى والمؤتمر الماروني العالمي

افاد الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ان وفداً منه ضم مطانيوس حداد وعادل موسى وطنوس فرنسيس زار راعي ابرشية اوستراليا للموارنة المطران يوسف حتي وسلمه مذكرة خطية تتضمن وجهة نظر الحزب في المؤتمر الماروني العالمي المزمع عقده في سيدني في نيسان المقبل.

وابدى الوفد للمطران حتي "استعداد الحزب المشاركة في اعمال المؤتمر على كل المستويات وفي كل المراحل" وحرصه "على نجاح المؤتمر خصوصاً لجهة التوصل الى رؤية واعية وموحدة لدور ماروني رائد ومنفتح ليس على صعيد لبنان فحسب بل والعالم العربي وبلدان الاغتراب ايضاً".

تسمم ٥ عمال في مطعم!

اصيب خمسة عاملين في مطعم احدى المؤسسات السياحية باعراض تسمم. وافيد ان احدهم يدعى جرجي المبيض (٦١ عاماً) توفي في وقت لاحق متأثراً بنوبة قلبية وفق تقرير اولي.

وكلف المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان ريمون عويدات الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل الكشف على جثة المبيض لتحديد اسباب الوفاة. وارسل ابي عقل عينات من الامعاء الى المختبر لتحليلها وايداع المراجع المختصة النتيجة في غضون يومين.

جثة في منزل مهجور

اورد تقرير امني ان جوزف كريم ميلان وجد جثة في منزل مهجور في محلة المرج في بلدة شرتون (قضاء عاليه)، من السم.

منظمة العفو الدولية في هولندا تحذر من خطورة صحة اسير لبناني

اعلنت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها تلقت رسالة من فرع منظمة العفو الدولية في هولندا تفيد "ان الاسير اللبناني غسان فارس الديراني في حال صحية خطرة في سجن اللون في رام الله في فلسطين المحتلة، ويعاني انهياراً عصبياً منذ خطفه مع خمسة مواطنين لبنانيين على ايدي "القوات اللبنانية" المنحلة وتسليمهم الى العدو الاسرائيلي عام ١٩٩٠، بحيث زجهم في معتقل بئر السبع ومن ثم في سجن كفريونا من دون محاكمة او تهمة، بما يتناقض وكل الاعراف والقوانين الدولية.

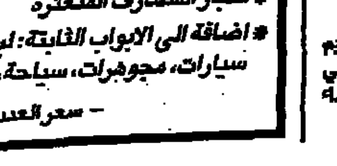
والمحتجزون اضافة الى الديراني هم: حسن طليس، احمد طالب، احمد جلول، حسين احمد وحسين رميتي".

ولفتت الى "ان حياة الاسير غسان الديراني في خطر شديد. ورغم الرسائل التي وجهتها منظمة العفو الدولية والفيديرالية الدولية لحقوق الانسان الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، فان اسرائيل لم تستجب كل هذه النداءات".

ودعت "لجنة المتابعة" وزارة الخارجية الى "تحرك دولي عاجل لدى المنظمات الدولية والامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر من اجل الافراج الفوري عن الاسير غسان الديراني وتحميل اسرائيل تبعة كل ما يحدث للاسير من مضاعفات صحية".

كذلك دعت، في مجال آخر، الى "اوسع تحرك شعبي ورسمي تضامناً مع اهالي بلدة مركبا المحاصرين. والى اثارة قضية حصار البلدة في المحافل الدولية".

● جاءنا من الاسير المحرر وليد احمد احمد انه ينفي المعلومات التي وزعتها الدائرة الاعلامية في مجلس الجنوب رداً على النداء الذي وجهه الى الرؤساء الثلاثة في ١٩٩٧/١/٨ وقال ان والدته سميرة البدوي "لم تقبض قرشاً واحداً من وزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار، كما ان والدتي تنفي ما زعمته الدائرة الاعلامية انها تقاضيت ما بين شباط ١٩٩١ وايلول ١٩٩١ مبلغ ٤٠٥٠٠٠ ليرة لبنانية". واضاف: "اما عن مبلغ الـ٥٠ الف ليرة لبنانية فقد اكدت في الرسالة التي وجهتها انني قبضت الـ٥٠ الف ليرة، وهو المبلغ الوحيد الذي وصلني سواء ابان وزارة الجنوب او بعد احالة ملف المعتقلين على مجلس الجنوب". ولفت الى "ان لا مصلحة له في اعطاء معلومات خاطئة، وعلى مجلس الجنوب ان يكشف المزورين لانهم من داخله (...)".



الريجي تتسلم تبغ الجنوب الاثنين وتأخير في البقاع والشمال بسبب الزيادات


سقلاوي يعاين تسلم الموسم الفائت في مركز بلدة قانا (الارشيف – اسماعيل صبراوي)


مزارعون يسلمون انتاجهم عام ١٩٩٤ في مركز الغازية (الارشيف)

تباشر ادارة حصر التبغ والتنباك تسلم موسم تبغ محافظة الجنوب الاثنين المقبل. اما تبوغ محافظتي الشمال والبقاع فلم يحدد موعد تسلمها بعد.

الريجي قامت بتأمين متطلبات آلية الشراء للموسم وشكلت لجانها في مناطق انتاج التبغ والتنباك. واستأجرت مراكز وعينت لجنتين في الشريط الحدودي، واحدة في منطقة النبطية وصيدا واخرى في منطقة صور، ولجنتين في كل من تبنين ومرجعيون والبقاع والشمال.

سقلاوي

المدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك ناصيف سقلاوي اكد "ان الادارة راعت خصوصية المزارعين في الشريط الحدودي حيث يتوزع عمل كل لجنة في اكثر من موقع او مركز في بلدات عين ابل، عيترون، رميش، ميس الجبل وعيتا الشعب، بغية ان تكون على تماس اكثر مع مشكلات المزارعين والتخفيف عبء النقل عنهم".

واعترف بان "عملية الشراء في البقاع والشمال تشهد هذه السنة وضعاً حرجاً رغم تفهم الادارة اوضاع المزارعين وظروف تخزين تبوغهم، بعدما قام عدد كبير منهم في عكار والبقاع بزراعة مئات الدونمات عشوائياً بهدف فرض امر واقع على الادارة التي وجهت سابقاً عبر مكاتبها ومراسليها في القرى والدساكر، التحذيرات الشفهية والخطية لهم لكنهم لم يأخذوا بها".

خطوات وعقبات

اضاف: "ان هذا القطاع سجل خطوات مميزة في الجنوب في حين تواجهه عقبات كبيرة في محافظتي البقاع والشمال. وقد اولينا هاتين المحافظتين عناية خاصة، كان من نتائجها ان الانتاج بلغ خلال المواسم الثلاثة الماضية نسبة تفوق الـ١٠٠٠ في المئة. ووصل الانتاج الى ارقام اعتبرت الادارة انها تمثل السقف الذي تستطيع تحمله وفق الاسعار التشجيعية".

ولفت الى ان "هنالك خصوصية تعود الى تبغ الجنوب الذي نصدره باسعار مناسبة في حين يتجاوز دعم الكيلوغرام الواحد سقف ٨٠٠ في المئة من شرائه في البقاع والشمال. ومتوسط سعر الكيلو في البقاع بلغ ٥ دولارات وسعر تصديره كان اقل من ٧٠ سنتاً. اما التنباك فيقتصر تصريفه على السوق المحلية التي تستهلك ٤٠٠ الف كيلوغرام، وكنا تسلمنا في موسم ١٩٩٥ مليوني كيلو غرام ستتلف على الارجح، وهذا يشكل عبئاً كبيراً على الريجي".

ليست بديلة

وقال "ان الريجي ذكرت المزارعين في البقاع والشمال مراراً بانه لا يمكن اعتبار زراعة التبغ والتنباك بديلة من الزراعات الاخرى وان الاموال التي تصرف على دعمها يمكن استخدامها في طرق مختلفة واستبدالها بزراعات مجدية اكثر. وقد تقدمنا بدراسات عدة وعرضناها على المراجع المختصة بغية الحد من الخسائر التي تتكبدها المؤسسة".

اضاف: "ان تسلم موسم التبغ في البقاع والشمال لا بد ان يأخذ هذه المعطيات في الاعتبار وقد لاحظنا تفهم جميع الاطراف السياسيين في هذا الموضوع. وان الكميات الزائدة في هاتين المحافظتين ستتسبب بكارثة ليس فقط على المستوى الاقتصادي، بل ايضاً على المستوى الوطني العام. وهذا ما يؤثر في انتاج تبغ الجنوب الجيد ففي بلدة رميش الحدودية، مثلاً، ٧٩٦ عائلة تتعيش من هذه الزراعة، وفي عيترون ٨٦١ عائلة ولا داعي للقول اي مصير سيلاقه المزارعون في الجنوب في حال توقف الريجي عن تسلم محاصيلهم، فضلاً عن الوف المزارعين في البقاع والشمال والذين يأخذون بارشادات الريجي وتعليماتها الزراعية".

واعلن "ان ادارة حصر التبغ والتنباك حققت في الاعوام الاخيرة تطوراً على كل الصعد وخصوصاً في القطاع الزراعي الذي سجل نمواً هائلاً في تطور الانتاج. وضرب عدد من المزارعين رقماً قياسياً بعد انحسار هذه الزراعة قبل ١٩٩٢، ونتيجة للسياسة التشجيعية التي تنتهجها الريجي. ووصلت ارقام دعم قطاع التبغ والتنباك الى ٦٠ مليار ليرة في الموسم الفائت، وهذا الرقم هو الفرق بين اسعار الشراء من المزارعين واسعار التصدير".

الاسعار ستبقى

وختم "ان اسعار تبغ الجنوب ستبقى على حالها: الجيد ١٥,٩٥٠ ليرة، الوسط ١١,٥٥٠ والمتدني ٤,٥٠٠"، لافتاً الى انه "اذا كان المزارعون في المناطق كافة يسعون الى زيادة مساحاتهم الزراعية فان الجنوب يشهد مطالبة اكبر بالعودة الى هذه الزراعة واحياء اذونات المزارعين ورخصهم التي نالوها بالعرق والدم".

النقابة جنوباً

من جهته، شكر رئيس نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الجنوب حسن فقيه للدولة تسلمها انتاج المزارعين بعد انتظار، ودعا الى الاسراع في تسلم الموسم في البقاع والشمال وشراء الكميات الزائدة ولمرة واحدة فقط، على ان يتبع ذلك تنظيم لزراعة التبغ واعتماد قانون موحد في هذه الزراعة والتزام المزارعين المساحات المخصصة لهم.

رضوان عقيل

"الديموقراطية" و"الشعبية" ومنع مواد البناء الى المخيمات

رأت "القيادة الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين" ان الاجراء الذي اتخذته السلطات اللبنانية بمنع ادخال مواد البناء والاعمار الى مخيمات منطقة صور "يضع الفلسطينيين امام قيود جديدة تضاف الى سلسلة القيود المفروضة على ابناء الشعب الفلسطيني في لبنان".

وقالت في بيان امس "ان هذا الاجراء مؤشر سلبي على تعاطي السلطات اللبنانية مع شعبنا كونه يتناقض مع الموقف المشترك اللبناني – الفلسطيني الرافض للتوطين، وعلى السلطة اللبنانية التراجع عنه".

تطويع سائقين في الجيش

اعلنت قيادة الجيش حاجتها الى تطويع سائقين من حملة اجازة السوق لقيادة سيارات شحن يزيد وزنها على عشرة اطنان، والسيارات القاطرة والمقطورة الصادرة عن وزارة الداخلية – مصلحة تسجيل السيارات.

"مسطرة" عن قابل الايام!


بحيرة اوتوستراد المعاملتين امس.


يحاول فتح العبارة على الاوتوستراد. (بيار ملحم)


بركة مياه على المدخل الشمالي لجبيل.


افراغ احد المنازل من المياه في حلبا. (ميشال حلاق)

ويل للبنانيين اذا امطرت، وويل لهم اذا احتبست!!

فالصيف طال هذه السنة، ويبس ما يبس من اشجار، واقحل ما اقحل من حقول، وجف ما جف من ينابيع، وظل معظم الثياب الشتوية في الخزائن مخدرا بـ"النفتالين"، والسجاد في المنازل لمجرد الديكور واشبه بالسفرة بلا ملاعق"، والحديث عن ازمات ارضية وتنبؤات في هذا المجال يرعب اللبنانيين، ويجعلهم يستسهلون كل المآسي التي تعرضوا لها.

ولكن المطر انهمر امس بعد عاصفة صباحية "اثبتت وجودها"، اذ بدت اكثر تزميرا وصفيرا من سيارات المواكبات الرسمية، وازالت كل ما في طريقها. الا ان المطر كان لفترة قصيرة وبكمية قد لا تستحق الذكر.

ورغم الضآلة والشح، كانت هذه الكمية كافية لتذكر اللبنانيين بالاعوام الغزيرة المياه. فالمجاري فاضت بعدما اقفلتها اتربة المشاريع، والسيارات "اخذت برودة" وتسمرت في مكانها، والوحول حولت الشوارع مستنقعات لزجة تشبه الرمال المتحركة.

أمس، كانت مسطرة عما سيكون عليه المقبل من الايام... طبعا اذا امطرت، وكان كانون الثاني "فحل الشتاء".

في جونية، غمرت مياه الامطار كالعادة اوتوستراد المعاملتين بعد جسر الملعب البلدي في اتجاه جبيل، مما ادى ازمة سير خانقة استمرت ساعات وامضى المواطنون نحو ساعة لاجتياز ثلاثة كيلومترات من مفترق الكسليك حتى المعاملتين.

وفي البترون، تسببت العواصف التي هبت ليلا باضرار في المزروعات، ومياه الامطار بزحمة خانقة في الشارع الرئيسي للمدينة. واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان مركبا للصيد غرق على نحو كيلومترين في عرض البحر، ونجا البحار جوزف خباز وعدد من رفاقه باللجوء الى مركب آخر.

وفي بشري، ضربت عاصفة ثلجية هي الاولى هذه السنة، المنطقة الجردية من عبدين صعودا الى حدث الجبة وبشري. وتسببت العواصف في انقطاع التيار واضرار في شبكة الهاتف.

وسبقت تساقط الثلوج امطار غزيرة غمرت الشوارع والطرق بالسيول ورمت بكميات من الاتربة والحجار على الطريق العام في قرى بيت منذر والديمان وحصرون وبشري وحدشيت. وامتلأت هذه المواقع بركا مائية عرقلت حركة المرور وبلغت سماكة الثلوج في بشري ١٥ سنتيمترا، فيما بلغت في الارز نحو ٣٠ سنتيمترا.

ومن عكار كتب مراسل "النهار" ان نصف ساعة مطر كانت كفيلة لتعطيل الحركة في حلبا مركز القضاء خمس ساعات، بحيث تدفقت السيول التي سببتها الامطار محملة بالاتربة والحصى واكياس النايلون واغصان الاشجار لتسد الاقنية والمسارب ولتحول الشوارع الرئيسية عند مداخل حلبا الشمالية والجنوبية والشرقية بركا، في وقت تسربت المياه الى عدد كبير من المتاجر ونشط اصحابها لشفطها.

صندوق المهجرين في اجتماعه الاول: تفعيل مشاريع العودة

درست هيئة الصندوق المركزي للمهجرين في اجتماعها الدوري الاول لهذه السنة برئاسة نائب رئيسها عبد الحميد ناصر الموازنة المقررة للصندوق وبرنامج العمل التنفيذي الذي سيباشره هذه السنة، الى مواضيع تتعلق بالمشاريع التي كان باشر تلزيمها على صعيد اعمال البنى التحتية في مناطق العودة.

وعرضت الهيئة تعويضات اعادة الاعمار والترميم المجدولة والتي كان من المقرر ان تدفع عام ١٩٩٦ لوضعها في سلم اولوية التنفيذ حتى يتسنى للعائدين استكمال الورش التي بدأوها ووعدت المهجرين والعائدين الذين يستكملون المشاريع التي تثبت اقامتهم في قراهم وبلداتهم الاساسية بـ"المضي في عملها وبوتيرة ثابتة لتعويض التأخير الذي لحق ببرنامج عام ١٩٩٦، وذلك بدعم مباشر من الرئيس رفيق الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، وفق خطة عمل شاملة تفعل مشاريع العودة وتستعجل عودة المهجرين".

كذلك اكدت انها "ماضية في انجاز كل المعاملات المطلوبة على نحو طبيعي وكامل وفقا لما نصت عليه انظمة الصندوق، بحيث يتولى نائب رئيس الصندوق جميع المهمات المنوطة برئيس الصندوق في حال غياب الاخير او شغور منصبه، كما يتولى رئاسة الهيئة وادارة جلساتها واتخاذ كل القرارات التي تتطلبها اعمال الصندوق ومشاريع عودة المهجرين".

مجارير دير نبوح لزمت والتنفيذ الاسبوع المقبل

زغرتا – "النهار":

لزمت وزارة الموارد المائية والكهربائية شبكة مجارير بلدة دير نبوح المتعهد طنوس سعاده على ان تبدأ ورشة التنفيذ منتصف الاسبوع المقبل، علما ان العمل يستغرق اكثر من شهرين.

في هذا الوقت استمر اهالي زغرتا – الزاوية وبعض طرابلس في شراء المياه المعدنية او تعبئتها من اهدن والمناطق الجردية مغتنمين الطقس الجيد وعدم تساقط الثلوج حتى الآن. واعدت الهيئات الشعبية عدتها لتنظيف محيط منطقة دير نبوح من الترسبات الآسنة.

الى ذلك، دخلت منظمة الصحة العالمية على خط معالجة تلوث مياه الشفة في الشمال عبر خبيرها الدكتور الحسين الشمابي الذي تفقد بعض مصادر المياه في المنطقة برفقة رئيس مصلحة مياه طرابلس محمد سعيد الضناوي. والتقى الشمابي في ختام جولته محافظ الشمال خليل الهندي، واوضح على الاثر "اننا في صدد تشخيص اسباب تلوث المياه على ان نرفع تقريرا الى السلطات المختصة يتضمن اقتراحات حلول".

اقتراح وفاء نيابي

من الدكتور فوزي العوجي:
"اقترح على كل نائب لاي منطقة من لبنان ان يتقاسم مع نواب كتلته تشجير طرق القرى والبلدات والمدن بالشتول الدائمة الخضرة والتي تروى نسبياً بالامطار الموسمية. مثل الخرنوب (صناعة الدبس) والصنوبر البلدي والبوصفير (الزهر والمربيات) والبلح، فهذا التطوع من دون مقابل هو احدى خطوات الوفاء لسكان منطقة كل نائب. فهل سيلبي النواب النداء؟".

مقطوعة منذ ٦ اشهر

ايلي الحاج شكا ان المياه مقطوعة عن منزله في برمانا، نزلة جورة البلوط، قبالة بناية الاب فيليبوس الحاج منذ نحو ستة اشهر باستمرار. راجع مراراً المسؤولين في مصلحة مياه المتن – برمانا، ولم يلق سوى الوعود وطالب بتأمين المياه.

* مسؤول في مصلحة مياه المتن وعد بارسال موظفين الى المكان للتحقق من سبب انقطاع المياه وتأمينها.

توتر عال غير خطر

مواطن من منطقة الدكوانة شكا ان محطة المحروقات التي تقع الى جانب عمود لخط التوتر العالي، والتي سبق ان اثيرت قضيتها في "المقسم"، تستمر في العمل خلافاً لقرار محافظ جبل لبنان الرقم ٥٧١ وقرار وزارة النفط الرقم ٣٦٣٩. وطلب توضيحاً.

* مصدر في محافظة جبل لبنان اوضح ان صاحب المحطة استحصل على كتاب من مؤسسة كهرباء لبنان يفيد ان خط التوتر العالي فوقها لا يحمل تياراً وبالتالي لا يشكل خطراً، فاعطي مهلة للعمل حتى آخر الشهر الجاري.

صرف وتهديد في شركة مشروبات

جاءنا: ان ادارة احدى شركات المشروبات الغازية قامت بصرف عدد من موظفيها دون حجة او عذر قانوني وذلك بغية الضغط على العمال والموظفين والتهرب من دفع المتوجبات.

وان جو الارهاب والتهديد بالطرد جعل جميع العمال يسكتون خوفاً على خبز عيالهم. وقد صدر بيان عن "اتحاد نقابات عمال ومستخدمي الصناعات الغذائية" في ١٩٩٦/٩/١٣ يؤكد اتخاذ الادارة اجراءات مخالفة للقوانين المرعية وعدم دفع المستحقات والتضييق على العمال وصرف حوالى ١٢ موظفاً.

ان في الشركة عدداً كبيراً من العمال اليوميين غير المسجلين في الضمان الاجتماعي وعدداً كبيراً من الموظفين والعمال الاجانب وبعضهم في مناصب ادارية. رفعنا شكوى الى وزارة العمل واهتم وزير العمل بالموضوع. ونكر ان التحقيق الذي اجرته الوزارة ان الادارة لم تتجاوب مع رغبة الوزارة في عدم صرف العمال رغم الالحاح عليها بضرورة التراجع عن قرار الصرف.

اننا مع تأكيدنا على حقنا باستمرارية عملنا في الشركة كما اكد وزير العمل، نتساءل كما يتساءل معنا سائر موظفي الشركة:
هل نحن في دولة القانون او المزرعة؟ ولماذا لا يطبق قرار وزارة العمل وتوصيات وزير العمل؟ وكيف يفرض مجلس ادارة الشركة قراره ولا يتراجع عنه؟
انها صرخة من القلب نضعها برسم المسؤولين، صرخة اطفال في حاجة الى الرغيف والكتاب والملبس، صرخة بشر في حاجة الى طبابة ودواء، فهل من يسمع؟".

* مصدر في وزارة العمل اوضح ان ادارة الشركة غير ملزمة تطبيق قرارات الوزارة نظراً الى حرية التعاقد في لبنان. وفي امكان الشاكين اللجوء الى مجلس العمل التحكيمي للمطالبة بحقوقهم.

واضاف ان الوزارة طلبت من نقابة المشروبات الروحية والغازية تحديد الحقوق التي يتوجب على الشركة دفعها فلم ترد، لكن الوزارة تمكنت من الزام الشركة دفع الشهرين الثالث عشر والرابع عشر وبدل الاجازة السنوية وتعويض الصرف اضافة الى شهر اضافي كمنحة.

ولفت الى ان صرف الموظفين ليس سهلاً في ظل وجود العقد الجماعي الذي يرعى العلاقة بين المؤسسة او الشركة وموظفيها، ويتوجب على الشركة ابلاغ وزارة العمل في حال صرف اي موظف.

◄ نعى "الترويكا" ودعا للاحتكام الى القضاء في موضوع ترقية الضباط

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

ان لا رئة لهذا البلد يتنفس بها الا رئة الحرية، وموضوع الحرية في رأيه لا يتصل فقط بحقوق الانسان التي حرص ويجب ان يحرص عليها لبنان كل الحرص، وانما ايضا موضوع اقتصادي ذو اهمية بالغة بالنسبة الى مصالح لبنان. فلبنان قائم في كل وجوه حياته على الحرية، لا على حرية التعبير فقط او على حرية المعتقد وحرية الاقتصاد والحرية المصرفية. الحرية متغلغلة في جميع وجوه الحياة اللبنانية، وهي شأن لا يمكن اجتزاؤه بأي صورة من الصور من هذه الحياة العامة. ولكن يجزم دولته بان هذه الحرية لا يجوز ان تمارس في اي حال من الاحوال على حساب الوطن في مصلحة الوطن يجب ان تبقى فوق كل مصلحة، وممارسة الحرية يجب ان تكون مسخرة لمصلحة الوطن. ولذا كان دولته صريحا معنا بأنه يؤيد موقف الحكومة وموقف الرئيس الحريري في ما يتعلق بالرقابة على البث الفضائي، ان هذا الموضوع يتصل بمصالح لبنان الاساسية، بعلاقاته البالغة الاهمية مع شقيقاته العربيات. وليس هناك اي مجال لاي نوع من انواع الرقابة على الاعلام الداخلي، هذا امر محسوم ومتفق عليه من جميع السلطات، ومع الصحافة اللبنانية والاعلام اللبناني. ولكن في ما يتعلق بالبث الفضائي الامر يأخذ وجها آخر، وعلينا جميعا، في رأي دولته، ان نقدر هذا الوجه، فلا نفسح المجال لاي اساءة عن قصد او غير قصد الى علاقات لبنان البالغة الاهمية مع شقيقاته العربيات. الا ان هذه الرقابة يمكن ممارستها بالتفاهم الكامل مع وسائل الاعلام، وفي الطف صورة تأخذ في الاعتبار الهامش الواسع الذي يجب ان يترك للرقابة الذاتية لهذه الوسائل، ودولته على ثقة بأن الاعلام اللبناني بأجمعه، سواء في الداخل او عبر البث الفضائي، هو على مستوى من الوعي لمسؤولياته الوطنية بحيث يمكنه ان يتعاون مع الحكم الوطني في كل ما يعود على مصالح لبنان الاساسية بالخير.

وفي موضوع الحريات ايضا تناولنا مستقبل الاحزاب وما يمكن ان يصدر من تشريعات في هذا الموضوع، فكان دولته واضحا وصريحا كل الصراحة اذ قال ان هذا الموضوع سبق ان جرى الحديث عنه متلازما مع موضوع تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية، الا ان القاعدة في رأي دولته ان هذين الامرين المتلازمين لا يجوز ان يجرى البحث فيهما او التوصل فيهما الى اي قرار خارج نطاق الوفاق الوطني، ويجب ان يجرى البحث والتداول والتقرير في شأن الاحزاب اللبنانية وفي شأن الغاء الطائفية السياسية دائما في اطار مبدأ الوفاق الوطني، خارج هذا الاطار لن يتم التوصل ولا يجوز التوصل الى اي حل يمكن ان يكون مناقضا لمبدأ الوفاق، بمعنى ان الغاء الطائفية اذا كان سيحدث شرخا في المجتمع اللبناني فقضية الوفاق اللبناني تتقدم على قضية الغاء الطائفية، واذا كان تنظيم الاحزاب سيحدث ايضا شرخا في المجتمع اللبناني فقضية الوفاق تتقدم على موضوع تنظيم الاحزاب، واعتقد ان هذا الامر توافق عليه جميع الاوساط.

وتمنى دولة الرئيس في موضوع الحريات ان لا نكثر من الندب، وقال على سبيل النكتة "معلشي ما حدا يشلحنا عاشوراء" والمفروض منا جميعا ان نصون الحريات ضمن اطار المسؤولية الوطنية. وفي طبيعة الحال ابدى الرئيس دهشته لما ظهر من بعض التناقض في التصريحات الرسمية الاخيرة حول مسؤولية ما رافق التوقيفات الاخيرة، وقال انه يطالب بتحديد المسؤوليات في شكل صريح وواضح، فلا يجوز ان يمر هذا الامر خصوصا بعدما ظهر هذا التناقض من دون محاسبة ومن دون تحديد واضح وصريح. في هذا الموضوع يشدد دولة الرئيس بري على ان القضاء هو المرجع الاخير الذي يجب ان يترك له الامر في كل تحقيق او في كل حكم يمكن ان يصدر في كل قضية تشغل الرأي العام، وما دام القضاء قد وضع يده على قضية معينة فيجب ان تترك له وحده الكلمة الفصل في هذا الموضوع. وليس هناك مصلحة للبنان في ان يكون هناك اي لون من الوان الضياع قد ينشأ عن التضارب في بعض التصريحات الرسمية".

التوقيفات و"بطريرك لبنان"

اما في ما يتعلق بموضوع ترقيات الضباط وهو موضوع مطروح كما تعلمون، فقال لنا دولته انه سيستطلع رأي رئيس مجلس الشورى في ما هو معروض عليه من هذا الملف وسيطلب اليه ان يمارس صلاحيته كهيئة قضائية بكل استقلالية وحرية حتى توضع الامور في نصابها القانوني، بما يعود على وحدة الحكم ووحدة الجيش وتعاون الجيش مع الحكم كما هو قائم حتى اليوم تعاونا كاملا وصادقا(...)

طبعا كان لا بد من الحديث عما جرى في اواخر العام الماضي وقد شرح لنا دولته ما قصده حيث صرح فور عودته من القاهرة انه يعتبر ان البطريرك الماروني نيافة الكاردينال صفير ليس بطريرك المسيحيين فحسب وانما هو بطريرك كل لبنان – شرح لنا ان ما يقصده بذلك هو ان ما سمعه من غبطته حول ما جرى في اواخر العام من توقيفات انتهت بحمد الله اخيرا باطلاق جميع الموقوفين الذين استجوبوا – ما نمي اليه وهو في مصر من ان هنالك استياء لدى فئة معينة من اللبنانيين حول ما جرى، وابدى دولته استغرابا لهذا التوجس او لقيام مثل هذه الهواجس، وضرب لنا مثلا على ذلك حين قال ان هناك البعض من ابناء الطائفة المارونية وغير الطائفة المارونية في الجنوب، مسيحيين ومسلمين، يتعرضون للاعتقال والملاحقة، هؤلاء ايضا مسيحيون، والمسيحيون لا تضمهم منطقة معينة من دون اخرى، وحين يحصل حادث امني في منطقة اسلامية مثلا شمسطار فهل تجرى الملاحقات في بعلبك او في مناطق اخرى من الفئة الاجتماعية ذاتها؟ لا بد من اجراء التحقيقات في صورة رئيسية في المنطقة التي جرى فيها الحادث، ايا يكن اللون الطاغي على هذه المنطقة من الناحية العقائدية، وهذا ما قصده دولة الرئيس حين صرح انه يعتبر البطريرك صفير بطريرك كل اللبنانيين، وهو يتمنى ان تسود هذه النظرة لدى البطريركية ولدى جميع اللبنانيين على السواء".

الخضري

ثم استقبل الرئيس بري سفير مصر عادل الخضري الذي نقل عنه سروره البالغ "بالآراء القيمة" التي استمع اليها من الرئيس حسني مبارك في القاهرة والتي "اوضحت بشكل قاطع ان لبنان وسوريا هما في قلب مصر".

ونقلت وكالة انباء "الشرق الاوسط" المصرية عن الخضري قوله عقب لقائه رئيس المجلس "ان اللقاءات التي تمت بين الرئيس بري والدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والوزير عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية وغيرهم من كبار مفكري مصر، قد اتاحت الفرصة امام الرئيس بري لتبادل الآراء القيمة حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط وبصفة خاصة حول التصعيد القائم في الجنوب اللبناني وحول دعم العلاقات البرلمانية وتطويرها بين البلدين ودور مجلسي النواب اللبناني والشعب المصري في دعم فكرة انشاء سوق عربية مشتركة بما يحقق المصلحة العربية".

والتقى ايضا سفير الجزائر السابق النمساوي الخالدي والنائب السابق عدنان طرابلسي الذي قال: "انني وضعت دولته في تفاصيل الاجتماع السادس للجنة التنفيذية للاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب الذي اتولى رئاسته والذي شاركت فيه ست دول عربية وتم التباحث فيه في سبل دعم الحركة الكشفية على المستوى الوطني من خلال جهود البرلمانيين المهتمين بالحركة الكشفية وامكاناتهم. وقد اقر في الاجتماع عدد من التوصيات والمقررات التي سنعمل على تنفيذها.

كذلك عرضنا على دولته فكرة المؤتمر العالمي الكشفي الثاني للبرلمانيين المقرر انعقاده في الفيليبين صيف ١٩٩٧".

واستقبل الرئيس بري مساء في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة النائب زاهر الخطيب ثم رجل الاعمال نبيه شاهين.

بحيرة مجارير في السحيمة تهدد البيئة والصحة العامة




بحيرة المجارير. (علي حسن)

مشكلة بيئية كبرى تكاد تتحول كارثة صحية وبيئية في منطقة السحيمة – الحازمية، فمجارير المياه المبتذلة تنفجر في صورة شبه متواصلة وتتدفق منها قاذوراتها لتتجمع في مستنقع، يشبه بحيرة يبلغ قطرها حوالي عشرين مترا، تفوح منها الروائح الكريهة وينتشر الذباب والبرغش والحشرات المؤذية الاخرى.

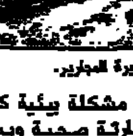
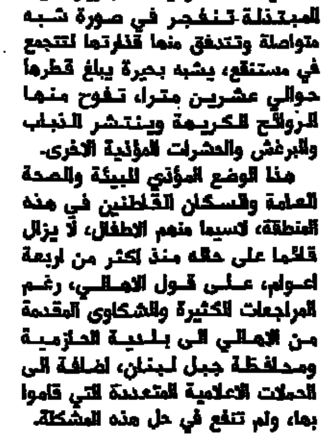
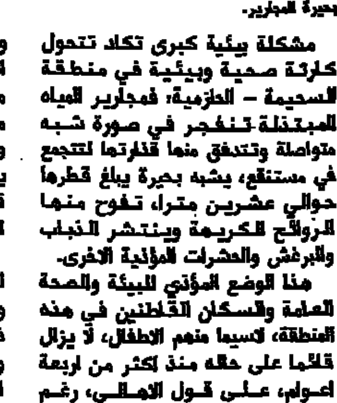
هذا الوضع المؤذي للبيئة والصحة العامة والسكان القاطنين في هذه المنطقة، لاسيما منهم الاطفال، لا يزال قائما على حاله منذ اكثر من اربعة اعوام، على قول الاهالي، رغم المراجعات الكثيرة والشكاوى المقدمة من الاهالي الى بلدية الحازمية ومحافظة جبل لبنان، اضافة الى الحملات الاعلامية المتعددة التي قاموا بها، ولم تنفع في حل هذه المشكلة.

هذه المنطقة التي كانت ارضا "بورا" منذ نحو سبعة اعوام غزاها الاعمار في الاعوام القليلة الماضية، واصبحت تضم عشرات المباني الجديدة، لم يرافقها اي تنظيم في مجال البنى التحتية. المجرور المصنوع من البلاستيك بعرض ٥ انش فقط، وكان مخصصا لبناء او اثنين، هو ذاته يصرف الآن قاذورات منطقة بكاملها، قابلة للازدياد والنمو سريعا، وتاليا لمزيد من الاستهلاك.

بحيرة المجارير تحولت ايضا مكبا للنفايات والمجارير السطحية والظاهرة، واصبحت تشكل خطرا فعليا على الصحة العامة المنطقة والسكان، باعتراف رئيس بلدية الحازمية نفسه جورج فغالي الذي يبرر "الترقيع الموقت"، بمادة الكاوتشوك بنقص في موازنة البلدية (!!)

اهالي المنطقة يطالبون بتدبير وحل جذريين قبيل حلول الربيع والصيف، وباستبدال هذا المجرور البلاستيكي الصغير بشبكة مجارير صحية وبقساطل وتحت الارض، وبتنظيم يتلاءم مع تطور المنطقة السكني.



◄ رابطة العائلة كرمته في بعبدا

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

كل لبنان، خبأ في صدره لهذا الوطن الحبيب خفق قلب وصدق ايمان. فالعصر عصره، به عرف وهو القيم عليه.

حمل صوته الى كل معترك وساحة كأنه يحمل صليبه الى جلجلة وطنه. ما خانه صبر ولا جاوزته بطولة. اجتاز النار والحديد ابان المحنة السوداء في دربه الى البذل والعطاء، لا تصده رهبة ولا يثنيه رعب، يوزع أزرار ثوبه الحمراء على الخائفين، ينثرها حبات بركة في مواسم الخير والجنى (...)"

كلوديا ابي نادر

وكانت رئيسة مجلس الفكر الدكتورة كلوديا ابي نادر المتكلمة الخامسة. واشادت في كلمتها بمزايا المحتفى به ومما قالت: "روح ثاقبة هو، تفقه قبل التعلم، معها اليسير تنبوئي. براغماتيته تستند بدالة على الاعتراض، فكأن جسمه النحيل استجمع كل ما اوتي به من قوة ليضفي الكمال على ماهوية كلامية عرفت يأس الحروف المميتة في مجتمع أطلق العنان لغرائزه. معه تستحسن المقاربة التنقيطية، لا لوهم مساحي، بل لنفور من ثوابت لم تعرف من الثبات سوى الاسم. لا تقحموه في العبقرية، جرد منها بعدما كانت التفاتة ذكية لرجع صدى الشعب رفض التعصب في التصاق عصبي بكل شبر من لبنان. نقده المتحيز للمنطق، شغوف بسياسة الامر الواقع (...)"

اميل ابي نادر

وقدم رئيس الرابطة اميل ابي نادر لمحة عن حياة خليل ابي نادر الكاهن والمطران وجهوده في انشاء المدارس والمعاهد وتنفيذ مشاريع وانشطة مختلفة. وقال: "برضى وتسليم كليين ومن دون تكلف او تأفف امضى خليل ابي نادر ما أمضى من عمر مصغيا الى نداء ربه ودعاءات اجداده، ورجع اصداء الصمت من صوامع النساك وابتهالات الاصفياء ممن اضفوا قدسية روح على قدسية ارض وسماء. اصغى وجسد على امتداد فصول العمر النداءات منجزات، والدعاءات مشاريع، والطلبات مدارس واعمال بر، والابتهالات انشطة روحية وتبشيرا بالكلمة المسيحية".

المحتفى به

واختتم المطران ابي نادر الاحتفال بكلمة شكر فيها المتكلمين على "المشاعر الصادقة ولطائف التقدير التي اسمعتمونيها". وقال: "عدت الى نفسي مصغيا. اتراني اهلا لاكثر من جزء يسير مما سمعت؟ لعلي استحققت العشر مما قيل. اكتفي به علما ان المؤمنين في بعض العهود السالفة والامكنة المقدسة، كانوا يقدمون الى كهنة المذبح او الهيكل ما يسمونه العشور. اجل، لا استحق اكثر منها. انا السادن، خادم المذبح في رعيتي ومدارسي وابرشيتي السابقة.

ما سمعته ايها الاخوة هو اكثر واغنى وألذ من تقدمات عشور. محبتكم أعني، محبة الاهل والاصدقاء. وجوابي، دمعة حب وفرح وامتنان معا لهذا اللقاء، لكلمات الصداقة والمحبة لجميع الذين تكلموا (...)".

وأشاد بعائلة ابي نادر واشار الى ان "شعارها هو وطني الواحد أغلى ما في حياتي، والامين اينما حل فهنالك وطنه. ولقمة يابسة في سلام، خير من بيت ملآن ذبائح في خصام. وما أجمل العائلة تجتمع. وما لبنان الا عيلة احدة. وكم أفتخر باسم يطلق علي عند كثيرين من المذاهب المختلفة: لأنت مطران كل لبنان".

وأقيم كوكتيل في قاعة الصالون.

هـ ح.

الزراعة "كلمة" ام واقع يرتجى؟

اقرت امس لجنة الادارة والعدل النيابية، مشروع قانون يقضي باضافة كلمة "زراعة" الى اسماء غرف التجارة والصناعة، تعزيزاً لواقع الزراعة في لبنان وحفظاً لمكانتها في الاهمية الاقتصادية.

غير ان اضافة كلمة "زراعة" او عدمها لا تعزز القطاع الزراعي، كما ان ربط كلمة الصناعة بالغرف لم تعزز القطاع الصناعي، فضلاً عن ان النشاط التجاري يتراجع حالياً.

وقد اقتضى الاختصار ذكر كلمة "غرفة" مقرونة بالمنطقة، الدلالة على نشاطات هذه الغرفة.

لكن اهتمام لجنة الادارة والعدل باقرار ما سبق لوزير الزراعة ان طالب به قبل اكثر من سنة هو اهتمام مشكور، وان يكن يظل ناقصاً ما لم يقترن بالتعزيز الفعلي للقطاع الزراعي.

وتشير تقارير الامم المتحدة الى ان سنة ١٩٩٧ ستشهد نمواً في الموارد الزراعية وثروات الارض يفوق النمو الذي يشهده الواقع الديموغرافي.

اما في لبنان، فاننا نعمل ليحصل العكس، ذلك ان الزراعة التي كانت احدى ميزات لبنان قديماً وخلال القرن التاسع عشر، بحيث قيل في الفلاح المكفي انه سلطان مخفي، هذه الزراعة لم تعد كما كانت، وصار السعي وراء المال من طريق تهديم الارض وتحويلها ركامات باطونية او حفرية مفتتة هو واقع الحال، ولم يحصل ان شهدت دولة تراجعاً في المساحات الخضر كما شهد لبنان في السنوات العشرين ولا عرفت دولة عجزاً في اطفاء الحرائق وعجزاً في وقف زحف الكسارات وعجزاً في منع قطع الاشجار كما عرف لبنان.

لم يسترع القطاع الزراعي بعد الحرب اهتمام الحكومة، فلا استطاعت تعزيز القطاع بالتخطيط له، او بدعمه، او بتأمين القروض الميسرة له، ولا استطاعت وضع سياسة زراعية لا تقوم فقط على الدعم، بل تقوم على التوجيه الزراعي الصحيح.

لقد استطاعت احدى التعاونيات في وسط فرنسا "الميدي بيرينيه" ان تفرض على الاعضاء اتلاف عشرين هكتاراً من المساحات المزروعة كرمة، انتقاء للاصناف الجيّدة التي تنتج نبيذاً جيداً، واخذت التعاونيات على عاتقها تسويق الانتاج، فصارت تملك احدث مصنع للتخمير في فرنسا. في لبنان لا يمكن ضبط الوضع... فزيادة الانتاج تعتبر كارثة اقتصادية، ونقصانه يعتبر كارثة ايضاً، والسياسيون يتقدمون المزارعين لطلب تعويض مالي لهم. هذه هي عناوين سياستهم الزراعية.

ان المطلوب ليس فقط زيادة كلمة "زراعة"، فالكلمات ما عادت تنفع اذا لم تقترن بادراك مفهومها الحقيقي. وقد يكون المطلوب الى جانبها، صون الطبيعة التي تحتضن الجميع، وتضمين قوانين البناء المحافظة خارج المساحة المسموح باستثمارها، على مساحات خضر وليس مساحات باطون. والمطلوب تضمين دفاتر الشروط لشق الطرق، تشجير جوانب الطريق ووسطها اذا كانت في اتجاهين. والمطلوب تطبيق القانون على اصحاب الكسارات بحيث يعاد ترتيبها مصاطب ترابية مشجرة، وهذا ما يفترض ان تتضمنه رخصة الكسارة. والمطلوب وقف الماعز عن قضم الاحراج. والمطلوب تضمين قانون العقوبات عقوبة زرع اشجار مضاعفة لمن يقطع شجرة كما فعل قاضي بشري، او تشديد العقوبة كما فعل قاضي جبيل.

وفي الزراعة مطلوبة امور كثيرة، وضع لها وزير الزراعة الحالي الدراسات، والاهم تعزيز موازنة هذه الوزارة لتكون في الواقع وزارة منتجة.

وتعزيز الزراعة اخيراً يفترض خفض كلفة الانتاج الزراعي، وخفض اسعار المنتجات الزراعية واصلة الى المستهلك.

فهل تحظى الزراعة بما يليق بها؟

ميشال مرقص

اجتماع لقراءة الصيغة النهائية لمشروع انشاء وزارة للصناعة

رأس امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتماعا موسعا ضم وزير الدولة لشؤون الصناعة المهندس نديم سالم والمدير العام للصناعة ميشال ايوب ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله ورئيس مؤسسة تشجيع الاستثمارات يوسف شقير ونوقش فيه مشروع قانون انشاء وزارة مستقلة للصناعة وقرئت صيغته النهائية تمهيدا لاحالته على مجلس الوزراء ومجلس النواب.

وكان الوزير سالم مثل الرئيس الحريري مساء الاربعاء في رعاية الحفلة السنوية الاولى لنقابة أصحاب الصناعات الغذائية في لبنان، في فندق "ماريوت" في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار وممثل برنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان جان كلود بولس وممثل للملحق الثقافي في السفارة الفرنسية.

وتحدث رئيس نقابة اصحاب الصناعات الغذائية في لبنان عاطف ادريس فشدد على اهمية مشاركة لبنان في "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن عبر الهيئات الحكومية والاقتصادية، وتطرق الى مشاركة النقابة في اعمال المؤتمر من اجل تفعيل دورها وتعزيز الصناعة. ودعا الجميع، وخصوصا المغتربين، الى التعاون لانجاح قطاع الصناعة في لبنان.

وتلاه النائب الاول لرئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين حسن علم الدين فأبرز ضرورة تنويع الصناعات الغذائية وتحسينها وأيجاد دوافع وحوافز لدى العاملين فيها لتحسين الانتاج. واشار الى القفزات النوعية التي حققتها جمعية الصناعيين لدعم الصناعة اللبنانية وتشجيعها. وذكر ان الصادرات اللبنانية زادت خلال تسعة اشهر من عام ١٩٩٦ بنسبة ٣١ في المئة عنها عام ١٩٩٥ و٤٤ في المئة عنها عام ١٩٩٤. كذلك تجاوز حجم استيراد المعدات المخصصة للصناعة الـ ٢٨٠ مليون دولار. وخلص الى ان الامن القومي مرتبط بالامن الاجتماعي وحض الدولة على ايجاد فرص عمل للجيل الجديد وعدم دفعه لمغادرة البلاد.

ورد الوزير سالم مؤكدا ان الدولة عازمة على التدخل في قطاعات الانتاج لرسم سياسة قطاعية انتاجية واضحة. ولفت الى دور الوزارة في تحقيق اهداف السياسة الصناعية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي من خلال النمو الاقتصادي وايجاد فرص عمل جديدة. وقال ان الوزارة تعمل على وضع نظرة صناعية شاملة لمراعاة متطلبات القطاعات على اختلافها ومطالب الصناعيين وحاجاتهم ومشكلات الصناعة وطريقة كسب الاسواق المحلية والخارجية. واشار الى تعاون الوزارة مع جمعية الصناعيين لانجاح القطاع الصناعي ودفعه الى الامام، مع التحضير لتأليف هيئة للاستشارة والرأي تضم صناعيين من القطاعات المختلفة. واشاد بنقابة الصناعات الغذائية التي تحتل المرتبة الثانية في التصدير وتعتبر من اكبر القطاعات الانتاجية في لبنان.

ورقة العمل تشمل المياه والتجارة والنفط والنقل والزراعة والصناعة

اجتماع دمشق غدا "استثنائي" لتنظيم العلاقات الاقتصادية

انشغل امس وزراء الصناعة والنفط والنقل والزراعة والاقتصاد والتجارة والموارد المائية والكهربائية ووزير الدولة للشؤون المالية للاجتماع اللبناني – السوري المقرر عقده في دمشق غداً السبت وبعد غد الاحد برئاسة رئيسي حكومتي البلدين.

وحصلت "النهار" على مسودة ورقة العمل اللبنانية الى هذا الاجتماع والذي حددت عنوانه بـ"تنظيم العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا وفتح الاسواق السورية امام المنتجات والبضائع اللبنانية"، ووصفته بانه "ليس دورياً تحت عنوان هيئة التنسيق والتعاون بل هو اجتماع استثنائي عمل على انعقاده رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري".

واوردت مواضيع البحث على النحو الآتي:

– ملف المياه: سيبحث الجانبان في توزيع مياه نهر العاصي وروافده والينابيع المحصورة، وذلك في صورة نهائية، فالجانب السوري يعتبر ان حفر الآبار في منطقة اليمونة يزيد حصة لبنان في مياه العاصي التي حددت بـ٨٠ مليون متر مكعب في حين ان الجانب اللبناني لا يرى ان المنطقة تتصل بحوض النهر ومن هنا ان المحادثات في هذا الشأن ستتركز على مسألة احتساب روافد نهر العاصي من حصة لبنان ام لا فضلاً عن ان مشاريع لبنان تقضي باقامة سدود في مجرى النهر.

– الملف التجاري: سيصار الى درس طريقة تسوية الميزان التجاري بين البلدين الذي يسجل عجزاً كبيراً لمصلحة سوريا اذ بلغت ارقامه للعام الماضي ٢٣٦ مليون دولار مستوردات لبنان من سوريا في مقابل ٦٩ مليون دولار مستوردات سوريا من لبنان اي بفارق ١٦٧ مليون دولار.

– الملف النفطي: سيصار الى درس امكان استيراد الغاز والنفط من سوريا والتسهيلات التي قد تعطى في هذا الشأن.

– ملف النقل: يشكل احد المواضيع الرئيسة فسيبحث من خلاله في سبل وضع الاتفاق الذي كان قد وقع سابقاً بين البلدين والمتعلق بسيارات نقل الركاب موضع التنفيذ بحيث يصار الى انطلاقها من مراكز معينة ووصولها الى مراكز معينة اخرى في كلا البلدين. فضلاً عن السماح لسيارات المازوت اللبنانية بتعبئة المازوت من سوريا كما هي الحال بالنسبة الى السيارات السورية في لبنان.

وبالنسبة الى الشاحنات سيبحث في المساواة في المعاملة بين شاحنات نقل الركاب في البلدين وتنظيم عملها. كذلك تسهيل مرور سيارات الترانزيت اللبنانية الى سوريا من خلال عدم فرض رسوم اضافية عليها.

– الملف الزراعي: سيتم التشاور في روزنامة زراعية للبلدين تبرمج من خلالها المواد الزراعية للاستيراد والتصدير بحيث لا يكسد منتوج معين في احد البلدين من جراء استيراده من البلد الآخر، كذلك سيبحث الجانبان اللبناني والسوري في ضرورة اعطاء اولوية للبضائع اللبنانية والمنتجات الزراعية وخصوصاً الموز والحمضيات.

– الملف الصناعي: سيدور البحث حول تسهيل مرور المنتجات الصناعية اللبنانية وغير اللبنانية الى سوريا وخفض القيود على البضائع الاجنبية التي تعبر عبر لبنان.

– الملف المالي: سيوقع البلدان ثلاثة اتفاقات الاول يتعلق بتشجيع الاستثمارات والثاني بمنع الازدواج الضريبي والثالث بالمراكز الجمركية على الحدود الفاصلة بين البلدين.

واشارت ورقة العمل الى ان "تنظيم العلاقات الاقتصادية اللبنانية – السورية لم تخضع لبرمجة اسوة بالعلاقات الاقتصادية بين لبنان وسائر دول العالم. وهذا الامر يحدث للمرة الاولى منذ اكثر من عشرين عاماً".

وصرح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان العمل في اجتماعات دمشق سيتركز على "ازالة كل ما يعرقل التبادل التجاري وتسهيل التعاون بين مؤسسات القطاع الخاص في البلدين مما يؤدي الى نفع اكيد للاقتصاديين، خصوصاً اننا نشهد في العالم الآن توجهاً واضحاً واكيدا من جميع الدول لتوثيق العلاقات في ما بينها ولتعزيز التبادل التجاري استنادا الى الميزات التفاضلية الاقتصادية التي يتمتع بها كل بلد". واكد توقيع الاتفاقات الثلاثة لتشجيع الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي والمراكز الجمركية مع التركيز على الميزان التجاري.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر: "(...) اليوم قرأت في الصحف عن وحدة اقتصادية، فنحن نتمنى ويجب ان نستفيد من تجارب الآخرين. الاوروبيون ١٥ دولة اقاموا وحدة اقتصادية وسيحاولون اليوم توحيد العملة في ما بينهم. ولكن في محادثاتنا في نهاية الاسبوع ليس هناك من حديث عن الوحدة الاقتصادية، فالاوروبيون عندما اقاموا الوحدة الاقتصادية اتخذوا قرارا منذ نحو اربعين عاما بالحديث عن التعاون الاقتصادي، فانشأوا السوق الاوروبية المشتركة في السبعينات والآن في التسعينات اتخذت الخطوات العملية للتوحيد الاقتصادي(...) مع سوريا هناك اتفاق منذ عام ١٩٥٣ موقع ونتعامل به في الوقت الحاضر، لكن السعي هو الى تطوير الاتفاق والمراجعة الدائمة ورؤية الحواجز غير الجمركية التي تعتبر من العقبات الشكلية التي نسعى الى تحريرها وازالتها. واعتقد ان المحادثات مع الاخوان في الشام مهمة جدا للبنان اولاً ولسوريا ثانياً(...)".

وقال وزير الزراعة شوقي فاخوري: "(...) نحن هادفون في الدرجة الاولى الى تنظيم روزنامة زراعية مشتركة بين البلدين على غرار ما ينظم في بلدان اخرى، لكن سوريا الاقرب وهناك مصالح مشتركة مباشرة في هذا الموضوع. لقد تكلمت بالامس مع وزير الزراعة السوري اسعد مصطفى ورحب بكل تعاون في هذا الموضوع ونحن نتعاون في اكثر من مجال(...). ملفنا جاهز وعندنا لائحة بكل السلع الزراعية الممكن تصديرها الى سوريا كما في المقابل لدى اخواننا السوريين لائحة بالمنتجات الزراعية لتصديرها الى لبنان، المهم هو ان نجلس الى الطاولة وننظم وننسق هذا التبادل الزراعي بين البلدين لما فيه مصلحة المزارعين في كلا البلدين. لا نحب ان يكون هذا الشيء على حساب اي بلد او اي مصلحة وطنية معينة(...)".

اجتماع اللجنة الامنية لمطار بيروت
مسقاوي: ملاحظات الاميركيين فنية


الوزير مسقاوي يرأس اجتماع اللجنة الامنية الدائمة لمطار بيروت. (محمود الطويل)

اجتمعت امس اللجنة الدائمة المكلفة درس السبل الآيلة الى تحسين الاجراءات الامنية في مطار بيروت الدولي برئاسة وزير النقل عمر مسقاوي وفي حضور المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبد الله وقائد جهاز امن المطار العميد علي شعيب ورئيس المطار شفيق عبوشي ورئيس مصلحة الملاحة الجوية انور خليل ورئيس مصلحة الاتصالات الجوية جبرايل معوض ورئيس دائرة سلامة المطار سليم العرب وممثل قوى الامن في المطار العميد حمدان وممثل الامن العام المقدم صفا وممثل الجمارك حسين نعمة ومن جهاز امن المطار العقيد مخايل نعمة.

وأوضح مسقاوي على الاثر ان اللجنة عرضت "مسيرة التعاون بين كل هذه القطاعات من أجل ان يكون المطار كله مؤسسة واحدة، وهذا متوافر، ونحن نراجع بعض الامور التي من الممكن ان يحصل فيها تشابك بين الاجهزة".

وقال رداً على سؤال ان ليس من صلاحية اللجنة البحث في موضوع توحيد الاجهزة الامنية في المطار لأنه "منوط بمجلس الوزراء وبصدور مراسيم وقوانين ونحن نتعامل مع هذه القوانين".

وسئل عن المرجعية في المطار فأجاب: "لا نريد ان نختلف على هذا الموضوع لان مرجعية الامن كمفهوم امني يقوم بها جهاز امن المطار"، اما التنسيق بين الاجهزة في المطار فيعود الى "الطيران المدني الذي يهيمن على حركة المطار اليومية بالتعاون مع الاجهزة القائمة وهيمنتها ليست بمفهوم السلطة بل بالمفهوم الفني".

وعن طلب السلطات الاميركية ايجاد مرجعية واحدة قال: "نحن نتحدث عما هو فني والاميركيون لم يتحدثوا الا في أمر واحد هو تعدد الالبسة في المطار والتي تشير الى تعدد المرجعيات وهذا أمر متفق عليه ويمكن البحث فيه أياً كانت مرجعية العنصر الموجود في المطار ويمكن أن يكون جهازاً موحداً وهذا يبحث فيه مع المراجع المعنية أي مجلس الوزراء (...). وأكد ان الاميركيين لم يبدوا ملاحظات ذات اهمية الا من الناحية الفنية "لكنهم لم يطرحوا مشكلة اساسية تتعلق بالامن في المطار".

على صعيد آخر، بحث الوزير مسقاوي مع وفد من شركة الخطوط الجوية التونسية في حضور سفير تونس في لبنان محمد نجيب حشانة، في عودة الشركة الى مطار بيروت. وصرح حشانة ان الاجتماع يأتي في سياق اتفاق سابق على تطوير العلاقات اللبنانية – التونسية على صعيد الطيران "وكانت فرصة وجود فريق من الخبراء في الشركة (في بيروت) للبحث في اعادة تشغيل خط تونس – بيروت". وتوقع ان تعاود الشركة التونسية رحلاتها الى بيروت الصيف المقبل.

وكان الوزير مسقاوي حضر مساء الاربعاء حفلة تكريمية اقامتها له الغرفة الدولية للملاحة وقدم اليه خلالها رئيس الغرفة فوزي غندور درعاً.

اصحاب الفنادق في كسروان وجبيل عرضوا مطالبهم ومشاكلهم مع نقابتهم

اجتمع امس اصحاب الفنادق في منطقتي كسروان وجبيل في فندق "اكواريوم" في جونيه، برئاسة نقيب اصحاب الفنادق في لبنان بيار الاشقر وفي حضور اعضاء مجلس النقابة.

وافتتح الاشقر الاجتماع بعرض لما يقوم به مجلس النقابة منذ توليه المسؤولية من حيث ملاحقة شؤون اصحاب الفنادق في كل المناطق اللبنانية وتفعيل العمل في القطاع الفندقي وتنشيطه. وقال انه التقى اخيرا مسؤولين في البنك الدولي وبحث معهم في امكان تأمين التمويل للقطاع الفندقي بفوائد متدنية وطويلة الامد. واشار الى ان هيئة مكتب النقابة اعدت دراسات ومشاريع علمية عن واقع القطاع الفندقي تتضمن احصاءات ومعلومات عن المؤسسات الفندقية تحضيرا لاحياء دور هذه المؤسسات. واكد استمرار التعاطي ايجابا مع الحكومة لتحقيق الاهداف المرجوة خدمة للقطاع.

بعد ذلك عرض اصحاب المؤسسات الفندقية مشاكلهم وشكوا من الركود السياحي. كذلك عرضت ابرز المطالب التي تسعى النقابة الى تحقيقها وهي:

١– تأمين التمويل الطويل الاجل بفائدة متدنية للمؤسسات الفندقية لتتمكن من توفير حاجاتها والاستمرار في العمل، وذلك باحياء مصرف الانماء الصناعي والسياحي.

٢– معالجة حصة الفنادق من عائدات الكازينو وتوزيعها على الفنادق كما في السابق.

٣– الاسراع في تسهيل منح تأشيرات الدخول في مطار بيروت للسياح وخصوصا رعايا الدول الاوروبية والاميركية.

٤– تطبيق كامل للمرسوم الرقم ٦٩٨٣ تاريخ ٩٥/٧/٦ المتعلق بالاعفاءات الجمركية على تجهيزات الفنادق والمعدل بالقرار الرقم ٦٧ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٩٦.

٥– المطالبة بزيادة موازنة وزارة السياحة لتمكينها من القيام بما هو مطلوب منها وخصوصا من حيث نشر الدعاية وتسويق السياحة اللبنانية في الخارج.

٦– وضع خطة اعلامية تبرز دور القطاع السياحي اللبناني واعطاء صورة حية عن المعالم السياحية بواسطة افلام وثائقية تبث عبر الاقمار الاصطناعية وكل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

٧– خفض التعرفة الكهربائية للفنادق لانها صارت مرتفعة جدا في الآونة الاخيرة، خصوصا ان الفنادق تعمل ٢٤ ساعة متواصلة.

٨– اعفاء الملاهي القائمة في المؤسسات الفندقية من ضريبة الملاهي المحددة بخمسة في المئة.

٩– اعفاء الفنادق التي يعاد تأهيلها من الضرائب والرسوم البلدية على انواعها.

١٠– استثناء الفنادق المستأجرة من اي زيادات قد تطرأ على قانون الايجارات لان الاعباء التي تتحملها باتت باهظة في ظل ركود المواسم.

١١– تعزيز دور المدرسة الفندقية وتعميمها على المناطق اللبنانية لتفعيل الاختصاص الفندقي وتأهيل الكوادر الجديدة.

غابة بكاسين – جزين محمية حرجية

اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري غابة الصنوبر والسنديان والعفص والملول في منطقة بكاسين – جزين محمية حرجية خاضعة لاحكام قانون حماية الغابات الصادر في ١٩٩٦/٧/٢٤ بالرقم ٥٥٨. وكلف مديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية في الوزارة اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة للشروع في اعمال التحديد والتحرير على ان يبدأ العمل بالقرار فور نشره في الجريدة الرسمية.

التمهيد لعملية تلزيم البريد

عاد مساء امس الى بيروت المدير العام للبريد عمر البنداق، بعد زيارة لباريس اطلع خلالها على التطورات التكنولوجية في قطاع توزيع البريد في فرنسا، قبل تحديد الشركة التي ستلتزم توزيع البريد المنتظر في نهاية الشهر الجاري. ومعلوم ان الخيار محصور بشركتين، فرنسية وكندية. على صعيد آخر، ابلغ مصدر في مديرية البريد الى "النهار" ان التعميم المتعلق بالكشف على الظروف التي يزيد وزن الواحد منها على ٢٠ غراماً هو لاسباب امنية وليس للاطلاع على محتواها، ويتم الاطلاع على ما في الظرف قبل لصقه والمرسل موجود.

واكدت مصادر المديرية ان خدمة البريد تحسنت عنها في السابق، على رغم الامكانات المتواضعة وان هذه الخدمة ستتحسن اكثر فور تلزيمها لشركة اجنبية.

غرفة بيروت تعد بدعم الزراعة ومواكبة كل النشاطات والقضايا التي تهمها

زار امس وفد من جمعية المستوردين والتجار لمستلزمات الانتاج الزراعي في لبنان برئاسة ميشال عقل غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، فاستقبله رئيس الغرفة عدنان القصار ورئيس لجنة الزراعة فيها رفلة دبانة وعدد من الاعضاء.

وهنأ عقل القصار بانتخابه نائبا لرئيس غرفة التجارة الدولية، ثم تحدث عن اهمية التعاون والتنسيق بين الغرفة والقطاع الزراعي، مشيدا بنشاط الغرفة ورئيسها من اجل اعادة اعمار لبنان وبناء مؤسساته الاقتصادية في ظل متغيرات عالمية. وعرض لنشاط الجمعية وقال انها "تشدد على اهمية الزراعة التي بدأت تأخذ حجمها ومكانتها وهي مؤهلة لان تلعب دورا مركزيا في تعزيز هذا القطاع الذي هو اساس في الاقتصاد اللبناني، لذلك ندعو الى تعاون وثيق معكم لكي نساهم جميعا في الوصول الى الغاية المنشودة".

ورد القصار ان ما حققته الغرفة من انجازات جاء تتويجا لتاريخ حافل منذ عام ١٩٧٣ في خدمة غرفة التجارة الدولية ليس على مستوى لبنان والمنطقة بل على مستوى انحاء كثيرة من العالم. وقال: "ان مسؤوليتي كرئيس للمكتب الدولي لغرفة التجارة مدة ست سنوات متتالية قد ساهمت في شكل اساسي في اعطائي فكرة اوسع ونظرة اكثر شمولية عن حاجات البلدان النامية، كما بينت لي الدور الذي يمكن ان يقوم به القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما اننا وصلنا الى هذا المركز المهم بدعم من اخواني في الغرف اللبنانية وفي الهيئات الاقتصادية، ونحن نعتبر ذلك نجاحا للبنان ونجاحا للعالم العربي". واضاف "ان غرفة بيروت تحتضن الهيئات الاقتصادية، وهي تعتبر ان القطاع الزراعي قطاع اساسي في الاقتصاد الوطني وواجبنا ان ندعم هذا القطاع ونعطيه العناية الكافية ونحن على استعداد دائم للمساعدة وسنبقى على اتصال دائم مع الجمعية لنواكب كل النشاطات وكل القضايا التي تهم الزراعة وتهم الانتاج الزراعي وسنعمل باستمرار يدا واحدة لتحقيق الانجازات المطلوبة منا".

اما دبانة فقال ان لجنة الزراعة ستكون همزة وصل نشيطة بين الجمعية والغرفة "ونحن نثني على الجهود التي بذلها رئيس الجمعية واعضاؤها ونعتبر ان هذه الزيارة للغرفة انطلاقة مهمة للتعاون". ودعا الى حماية الانتاج الزراعي والعمل على تصريفه.

اتحاد الميكانيك: هزة تصحيحية

رأى الاتحاد العمالي اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء في بيان اصدره امس بعد اجتماع لمجلسه التنفيذي برئاسة جورج حرب ان "المحاولات التي حصلت لزعزعة الامن والاستقرار في لبنان جاءت ردا على نتائج مؤتمر اصدقاء لبنان الذي اعاد الى موطننا دوره على المستوى العالمي، واحسن رد على هذه التعديات والتدخلات هو وحدة اللبنانيين وتضامنهم".

وقال "ان الدور الحالي للحركة العمالية في وجه عولمة الاقتصاد والسوق المفتوحة الذي يشكل القلق الدائم والتحدي الاكبر للحركة النقابية اللبنانية هو في حاجة الى هزة تصحيحية للتخلص من الاعاقة ونفض الغبار عن عقول القيمين على هذه الحركة وملفاتهم وطروحاتهم الرجعية، واعادة صوغ هيكلها وتوحيد الخطاب النقابي لرؤيا مستقبلية وتأطير نظم جديدة على المستوى الوطني والاقليمي والدولي تتناسب مع اطلالة الالف الثالث".

الاتحاد البترولي: ديمومة العمل

طالب الاتحاد البترولي في بيان اصدره امس الدولة بـ"التشدد في تطبيق المواصفات العالمية المشتقات النفطية المستوردة حفاظا على مصلحة المواطن والمستهلك" و"اعادة تشغيل مصفاتي الزهراني وطرابلس بواسطة اليد العاملة اللبنانية". ودعا وزير الصناعة والنفط الى "تصحيح الاجحاف في توزيع بالجعالة بالنسبة الى شركات التوزيع ومتعهدي النقل". ورفض "التعرض لمبدأ ديمومة عمل الاجراء في القطاع البترولي لأي سبب من الاسباب، اذ يعتبر ان ديمومة عمل العمال هي جزء لا يتجزأ من ديمومة الوطن".

طلب المعاملة بالمثل للبواخر اللبنانية والسورية

تمنت جمعية اصحاب السفن اللبنانيين على وزير النقل عمر مسقاوي في كتاب وجهته اليه امس، "الطلب من السلطات السورية" ان تجيز "للبواخر اللبنانية التي تؤم المرافئ السورية ان تدفع الرسوم المرفأية والخدمات وخلافها في المرافئ السورية بالعملة السورية"، تطبيقا للمعاملة نفسها التي تجيز للبنانيين دفع تعرفات الفنادق في سوريا بالعملة السورية، "علما انه منذ امد طويل تسدد البواخر السورية كل مصاريفها في المرافئ اللبنانية بالعملة اللبنانية".

هيئة التنسيق تؤكد قصور السلطة وتحضر للمؤتمر النقابي الوطني العام

استنكرت هيئة التنسيق النقابية "كل اشكال العنف التي حصلت في لبنان وسوريا" واكدت تمسكها بالحريات العامة، ولاحظت قصور السلطة السياسية في معالجة الازمة الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة، وابرزت اهمية انعقاد الدورة الثامنة للمؤتمر النقابي الوطني العام في مواجهة التحديات المطروحة.

واجتمعت الهيئة امس في مقر الاتحاد العمالي العام في بدارو واصدرت على الاثر هذا البيان:

"١– توقفت الهيئة عند خطورة العدوان الاسرائيلي على الجنوب واكدت ضرورة التفاف مجتمعنا حول قضية تحرير الوطن وسيادته واستقلاله ضمن كامل الحدود المعترف بها دوليا. وشددت مجددا على ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥.

٢– تستنكر الحركة النقابية كل اشكال العنف التي حصلت في لبنان وسوريا وتؤكد اهمية الوعي الوطني الداعي الى تحصين جبهتنا الداخلية ضد كل اشكال الفتن التي يسعى الى اطلاقها العاملون ضد مصالح مواطنينا.

على صعيد اخر، اكدت هيئة التنسيق تمسكها بالحريات العامة وبما تنص عليه الانظمة والقوانين المرعية الاجراء، وخصوصا شرعة حقوق الانسان وملحقاتها، في مجال احترام الحريات. وفي هذا السياق تستغرب الهيئة تصريحات بعض المسؤولين عن جمعيات حقوق الانسان وتعتبر هذه التصريحات غير مسؤولة ومعادية لمرتكزات دولة القانون والمؤسسات وتصب في منحى استبدادي يتناقض مع تقاليد شعبنا اللبناني. وعليه فان هيئتنا تحذر كل من يعنيه الامر من التطاول على جمعيات حقوق الانسان وعلى مؤسسات مجتمعنا المدني، وستقاوم اي اجراء تعسفي بكل الاساليب الديموقراطية المناسبة.

ان المرحلة الخطيرة التي يمر بها الوطن تتطلب تماسكا اجتماعيا متواصلا لبناء دولة متقدمة حديثة قائمة على اسس العدالة والمساواة والحرية والترفع وقادرة على الذود عن مصالح لبنان العليا.

٣– توقفت الهيئة عند مشروع تعديل قانون العمل الذي لحظ في جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء التي اجلت. ان الحركة النقابية تعتبر هذا المشروع بالغ الخطورة ويتناقض مع الدستور وشرعة حقوق الانسان وملحقاتها واتفاقات العمل الدولية والمتعلقة بالحقوق والحريات النقابية ولاسيما منها الاتفاق الرقم ٨٧ لمنظمة العمل الدولية والاتفاق الرقم ٨ لمنظمة العمل العربية ولا يمكن فهم موقف السلطة الا في سياق حملتها على الحريات النقابية والاعلامية والعامة. وستعمل هيئة التنسيق بكل الوسائل للحيلولة دون تمرير هذا المشروع والمتخلف وسيتقدم الاتحاد العمالي بشكوى على الحكومة وممارساتها الى كل الهيئات والمنظمات الخارجية ولاسيما منها منظمات العمل الدولية والعربية.

٤– توقفت الهيئة عند الازمة الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة، واكدت قصور السلطة السياسية في معالجة هذه الازمة. فالضرائب غير المباشرة على الفئات الشعبية لا تقل عن ٦٦٪ بينما الضرائب المباشرة لا تزيد عن ٤٤٪، في الموازنة المقترحة لسنة ١٩٩٧. وهذه الموازنة عينها لم تلحظ المبالغ المقررة لسلسلة الرتب والرواتب مع التعديلات الواجب ادخالها عليها، كما ان وزارة المال تتهرب من تطبيق قانون السلسلة للمعلمين، كما ان الحكومة لم تقر اعطاء غلاء المعيشة للقطاع العام (٢٠٪) عن سنة ١٩٩٦ اسوة بالقطاع الخاص. وتذكر الهيئة بحقوق الاجراء والمياومين والمتقاعدين وسائر الفئات المهضومة الحقوق، وان استمرار تجاهل المسؤولين اوضاع هؤلاء وتمرير مصالح اصحاب الرساميل هو توجه بالغ الخطورة.

٥– ان المسؤولين الذين يلحظون ٤٤٪ من الموازنة العامة فوائد لسندات الخزينة وخدمة للدين العام ويحجمون عن لحظ الاموال اللازمة لمشاريع الانماء الحقيقة ((عودة المهجرين، ابنية الجامعة اللبنانية، المدرسة الرسمية، المشاريع الزراعية والصناعية وغيرها...)، ويزيدون ضغطهم على الحلقة الاضعف وهي فئات ذوي الدخل المحدود، ستؤدي حتما بهيئة التنسيق النقابية الى اعلان الاضراب في وقت قريب كاحدى وسائل الضغط لمواجهة سياسة المسؤولين الضاربين عرض الحائط بقيم العدالة والحرية وبحق المواطنين في العيش الكريم اللائق.

٦– تداول المجتمعون سبل تحضير المؤتمر النقابي الوطني العام – في دورته الثامنة – واطلعوا على تقارير اللجان التحضيرية واكدوا اهمية هذا المؤتمر في مواجهة التحديات المطروحة على شعبنا على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والوطنية. ان هيئة التنسيق النقابية تؤكد عزمها على تحمل مسؤولياتها الوطنية كاملة وستقوم بكل الخطوات التي تحفظ حقوق الوطن والمواطن".

زفت حلبا متى يزفت؟!



عمال الصيانة يزيلان طبقة الزفت القديم في حلبا تمهيداً لسد الحفر بزفت جديد. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":
للمرة الخامسة في خمسة اشهر، عملت فرق الصيانة في مصلحة الاشغال العامة في الشمال على نزع الزفت القديم وابداله بزفت جديد لسد الحفر في الشارع الرئيسي في بلدة حلبا وخصوصاً عند مفترق السرايا.

وابدى الاهالي استغرابهم للطريقة التي تتبعها هذه الفرق في ترقيع الحفر في شكل عشوائي وغير مدروس واستعمال زفت سيئ ولا تتوافر فيه الشروط الفنية، مما يتسبب بتشقق طبقة الزفت الجديدة او اقتلاعها ما ان يهطل المطر.

وناشد الاهالي وزارة الاشغال العامة سد الثغرات التي يشكو منها آلاف العابرين يومياً. ونظراً الى اتساع رقعة الحفر، يفضل السائقون سلوك الطريق الداخلية وسط حلبا، الامر الذي يحدث زحمة سير كثيفة جداً وخصوصاً امام السرايا.

"تجمع مزارعي الجنوب" مع دعم الصادرات

عقد امس مجلس قطاع الحمضيات في "تجمع مزارعي الجنوب" جلسة برئاسة المهندس وضاح فخري وبحث في الازمات التي تواجه القطاع الزراعي عموما وازمة تصريف الحمضيات خصوصا.

واصدر بيانا سأل فيه عن مصير التعويضات للاضرار الزراعية من جراء الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان، واشار الى تمادي مديرية التنظيم المدني في تعدياتها على املاك المزارعين، وحض على تسلم موسم التبغ. وتوقف عند زراعة الحمضيات، التي هي "اكبر زراعة تصديرية في لبنان، وان ازمة تصريف انتاجها تفاقمت الى حد كبير، اذ لم يبدأ التصدير حتى الآن، ومشكلة تصريف الانتاج وتصديره ليست مقتصرة على انتاج الحمضيات فقط، بل تطاول كل الزراعات التصديرية الاخرى لأن مشكلة الزراعة في لبنان تكمن في ارتفاع كلفتها التي تحول دون امكان المنافسة مع منتجات الدول الاخرى في الاسواق الخارجية والتي تحظى بدعم وتشجيع مادي من حكوماتها. ان حكومتنا تتصرف كأن الامر لا يعنيها وهي تعرف ان لا حل لمشكلة تصريف الانتاج الا بدعم الصادرات الزراعية اسوة ببقية الدول، وان هذا الامر لا يكلف الخزينة اكثر من اربعين مليون دولار في السنة، وبذلك تنعش نصف سكان لبنان الذين يعتاشون من الزراعة، وهذا ينعكس ايجابا على كل الاقتصاد اللبناني".

اخلاء الكورة من المواشي

الكورة – "النهار":
تابع قائمقام الكورة نزيه شمعون مع رؤساء بلديات القضاء والمخاتير تنفيذ قرار جعل الكورة خالية من المواشي ومن قطعان الماعز والاغنام. واكد في اجتماع موسع عقد في مكتبه في سرايا اميون ضرورة تأمين البلديات قطع ارض تستعمل زرائب الحيوانات موقتا لتجميع القطعان فيها تمهيدا لترحيلها الى خارج القضاء منعا للتعديات على الاملاك والارزاق.

وسيلتقي القائمقام السبت الغاية ذاتها النواطير في الكورة واصحاب المواشي والرعاة.

شتول حرجية هبة من سوريا

تسلمت امس مصلحة الزراعة في محافظة النبطية ٥٠ الف نصبة من الصنوبر البري والجوي والعفص والكينا والسرو هبة من سوريا، واعلنت انها ستوزعها على الاندية والجمعيات والبلديات والافراد في المحافظة وشرعت في قبول الطلبات.

الدورات الاعدادية لوظائف الفئة الثالثة

اعلن مجلس الخدمة المدنية اجراء مباراة الدخول الى الدورات الاعدادية المعجلة السادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة لوظائف الفئة الثالثة في الادارات العامة، ابتداء من ١٩٩٧/٤/٢. وتقبل الطلبات ابتداء من ١٩٩٧/١/١٣ حتى ١٩٩٧/٢/١٥.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع الى ١٥٥١,٢٥ ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت، نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله من ١٥٥٦,٥٠ الى ١٥٥٦,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى من دون تغيير على ١٥٤٦,٥٠ ليرة، ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥١,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٥١,٥٠ ليرة اول من امس، بانخفاض مقداره ربع ليرة.

وكان الدولار معروضا اجمالا منذ بداية التعامل قبل خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله وبعده، بحيث جرى تداوله في العمليات المصرفية عند الحد الادنى لهذا الهامش وضمن نطاق ضيق جدا بما بين ١٥٤٦,٥٠ و١٥٤٦,٦٠ ليرة في غياب الطلب الخاص عليه. وظل هذا الوضع سائدا حتى الظهر عندما اعلن المصرف المركزي انه اقفل بما بين ١٥٤٦,٥٠ و١٥٥٦,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥١,٢٥ ليرة في سوق ملاحظة لم يتجاوز حجم العمليات فيها سبعة ملايين دولار كانت كلها تقريبا من نصيبه شراء بعد ١٥٤٦,٥٠ ليرة.

استمرار التماسك في الخارج

في الخارج، حافظ الدولار على مكاسبه في اسواق القطع العالمية على رغم ظهور ميل لدى المتعاملين الى تحقيق الارباح عليه بعد تجاوزه عتبتي الـ١,٥٨ مارك الماني والـ١١٦,٥٠ ين ياباني. وجاء هذا التطور بعد افتتاح "وول ستريت" القوي امس عقب نشر بيانات احصائية في الولايات المتحدة نفت وقوع اقتصادها في التضخم واستبعدت حصول اي رفع مرتقب لمعدلات الفائدة الاميركية. وبالفعل، كان لاعلان وزارة العمل ان مؤشر اسعار الانتاج لارتفع الشهر الماضي بنسبة ٠,٥ في المئة، وهي الاعلى منذ كانون الاول ١٩٩٥ عندما ارتفع بنسبة ٠,٦ في المئة، في مقابل ٠,٤ في المئة في تشرين الثاني، اثره في تعزيز الاعتقاد ان رفع معدلات الفائدة الاميركية ضروري، ما دفع الدولار صعودا، ولاسيما بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع نحو ١٢,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٦١,٠٠٠ شخص، في اشارة الى عودة الغليان الى الاقتصاد الاميركي، في وقت قرر مجلس "البوندسبنك" ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير على رغم ارتفاع مؤشر البطالة في المانيا الى ١٠,٥٠ في المئة من مجموع الشعب العامل الشهر الماضي في مقابل ١٠,٣٠ في المئة في تشرين الثاني و٩,٩ في المئة في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٥، وانحسار معدل النمو فيها من ١,٩ في المئة عام ١٩٩٥ الى ١,٤ في المئة العام الماضي.

الا ان تطور اسعار الانتاج في الولايات المتحدة خارج اسعار الطاقة والمواد الغذائية، التي لا يركن اليها كثيرا في قياس مظاهر التضخم، لظهر تراجعا من ٠,٢ في المئة في ارقام هذا المؤشر في تشرين الثاني الى ٠,١ في المئة الشهر الماضي، الامر الذي سرعان ما انعكس ايجابا على "وول ستريت" واوقع الدولار فترة تحت ضغوط تحقيق الارباح عليه قبل ان يعود اتجاهه الى التماسك على امل ان يفضي ضعف الاقتصاد الالماني الى تخفيف قيود التسليف، التي يفرضها "البوندسبنك" حاليا، آجلا او عاجلا قبل نهاية الشهر.

وشكل انهيار الاسعار في بورصة طوكيو امس وسط مخاوف من ركود اقتصادي في اليابان، عاملا اخر داعما للدولار ازاء الين، وخصوصا بعد اعلان وزير المال الاميركي روبرت روبن تمسكه بدولار قوي، ما جعله يقفل في لندن على شيء من القوة ازاء العملات الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني، كالآتي:

– ١,٦٩٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٧٥، اول من امس في نيويورك.
– ١,٥٧٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٧٦٠.
– ١,٣٦٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٦٥٥.
– ٥,٣٢٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٣٢٤٠.
– ١٥٤١,٠٠ لير ايطالي، شأنه اول من امس.
– ١١٦,٢٥ ين ياباني في مقابل ١١٥,٨٥.

وقف تراجع المعادن الثمينة

توقفت المعادن الثمينة عن التراجع نتيجة ظهور ميل لدى المتعاملين في اسواقها الى تغطية ما انكشف لهم من مراكز عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٥٦,٠٥ دولارا في مقابل ٣٥٥,٨٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥٤,٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٥٦,٥٥ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة بوتيرة اسرع، فاقفلت الاونصة منها من لندن بـ٤,٧١ دولارات في مقابل ٤,٦٢٢ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٦٦٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية بعد تراجع "وول ستريت" اول من امس وقبل عودتها الى الارتفاع بعيد افتتاح امس، الامر الذي اشاع اجواء غير مستقرة اوقعت المتعاملين في الحيرة والترقب، في حين تشكل قوة الدولار عاملا داعما للاسهم الاوروبية ولاسيما منها تلك العائدة الى الشركات المصدرة. وهكذا جاء تطور بورصتي لندن وفرانكفورت تراجعيا خلافا لبورصة باريس التي ارتفع فيها مؤشر "كاك ٤٠" لدى الاقفال الى ٢٣٤٩,٠٨ نقطة بزيادة ١٧,٤٦ نقطة بدعم من انباء تحدثت عن عمليات دمج بين شركات فرنسية عدة. الا ان تخوف المتعاملين من رفع معدلات الفائدة البريطانية جعل مؤشر "الفاينتشال تايمس" فيها يتراجع نصف نقطة الى ٤٠٨٧,٠٠٠ نقطة، في حين شكلت خيبتهم من ابقاء "البوندسبنك" سياسته النقدية امس على حالها على رغم تزايد مظاهر البطالة والانكماش الاقتصادي في المانيا عاملا ضاغطا على الاسهم في بورصة فرانكفورت التي انخفض فيها مؤشر "داكس" ١٣,٧١ نقطة الى ٢٨٩٢,٦٣ نقطة.

في غضون ذلك، عادت "وول ستريت" تلقى دعما من غياب الضغوط التضخمية في الولايات المتحدة وما استتبعه صدور مؤشر اسعار الانتاج الشهر الماضي من تراجع في معدلات الفائدة على الدونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٨٥ الى ٦,٧٨ في المئة. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي اكثر من ١٠٠ نقطة من ٦٥٤٤,٨٦ نقطة لدى الافتتاح الى ٦٦٤٤,٩٢ نقطة في جلسة بعد الظهر قبل ان يسجل منتصفها ٦٦٣٦,٨٣ نقطة، بارتفاع ٨٧,٣٥ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا ما يشبه التميار في بورصة طوكيو تخوفا من وقوع الاقتصاد الياباني في الركود بعد رفع معدلات الضرائب في اليابان لاحتواء العجز المالي المتفاقم وتعويض الخسائر التي لحقت بالقطاع المصرفي. وهكذا، مضى مؤشر "نيكي" في الهبوط بوتيرة سريعة ليقفل على ١٨٠٧٣,٨٧ نقطة، بخسارة ٦٠٦,٥١ نقاط عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استقر امس سعر سهم "سوليدير" بفئتيه "أ" و"ب" وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ١/٨ ١١ – ٢/٨ ١١ دولارا وفي الجلسة الثانية على ١/٨ ١١ – ٤/٨ ١١ دولارا، في مقابل ١/٨ ١١ – ٤/٨ ١١ دولارا اول من امس.

وارتفع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" من ١٢,٠٠ الى ١/٨ ١٢ دولارا.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٤١٦٥ سهما قيمتها ٢٨٠٩٦٦ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٠٢٥ سهما من الفئة "أ" و٢٦٤٠ سهما من الفئة "ب".

– الجلسة الثانية: ٥٧٠٠ سهم من الفئة "أ" و٤٨٠٠ سهم من الفئة "ب"، الى ١٠٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم بنسبة ٠,١٢ في المئة واقفل على ٩٤٥,٩٠ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,١٣ في المئة واقفل على ٨١,٨٣ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ٩ كانون الثاني:

حركة التداول في ٩/١/ ١٩٩٧

SHARE اسم الشركة	LAST Fixing $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATES سعر آخر تثبيت	FIXING PRICES $ سعر التثبيت	QUANTITY SUPPLY الكمية المعروضة	QUANTITY DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت لـ.ل	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 7/8	8/1/97	11 1/8	635185	1025	1025	17260	
"Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 1/8	8/1/97	11 1/8	653962	5700	5700	17260	
"Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11	8/1/97	11 2/8	83205	8342	2640	17454	
"Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11 4/8	81/97	11 4/8	86355	12732	4800	17842	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12	8/1/97	12 1/8	31900	90353	10000	18812	-
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 5/32	19/12/96	1 5/32	18684	1600	-	1794	7
ETERNIT اترنيت	1 3/4	17/12/96	1 3/4	1960	-	-	2715	3
Ciment Blanc الاسمنت الابيض (لحامله)	6 3/16	23/5/96	-	1240	-	-	9600	4
Ciment Blanc (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/1/96	-	6800	-	-	10667	-

Block Trade In The Floor — صفقة مباشرة داخل الردهة

السهم	السعر	الكمية	
البنك اللبناني للتجارة	12	2500	
البنك اللبناني للتجارة	12	2500	

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ١٤٩ سيارة و٤٤٤٦ طناً، منها ٢٢٥٠ طناً شحنت في ٢٤٧ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٧ باخرة، بينما اربع بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان هي: "كمال" و"ند لويد كورفو".

وينتظر وصول ٣٧ باخرة، بينما ١٠ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	فا	٢٠٠ خضراً	ب. عضم
٩	بدر السلام	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	جنرال سيبيسوي	١٠٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
١١	بلو سكاي	٨٩٦ حديداً	غولف ايجنسي
١٢	مولموكو مارو	١٤٩ سيارة	فـ. خياط
١٢	ند لويد كورفو	٢٤٧/٢٢٥٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
١٣	جيهان	التموين	اديمار

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كوسموبوليتس ازهاري	فاماغوستا	٣٣٦٥ مختلفاً	ج. روكز
برنسس أرو	الولايات المتحدة	١١٤ سيارة	فـ. خياط
بونستكس	القير	٢٢٠٠ كيماوياً	غولف ايجنسي
ويدار	البيريه	١٠٥/١٣٥٠ مستوعبات	المكتب الجزائري
ايفان دريبنيف	القير	٢٢٥ مختلفاً	مدكونرو
جيقو ٢	درنيس	٩٠/١٢٥٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
حمامة السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
م. فـ. ليغانت	بورسعيد	٨٠/٤١٠ مستوعباً	كالشيب
برنس. ك	بورسعيد	٧٠/٢٥٠ مستوعباً	كالشيب
كيستون	اللاذقية	٥٠/٣٢٠ مستوعباً	كالشيب

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١/٩	١٩٩٧/٤/١٠	١٤٨٩	١٢,٧٥	١٤,٢٤	٩٦٥٧,٠٠
٦	١٩٩٧/١/٩	١٩٩٧/٧/١٠	١٤٨٩	١٤,٨٩	١٦,٠٨	٩٢٥٨,٠٠
١٢	١٩٩٧/١/١٢	١٩٩٨/١/٨	١٤٨٩	١٤,٤٦	١٦,٩٠	٨٥٥٨,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١/٩	١٩٩٩/١/٧	١٤٨٩	١٩,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٧/١٠	٩٥١
١٩٩٨/١/٨	٩٥١
١٩٩٨/٧/٩	٩٥١
١٩٩٩/١/٧	٩٥١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٤٠٦٢٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٣١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢,٧٥	١٤,٨٩	١٤,٤٦
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السويدي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٦,٥٠	٢٦٢٢,٢٥	٢٩٠,١٥	١١٢٢,٩٥	٩٨١,٦٥	٠,٩٩	٤٧,٢٣	٨٧٤,٥٠	١٢,٨٦	٢٢٢,٤٥	١١,٢٥	١٢٠٥,٩٥	١١٤٢,٢٥
المبيع	١٥٥٦,٠٠	٢٦٣٣,٢٥	٢٩٢,١٥	١١٢٦,٩٥	٩٨٥,٦٥	١,٠٣	٤٨,٢٣	٨٧٨,٥٠	١٣,٨٦	٢٢٤,٤٥	١٢,٢٥	١٢٠٩,٩٥	١١٤٧,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٠	٠,٠٠٨٥	٤٥٤,٢٥	٤١٠٥,٥٠	٤٠١٠,٠٠	٢١٨٠,٥٠	٥١٥٢,٤٠	٤٢٠,٤٥	٤١١,٦٥	٤٢٤,١٥	٣٣٦٩,٤٠	١٣٩,٧٥	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٠	٠,٠١٨٥	٤٥٨,٢٥	٤١٢٥,٥٠	٤٠٣٠,٠٠	٢١٩٠,٥٠	٥١٨٢,٤٠	٤٢٤,٤٥	٤١٥,٦٥	٤٢٨,١٥	٣٣٧٩,٤٠	١٤١,٧٥	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٨٠٠٠	١٢٧٠٠٠	١١٤٠٠٠	٦٥٨٠٠٠	١٧٢٥٠٠٠٠	٥٤٨٥٠٠	٢٢٩٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠
المبيع	١٢٣٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١١٩٠٠٠	٦٦٣٠٠٠	١٧٨٥٠٠٠٠	٥٥٢٥٠٠	٢٢٤٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠

اسعار العملات المتقاطعة — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥٠٨	٢,٢٩٠٤	٠,٩٨٧٣	٠,٠١١٦٨	٠,٠٠٠٨٨	٠,٨٥٦٩	٠,٢٥٣٩	١,٦٦٧٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨١١٨	١,٣٧٤٤	٠,٥٩٢٤	٠,٠٠٧٠٠	٠,٠٠٠٥٢٨	٠,٥١٤٣	٠,١٥٢٤	–	٠,٦٠٠٣
فرنسا	٥,٣٢٢٥	٩,٠١٢٥	٣,٨٩٧١	٠,٠٤٥٧٩٢	٠,٠٠٣٤٥	٣,٣٧٨٣	–	٦,٥٦٢٠	٣,٩٣٧٨
المانيا	١,٥٧٨٥	٢,٦٦٧٨	١,١٥٣٦	٠,٠١٣٥٥	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٦٠	١,٩٤٢٤	١,١٦٥٦
ايطاليا	١٥٣٨,٥٠	٢٦١٢,٣٢	١١٢٩,٥٩	١٣,٢٧٣	–	٩٧٩,٢٢	٢٨٩,٨٥	١٩٠٢,٠٣	١١٤١,٣٩
اليابان	١١٦,٢٠	١٩٧,١٦	٨٤,٩٩	–	٠,٠٧٥٦٥	٧٣,٧٢	٢١,٨٦	١٤٢,٧٨	٨٦,١٢
سويسرا	١,٣٦٧٠	٢,٣١٢٦	–	٠,٠١١٧٥	٠,٠٠٠٨٨٥	٠,٨٦٦٩	٠,٢٥٦٦	١,٦٨٢٨	١,٠١٠٤
بريطانيا	٠,٥٩٠١	–	٠,٣٠٨	٠,٠٠٥٠٧	٠,٠٠٠٣٨٣	٠,٣٧٤٠	٠,١١٠٩	٠,٧٢٧٣	٠,٤٣٦٧
الولايات المتحدة	–	١,٦٩٦٠	٠,٧٢٩٩	٠,٠٠٨٥٩	٠,٠٠٠٦٥	٠,٦٣٣٧	٠,١٨٧٨	١,٢٣٣١	٠,٧٣٩٧

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٦٢٥,٦٧	٦٥٤٩,٣٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٣٤٩,٠٨	٢٣٣١,٦٢
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٤٠٨٧,٠٠	٤٠٨٧,٥٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٠٧٣,٨٧	١٨٦٨٠,٣٨
مؤشر داكس الالماني	٢٨٩٢,٦٣	٢٩٠٦,٣٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.50	67.38
Allied Sign.	68.13	68.13
Am Brands	50.38	49.63
Am Express	57.13	57.13
American Tel.	38.75	38.50
Armco	4.25	4.38
Asarco Inc.	25.88	26.00
Atl Richf.	136.25	130.88
Avon Prod.	58.00	57.88
Bankamerica Corp.	98.38	97.50
Boeing	105.13	105.13
Boise CASC	33.88	33.50
Bristol My.	111.00	109.63
Caterpillar	76.13	75.13
Chase Manh.	88.25	87.63
Chevron	68.25	66.38
Chrysler	35.38	35.38
Citicorp.	101.75	101.75
Coca Cola	53.75	53.38
Colgate	92.00	91.50
Columbia Gas	63.38	61.75
Corning Inc.	43.50	43.25
Cpc Internat	77.75	77.63
Csx Corp.	43.13	41.88
Cyprus Amax Min.	23.63	23.25
Deere	42.88	41.75
Delta Air Lines	72.25	73.00
Digital Equipment	35.50	36.50
Disney Corp.	67.25	67.88
Eastm Kodak	80.50	80.25
Estee Lauder -A-	48.88	48.50
Exxon	103.25	99.50
Fina	50.88	50.25
Ford	33.75	34.25
G.T.E. Corp.	43.63	43.38
Genl Dynamics	68.63	69.38
Gilette	79.50	79.25
Grace		
Halliburton	67.88	65.13
Hilton	25.25	26.38
Honeywell	65.50	66.25
IBM	162.00	159.50
INA	16.13	16.00
Inco Ltd.	32.63	32.38
Intl Paper	41.38	41.75
ITT Corp.	41.88	41.50
Johns Johns.	51.50	51.00
JP Morgan Co.	99.63	99.38
K Mart	11.00	10.50
Kellogg	64.75	64.75
Litton	45.25	45.38
Lockheed Martin	89.63	89.13
Loews	94.00	93.75
Mallinckrodt		
Merck	82.63	82.00
Merril Lyn.	80.38	79.63
Min Mining	83.63	83.75
Mobil	128.63	126.13
Monsanto	39.75	40.00
Motorola	64.00	63.37
Natl Semiconductor	24.75	25.75
NAVISTAR	9.63	9.50
Occ. Petrol.	24.63	23.75
Olin	38.38	37.75
Pac. Gas	22.00	21.50
Penny	48.00	48.13
Pepsico	29.13	29.63
Pfizer	83.75	87.38
Placer Dome	20.75	20.00
Polaroid	43.38	43.50
Quaker Oats	38.63	38.50
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	110.50	107.63
Scott Paper	75.00	74.00
Sears Roeb.	46.38	45.25
Sony Corp Adr.	65.00	66.25
Tandy	41.13	41.13
Tenneco		
Texaco	104.88	102.00
Texas Instr.	66.38	68.00
Textron	92.00	91.88
Time Warner Inc.	37.63	37.75
Ual	60.75	61.50
Union Carbide	42.00	41.63
Unisys	6.88	6.75
Up John	60.20	60.10
US Life Inco Fund	9.00	9.13
Usx Marathon Grp.	36.50	25.38
Usx Steel Grp.	32.13	31.63
Utd Techno.	67.88	66.50
Warner Lamb.	76.13	75.88
Westinghouse El.	19.13	18.75
Woolworth	20.88	20.38
Xerox	55.75	55.38

بورصة باريس (فـ.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	655.00	653.00
Air Liquide	829.00	827.00
Alspi	560.00	560.00
American Tel Tel	209.00	203.30
Anglo Amer. C. S.A.	288.00	286.10
Ball-Equipement		
Bancaire (cie)	622.00	620.00
Barrick Gold	141.40	139.50
Bayer Aktiengesells	204.30	203.70
BHV	485.00	465.00
Bic	802.00	794.00
Bon Marché	1596.00	1596.00
Bouygues	526.00	530.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3357.00	3360.00
Casino Gui Per Adp	190.00	191.80
Casino Guichard-Per	242.90	243.50
CFF	65.50	66.90
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	162.50	162.40
Club Méditerranée	343.80	334.00
Comptoir des Entrep.	10.10	10.40
Crédit Lyonnais	131.90	130.00
Danone (ex BSN)	754.00	742.00
DMC	125.00	126.00
Du Pont Nemours	536.00	536.00
East Rand Prop	1.80	1.79
Eaux (Gle Des)	708.00	687.00
ELF-Aquitaine	486.50	482.60
Eridania Beghin	833.00	842.00
Esso	551.10	563.00
Eurafrance	2290.00	2289.00
Exxon Corp.	490.00	487.00
Fives-Lille	2063.00	2075.00
Galeries Lafayette	312.40	317.80
General Motors	262.00	254.00
GTM-Entrepose	235.40	236.30
Hoechst Akt.	851.00	865.00
IBM Corp	69.15	67.90
ICI Ltd Plc	319.30	313.00
Idia		
Lafarge		
Legrand	917.00	897.00
Legrand ADP	608.00	587.00
Locindus	791.00	790.00
Longometal-Afrique	55.30	55.30
LVMH	1443.00	1460.00
Lyonnaise des Eaux	501.00	500.00
Metaleurop	44.00	43.40
Mitsubishi Corp.	53.10	52.15
Mobil Corp.	675.00	677.00
Moulinex	130.00	123.00
Nicolas	520.00	515.00
Nlles Galeries	311.70	311.70
Nord-Est	135.00	132.00
Norsk Hydro	292.60	292.20
O.N.A.	230.00	230.00
L'Oréal	1962.00	1947.00
Petrofina	1780.00	1752.00
Philips Electronics	315.80	214.70
Pinault-Printemps-R	2105.00	2097.00
Primagaz	614.00	613.0
Procter and Gamble	578.00	592.00
Radiotechnique	25.05	25.30
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1527.00	1528.00
Royal Dutch	908.00	915.00
Saint-Gobain	779.00	743.00
Saint-Louis	1297.00	1300.00
Salins du Midi	609.00	608.00
SCOR S.A.	182.70	184.00
S.G.E.	106.50	107.60
Shell Transport	98.05	90.00
Siemens AG	263.00	258.40
SKF Aktieb	122.00	122.60
Skis Rossignol	141.80	142.90
Sommer-Allibert	158.00	155.00
Thomson-CSF	173.00	172.80
Total	420.50	420.10
Valeo	348.30	345.00
Vallourec	282.00	276.00
Volkswagen AG	2370.00	2245.00
Wagons Lits Tourism	1350.00	1499.00
Worms (CIE)	335.00	333.90
Zambia Copper Inves	6.45	6.40
Zellidja S.A.	155.10	155.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.34	4.30
Asda Group Plc	1.23	1.23
Assoc Brit Foods	4.59	4.63
BAA Plc	4.84	4.87
B.A.T.	4.73	4.84
Barclays Plc	10.38	10.29
Bass	8.21	8.22
Bicc	2.64	2.67
Blue Circle	3.74	3.77
Boc Group	8.79	8.95
Boots Co Plc	6.20	6.24
British Aerospace	12.53	12.46
British Airways	6.03	5.98
British Gas	2.21	2.21
British Petroleum	6.93	6.95
British Telecom	3.94	3.95
BTR	2.61	2.60
Burmah Oil	10.87	11.10
Cable Wireless	4.81	4.73
Cadbury Schweps	4.87	4.96
Charter	7.34	7.30
Coats Viyella	1.37	1.38
Commercial Union	6.86	6.79
Cookson Grp Plc	2.45	2.40
Cordiant	1.08	1.10
Courtaulds	3.88	3.94
Dalgety	3.45	3.51
Dixons	5.08	5.16
Ecc Plc	1.92	1.90
General Accident	7.57	7.53
Genl. Electric C°.	4.02	3.98
GKN	10.15	10.03
Glaxo	8.93	8.97
Granada Grp	8.61	8.63
Grd. Metropol. Plc	4.45	4.43
Great Univ. Stores	6.01	6.15
Guard. Ryl. Ex.	2.69	2.68
Guinness Plc	4.34	4.33
Hanson Tr Plc	0.86	0.86
HSBC HLDGS	12.76	12.88
ICI PLC STK UTS	7.50	7.67
Kingfisher	6.43	6.41
Land Sec PLC	7.69	7.73
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.48	4.42
Lonrho Plc.	1.25	1.28
Lucas Ind. Plc.	2.28	2.28
Marks Spencer	4.83	4.83
Microbix Biosystems	0.63	0.63
National Power	4.69	4.64
Natwest	7.34	7.24
P. and O.	5.96	5.91
Pearson Grp.	7.48	7.37
Pilkington	1.50	1.53
Prudential Corp.	5.02	4.99
Racal Electronics	2.60	2.66
Rank Org.	4.29	4.36
Reed Intl.	10.51	10.75
Reuters	7.08	7.21
Rexam	3.64	3.68
Rolls Royce	2.50	2.51
Royal Sun	4.47	4.43
RTZ Corp.	9.26	9.73
Sainsbury	3.89	3.88
Sears Holds	0.88	0.92
Shell	9.97	10.03
Siebe Plc	10.50	10.43
Skbeec.	7.78	7.83
Std. Chart. Bank	7.06	6.99
Storehouse	2.83	2.77
T.I. Group.	5.65	5.75
Tarmac	0.96	0.97
Tate and Lyle	4.87	4.83
Tesco	3.46	3.46
Thorn EMI	13.46	13.56
Unilever	13.70	13.94
Unit Biscuits	2.10	2.11
Vickers	2.65	2.64
Vodafone Grp.	42.25	42.50
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	330	352
Bridgestone Corp	2110	2140
Canon Inc	2400	2500
Fuji Bank	1540	1640
Fuji Photo Film	3590	3740
Hitachi	1080	1080
Honda Motor	3080	3220
Jal	589	618
Kirin Brewery	1080	1120
Matsushita E Ind	1830	1670
Mitsubishi Corp	1130	1150
Nec Corporation	1430	1470
Nihon Kugaku San	565	565
Nip Steel Corp	306	316
Nomura Secs	1540	1570
Pioneer Elec.	2060	2080
Sharp Corp	1630	1650
Sony Corp	7510	7690
Sumitomo Bank	1460	1620
Takeda Chem Inds	2330	2390
Sumitomo Corp	916	918
Toshiba Corp	713	713
Toyota Motor Co	3200	3260
Yamaichi Secs	483	492
Yamanouchi Pharm	2290	2330

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.05	31.70
Bayer AG	59.55	59.80
Bay Mot Werke	1053.00	1053.00
Daimler Benz AG	109.90	110.50
Degussa AG	672.50	674.00
DT Babcock St	46.40	44.00
Dresdner Bank AG	45.65	49.20
Hoechst AG	69.20	69.90
RWE-DEA AG	416.00	414.50
Schering AG	132.20	132.50
Siemens AG	76.79	76.40
Bay Vereinsbank	61.48	61.18
Dt Lufthansa AG	21.75	21.55
Mannesmann AG	658.70	675.00
Preussag AG	379.80	377.50
Thyssen AG	285.00	285.50
Veba AG	90.65	92.60
Volkwagen AG	690.50	675.50
Deutsche Bank AG	74.80	73.95
Linde AG	986.00	998.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,١٥	٥,٢٥	٣,٠٠	١,١٢	٣,١٨	٠,٣٧	٣,١٠	٢,٨٨	٧,٥٠	–
لشهر	٥,٣٢	٦,٠٦	٣,٠٠	١,٦٢	٣,٢٢	٠,٣٣	٣,٠٧	٢,٩٢	٧,٥٧	٤,٠٥
لـ٣ اشهر	٥,٤١	٦,٣٧	٣,٠٠	١,٧٢	٣,٢٠	٠,٣٣	٣,١٥	٢,٩٥	٧,٢٠	٤,٠٥
لـ٦ اشهر	٥,٥٢	٦,٥٦	٣,٠٠	١,٧٧	٣,٢٠	٠,٣٣	٣,٣٤	٢,٩٨	٦,٨٣	٤,٠٥
لسنة	٥,٧٧	٦,٨٨	٣,١٢	١,٨٣	٣,٢٢	٠,٥٣	٣,٧٧	٣,٠٨	٦,٣٧	٤,٠٤
لـ٥ سنوات	٦,٢٢٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٥٢٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٧٨١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار البورصات الدولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥٦,٠٥	٣٥٥,٥٥
الفضة	٤,٧١	٤,٦٥
البلاتين	٣٦١,٠٠	٣٥٩,١٠
البلاديوم	١٢٢,٩٠	١٢١,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٣٦٧,٥٠	٢٣٨١,٥٠
الألومينيوم	١٥٦٥,٥٠	١٥٤٥,٥٠
القصدير	٥٧٧٧,٥٠	٥٧٧٧,٥٠
النيكل	٦٩٧٧,٥٠	٧٠٦٢,٥٠
الزنك	١٠٤١,٧٥	١٠٤٧,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٤,٦٠	٣٠٧,٧٠
أيار	٣٠٢,٤٠	٣٠٦,٣٠
تموز	٣٠٢,٨٠	٣٠٦,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٣٣٠,٠٠	١٣٩٧,٠٠
أيار	١٢٩٨,٠٠	١٣٦٣,٠٠
تموز	١٣٠٠,٠٠	١٣٦٢,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
آذار	١٣٥٣,٠٠	١٣٥٥,٠٠
أيار	١٣٧٣,٠٠	١٣٧٨,٠٠
تموز	١٣٩٩,٠٠	١٤٠٠,٠٠
سكر		
آذار	١٠,٤٧	١٠,٨٧
أيار	١٠,٨٢	١٠,٩٤
تموز	١٠,٧٧	١٠,٨٧
بن		
آذار	١١٩,٦٠	١١٨,٩٠
أيار	١١٧,٣٠	١١٦,٣٥
تموز	١١٥,٠٠	١١٥,٠٠
قطن		
آذار	٧٣,٥٥	٧٣,٩٩
أيار	٧٥,١٠	٧٥,٣٣
تموز	٧٦,٠٥	٧٦,٣٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
آذار	٣٨٩,٠٠	٣٩٤,٥٠
أيار	٣٦٧,٠٠	٣٧٢,٥٠
تموز	٣٤٥,٥٠	٣٤٩,٥٠
الذرة		
آذار	٢٥٨,٢٥	٢٥٩,٢٥
أيار	٢٥٨,٠٠	٢٥٩,٥٠
تموز	٢٥٩,٠٠	٢٦٠,٧٥
حبوب الصويا		
أيار	٦٩٩,٧٥	٦٩٥,٧٥
تموز	٧٠٠,٠٠	٦٩٥,٥٠
ايلول	٦٧٩,٥٠	٦٧٩,٥٠
زيت الصويا		
آذار	٢٣,٧٨	٢٣,٤٤
أيار	٢٤,١٠	٢٣,٧٨
تموز	٢٤,٤٠	٢٤,٠٥

Needed full time secretary English, French. & computer knowledge. Tel. 03/202032

A well-Known coffee company in Lebanon is looking for a qualified marketing manager with at least 5-7 years experience in a related field. Please call 03/720303

Required secretary with computer skills. windows and excel, call 01/401965 - 400560 - 409185 - 9:00 am to 5:00 pm Monday to Friday.

خريجو جامعات للعمل في بيع الزخام لديمم سيارات – فورمان للمصنع ملم بالكهرباء الصناعية. ت ٣٥٠٢٠٤

تتمة الإعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

مطلوب سكرتيرة لائقة لعيادة طبيب في سن الفيل، متعلمة وتجيد ٣ لغات. ت ٥٠٢٦٣٣ – ٥٠٠٧٥١

An advertising agency located in West Beirut is seeking a graphic designer with experience. Please send your C.V. by fax 01/819796

Beauty Agency تطلب مضيفات عارضات لعرض الازياء وتصوير الاعلانات ٠٣/٣٢٤٤٤٨

Needed for restaurant at Beirut head waiter + captain + cashier, night shift. Engl., Fr., & exper. is a must. Tél.: 03/202032 (2 to 8 p.m.).

Needed food & beverage manager approval experience + Fresh & English to manage restaurant. Computer is a must. Tel. 03/202032 (2 to 8 p.m.)

Doctor's office near A.U.H. looking for secretary with excellent typing skills 01/347571 (10.00 - 13:00 hrs).

J. fille motorisée pr. vendre des produits cosmétiques salaire fixe + commission de ventes 03/660980

مطلوب اوفيس بوي لمكتب محاسبة. الاتصال ٠١/٣١٥٣١٧

يلزمنا آنسات أو شبّان يتقنون الضرب على الكومبيوتر باللغة العربية. الاتصال بالارقام ٤٠٩٤٠٤ – ٤٠١٨٧٤

وظائف السعودية مهندسين ودكاترة وممرضين من الجنسين ووظائف اخرى ٠٣/٣٤٩٧٧٩ – ٠١/٥٨٤٦٠٦ المقسم ١١٥٩

Industrial firm in Kfarshima seeking BA graduates in Accounting and a financial controller 2 to 4 years experience. English is a must and French is an asset. Contact: Miss Mireille. Tél.: 01/433665/90 from 10:00 a.m to 2:00 p.m.

Needed Architect 2 years exp. Autocad. Required immediatly 01/493150 - 03/344223

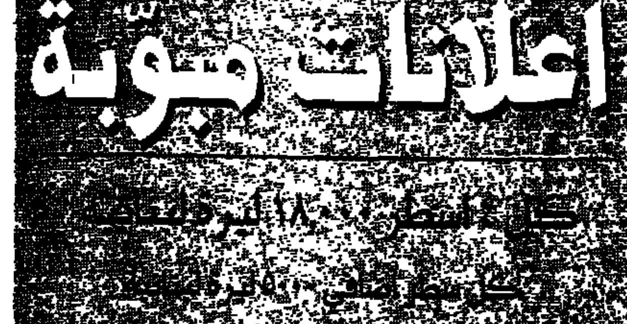
Required for a company located in Hamra. 1 - Executive secretary/university graduate, good command of English and computer (Word / Excel). 2- Young female representative for promotionel items. Tél.: 01/351637 - 345373

Required for Sidon Area: * An accontant (B.S. degree). * A sales manager (B.A or marketing). exp and English lang. is a must. Tél.: 03/262382 - 03/274466

Kamishibai, le prêt-à-porter homme femme demande vendeuse expérimentée pour succursale au Beirut Marriott Hotel - Jnah Tél 09/938503 - 03/665180

A leading shopfittings co. is seeking an executive secretary with prior experience. Send C.V by fax: 01/300644 or call 01/704744/5/6

Dem. pour un restaurant à Beyrouth: Maître d'hôtel, chef de rang et caissier Franç., Angl., et experience exigés service de nuit. Tél.: 03/202032 (de 14h. à 20h.).



مطلوب معلم سيلوفان. التلفون ٠١/٨٨٠٦١٧

مطلوب سكرتيرة تجيد الانكليزية والكومبيوتر (Word - Excel) الاتصال شركة الطاقة العالمية. ت ٠٣/٣٣٣٨٧٦ – ٠٣/٢٠٣٧٠٠ – ٠١/٦٠٣٠٨٨

مطلوب بائعة + بائع ذوو خبرة لمحلات عصام اللبان – الحمراء. ت ٠١/٣٥٣٦٣٠/١

مطلوب لشركة تجارية: * مندوب مبيعات مع خبرة. * سكرتيرة تجيد المحاسبة (كومبيوتر). التلفون ٠١/٣٠٨٧١٩ – ٠٣/٦٨٧٠٠٧

CAREER OPPORTUNITIES

A newly established office equipment company is looking for :

Technician
- Exp. 2 years min. in Copiers
- Min. TS/Electronics
- Fluent in Arab. & Eng.
- Must be motorized

Executive Secretary
- Exp.: 3 years min.
- Fluent in Arab. & Eng.
- Computer Literate
- Good Typist Arabic & English

Fax your CVs to the GM : 01-659904.

إعلان

معروض للإستثمار مطعم جديد مؤلف من طابقين مساحة ٢٥٠م٢ تقريباً مع كامل مفروشاته وتجهيزاته ومحل تجاري بمساحة ٢٥م٢ تقريباً في مبنى سافوي سويت – شارع الاندلس – الروشة. للمراجعة الإتصال شخصياً بالسيد إيلي سلامة ٨٠٠٠١١–٨٠٠٣١١/٠١ – ٠٣/٧٢٩٩٤٠ أو بالسيد كابي ضو ٨٦٠٢٣٠–٨٦٤١٧٠/٠١ – ٠٣/٦٣٦٥٨١ وذلك للمعاينة.

إعلان

شركة مقاولات تطلب مهندساً لديه خبرة لا تقل عن ١٥ سنة . الإتصال بالسيد كابي ضو على رقم الهاتف : ٠١/ ٨٦٤١٧٠ – ٨٦٠٢٣٠

وظائف

مطلوب آنسة للعمل لصالة بليار منطقة الاشرفية. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٣٧٤٨٤ – ٠١/٢٠٣٩٧٨

شركة ادوات كهربائية – منزلية تطلب الحازمية، آنسة للعمل، مندوب مبيعات ذو خبرة في حقل الادوات المنزلية – الكهربائية للدورة، مهندس مبتدىء Mechanical engineer موظف مبيعات Salesman على المتقدمين اتقان اللغة الانكليزية. ت ٠١/٨٩١١٣٦

مطعم برج الحمام – برمانا او انطلياس يطلب سلاقون (بين ٢٥ و٣٥ سنة) وصندقجي (caissier) الحضور شخصيا.

Dem. Secr. Fr. Ang. cpter. Tél.: 483057 - 494766 (avec Exp.)

مطلوب آنسة ذات خبرة ٣ سنوات على الكومبيوتر. التلفون ٨٦٩٧٨٨ – ٢٧٠٩٠٤

Required for Saudi Arabia
Electrical / Electronic Engineers

1. *FOR SALES; SKILLS REQUIRED:*
   - Engineering Degree / Electrical
   - Sales oriented/presentable with good English and communication skills
2. *FOR COMMISSIONING; SKILLS REQUIRED:*
   - Degree in Computer / Electronics or Programming Engineering
   - Computer Skills - PC SW, Networking Preferably experience in PLC programming and Control systems

CVs to Allied Engineering Group
P.O.Box: 113-6005 Beirut
Tel: (01) 312658, Cell.: (03) 336439
Fax: (01) 300738



SAUDI ARABIAN OIL COMPANY
SAUDI ARAMCO
Requires

The Saudi Arabian Oil Company (Saudi Aramco), the world's largest producer and exporter of oil and gas, has the following requirement to work in Saudi Arabia.

WRITER/EDITOR III

The candidate must possess degree in Journalism or Engineering or Physical Science of BA in English. The candidate must have at least 5 years experience in technical writing/translation for publications. The candidate must be good in English and highly proficient in written Arabic. The ideal candidate will have functioned as a journalist for a technical or trade journal for at least 5 years. Knowledge of computer work experience is required.

BENEFITS: Attractive base salary plus "13th month" salary (equivalent to an additional month salary). *Annual paid vacation of 38 days with round trip paid air ticket to country of origin. *Free medical coverage while in Saudi Arabia. *Savings plan. *Excellent housing and recreational facilities.

HOW TO APPLY: Please send your resume, in English immediately, with complete address and contact telephone number along with copies of education and experience certificates, recent photographs, practicing medical license to p.O.Box 4361, Beirut or contact Ms. Lamia on telephone number 1-345907 or apply in person at 3rd floor - Esseily Bldg. - 701 Hamra Street, Beirut.

Executive Secretary required

FOR A MAJOR DEVELOPER'S OFFICE,
COMPUTER BACKGROUND
WIN95, EXCEL, WORD INTERNET,
FAX & FILING ETC.,
SHOULD BE FLUENT
IN ENGLISH & ARABIC,
FRENCH IS AN EXTRA.
EXPERINCE IS REQUIERD
WORK PLACE IS IN VERDUN DISTRICT.

Please call for appointment
(03) 701222, or Fax CV to (01) 302120

JAGUAR

بمتناول يدلك

سوفرين ١٩٩٣ – ٤ ليتر/٦ سيلندر/شامبانيا/٦٠،٠٠٠ كم
دايملر ١٩٩٠ – ٤ ليتر/٦ سيلندر/اسود/٦٣،٠٠٠ كم
دايملر ١٩٨٩ – ٣،٦ ليتر/٦ سيلندر/كحلي/٦٣،٠٠٠ كم
سوفرين ١٩٨٨ – ٣،٦ ليتر/٦ سيلندر/كحلي غامق ميتاليك/٧٥،٠٠٠ كم
دايملر ١٩٨٨ – ٣،٦ ليتر/٦ سيلندر/رمادي غامق ميتاليك/٨٨،٠٠٠ كم
سوفرين ١٩٨٨ – ٣،٦ ليتر/٦ سيلندر/اسود/٧٨،٠٠٠ كم
سوفرين ١٩٨٨ – ٣،٦ ليتر/٦ سيلندر/ابيض/٧٠،٠٠٠ كم
سوفرين ١٩٨٧ – ٣،٦ ليتر/٦ سيلندر/كحلي غامق ميتاليك/٩٨،٠٠٠ كم
سوفرين ١٩٨٧ – ٣،٦ ليتر/٦ سيلندر/اخضر ميتاليك/٧٠،٠٠٠ كم

تسهيلات بالدفع
ضمانة لمدة ٣ أشهر

سعد و طراد

للعمل في صحيفة إعلانية

للعمل في صحيفة إعلانية مصممو إعلانات على جهاز الماكنتوش خبرة لا تقل عن خمس سنوات. من يجد لديه الخبرة والكفاءة الاتصال على رقم الهاتف: (٠٣)٦٤٤٨١٠

مطلوب للعمل في الرياض (السعودية)

Marketing
العمر ٢٥ – ٣٠ سنة
Counter Supervisor
على الاقل ٨ سنوات خبرة
العمر ٣٥ – ٤٠ سنة
Sales Executive
على الاقل ٥ سنوات خبرة
العمر ٣٠ – ٣٥ سنة
Chief Accountant
على الاقل ٨ سنوات خبرة
العمر تحت ٤٢ سنة
Finance Manager
على الاقل ١٠ سنوات خبرة
العمر تحت ٤٥ سنة
لمجلة سفر و سياحة عربية
للاتصال: (Reach the World)
تلفون: ٦٠/٧٥٠ ٥٢١ (٠١)
بين الساعة الحادية عشر والواحدة ظهراً

AMERICAN EXPRESS BANK LTD. is looking for :

RELATIONSHIP MANAGER - COMMERCIAL BANKING :
- The identification and the acquisition of top tier commercial clients providing a strategic fit.
- The strengthening of relationships through structuring of credits to meet clients' financial needs.
- 5 years of experience in Commercial Banking with a solid knowledge of credit analysis and a proven track record of developing client relationships.

CUSTOMER SERVICES MANAGER :
- Responsible for supervising day-to-day Bank Services for all account holders.
- At least seven years of prior banking experience as operations manager.
- Strong retail services and settlements skills. Familiar with teller and clearing house day-to-day transactions.

INTERNAL CONTROL / AUDITOR :
- Monitor changes in local regulations and policies to insure compliance with local rules and regulations.
- Establish policies and procedures against which the branch will be audited.
- Knowledge of operations, finance and credit is a requirement.

All above positions also require :
- Excellent communication skills: Proficiency in Arabic and English.
- Thorough knowledge of the local regulatory practices.
- BBA graduate.

BILLS CLERK:
- Responsible for preparing and monitoring all promissory notes & bills, exhibits and reports, as well as handling daily transactions.
- Should be aware of local procedures and regulations.

Please send your Curriculum Vitae as soon as possible with strict confidentiality to :
P.O.Box 90-688 Jdeideh, Metn - Lebanon



RAS LAFFAN LIQUEFIED NATURAL GAS COMPANY LIMITED

Ras Laffan Liquefied Natural Gas Company Limited, a joint venture between the Qatar General Petroleum Corporation and Mobil Oil Corporation encompasses an Offshore Drilling and Production complex and an Onshore 10 million tons per annum (Mtpa) LNG plant with associated pipelines, storage and shipping facilities The onshore facilities are located at the new Industrial Complex at Ras Laffan, 85 km north of the capital city of Doha. The project is on schedule for first LNG delivery in 1999

CHALLENGING AND REWARDING OPPORTUNITIES WITH
A MAJOR ENERGY COMPANY IN THE STATE OF QATAR

This world - scale investment has created a number of challenging and rewarding opportunities for qualified, experienced Oil/Gas industry professionals to participate in the commissioning, start-up and subsequent operations, maintenance and technical support of these Production and Processing facilities. Applications are invited for the following key positions in the Administration Group.

General Services Manager
Ref. AN / AG / 197.

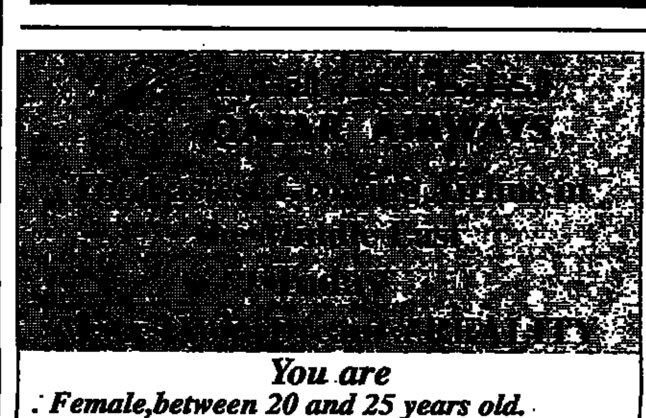
To plan, organize, control and follow-up on systematic basis the activities of the General Services Departement pertainimg to Office Facilities, Housing, Catering, Transport, Security, Maintenance, Procurement Services for Ras Laffan and Doha locations. Must develop and track Department Expense and capital budgets. A critical function of this position is the development of standards and procedures for all areas of responsibility . Must be effective in negotiating contracts, dealing with local suppliers, and developing tender documents.Serves as a member of management committees.

The candidate should have a Bachelor of Arts degree in Business Administration or equivalent, a minimum of ten to twelve years experience in general services (five in a senior supervisory role) with responsibility for contracts, housing, building maintenance, procurement,transport, catering, etc. with an oil company or major industrial firm. Arabic language is preferred.

- All these positions require a high proficiency in written and spoken English as well as good interpersonal skills and abilities to work as a team member in a multi-national environment.
- Attractive salaries and benefits will be offered to successful applicants. Benefits include free housing with furniture allowance, local ground transport allowance plus an Interest-free car loan facility, free medical care, baggage allowance, six weeks paid annual vacation including annual round-trip air fares. Salaries are paid free on income tax in Qatar.
- To apply, candidates should write enclosing a complete and up-to-date resume of work experience, personal data, salary history, including copies of academic and technical qualifications and two recent photographs, specifying availability, full address and telephone number quoting the appropriate reference number to:



P.O. Box 206, J Touma Bldg, Main Street, Bikfaya, Lebanon. Tel: (04) 982040/80, Fax: (04) 980959, (03) 612140



وظائف

مطلوب سكرتيرة تجيد الانكليزية بطلاقة واستعمال الكومبيوتر. الاتصال ٠١/٧٣٦٦٥٦/٥٧ من الساعة ٩ وحتى ٢ بعد الظهر.

مطلوب لشركة هندسة سكرتيرة تجيد الطباعة انكليزي – عربي مع استخدام Excell وArab Word ومهندس مدني خبرة ٥ سنوات. الاتصال ٠١/٥٢٠٩٧٨ – ٠٣/٨٣٨٤٠٨ المهندس بسام هاشم.

مطلوب بائعين وبائعات لمحل البسة رجالية الاشرفية وجونيه معاش مغر. التلفون ٢٠٢٤٤٦ – ٠١/٢٠٢٢٤٩ – ٨٢٢٠٢١ – ٠٩/٩٣٣٣٧٣.

مطلوب خبير محاسبة باللغة الانكليزية مع خبرة. ت ٨٨٨٦٨٥ (الآنسة غرازييلا).

شركة زراعية في حاجة الى مهندس زراعي للمبيعات وصيانة الشتول في صالة عرض والى منسقات ازهار ذوات خبرة. ت ٠٩/٢١٠٩٧٣/٩٧٦

شركة كومبيوتر – كورنيش المزرعة في حاجة الى: * سكرتيرة مبيعات. * سكرتيرة محاسبة. الافضلية لصاحبات الخبرة واللذين يجيدون الانكليزية والطبع على الكومبيوتر. العمل داخل المحل فقط ٦٥٨٣٧٠

مطلوب فتيات حسنوات وجميلات للعمل في الاردن – البحرين – الامارات. ت ٠٣/٢٤٤٨٥١

مطلوب لاحدى الدول العربية مدير مشروع: مهندس مدني/معماري خبرة ١٥ سنة في تنفيذ اعمال المباني والطرقات. مهندس: اعمال تكييف + مهندس كهربائي تمديدات وشبكات. مهندس: معماري مع خبرة CAD فني كهربائي. BT تمديدات ، مسؤول مستودع الخبرة ٥ سنوات. ت ٠١/٨٠٦٧٧١ – ٨٦٤٠٦٨

Urgently needed for immediate start executive secretary with experience, computer skills & English is a must. please send your C.V by fax: 01/871880

معروض

دروس بيانو وغيتار في المنزل + دوزنة وتصليح بيانو. التلفون ٠٩/٩٥٤٥٧٤

متفرقات

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢ – ٨٦ مع ونش Tadano ٢٠ طنا طريق المطار ٠٣/٣٣٦٧٣١

Action à Zaarour à vendre. Tél.: 448381 - 447354

عقارات

شاليه وفيلا سوبردولوكس موقع مميز ضمن Zaarour sur neige تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٢١٦١٧٣ – ٠٣/٢٤٧٩٠٣

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع ١٣٠٠ م.م نهر الموت صناعة درجة اولى الاتصال ٠٩/٩٤٥٤٢٢

للبيع فردان شقة فخمة ٤٥٠م.م. طابق اول يصلح لمصرف او شركة او منزل. او سفارة + موقفان، امكان التقسيط. الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

ارض للبيع – بحمدون الضيعة ٤٠٠٠م.م. الطريق العام – موقع ممتاز. ت ٠٣/٧١٩٤٠٣ بلا وسيط.

مستودعان للبيع راس بيروت على شارع ١٨م.م مساحة الواحد ٩٠٠م.م علو ٥٫٠٤م.م نزلة وموقف للكونتينر في داخلهما ٠٣/٨٨٤٩٦٢/٦٠

للبيع ارض في البترون وسط السوق التجاري مساحة ٤٩٦م.م. استثمار ٥٠٪. ت ٠٣/٢٤٥٠١٢

شقة فخمة الربوة ٢٦٠م.م. التسليم خلال شهرين ومكتب ٦٤م.م. سنتر Sygmaجديدة المتن ٠١/٨٨٦٩٤٥ – ٠٣/٦٢٦٠٢٥

شقة برسم البيع – مار تقلا قرب السفارة الفرنسية ٢٥٠م.م. سوبردولوكس. ت ٠٣/٦٩٤٤٠٦

ارض مليون م.م. الى مليونين م.م. البقاع الاوسط سعر ٢$. للمراجعة بلا وسيط التلفون ٠٨/٥٤١٨٧٢ عبد القادر.

اعلانات مبوبة

ط. اول ٢٢٥م.م. يصلح لصالة عرض او مشغل شارع البدوي السعر مغر. ت ٠١/٥٨٣٧٤٤ – ٠٣/٢٥٠٢٢٥

للبيع في الاشرفية في بناية جديدة شقة ٢٠٠ م.م دولوكس – شوفاج مستقل – مكيف – موقف – مولد كهرباء – بئر ارتوازي ٠٣/٢٢٠٦٤٤ Immoplus ٠١/٥٨٧٤٨٧ –

للبيع شقة مفروشة عين سعاده ٣ نوم منظر خلاب مع هاتف الاتصال قبل الرابعة ٠١/٤٢٥٠٤٠ السيد نحاس.

بيت قديم ٣ طوابق + ارض ١٥٠٠ م.م في سهيلة موقع ممتاز. ت ٠٩/٨٠٠٨٦٤ بعد الظهر.

للبيع روف دوبلكس في الاشرفية كاشف الجبل والبحر ٥٧٥م.م. تقريبا ٣٩٧٥٣٩ – ٣٣٦٨٧٨

للبيع شقة فخمة ممتازة (٢٩١م.م. قريطم، ٣ نوم، صالونان سفرة، غرفة خادمة، موقف كاراج وموتوران كهرباء، مياه ساخنة ٢٤ ساعة شوفاج مطلة على البحر والجبل. الهاتف ٨١٣٧٨٥

للبيع شقة مساحة ٢٠٩م.م. المصيطبة نزلة المخفر بناية الشويري طابق خامس موقف سيارة خاص ١٦٨ الف دولار ٣١٠٠٦٧

للبيع شقة فخمة، فردان – شارع اتيس النصولي، ط ٨ صالونان، طعام، ٤ نوم، مطبخ، غرفة خادمة، ٤ حمامات، غرفة مستودع في الملجأ، تدفئة وتبريد وموقف سيارة وبئر ماء ومولد كهرباء، السعر ٣٥٠,٠٠٠$/ بلا وسيط الهاتف ٨٦٨٣٨٧ – ٨٠٤٩٥٩ – ٨١٤١٩٣ (الاتصال بين ٨,٠٠ – ١٤,٠٠).

للبيع فيلا دوبلكس حجر على اجمل تلة في دقون قضاء عاليه مع حديقة ٣٠٠٠م.م. للمراجعة ٠٣/٨٠٣٤٤٤

للبيع في التباريس محل ٤٥م.م. ٢٠٠م.م. متخت + هاتف + مكيف + كهرباء (3ph) سعر مغر. الاتصال بالارقام الآتية ٠٣/٣٤٨٥٧٩ – ٠١/٣٣٥٦٧٩ بعد الساعة الثالثة.

عشقوت دوبلكس ١٨٠م.م. للبيع ٥٥ الف $ مقسط على ١٠ سنوات. الاتصال ٠٣/٦٦٤٧٧٢

للبيع شقة فخمة ٢ نوم الحدث حي الروم قرب الريجي السعر ابتداء من ٣٩ الف $ مع تسهيلات مريحة في الدفع – ايلي خوري ٠٣/٢٦٧٧٠٢

للبيع شقة فخمة ٢ نوم السبتية قبالة مستشفى البيطار السعر ابتداء من ٤٩ الف $ مع تسهيلات مريحة في الدفع ايلي خوري ٠٣/٢٦٧٧٠٢

للبيع بدارو شقة ٢٤٠م.م. طابق ١١ منظر خلابة مولد كهرباء ٤٠ KVA خاص للشقة – تكييف – شوفاج – موقف في السفلي لسيارتين، سعر المتر ٩٠٠$. ت ٠٣/٣٠١٠٤٥ – ٠١/٣٩٩٠٦٧

للبيع شقة ٢٤٠م.م. عوكر وشقة ٢٤٠م.م. للايجار مع او بدون فرش ٠١/٤٠٢٠٥٣

راس بيروت جل البحر طابق ٤ ٤٦٠ مطل على البحر ط ١٢ – ٣٦٠ م.م. سوبردولوكس ت ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٣٣٣٣٨٠

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونان + بيسين تقسيط لأكثر من خمس سنوات. التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع شقة (ط٢) ٢٥٠م.م ٣ نوم – صالونان طعام، مطبخ، غرفة خادمة، ٤ حمامات تكييف + موقف سيارة. فردان، عين التينة ٨١٠٥٠٦

شقة سوبردولوكس ٤٥٠م.م. بناية العبير ط ٢، بئر حسن قرب تلفزيون المشرق. ت ٠٣/٣٦٤٦٥٢

مطعم بيتزا وهمبرغر للبيع او للايجار – بداعي السفر خلدة – الاوتوستراد. ت ٠٣/٢١٧٦٤٦

للاستثمار شقة ط اول مساحة ٣٥٠ م.م قرب فردان. تصلح لبنك ومحل شارع البافيون مساحة ٧٠ م.م ٣ طوابق التلفون ٠٣/٣١٢٥٢٤ – ٠٧/٧٦١٦١٦

محل للايجار طابقان – زوق مكايل ٣٠٠$ شهرياً ت ٠٣/٢٢٥٠٩٥ – ٠٩/٢٢٠٢٦٠

Local 300m² pour polyclinique ou laboratoire à Antélias rue principale. Parking assuré 01/520944 - 03/702345

للايجار مكتب ٦٠ م.م، بناية كورنر شارع مار الياس طابق ٢ يصلح لعيادة. الهاتف ٣١٠٩٢٤ – ٣٠٦٣٢٦ – ٠٣/٦٤١٠٢٥

محل للاستثمار ٤٥ م.م نيو جديدة. ديكور سناك. ت ٠٩/٩٢٥١٢١

للايجار الاشرفية شقة مفروشة ٢ نوم وتوابعهما مكيفة مع تلفون وموقف وللبيع شقة في الاشرفية مكيفة مع موقف ٢٨٠ م.م ٤ نوم. التلفون ٠٣/٢٠٥٩٩٤

شقة ١٢٠ م.م الاشرفية شارع اديب اسحق مع او بدون فرش سكن او تجارة او عيادات اطباء ٢٢٢٩٤٤ من ٢–٩

For rent de luxe apartment 3 bedrooms, 3 bathrooms 250m² Jal el Dib Bkenaya. Tél.: 03/649759

الايجار في المنطقة الصناعية ادونيس زوق مصبح بناية ٤ طوابق مساحة ٢٢٧م.م. كل طابق مع محل عدد ٢ مساحة ٧٦م.م. الواحد ٠٣/٢٤٠٨٢١

للايجار شقة مكيفة ٢ نوم وصالون وسفرة مع حوش غير مسقوف وبركة مطلة على البحر. التلفون ٨٦١٢٤٠ بعد الظهر.

للايجار شقة مفروشة في الاشرفية ٢ نوم واستقبال، موقف سيارة وتلفون. الاتصال ٣٣٦٧٩٣

للاستثمار محلات دليز في طرابلس ٢٧٠م.م. مجهز لانتاج وبيع الحلويات الغربية والبوظة في منطقة المعرض. ت ٠٣/٦١٥٠٢٠ – ٠١/٣٩٩٢٠٥ – ٠١/٣٩١٢٠٥

للايجار الظريف، شارع الاستقلال ٣ نوم وطعام ومطبخ وحمامان وخادمة و٣ شرفات وحوض زهور طابق ٥ و٧ و٨، جاهز للتسليم بالماء والكهرباء والمصعد وشبكة خطوط هاتفية جديدة بالعمارة كل طابق شقة واحدة بدون وسيط. الهاتف ٠١/٧٣٥٤٤٩/٤٥٤

بداعي السفر للايجار محل حلويات في الحمرا مع بيع كافة محتوياته آخر شارع المقدسي قبالة بن الداعوق.

مطلوب

مطلوب بلوك من ٣٠٠ الى ٥٠٠ الف متر يصلح لمزرعة ابقار، منطقة جبيل – البترون او كسروان الفتوح، علو عن سطح البحر حد اقصى ٥٠٠م.م. بلا وسيط. التلفون ٣٢٩٠٦٩ – ٠١/٣٣٩٤٠٧ من ٨ الى ٢ ظهرا – ٠١/٣٢٢٧٣١ بعد ٩ مساء – ٠٣/٦٠٠٠٩٤

مطلوب شقة دولوكس المساحة بين ٢٧٥ و٣٥٠م.م. للرابية وجوارها طابق ثالث وما فوق ٠٣/٦٠٨٠٢٨ بين ٣–٧ مساء.

سيارات

للبيع مرسيدس E ١٩٠ موديل ٨٦ لون رملدي حالة جيدة كاملة التجهيزات ت ٠٣/٢٥٠٢٥٠

مرسيدس 300TE م ٩١ الماتية كاملة الزوائد فرش جلد ٧ مقاعد لون زيتي مجمركة ٢٢٥٠٠$ ٠١/٨٩٩٧٠٩ – ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع رانج روفر بحال ممتازة م ٨٨ فول اوبشن، فرش جلد مع كل الزوائد السعر ١٥٠٠٠$ التلفون ٨٢٣٨٦٧ – ٠١/٨٣٣٨٤٧ – ٦١٣١٣٨ – ٠٣/٦١٣١٢٢

Chevrolet Blazer 89, 4.3 L in excellent condition. Tél.: 01/317519 - 03/701490

بويك لوسابر موديل ١٩٩٣ مكيفة فول اوتوماتيك حالة ممتازة. الهاتف ٠١/٢٠٤٠٩١ من ١١ صباحا حتى ٦ مساء.

للبيع BMW - M5 موديل ١٩٩٠ فول اوبشن حالة خارقة. التلفون ٠٣/٣١٨٩٥٠

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

Vendons salon chippendale (Queen - Anne) + 2 Bergères LXVI + 2 chaises chippendale (Aubusson). Prix étudiés 03/885515

مفقود

فقدت السيدة وفاء نصرالله محفظة تضم اوراقا ومستندات واجازة سوق في تعاونية الرملة البيضاء. يرجى ممن يجدها الاتصال ٨٦٧٠٣٤ وله مكافأة.

اعلانات رسمية

دعوة

صادرة عن القاضي المنفرد المدني في طرابلس الناظر في دعاوى الايجارات الرئيسة المصري.

الى المدعى عليه: احمد صالح دياب المقيم سابقا في طرابلس السراي القديمة شارع عز الدين والمجهول المقام حاليا.

في تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٢ وبالدعوى المسجلة في قلم هذه المحكمة بالرقم ٢٨٣٢ مكرر تدوير ٩٦/٢٤٨٥ ادعى عليك كل من محمد احمد الصفدي وعمر بدر الصفدي بصفتهما ورثة المرحوم مصطفى الصفدي، بوكالة المحامي ملك تاج الدين وطلبا الحكم باسقاط حقك بالتمديد القانوني لايجارة المستودع الكائن في العقار الرقم ٣/١٨ منطقة التوري العقارية لتركك اياه بصورة دائمة وعدم دفعك بدلات ايجارة منذ العام ١٩٨٦ وطلبا الزامك باخلاء المأجور وتسليمه للجهة المدعية شاغرا من اي شاغل وحفظ حقهما بالمطالبة بالبدلات المستحقة والتي ستستحق حتى تاريخ الاخلاء الفعلي وبتضمينك الرسوم والمصاريف.

فيقتضي حضورك بالذات او بواسطة وكيلك القانوني لتسلم كافة اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية واتخاذ مقام مختار ضمن نطاق المحكمة وحضور الجلسة المقررة يوم الثلثاء في ٢٥ شباط ١٩٩٧ والا فكل تبليغ اليك في قلم المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء تبليغ الحكم النهائي وذلك عملا باحكام المادة ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

اعلان
الرقم ٩٤/٤٧

ان محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان الغرفة الاولى تدعو السيد نكد فارس زوين لتبليغ اوراق الدعوى المقدمة من البنك المتحد للاعمال ش.م.ل. ضد ورثة جوزف سمعان زوين والا صار تبليغه في قلم المحكمة.

رئيس القلم — يوسف لطوف

اعلان
الغازية في ١٩٩٧/١/٧

تعلن بلدية الغازية عن اجراء مباراة التعيين بوظيفة شرطي بلدي دائم عدد ٢

على الراغبين الاشتراك في هذه المباراة التقدم بطلباتهم الى قلم بلدية الغازية خلال مهلة اقصاها الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/١/٢٣ مرفق بالمستندات التالية:

– صورة اخراج قيد تثبت انه لبناني منذ اكثر من عشر سنوات.
– شهادة طبية من طبيب رسمي تثبت انه خال من الامراض والعاهات التي تحول دون قيامه باعباء الوظيفة.
– صورة عن شهادة الدروس الابتدائية.

حدد موعد لجراء المباراة الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/١/٢٧.

رئيس بلدية الغازية المحامي حبيب خليفه

أعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان – عن رغبتها باجراء استقصاء عائد لتجهيز مكاتب مبنى وزارة الموارد المائية والكهربائية الجديد، وبعض مكاتب مبنى كهرباء لبنان بالمفروشات.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار هذا، الاطلاع على دفتر الشروط العائد لذلك، والحصول على نسخة لقاء مبلغ /١٠٠٠٠٠٠/ل.ل. (مليون ليرة لبنانية) وذلك من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى امانة السر – الطابق ١٣ – في مهلة اقصاها يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٧/١/٢٥، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ١٠ — المدير العام
مهيب عيتاني

دعوة

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا موجهة للسيد سليم غصن المجهول المقام

في ١٩٩٦/٢/٧ تقدمت شركة رعد العقارية بدعوى في وجهك سجلت بالرقم ٩٦/٢٩ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٧/٢/٣ الساعة العاشرة صباحا يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ٤٥٦٤ الشياح.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

اعلان بيع مؤسسة
العدد ٤١

البائع: ماري جوزف مسعد بالاصالة والوكالة عن ورثة نجيب شكري مسعد.

الشاري: كارنيك دراشنيان.

موضوع البيع: كامل مؤسسة الشركة المسجلة في السجل التجاري في البقاع تحت رقم عام ٧٧/٢٤ والمعدلة في تاريخ ١٩٧٧/٥/١٢ قائمة على العقار الرقم ٣٩٦/ زحلة تتعاطى اعمال التجارة والمطاعم ويشمل البيع كامل العناصر لمؤسسة الشركة مادية ومعنوية وما ورد في العقد لقاء مبلغ قدره خمسون الف دولار اميركي بموجب عقد موقع من الفرقاء في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٥ سجل في ١٩٩٦/١٢/١٨.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان مجهول محل الاقامة
رقم الدعوى ١٩٩٦/٤١٨٣

بناء لقرار محكمة الايجارات في بيروت غرفة القاضي ريما شبارو والصادر في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٨ تدعو هذه المحكمة السيدة زابيل ارتين كيشيشيان ارملة المرحوم ماركروس ملطوسيان الى هذه المحكمة لتسلم نسخة عن الاستحضار ومربوطاته واوراق الدعوى او من يمثلها قانونا كما ندعوها الى حضور جلسة يوم ١٩٩٧/١/٢٣ ولن هذه الدعوى رامية الى اعادة ابراهام ومراد ملطوسيان الى مأجورهم الواقع في العقار الرقم ١٤٨/منطقة المدور وبتنظيم سند ايجار لهما.

يتم التبليغ بعد عشرين يوما من النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

التكليف ٦٦ — رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت بموجب محضر التصفية تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٧ في الشركة اللبنانية للسيارات "تضامن" والمسجلة بالرقم ١٩٤٢٢، تقرر في تاريخ ١٩٩٧/١/٧ حل الشركة وشطب قيدها من السجل التجاري بناء لطلب عبد العزيز احمد الصقر وصالح علي محمود الشايع فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن عشرة ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٦٨ — امين السجل التجاري
رياض توتيو

الدورات الدولية في كرة المضرب

المصنفون والمصنفات في بطولة اوستراليا

صنف الاميركي بيت سامبراس والالمانية شتيفي غراف اولين في بطولة اوستراليا المفتوحة لكرة المضرب التي تنطلق الاثنين في ملبورن وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧.

كذلك صنف الالماني بوريس بيكر الذي احرز بطولة الدورة العام الماضي بفوزه في المباراة النهائية على الاميركي مايكل تشانغ، سادساً، والاميركي جيم كورير الذي احرز الاسبوع الماضي بطولة دورة الدوحة القطرية، حادي عشر.

وفي بطولة السيدات، ستكون الاميركية مونيكا سيليش التي احرزت اللقب اعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣ عندما كانت تحمل الجنسية اليوغوسلافية ثم العام الماضي بعدما حصلت على الجنسية الاميركية، من ابرز الغائبات الامر الذي اتاح للسويسرية الناشئة مارتينا هينغيس ان تصنف في المركز الرابع وكانت سيليش فازت على الالمانية انكه هوبر ٦–٤، ٦–١ في المباراة النهائية العام الماضي.

وهنا المصنفون الـ١٦ الاوائل:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة).
٢– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة).
٣– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا).
٤– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا).
٥– توماس موستر (النمسا).
٦– بوريس بيكر (المانيا).
٧– توماس انكفيست (اسوج).
– واين فيريرا (جنوب افريقيا).
٩– ما رتشيلو ريوس (تشيلي).
١٠– البرت كوستا (اسبانيا).
١١– جيم كورير (الولايات المتحدة).
١٢– ماغنوس غوستافسون (اسوج).
١٣– يان سيميرينك (هولندا).
١٤– فليكس منتيلا (اسبانيا).
١٥– ميكايل ستيتش (المانيا).
١٦– البرتو بيراستيغوي (اسبانيا).

والمصنفات الـ١٦ الاوليات:

١– شتيفي غراف (المانيا).
٢– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا).
٣– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا).
٤– مارتينا هينغيس (سويسرا).
٥– انكه هوبر (المانيا).
٦– ايفا مايولي (كرواتيا).
٧– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة).
٨– ايرينا سبيرليا (رومانيا).
٩– كارينا هابسودوفا (سلوفاكيا).
١٠– بريندا شولتز – مكارثي (هولندا).
١١– جوديث فيسنر (النمسا).
١٢– امندا كوتزر (جنوب افريقيا).
١٣– ايلينا ليخوفتسيفا (روسيا).
١٤– ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة).
١٥– تشاندا روبن (الولايات المتحدة).
١٦– سابين ابلمانس (بلجيكا).

دورة سيدني

● خطا الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول خطوة اخرى نحو احراز لقبه الاول سنة ١٩٩٧، وتأهل للدور نصف النهائي من دورة سيدني الاوسترالية الدولية للرجال البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه في الدور ربع النهائي على الاوسترالي ساندون ستول ٦–٤، ٦–٢ في ساعة وست دقائق.

وفاز الاسباني البرت كوستا المصنف ثالثا على الزيمبابويتي بايرون بلاك ٦–٤، ٦–٢، والاسباني كارلوس مويا على الاوسترالي باتريك رافتر ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٣، والبريطاني تيم هنمان على الاميركي اليكس اوبراين (٦–١، ٦–٧ (٧–٣)، ٦–٤.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: ايفانيسيفيتش – هنمان، كوستا – مويا.

وفي بطولة السيدات البالغة قيمة جوائزها ٣٢٢٥٠٠ دولار، انحصر اللقب بين سويسرية وثلاث اميركيات.

فقد فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية على الاندونيسية يايوك بازوكي ٧–٦ (٨–٦)، ٦–١، والاميركية جنيفر كابرياتي على مواطنتها آمي فرايزر ٦–٤، ٦–١، والاميركية ماري جو فرنانديز على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة ٧–٥، ٦–٤، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة رابعة على اليابانية ناوكو ساوامتسو ٦–٣، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–١.

وفي الدور نصف النهائي تلعب: هينغيس – فرنانديز، كابرياتي – دافنبورت.

دورة كويونغ

● تأهل الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا في العالم، للدور النهائي من دورة كويونغ الاوسترالية الدولية الاستعراضية بفوزه في الدور نصف النهائي على الالماني بوريس بيكر ٦–٣، ٦–٤، ٧–٦ (٧–٥) بعد مباراة استمرت ساعتين و١٨ دقيقة.

وثأر تشانغ لخسارته امام بيكر في الدور النهائي من بطولة اوستراليا المفتوحة العام الماضي، كما حقق فوزه الاول عليه في سنتين. وهو يلعب في الدور النهائي ضد الفائز في المباراة بين الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم والروسي يفغيني كافيلنيكوف.

وفي مباريات الخاسرين في الدور ربع النهائي، فاز الالماني ميكايل ستيتش على الاميركي جيم كورير ٦–٤، ٦–٣، والاوكراني اندريه ميدفيديف على الاوسترالي سكوت درابر ٦–٤، ٦–٣. وكان درابر شارك في اللحظة الاخيرة بدل الاسوجي توماس انكفيست الذي انسحب بسبب اصابة في يده اليمنى.

دورة اوكلاند

● لم يواجه التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول صعوبة في الفوز على الاميركي جيف تارانغو ٦–٢، ٦–٤ في الدور الثاني من بطولة نيوزيلندا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في اوكلاند والبالغة قيمة جوائزها ٢٩٨ الف دولار. وكان تارانغو فاز على ريوس في بطولة الولايات المتحدة على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك في ايلول الماضي.

وتأهل الاميركي جان – مايكل غامبيل المصنف ٤٧٦ في العالم، للدور ربع النهائي بفوزه على مواطنه كريس وودروف المصنف سادسا في الدورة و٤٤ في العالم، ٥–٧، ٦–٢، ٧–٦ (٧–٢). وبات غامبيل ثالث لاعب صاعد من التصفيات، يصل الى الدور ربع النهائي من بطولة نيوزيلندا.

وفاز الاسوجي يوناس بيوركمان على النروجي كريستيان رود ٦–٠، ٧–٥، والافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا على السلوفاكي كارول كوتشيرا ٣–٦، ٦–٢، ٦–٣.

وفي الدور ربع النهائي يلعب: ريوس – اوندروسكا، غامبيل – بيوركمان، الارجنتيني هرنان غومي المصنف خامسا – الدانماركي كينيث كارلسن، التشيكي بيتر نوفاك بطل الدورة في العام الماضي – الالماني اليكس رادوليسكو.

دورة هوبارت

● تأهلت الاميركية ماريان ويردل – ويتماير للدور نصف النهائي من دورة تاسمانيا الاوسترالية الدولية للسيدات التي تقام في هوبارت والبالغة قيمة جوائزها ١٠٧ آلاف دولار، بفوزها في الدور ربع النهائي على التايوانية وانغ شي – تينغ المصنفة سادسة ٦–٤، ٦–٢.

وتلعب ويردل – ويتماير اليوم في الدور نصف النهائي ضد البلجيكية الز كالينز التي فازت على الفرنسية آن – غايل سيدو ٦–٣، ٢–٦، ٦–٠.

وجهدت اليابانية مانا اندو لتفوز على الاوسترالية آنابل ايلوود ٣–٦، ٦–٤، ٦–٢ وتصعد الى الدور نصف النهائي. وبعدما فازت ايلوود بالمجموعة الاولى، تقدمت ٣–٢ و٤٠–١٥ في الشوط من المجموعة الثانية، الا ان اندو استعادت زمام المبادرة وفازت بالمباراة.

وفازت البلجيكية دومينيك فان روست على التشيكية لينكا سيتكوفا ٦–٠، ١–٠ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة وتلعب فان روست ضد اندو في الدور نصف النهائي.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

جونسون أول الشرقية لمباراة النجوم

فاز هيوستن روكتس متصدر مجموعة الغرب الاوسط من المنطقة الغربية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" على مضيفه كليفلاند كافالييرز ثالث المجموعة الوسطى (٨١–٧٨) بفضل "هوك" لحكيم اولاجوون قبل ٢٧ ثانية من انتهاء المباراة التي شهدها عدد قياسي من المتفرجين في ملعب "غوند ارينا" في كليفلاند. وسجل اولاجوون ٢٢ نقطة لفريقه الذي حقق فوزه الـ٢٦ في مقابل ثماني خسارات.

وفاز سياتل سوبر سونيكس ثاني مجموعة الهادئ على دنفر ناغتس ١٠٩–٩٩. وسجل شون كمب ٢٦ نقطة و١١ كرة مرتدة وديتليف شريمبف ٢٤ لسياتل سوبرسونيكس الذي حقق انتصاره التاسع في مبارياته الـ١١ الاخيرة، بينما مني دنفر ناغتس بخسارته الرابعة على التوالي على ارضه "ماكنيكولاس ارينا" والـ١٢ هذا الموسم، وهو اسوأ سجل له في تاريخ الدوري. وفي لاندوفر، حقق واشنطن بولتس ثالث مجموعة الاطلسي فوزه الاول على فينيكس صنز بعد ١٧ خسارة على التوالي امامه، اذ تغلب عليه ١١٥–١١٣. وسجل كالبرت تشيني نقطتي الفوز قبل انتهاء الوقت الاضافي بـ٤,٦ ثوان. وكان آخر فوز لواشنطن بولتس على فينيكس صنز في ٩ آذار ١٩٨٨. وبرز منه جوان هوارد الذي سجل ٢٤ نقطة، فيما عادل كيفن جونسون رقمه القياسي هذا الموسم اذ سجل ٣٤ نقطة للخاسر. وفاز دالاس مافريكس على فيلادلفيا (١١١–٩٣)، وبوسطن سلتكس على سان انطونيو سبرز ١٠٧–٨٣، ولوس انجلس لايكرز على تشارلوت هورنتس (١٠١–٩٧)، وفانكوفر غريزليس على غولدن ستايت ووريورز ١٠٩–٩٥، وميامي هيت على بورتلاند ترايل بلايزرز ٨٥–٨١، وميلووكي باكز على يوتاه جاز ١١٩–١١٢.

من جهة اخرى، يتقدم نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان لاعبي المنطقة الشرقية لمباراة النجوم "اول ستارز" ضد المنطقة الغربية والمقررة في كليفلاند في ٩ شباط المقبل، برصيد ٤٠٣٦٦٥ صوتا، يليه غرانت هيل من ديترويت بيستونز (٣٩٦١٦٩)، ثم سكوتي بيبن من شيكاغو بولز ٢٩٨٠٤٩.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٢٥–٩
٢– نيويورك نيكس ٢٤–٩
٣– واشنطن بولتس ١٧–١٥

– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٢٩–٤
٢– ديترويت بيستونز ٢٤–٨
٣– كليفلاند كافالييرز ٢١–١٢

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ٢٦–٨
٢– يوتاه جاز ٢٣–١٠
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ١٤–١٩

– مجموعة الهادئ:
١– لوس انجلس لايكرز ٢٦–١٠
٢– سياتل سوبر سونيكس ٢٥–١١
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ١٩–١٦.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسكوتلندا: فوز للسلتيك ٦–٠

سحق السلتيك الثاني كيلمارنوك ٦–٠ في مباراة مؤجلة من الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم. وتألق من السلتيك الذي رفع رصيده الى ٤٢ نقطة وقلص الفارق بينه وبين الرينجرز متصدر اللائحة الى ١١ نقطة مع العلم انه لا تزال له مباراة اخرى مؤجلة، المهاجم البرتغالي جورج كاديتي الذي سجل ثلاث اصابات بفضل الاداء الهجومي لفريقه. وهو افتتح التسجيل في الدقيقة ١٨ واضاف اصابتيه الثانية والثالثة في الدقيقتين ٦٥ و٩٠، فيما سجل الاصابات الثلاث الاخرى جاكي ملكنامارا والدانماركي مورتن فيفورست وكريس هاي في الدقائق ٢٢ و٨٠ و٨٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– الرينجرز ٥٣ نقطة من ٢١ مباراة (٥٥–١٩).
٢– السلتيك ٤٢ من ٢٠ (٥١–٢١).
٣– دندي يونايتد ٣٣ من ٢٢ (٢٨–١٩).
٤– هارتس ٣٣ من ٢٢ (٣٣–٣١).
٥– ابردين ٣٠ (٣٣–٣٢).

اسبانيا

زاد وضع مدرب ديبورتيفو لاكورونيا الويلزي جون توشاك سوءا بعد خسارة فريقه امام اشبيلية ٠–٢ في ذهاب الدور الثالث من كأس اسبانيا الذي جنب اللعب فيه اتلتيكو مدريد وبرشلونة وفالنسيا وتينيريف لمشاركتها في الكؤوس الاوروبية.

وهنا النتائج:

سلتا فيغو ٢– لوغرونيس ٠
غرناطة ٠– ريال بتيس ١
فياريال ٠– اتلتيكو بلباو ١
لوسأسونا ٣– رايو فاليكانو ٢
اوفييدو ١– كومبوستيلا ٠
ريال سرقسطة ١– راسينغ سانتاندر ١
اسبانيول ٤– سبورتنغ خيخون ١
اشبيلية ٢– ديبورتيفو لاكورونيا ٠

الدور الاول من كأس مصر

خسارتان مفاجئتان للاهلي والاسماعيلي

لقي فريق النادي الاهلي امس خسارة مفاجئة امام اسوان ١–٢ في الدور الاول من كأس مصر لكرة القدم. سجل ابو النصر الديب اصابة السبق لأسوان في الدقيقة ١٨ من ضربة جزاء "بنالتي"، واضاف عماد شاكر الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٥، قبل ان يسجل احمد عبد المنعم "كشري" اصابة رد الاعتبار الأهلي في الدقيقة الاخيرة.

وعلى الاهلي الفوز في مباراتيه التاليتين ليصعد الى الدور الثاني من المسابقة التي تقام بنظام يقضي بتقسيم الفرق المشاركة وعددها ٣٢ مجموعات. وتقام مباريات الدور الاول بنظام الدوري، ومباريات الدور الثاني بطريقة خروج المغلوب.

وفاز المقاولون العرب على المريخ ٣–٠ سجلها محمد جمال (٢) في الدقيقتين ٥٨ و٦٢ والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" وتامر النحاس في الدقيقة ٩٠.

وفاز الكروم على القناة ٣–١. سجل للفائز عبد المقصود ابو العلا وسالم محمد وسيد زكي في الدقائق ١٦ و٥٣ و٧٠ وللخاسر طارق فهيم في الدقيقة ٤٤.

وفاز اتحاد عثمان على المصري ١–٠ سجلها ايمن زين في الدقيقة ٣٥.

وتعادل الالومينيوم والمنصورة ١–١. سجل للاول اشرف ممدوح في الدقيقة ٤ وللثاني داود نصر في الدقيقة ٣٩.

وفي مفاجأة اخرى، فاز بلدية المحلة على الاسماعيلي ١–٠ سجلها احمد فاروق في الدقيقة ٥٩.

وسبق للاتحاد السكندري ان فاز اول من امس على الجمهورية شبين ١–٠ سجلها عادل عبد الرحمن في الدقيقة ٦٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

ويلعب غدا السبت، السويس – الزمالك، بور فؤاد – الحديد والصلب، غزل المحلة – بني سويف، الشمس – الحسينية، المنيا – عمال المنصورة، السكة الحديد – المواصلات، الشرقية للدخان – الصيد، الاولمبي – بهتيم.

المرحلة الـ١٥ من الدوري السوري الـ٢٦

الشرطة ثأر من المجد ٥–١

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق الشرطة على فريق المجد في "دربي العاصمة" ٥–١ (الشوط الاول ٠–٠) في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم. وكان المجد فاز ذهابا ١–٠ الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٠ على ملعب العباسيين في دمشق، وبذلك ثأر الشرطة لخسارته الذهابية وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي.

اجريت اللعبة على ملعب الفيحاء في دمشق وقادها الحكم خيرالدين ملحم وانتهى شوطها الاول سلبيا بعدما تسابق محمد سويدان وسمير شيباني وجلال دياب الى اهدار الفرص السهلة التي اتاحت الشرطة وهم في وضع جيد للتسجيل، وكانت اخطر الكرات "الشرطاوية" في هذا الشوط تلك التي صدها الحارس المجدي سامر ريحاني لمحمد غريبة. وفي الشوط الثاني ترجم الشرطة "صاحب الثأر" سيادته الميدانية فسجل له سامر بستاني اصابة السبق برأسه في الدقيقة ٤٨ اثر ضربة ركنية. واضاف محمد العطار اصابة التعزيز ٢–٠ بقذيفة بعيدة المدى. ثم سجل محمد سويدان اصابة التفوق في الدقيقة ٦٨ بتمريرة من سمير شيباني واتبعها بالرابعة في الدقيقة ٧٠ بتمريرة من فيكتور سحدل. وكان مدافع الشرطة ديلب عطل مستحل الشوط الثاني قذيفة لعمر خليل. وفي الدقيقة ٧٥ نجح منذر ادلبي في تقليص الفارق الى ١–٤ بتمريرة من عمر خليل الذي اهدر بعد دقائق فرصة مجدية لاقتناص الاصابة الثانية لفريقه. وفي الدقيقة ٨٢ اختتم هيثم كجو "المهرجان الشرطاوي الخماسي" بتمريرة من حسين ضميرية.

وهذا هو الفوز الرابع للشرطة وبه صار رصيده ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات. والتعثر الثامن للمجد وبه ظل رصيده ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وثماني خسارات.

الوحدة – الكرامة

على ملعب الفيحاء في دمشق يلتقي فريقا الوحدة الدمشقي وصيف القاع والكرامة الحمصي وصيف القمة وصاحب اللقب ويقود اللقاء الحكم الدولي محمود عباس.

الوحدة الثالث عشر وله تسع نقاط من فوز واحد وستة تعادلات وسبع خسارات. والكرامة الثاني وله ٣٠ نقطة من تسعة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٠ على ملعب حمص البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم خالد دلو عن فوز الكرامة ٢–٩ سجلهما صبحي عقول وعماد خانكان برأسه في الدقيقتين ٣٢ و٨٢. وكفة الكرامة ارجح مع كونه مستضافا.

الوثبة – الجيش

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الوثبة الحمصي والجيش المركزي ويقود اللقاء الحكم الدولي محمد كيفيا.

الوثبة الخامس وله ٢٣ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين وخمس خسارات. والجيش الرابع وله ٢٨ نقطة من تسعة انتصارات وتعادل واحد واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الخميس ١٩٩٦/٩/١٩ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما عن فوز الجيش ٣–٢ (الشوط الاول ٢–١) سجل للجيش مصعب محمد وطلال شومان وعمار ريحاوي في الدقائق ٧ و١٧ و٥٥، وللوثبة مراد ابرهيم وفراس قاشوش برأسه في الدقيقتين ٦ و٧٧. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الاتحاد – تشرين

على ملعب ٧ نيسان في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي وتشرين اللاذقي في احدى اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا الاضواء.

الاتحاد السادس وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. وتشرين المتصدر وله ٣٣ نقطة من عشرة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٠ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا عن فوز تشرين ٤–٢ (الشوط الاول ٤–٢). سجل لتشرين سالم بركة (٣) في الدقائق ٥ و٢٧ و٣٢ ومحمد عطارة في الدقيقة ٤٤، وسجل للاتحاد عمار ازمرلي وعبد الملك عزيزي في الدقيقتين ٤ و٤٥. وكفة تشرين ارجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد.

حطين – الفتوة

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي والفتوة الديري ويقود اللقاء الحكم محمد هيلم.

حطين الوصيف الثاني القمة وله ٣٠ نقطة من تسعة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارتين. والفتوة صاحب القاع وله ثماني نقاط من فوز واحد وخمسة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٠ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي يوسف شيخو عن خسارة الفتوة على ارضه وبين جمهوره ٢–٣ (الشوط الاول ٠–٢) سجل للفتوة اسد طه برأسه ومحمد العيش في الدقيقتين ٥٢ و٥٩، ولحطين كنان عابدين وبشار سرور وعمار عوض في الدقائق ٢ و٩ و١٦ وكفة حطين ارجح لانه صاحب الارض والجمهور وذو امل عريض في مواصلة الصراع على اللقب.

جبلة – الحرية

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة الساحلي والحرية الحلبي ويقود اللقاء الحكم الدولي محمد كوسا.

جبلة السابع وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وخمس خسارات. والحرية التاسع وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٠ على ملعب ٧ نيسان في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل لجبلة مازن الاسعد وعزت بدور برأسه في الدقيقتين ١ و٦٦، وللحرية عاصم العمر ومحمود العلي برأسه في الدقيقتين ٣٧ و٥١. وكفة جبلة تبدو ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

اليقظة – الجهاد

على ملعب دير الزور البلدي يلتقي فريقا اليقظة الديري و الجهاد القامشلي ويقود اللقاء الحكم الدولي سليمان ابو علو.

اليقظة الثاني عشر وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وثماني خسارات. والجهاد الحادي عشر وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٠ في القامشلي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد فاضل عن فوز اصحاب الارض ٢–١ سجل للجهاد داود يعقوب وهيثم صبحي بضربة حرة مباشرة في الدقيقتين ٤٠ و٦٨، ولليقظة رغدان شحادة في الدقيقة ٨٤. وكفتا الفريقين متكافئتان.

ميلان يلوّح للاعبيه بالتخلي عنهم

وحمى انتقالات في الكرة الاسبانية

ابلغ نادي آسي. ميلان الايطالي لكرة القدم الى لاعبيه ان مراكزهم لن تكون آمنة اكثر من هذا الموسم بعد بداية سيئة في دفاعهم عن لقب البطولة الذي احرزوه العام الماضي.

ونسبت الصحف الايطالية الى نائب رئيس النادي ادريانو غالياني انه "في بداية الموسم قلنا ان لاعبينا غير قابلين للانتقال، لكن الامور تغيرت الآن. النتائج غيرت الامور. لوضع قد يتغير نحو الافضل. سوف نصدر حكمنا النهائي في نهاية الموسم".

ويخوض ميلان احد اسوأ مواسمه منذ سنوات، فهو خرج من كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس ايطاليا ويحتل حاليا المركز التاسع في الدوري الايطالي بعدما خسر مباراتيه الاخيرتين امام بارما ٠–١ وامام لازيو ٠–٣.

وكان اريغو ساكي المدرب السابق للنادي، تولى تدريب ميلان في كانون الاول الماضي عقب استقالة الاوروغوياني اوسكار واشنطن تاباريز اثر عدد من النتائج السيئة.

وبات المدافع كريستيان بانوتشي (٢٣ عاما) اول اللاعبين الراحلين. فقد بثت محطة تلفزيون اسبانية ان بانوتشي وقع عقدا مع ريال مدريد الاسباني في مقابل ٦٠٠ مليون بيزيتا (٤,٦ ملايين دولار). وكان فابيو كابيللو مدرب ميلان السابق ومدرب ريال مدريد حاليا، يحاول التعاقد مع بانوتشي منذ فشل المفاوضات مع نادي بورتوغيزا البرازيلي للحصول على لاعبه زي روبرتو.

وقالت الصحف الايطالية ان ساعدي الدفاع ستيفانو ايرانيو والكرواتي زفونيمير بوبان قد ينضمان الى فيورنتينا.

من جهة اخرى، افادت وسائل الاعلام الاسبانية ان ناديي مانشستر يونايتد والارسنال الانكليزي مستعدان للدخول في مزايدة لشراء مهاجمي ريال مدريد الكرواتي دافورسوكر واليوغوسلافي بدراغ ميلتوفيتش في صفقة قد تصل قيمتها الى خمسة مليارات بيزيتا (٣٨,١ مليون دولار). ورد فابيو كابيللو مدرب ريال مدريد على سؤال عن العرض المزعوم قائلا: "يريد الجميع لاعبي ريال وهذا امر طبيعي والنوادي الانكليزية هي اكثر النوادي امتلاكا الاموال".

في المقابل، نفى نادي برشلونة الاسباني ان يكون انهى صفقة انتقال مدافعه ميغيل انخل نادال الى ميدلسبره الانكليزي، علما انه سبق لمانشستر يونايتد ان عرض ضم اللاعب نفسه.

وزادت حمى الانتقال قبل اغلاق السوق الاسبانية في ١٥ كانون الثاني الجاري.

● وقع مدافع فريق فولندام الهولندي روبرت مولينار عقدا مع ليدز يونايتد الانكليزي لثلاث سنوات ونصف سنة.

ومن المتوقع ان يخوض مولينار الذي اختير افضل لاعب في فولندام العام الماضي، مباراته الاولى مع ليدز يونايتد السبت ضد ليستر سيتي.

● قالت تقارير صحافية ان المهاجم البرازيلي جيوفاني البير الذي يلعب مع فيالفبي. شتوتغارت الالماني، ولفق على بنود اتفاق مع بايرن ميونيخ وهو النادي الذي وصفه اللاعب بأنه "سيئ للكرة الالمانية" لان مبارياته مملة.

وكان اسم البير الذي ابدى رغبته في اللعب مع ناد كبير لتعزيز اماله في اللعب مع المنتخب البرازيلي في كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا، على لائحة بايرن ميونيخ منذ فترة.

ونشرت مجلة "كيكر" امس ان البير احد مدافعي الدوري في النصف

الاول برصيد ١١ اصابات، وافق على توقيع عقد لاربع سنوات والانتقال الى بافاريا في نهاية الموسم الحالي، مشيرة الى ان اللاعب البرازيلي ناقش في الايام الاخيرة تفاصيل عقده مع النادي الاغنى في المانيا.

● ابدى ستيفن فروند احد لاعبي المنتخب الالماني الذي احرز بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا في حزيران الماضي، قلقه على مستقبله الرياضي بعدما تقرر اجراء جراحة اخرى له في ركبته.

وكان فروند الذي اصيب بتمزق في اربطة ركبته اليسرى في مباراة المانيا وانكلترا في الدور نصف النهائي من بطولة الامم الاوروبية، تعرض لاصابة اخرى في ركبته خلال التدريب قبل ثلاثة اسابيع.

● اعلن نادي ليفربول الانكليزي ان ساعد دفاعه جايمي ردكناب ليس معروضا للبيع.

وكانت صحف ايطالية نشرت ان نادي آ.اس. روما الايطالي عرض شراء ردكناب (٢٣ عاما)، غير ان ليفربول رفضه. وصرح ايان كوتون الناطق باسم ليفربول: "ابدى نادي روما رغبته في شراء جايمي، لكننا ابلغنا اليهم انه ليس للبيع. ومن غير المقرر عقد اجتماعات بين الناديين".

الاوروغواي – الارجنتين في كأس العالم

منعت السلطات الامنية في الاوروغواي هواة كرة القدم من طلي وجوههم في المباراة بين الاوروغواي والارجنتين المقررة الاحد في التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، لان الطلاء يجعل معرفة الهوية أمراً صعباً، كما صرح وزير الداخلية ديدييه اوبرتي.

وقال الوزير ان الخبرة في الماضي قادت المسؤولين الى معرفة من يدخل الملعب ووجهه غير مغطى.

ويتوقع ان يكون هناك نحو ستة الاف ارجنتيني بين ٧٠ الف متفرج في لقاء هو الاول للارجنتين والاوروغواي في تصفيات كأس العالم.

واعلن اوبرتي ان اجراءات امنية خاصة ستتخذ في منتجع بونتا دل استي، الذي يبعد نحو ١٠٠ كيلومتر شرق العاصمة مونتيفيديو ويقيم فيه آلاف من اغنياء الارجنتين صيفا، مشيرا الى انه ستحدد اماكن خاصة لانصار الفريقين للاحتفال بالفوز وان اكثر من ٦١ الف ارجنتيني دخلوا البلاد الاسبوع الماضي اكثرهم من السياح.

ولم تلعب الاوروغواي والارجنتين منذ تعادلتا سلبا وديا عام ١٩٩٤.

المنتخب المصري الى تونس

غادر المنتخب المصري لكرة القدم القاهرة امس الى تونس للقاء منتخبها الاحد في التصفيات الافريقية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وكان المنتخب المصري دخل معسكرا مغلقا في ١٩ كانون الاول وفاز على رومانيا ٢–١، تلاه معسكر مفتوح لاسبوع فاز خلاله على روسيا البيضاء ٢–٠ في الاسكندرية.

واختار الجهاز الفني بقيادة محمود الخطيب وفاروق جعفر، ٢١ لاعبا السفر الى تونس غاب عنهم مدافع هانزا روستوك الالماني ياسر رضوان الذي اوقفه محمود الخطيب لتغيبه عن التدريب من دون عذر مقبول. وحازم إمام لاعب اودينيزي الايطالي الذي اصيب بتقلص عضلي، فيما انضم علي ماهر لاعب الاتصار السعودي الى المنتخب في اللحظة الاخيرة.

تعديلات في بطولة الكرة الطائرة

قررت الهيئة العليا الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اجراء بعض التعديلات على برنامج بطولة لبنان للدرجة الاولى فئة الممتاز مراعاة للصائمين في شهر رمضان كالآتي:

الزهراء الميناء يقابل التثقافي الاحد ١٩٩٧/١/١٢ الساعة ١١,٠٠

النجوم جونيه يقابل العمل بكفيا الاحد ١٩٩٧/١/١٢ الساعة ١٢,٠٠

العاصفة جل الديب يقابل مون لاسال الاحد ١٩٩٧/١/١٢ الساعة ١٥,٠٠

منيبعل نهر ابرهيم يقابل قنات الاحد ١٩٩٧/١/١٢ الساعة ١٧,٠٠

وذلك على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي جونيه.

وكذلك اخرت مباراتا الرياضي غزير والشباب البترون، والشبيبة البوشرية وعمشيت ساعة واحدة لكل منهما على ملاعب مون لاسال السبت ١٩٩٧/١/١١ ابتداء من السادسة مساء.

واخذت علما بمشاركة المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة الى اليابان وكوريا واوزبكستان وسري لانكا وايران في بطولة النوادي الاسيوية في لبنان في ايار ١٩٩٧.

واعتمدت ترتيب بطولة لبنان للفئات الثلاث كالآتي:

● بطولة الدرجة الاولى فئة الممتازة بـ١– الشبيبة البوشرية، ٢– الرياضي غزير، ٣– منيبعل نهر ابرهيم، ٤– الثقافي الميناء، ٥– الرسل، ٦– عمشيت، ٧– الرياضي الجية، ٨– النجوم جونية، ٩– الشباب البترون، ١٠– القلمون، ١١– قنات، ١٢– العاصفة جل الديب، ١٣– العمل بكفيا، ١٤– الزهراء الميناء، ١٥– مون لاسال.

● بطولة الدرجة الاولى "أ": ١– راس مسقا، ٢– الاندلس العقيبة، ٣– ابولو البترون، ٤– التطوني بعبدا، ٥– الرسالة الصرفند، ٦– الانوار، ٧– طلائع انصارية، ٨– المعني صيدا، ٩– الموسيقى الشوير، ١٠– السكة زحلة، ١١– التضامن الصفراء ١٢– التضامن الزلقاء ١٣– الشبيبة شكا، ١٤– شباب مارالياس، ١٥– البربارة.

● بطولة الدرجة الاولى "ب": ١– الجيش اللبناني، ٢– الحياة الدامور، ٣– سيبديول شكا، ٤– النجمة الصرفند، ٥– شباب اميون، ٦– المنصف، ٧– الانطلاق انفة، ٨– الرياضي اده، ٩– الرائد طرابلس، ١٠– الانتصار كفرشيما، ١١– شبيبة معاد، ١٢– الفداء صيدا، ١٣– العهد ١٤– الرياضي حبوب، ١٥– الجمعية بنهران، ١٦– الطليعة وجه الحجر.

اللجنة الاولمبية

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري واعضاء اللجنة التنفيذية في زيارة بروتوكولية بعد انتخاب اللجنة الجديدة. واثار الوفد موضوع تنظيم الدورة الرياضية العربية الثامنة في تموز في لبنان.

نادي برمانا

دعيت الجمعية العمومية لنادي برمانا الرياضي الى الانعقاد الساعة العاشرة صباح الاحد في مقر النادي المصادقة على البيانين الاداري والمالي لعام ١٩٩٦ وانتخاب لجنة ادارية جديدة من ١٢ عضوا في اشراف المديرية العامة للشباب والرياضة.

منتخب الجزائر لكرة القدم في بيروت

للقاء المنتخب الوطني الاحد ودياً

وصلت الى بيروت امس بعثة منتخب الجزائر لكرة القدم الذي سيلتقي منتخب لبنان وديا على ملعب بلدية برج حمود بعد ظهر الاحد في اطار استعدادهما لتصفيات كأس الامم الافريقية وكأس العالم على التوالي.

وكان المنتخب الجزائري الذي خرج من التصفيات الافريقية لكأس العالم بعد خسارته امام كينيا ١–٣ ذهابا وفوزه ١–٠ ايابا في الدور الاول، لعب مع تونس في صفاقس قبل مجيئه الى لبنان وتعادلا سلبا. وتضم مجموعة الجزائر في تصفيات كأس الامم الافريقية ساحل العاج وبنين ومالي، وفازت الجزائر في مباراتها الاولى على ساحل العاج ٤–١.

اما المنتخب اللبناني فيخوض مباراته الدولية الودية الثامنة استعدادا للقاء الكويت وسنغافورة في تصفيات المجموعة الاسيوية السابعة لكأس العالم الـ١٦.

وتضم البعثة الجزائرية ١٨ لاعبا هم:

– حراس المرمى: عمر حمناد، عبد السلام بن عبدالله، محمد حنيشد.
– المدافعون: رزقي عمروش، سليم فنازي، حسن عواك كامل هبري.
– سواعد الدفاع: بلال دزيري، سيد احمد زروكي، رضوان بن زرقة، موسى صايب، سيد احمد بن عمارة، طارق بتاج.
– المهاجمون: خالد لونيسي، علي مصابح، محمد ابرهيمي، عبد الحفيد تسفاوت، علي دحلب.

استقالة رئيس نادي التضامن صور

قرر رئيس نادي التضامن صور علي احمد احمد، الذي اعتدى بالضرب الثلثاء الماضي على الحكم السوري الدولي اسامة الشلبي في ختام مباراة الاخاء الاهلي عاليه والتضامن صور على ملعب بلدية برج حمود في المرحلة الـ٢٠ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم، الاستقالة من منصبه.

واصدر امس بياناً في هذا الشأن جاء فيه:

"بعدما حذرنا كثيراً من التمادي في ذبح النوادي والقضاء على طموحها ومستقبلها، وبعدما تجاوز المعنيون في لبنان الخطوط الحمر في تجاهلهم وتعاميهم عما يحصل في الملاعب وفي شكل متعمد ما هز آمال ادارات النوادي التي تبذل الكثير من الجهد والوقت والعرق والمال، وبعدما اصبح ذلك كله في مهب الصافرات غير المسؤولة، وبعد الاصرار الواضح على ادارة اللعبة بطريقة لا تراعي مصالح النوادي ولاعبيها وغدهم الواعد، فتحول معظمهم الى مصابين او مرضى، وابتعد الجمهور عن الملاعب، وبعدما اصبح مسؤولو النوادي مجرد مطية لاحلام الآخرين واصبحت النوادي سلماً بالياً يمترئ يوماً بعد يوم تحت ضغط الرؤية بعين واحدة،

ولاننا لم نبخل بشيء نحن او سوانا من المسؤولين في النوادي، ولاننا لا يمكن ان نرضى باستمرار الظلم وتحويل كرة القدم اللبنانية بجملها الى ينابيع تصب اجبارياً لا طوعاً في خدمة "بحر" واحد معروف اللون، او خدمة اشخاص او شخص يعمدون الى الغاء الآخرين او استخدامهم وفق الحاجة.

ولان طموحي منذ تسلمي دفة القيادة في نادي التضامن الجنوبي كان كبيراً جداً لا يتسع له ما يخطط له هؤلاء ويرسمون، ولان نادي التضامن امانة في عنقي ومن واجبي قيادته الى الافضل وهذا غير مسموح به، فقد اتخذت قراري غير آسف بالابتعاد عن هذا الوسط غير المتطور متقدماً باستقالتي الى مجلس ادارة نادي التضامن الذي اولاني ثقته طوال سنوات واعتز به وبلاعبيه، راجياً جمهور النادي ان يتفهم دوافع القرار ويستمر في مواكبة الفريق دائماً مؤكداً وقوفي كما في السابق الى جانب النادي بالدعم المباشر وغير المباشر.

بيروت في ١٩٩٧/١/٩
رئيس نادي التضامن صور
علي أحمد أحمد".

دورة التصنيف لنوادي كرة السلة

فوز الرياضي والتضامن الزوق والكهرباء

كتب ناجي شربل:

ثلاث مباريات اجريت مساء امس في اطار دورة التصنيف لنوادي الدرجة الاولى التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

فاقيمت مباراة واحدة في قاعة نادي مون لاسال في عين سعادة في المجموعة الاولى بين فريقي النادي الرياضي بيروت والجمهور اسفرت عن فوز الاول بفارق كبير من النقاط ١٤٤–٣٥ (الشوط الاول ٦٨–١٩).

وجاءت المباراة مثابة تمرين للرياضي نظرا الى فارق المستوى بينه وبين منافسه الذي خاضها من دون لاعبين اجانب. وسجل الفائز الاميركي مايكل كامبرلاند ٣٩ نقطة وصانع الالعاب وليد دميلطي لاعب الحكمة سابقا ٢٤. وخرج لاعب الجمهور ربيع ابو جودة لارتكابه خمسة اخطاء.

مثل الرياضي، وليد دميلطي وروبير عماد وبدر مكي وياسر الحاج وغازي بستاني وحسن عطار وحسين كنج وجاسم قانصوه والاميركي مايكل كامبرلاند والكندي تيموثي اندرو.

ومثل الجمهور، فادي شامي وربيع ابو جودة وحبيب ابو سليمان وجورج جرمانوس وحكمت نصار وجو ابو جودة وتوما شربين وفادي كليب.

قاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي والحكم الاتحادي اندريه غانم.

واقيمت مباراتان في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي في المنارة، فاز في أولاهما التضامن الزوق على المريميين ديك المحدي ١١٠–٦٦ (الشوط الاول ٥٥–٣٥)، في المرحلة الاولى للمجموعة الثالثة. وتقدم الكسرواتيون سريعا بفارق ١٧ نقطة ٢٦–٩، بعد ست دقائق من بداية المباراة، ثم زادوا الفارق الى ٤٦ نقطة في الشوط الثاني وبرز منهم لاعب الكهرباء سابقا مارك قزح الذي سجل ٢١ نقطة واضاف زميله النيجيري ابرهيم تلت ٢٩ نقطة. وافتقد الفريق الفائز جهود موسى موسى الذي خرج لارتكابه خمسة اخطاء. وسجل للخاسر النيجيري مايكل توغان ٢٢ نقطة. مثل التضامن الزوق، ايلي نصر وشارل بردويل وجوزف منصور ومارك قزح وباتريك سابا وموريس القلعاني وروجيه نصر والياس صفير وموسى موسى وجوزف الخوري وابرهيم تلت ولطيف كوادي.

ومثل المريميين ديك المحدي، جوزف عبد المسيح وبول محفوظ وسيرج مطران وريشار النداف وروني طعمة وسيرج طعمة وديران بغداديان وماك غاليما ومايكل توغان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان سميل كسب وبيار عريان.

وفاز الكهرباء الزوق على الجيش اللبناني ١٠٢–٤٤ (الشوط الاول ٥٢–٣٢). وسجل للفائز فيكين اسكجيان لاعب الشبيبة مزيارة سابقا ٢٦ نقطة، وللخاسر جورج عازار ١٢ نقطة من ثلاث رميات ثلاثية.

مثل الكهرباء الزوق: فيكين اسكجيان وباتريك الخا وسليم فوال وعزام بلطجي وايلي فرنجيه وجاك تالبنديان ودني كورجيان وتيلوفيدال وليو افيونغ.

ومثل الجيش اللبناني، جورج عازار وباسم الايوبي وجورج باليكيان وروني عازار ونمر دلمس وسيرج القاضي وغسان نصار وعباس جرادي وايلي صفير وفادي يواري.

قاد المباراة الحكم الدولي مروان ايغو والحكم الاتحادي رياح نجيم.

مباريات اليوم

وتقام اليوم اربع مباريات في المجموعتين الثانية والرابعة، اثنتان على ملعب انترانيك على اوتوستراد ضبية في المجموعة الثانية، الرياضي غزير – الشباب الغبيري الساعة ٢٠,٠٠، الحكمة – التعاضد الساعة ٢٢,٠٠. واثنتان على ملعب الكهرباء في زوق مكايل في المجموعة الرابعة، انترانيك – النيبال زحلة الساعة ٢٠,٠٠، الشبيبة مزيارة – الفداء صيدا الساعة ٢٢,٠٠.

اتحاد التزلج

انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج المقدم الياس حنا رئيس المركز العالي للرياضة العسكرية، عضوا متمما في اللجنة الادارية للاتحاد بالتزكية خلفا للرئيس المستقيل ريمون داود.

ثم وزعت الوظائف بين الاعضاء كالآتي: الرئيس المقدم الركن الياس حنا، نائب الرئيس نسيم خليل، امين السر العام الشيخ ادمون كيروز، امين الصندوق محبوب سلامة، المستشار القانوني المحامي جينو كيروز، المستشار الطبي الدكتور ريشار سكر، المستشار الفني سرج اكسوتيليس، المستشار المالي جورج اونس، المستشار الاعلامي داود شعنين.

جمباز المدارس

ينظم مكتب الدورات المدرسية في المديرية العامة للشباب والرياضة بطولة لبنان العامة المدرسية في الجمباز الساعة التاسعة صباح الاحد في مدرسة الفرير في الجميزة.

الاتحاد اللبناني للشطرنج

دعي الاتحاد اللبناني للشطرنج الى عقد جمعية عمومية عادية غدا السبت الساعة الثالثة بعد الظهر في مقره في دار بيروت – المصيطبة، على جدول اعمالها برنامج عمل الاتحاد لسنة ١٩٩٧ والمصادقة على التقريرين الاداري والمالي وانتخاب هيئة ادارية جديدة.

وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال برئيس الاتحاد محمد مراد سكر على الرقم ٣١٦٦٣٩.

اتحاد الكيك بوكسينغ

عقد اجتماع عمل بين الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات الذي مثله رئيسه عبدالرحمن الريس ونائب الرئيس وليد قصاص. والاتحاد الاردني للملاكمة والكيك بوكسينغ ومثله نائب الرئيس رئيس اللجنة الفنية للكيك بوكسينغ غازي الشاول، في مكتب وليد قصاص في طرابلس. وبحث المجتمعون في سبل التعاون بين الاتحادين والاستفادة من الخبرات اللبنانية لدعم رياضة الكيك بوكسينغ ورفع مستواها في الاردن والعمل على جمع شمل مزاولي هذه الرياضة في كل الاقطار العربية ضمن مؤسسة رياضية واحدة بموجب القوانين والانظمة الرسمية المتبعة.

ووقع بروتوكول للتعاون الرياضي بين البلدين.

وتقرر ايفاد وليد قصاص الحكم الدولي والمدرب الوطني الى عمان، لاجراء دورات تدريبية واعداد حكام وقضاة واجراء امتحانات تدرج لنيل الاحزمة السود في الفترة من ٢٣ كانون الثاني الى ٢ شباط.

قضايا النهار

حامي الدستور والحرية

"نعم لقد أخطأنا. وليس عيبا ان نعترف بالخطأ. فالملاحقات بعد الجريمة التي حصلت في طبرجا تجاوزت الحدود، وتوسعت بأكثر مما كان ضروريا لكشف الجناة، وكان ممكنا الانضباط داخل حدود القانون، فلا تمط الاستنابات مثيرة حساسيات واشكالات كنا في غنى عنها. ومن الطبيعي ان اعلن، من موقعي، تحملي المسؤولية كاملة بصفتي حامي الدستور بكل ما كفله من حريات".

الرئيس الياس الهراوي

في لقائه ومجلس نقابة الصحافة (٩٧/١/٢)

الخلاف الذي كان "يعس" مثل النار في العشب المبلل منذ تموز الماضي بين قيادة الجيش ورئيس الوزراء حول ترفيع تسعة ضباط كبار، لسنا ندري أي حكمة اقتضت اخراجه الى العلن وطرحه في الاعلام بالطريقة التي يناقش بها منذ اكثر من اسبوع.

وكما لم يفهم اللبنانيون لماذا تسرعت السلطة، اثر حادث اطلاق النار على الحافلة السورية في طبرجا اواسط الشهر الماضي، في اعتقال من اعتقل ودهم منازل من دهمت منازلهم، كذلك لم يفهموا كيف يثار موضوع بأهمية مطالبة ضباط كبار في الجيش بحقهم في الترقية، وخطر هذا الموضوع – وان يكن الخلاف مع رئيس السلطة التنفيذية يدور حول واحد منهم – في وقت يتعرض الجنوب لسلسلة اعتداءات من العدو الاسرائيلي يخشى ان يؤدي توسعها الى مواجهة مع المعتدي يفترض ان تجنّد لها كل الطاقات السياسية والشعبية والعسكرية والاقتصادية.

إلا أن القلق الذي اثارته موجة الاعتقالات التي كانت الجهات الامنية ملومة فيها، سرعان ما بدده تعجيل القضاء في وضع الامور في نصابها القانوني وتخلية جميع الذين اعتقلوا وجرى التحقيق معهم، سواء بسندات اقامة او بضمانات مالية، بعدما ثبت للمحققين ان أيا منهم لا علاقة له بحادث طبرجا.

ولعل ما طمأن اكثر هو مبادرة رئيس الجمهورية، حامي الدستور والحريات فعلا، الى الاعتراف بحصول الخطأ، فجاء اعترافه هذا بمثابة تعويض معنوي لجميع الذين اعتبروا ان حقوقهم وحرياتهم قد انتهكت بطريقة او بأخرى، ومعها حرمة منازلهم.

وقد أعاد الرئيس الياس الهراوي الاعتبار الى النظام الديموقراطي الذي يعيش لبنان في ظله والذي يعتبر الدستور والقضاء فيه الضامنين الاساسيين للمساواة بين اللبنانيين والحقوق المدنية والحريات. وقد أقسم رئيس الجمهورية على المحافظة على الدستور، كما أقسم القاضي على المحافظة على الحقوق والمساواة بين المواطنين ومعاقبة الخارجين على القانون.

وفي سياق الاطمئنان عينه الذي احدثه تصرف القضاء وموقف رئيس الجمهورية لدى الشخصيات والهيئات التي اعترضت على طريقة تنفيذ الاعتقالات، يأتي لجوء الضباط التسعة الذين جمّد رئيس الوزراء مرسوم ترقيتهم، الى القضاء ممثلا بمجلس الشورى للاقرار بحقهم في الترقية والزام السلطة التنفيذية بالتزامهم إياه.

انها لمفارقة لافتة تعزز ايمان اللبنانيين بنظامهم وتمسكهم بشرعيته، ان يلجأ الضباط التسعة الكبار، وبينهم مسؤول عن جهاز أمني كان جهازه موضع شكوى المعترضين على طريقة تنفيذ الاستنابات في موضوع الاعتقالات – ان يلجأوا الى القضاء احقاقا للحق وليس الى أي طريق آخر.

ولكن في كلا الحالين لم نجد مبررا لارتكاب الاخطاء في الاعتقالات كما لم نجد مبررا لطرح موضوع الخلاف بين قيادة الجيش ورئيس الوزراء في الاعلام واظهار الصراع انه بين ظالم ومظلوم.

كذلك لم نجد مبررا، خلال موجة الاعتقالات وما اعقبها من تحقيقات اجراها أمنيون مع معتقلين، ان يُسأل هؤلاء لا عن اطلاق النار على الحافلة، او توزيع المناشير، بل عن طبيعة عملهم وعمل مؤسساتهم، كما حصل مع الزميل في "النهار" بيار عطاالله. وكم كنا نتمنى ان يدرك العاملون في حقل الاستخبار والاستعلام، وكذلك القراءة والاستقراء على كل المستويات، ان الصحف ومراكز التوثيق الاعلامي فيها هي أكبر جامع للمعلومات على الاطلاق، وان ما تتداوله من معلومات عسكرية وديبلوماسية واستراتيجية، وما تختزنه الادمغة الالكترونية فيها – وأخيرا الانترنيت التي تجهزت بها معظمها – ليفوق طاقة اي جهاز رسمي على الاستخبار والتداول والاستقراء، مهما خصص له من موازنات وموارد بشرية.

وكان الأولى بهذه الاجهزة ان تتعامل مع الاعلام، خصوصا في ما يتعلق بالامن القومي، بغير المنطق الذي تعاملت به الى الآن.

فالصحافي مثله مثل الجندي تطوع للدفاع عن الوطن واستقلاله وسيادته وحرية قراره، ولا لزوم لوجود متاريس او حواجز بينهما.

إلا ان العبرة تبقى لصمام الامان، للقضاء الذي يعدل بين الناس ويحمي الحقوق والحريات، ولا يخذل أحداً.

ادمون صعب

روسيا والصين على طريق "الشركة الاستراتيجية"؟

محمد [illegible]

الزيارة القصيرة التي قام بها رئيس الوزراء الصيني لي بنغ لموسكو اواخر العام المنصرم، اتسمت بأهمية سياسية كبيرة كونها عكست استمرار عملية التقارب بين العملاقين الآسيويين، وجاءت تكريسا للمرحلة الجديدة في العلاقات بين الجارين اللدودين، والتي مرت في تاريخها بفترات شابها الفتور احيانا والتوتر في احيان اخرى، وصولا الى الصدامات المسلحة على الحدود، فضلا عن الحروب السياسية والنزاع الايديولوجي داخل اطار النظرية الواحدة. وقد عبر البيان المشترك الذي صدر في ختام الزيارة عن جوهر هذه "المرحلة الجديدة" حين اشار الى سعي البلدين الى "تعزيز علاقاتهما الثنائية على قاعدة الشركة المتكافئة والتعامل الاستراتيجي على ابواب القرن الحادي والعشرين... وبناء عالم متعدد القطب". بينما وصفتها صحيفة "ازفستيا" الروسية بأنها "رد على الولايات المتحدة... وستؤدي الى تغييرات جيوسياسية في العالم" في اشارة منها الى رغبة البلدين في تطوير الشركة الاستراتيجية" بينهما في اتجاه التحول قطبا عالميا جديدا في مواجهة تعاظم نفوذ الولايات المتحدة في حقبة ما بعد الحرب الباردة.

***

لقد مرت العلاقات الروسية – الصينية بمراحل مختلفة وتقلبات عدة، من التحالف الوطيد الى النزاع العسكري.

فقد كانت موسكو طرفا مباشرا في الحرب الصينية، التي انتهت بانتصار حلفائها الشيوعيين بزعامة ماو تسي تونغ ولجوء الجنرال تشين كاي تشيك مع فلول قواته الى جزيرة تايوان. وفي الخمسينات قام عمليا محور موسكو – بيجينغ، حيث ساعد السوفيات حلفاءهم في الصين الشعبية في اقامة البنى التحتية والصناعية وقدموا لهم الخبرات المتنوعة والمساعدات في بناء جيشهم وتسليحه، وفي اقامة المجمع الصناعي – العسكري على النمط السوفياتي، ووقفوا بجانبهم في ظروف العزلة التي فرضها عليهم الغرب بزعامة الولايات المتحدة (ظلت تايوان تشغل مقعد الصين في مجلس الامن حتى العام ١٩٧١).

ثم وقعت القطيعة بين البلدين في مطلع الستينات، عندما اتهم الزعيم الصيني ماو تسي تونغ الذي بدأ آنذاك "ثورته الثقافية" و"قفزاته الكبرى"، الزعماء السوفيات بالانحراف عن الماركسية والتخلي عن الثورية ومحاباة "الاعداء الامبرياليين". واستمر الخلاف السوفياتي – الصيني عقدين ونصف عقد من الزمن تخللتها حملات اعلامية وسياسية عنيفة ونزاعات مسلحة على الحدود.

وبدأت بوادر الانفراج مجددا في العلاقات بين البلدين بعد وفاة ماو تسي تونغ، ثم تطور هذا الانفراج وتحول الى ما يشبه التقارب مع بداية مرحلة "البيريسترويكا" في الاتحاد السوفياتي، وتوج هذا التوجه بزيارة ميخائيل غورباتشوف الى بيجينغ عام ١٩٨٩. وبعد هذه الزيارة فتحت الاسواق بين البلدين، وبدأت العلاقات السياسية تعود الى مجاريها الطبيعية، وتوجهت انظار الصينيين والروس (ورثة الاتحاد السوفياتي) نحو بعضهما البعض بحثا عن حليف في خضم التنافس الدائر بين مراكز القوى الكبرى في العالم اليوم على مناطق النفوذ والهيمنة.

ثم جاءت الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين في نيسان ١٩٩٦ الى الصين والتي وصفها المعلقون الروس والصينيون بالتاريخية، لتشكل مرحلة اعلى في تطور العلاقات بين البلدين وتعكس الدفء السريع الذي أخذ يسري في عروق هذه العلاقات، حينما وقع رئيسا البلدين آنذاك ١٤ اتفاقا للتعاون في شتى الميادين، بينهما معاهدة للتعاون الاقليمي بين روسيا والصين وثلاث جمهوريات في آسيا الوسطى هي كازاخستان وطاجيكستان وكيرغيزستان. كما تم التوقيع على وثيقة تنص على اقامة "شركة استراتيجية" بين روسيا والصين. اما الزيارة الاخيرة لموسكو فمن انجازاتها، فضلا عن الصفقات الاقتصادية التي تم التوصل اليها، الاتفاق على عقد لقاءات دورية بمعدل مرتين سنويا بين رئيسي وزراء البلدين، في ما يبدو انه رغبة مشتركة لاضفاء نوع من التنظيم والاستمرارية على الاتصالات بين قادة الدولتين.

فكيف ينظر الباحثون والمعلقون الروس اليوم الى مستقبل العلاقات مع بيجينغ في ضوء التطورات التي يشهدها العالم؟

مستقبل العلاقات

كانت مسألة العلاقات بين روسيا والصين ولا تزال محور نقاش في الاوساط السياسية الروسية ولدى المحللين والباحثين في الشؤون الجيوسياسية والاستراتيجية في موسكو. وقد انقسمت الآراء حول هذه المسألة الى اتجاهين رئيسيين، احدهما يدعو الى التحالف الاستراتيجي مع بيجينغ ويعلل فوائده، والآخر يرفضه ويحذر من مخاطره ومن انعكاساته السلبية على جهود موسكو الانفتاح على العالم.

اصحاب الاتجاه الاول يعللون موقفهم بأن "التحالف الاستراتيجي" بين الدولتين الكبريين في آسيا يشكل حاجة ملحة لروسيا في ظل محاولات الهيمنة الاميركية على العالم، ويخدم مصالح روسيا الحيوية في وقت تعمل فيه على استعادة الكثير من مواقعها الاستراتيجية ومراكز نفوذها التي فقدتها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. كما ان هذا التحالف في حال قيامه يعزز فرص قيام تكتل "اوراسي" ذي قوة وقدرات هائلة يشكل ندا للتكتلات القائمة في العالم او التي على طريق التكوين.

وفي معرض تبرير موقفهم يؤكد اصحاب الرأي الاول ان بيجينغ تعتبر خطر النزعة الانفصالية (سواء انفصال تايوان رسميا او الحركات الانفصالية في التيبت ومنغوليا الداخلية وغيرها من المناطق الصينية) وعدم الاستقرار الداخلي، الخطر الرئيسي الذي يتهدد الدولة الصينية. في هذه الظروف تحتاج الصين الى الاستقرار والى اقامة علاقات ودية مع بلدان معينة على حدودها الشمالية والشمالية الغربية. وبتعبير آخر، تعزيز العلاقات مع روسيا تحديدا، والى احلال الاستقرار في منطقة آسيا الوسطى المتاخمة لها. وهذا يتفق ايضا مع مصالح روسيا التي يمكن ان تستفيد من علاقاتها الودية مع بيجينغ للضغط على باكستان ومن خلالها على المجاهدين الافغان لوقف تدخلهم في طاجيكستان.

وهكذا، فان الشركة الاستراتيجية مع بيجينغ ستكون بالنسبة الى موسكو وسيلة لاحلال الاستقرار في آسيا الوسطى وضمان أمن حدودها الجنوبية، لاسيما اذا شملت هذه الشركة، الى جانب الصين، في مرحلة لاحقة كلاًّ من ايران والهند. عندئذ يصبح في وسع موسكو العمل بوسائل غير عسكرية لدرء تغلغل الاسلاميين المتطرفين، وكذلك مواجهة محاولات تغلغل النفوذ الغربي والتركي في آسيا الوسطى وحوض بحر قزوين الغني بالنفط.

المسألة الاخرى التي تشغل بال موسكو هي خطط توسيع الحلف الاطلسي نحو حدودها الغربية، وهذا يعني في رأيها تشديد العزلة عليها من ناحية الغرب. لذا فان دعاة التقارب مع الصين يؤكدون ان البديل بالنسبة الى روسيا ينبغي ان يكون الانفتاح على الشرق، وتحديدا على الصين، التي ستعاني ايضا عزلة في حال تصاعد صراعها مع تايوان وتحوله نزاعا مسلحا يجر عقوبات اميركية وغربية عموما. وهكذا، فان مواجهة العزلة الجيوسياسية المحتملة هي ما يجمع بين موسكو وبيجينغ ويدفعهما للسير في اتجاه تعميق التقارب وصولا الى "الشركة الاستراتيجية".

تظاهرة للشيوعيين في موسكو

العنصر الاول والرئيسي

في هذه "الشركة" ينبغي ان يكون تعزيز الثقة والامن المتبادلين. فتتعهد روسيا والصين عدم البدء باستخدام السلاح النووي والتخلي عن استخدام القوة بأي شكل من الاشكال ضد بعضهما البعض.

العنصر الثاني في الشركة العتيدة هو تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. فالصين ذات الاقتصاد المتحفز والمتطور بوتائر سريعة والمرشحة لتكون أحد الاقطاب الاقتصادية الرئيسية في العالم، تشكل في نظر الخبراء الروس شريكا اقتصاديا وتجاريا بالغ الاهمية لروسيا، التي تجتاز مرحلة من التعثر والتراجع الاقتصادي بسبب الفشل الذي اصاب خطط الاصلاح الليبرالية العشوائية، لاسيما وان الصين هي الشريك التجاري الاكبر لروسيا، حيث تجد البضائع الروسية سوقا واسعة للتصريف، غير متطلبة، وذات قدرات استيعابية هائلة.

***

في مقابل هذا الرأي ثمة موقف آخر يعتبر ان "الشركة الاستراتيجية" بين البلدين، التي تأتي ردا على خطط الحلف الاطلسي للتوسع شرقا وعلى محاولات الهيمنة الاميركية، لا افق واقعيا لها، بل تشكل خطرا على روسيا. فالصين، بحسب هذا الرأي، لها نزعات توسعية ترمي الى الهيمنة، وهي متورطة في الكثير من النزاعات الحدودية والخلافات مع الدول الاخرى. وكل ذلك يشكل عاملا مسببا لعدم الاستقرار على الصعيدين الاقليمي والدولي (النزاع مع تايوان، الخلافات مع الهند وفيتنام، السحب الملبدة باستمرار في سماء العلاقات الصينية – اليابانية على رغم كل المظاهر المعاكسة، اضافة الى الحذر الذي يشوب نظرة الدول الصناعية الجديدة في آسيا الى الصين).

ويشكك معارضو التحالف مع بيجينغ بقدرتها في التأثير على باكستان والاطراف الافغان لمنع تدخلهم في طاجيكستان. ويشككون ايضا في امكان مشاركة بيجينغ في مهمة احلال الاستقرار في منطقة آسيا الوسطى عموما. بل يؤكدون انه من الافضل عدم اشراكها في اي وساطة او عمل في هذا الاتجاه، والا تكون موسكو كمن "ادخل الدب الى كرمه". فالصين تمارس "لعبة سياسية نشطة" تهدف الى تعزيز حضورها ونفوذها في تلك المنطقة. كما يحذر اصحاب هذا الرأي من "الزحف الصيني" نحو مناطق الشرق الاقصى الروسي والاقاليم الروسية الاخرى المحاذية للصين، حيث وصل "الوضع الديموغرافي" الى نقطة الخطر. ويقصد هؤلاء بالوضع الديموغرافي استقرار اعداد كبيرة من الصينيين في صورة غير شرعية في هذه المناطق ذات الكثافة السكانية الصينية والتي كان بعضها في الماضي سبباً لنزاعات مسلحة بين الدولتين، بحيث صارت تفقد تدريجا هويتها الروسية نتيجة "التوسع الديموغرافي الصيني".

***

ان نتائج الزيارات المتبادلة بين قادة روسيا والصين تشير بوضوح الى غلبة الاتجاه الاول. وتعكس هذه الغلبة الى حد ما التحول الذي شهدته السياسة الخارجية خصوصا بعد اقالة اندريه كوزيريف من منصب وزير الخارجية، وتعزز دعاة الاتجاه الشرقي او بالاحرى "الاوراسي" في السياسة الخارجية الروسية. ومن المتوقع ان تشهد العلاقات بين البلدين في الاعوام المقبلة تطورا ملحوظا على جميع الصعد. ولا يستبعد البعض ان يتطور مشروع "الشركة الاستراتيجية" بين البلدين الى تكتل اقتصادي – سياسي استراتيجي يجر الى فلكه مجموعة من الدول الاخرى في القارة، ويتمحور حول مثلث روسيا – الصين – الهند، على رغم ما بين الاخيرتين من عداوة تاريخية.

ان هذا التطور المحتمل يثير بالطبع المخاوف والحذر لدى بلدان عدة، وفي مقدمها اليابان والولايات المتحدة. فثمة بين اليابان وكل من روسيا والصين خلافات قديمة مستعصية، فضلا عن المنافسة القوية التي يمكن ان تشكلها الصين في وجه اليابان اقتصاديا في المستقبل القريب.

اما واشنطن فتدرك انها المقصودة بما ذكره البيان المشترك الروسي – الصيني عن "... ارادة الهيمنة وسياسة القوة والضغوط المتكررة على الدول..." وعن ضرورة بناء عالم متعدد القطب... الخ. وعلى رغم تأكيد الناطق باسم الخارجية الاميركية ان الادارة غير قلقة من التقارب الصيني – الروسي... وان الاتفاق بين البلدين لا يشكل تهديدات للولايات المتحدة، فان الشعور الحقيقي لواشنطن عبر عنه ريتشارد هاس من مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك، حين قال معلقا على زيارة بوريس يلتسين لبيجينغ العام الماضي: "ان روسيا والصين ربما تعاونتا في عرقلة بعض مبادرات الولايات المتحدة في مجلس الامن. فمن الناحية التاريخية هما دولتان ترسمان لنفسيهما دورين مختلفين عما تريده الولايات المتحدة. ورفضهما تأييد المبادرات الاميركية سيكون سمة العلاقات الدولية في عصر ما بعد الحرب الباردة، وهو عنصر يجب ان نأخذه في الحسبان".

استاذ في الجامعة اللبنانية

السلطة الفلسطينية: عناصر التماسك الوطني ضمن خط التبعية

هشام ابو غوش

بين مطاردة الوطنيين والمقاومين، وزجّهم في السجون، والتعاون مع الاجهزة الاسرائيلية وتبادل المعلومات لاجهاض عمليات مقاومة الاحتلال والاستيطان، وهو ما اتسم به مسلك السلطة الفلسطينية منذ دخولها الى غزة (في تموز ١٩٩٤) وحتى يومنا... بين هذا ووقوف افراد ومجموعات من قوات الشرطة والامن الى جانب جماهير الشعب ضد وحشية الاحتلال ابان هبّة ايلول التي اشعلت الاراضي الفلسطينية اثر افتتاح النفق... مسافة يُعيدها البعض الى قيود اتفاقات اوسلو وما ترتبه على السلطة الفلسطينية من التزامات لا فكاك منها. التزامات لا تنفي واقع استعداد السلطة ذاتها، ولا تلغي قدرتها في حدود مدروسة، على الافراج عن قواتها الامنية للاشتباك مع قوات الاحتلال. فلم يكن بامكانها البقاء بمنأى عن الحالة الجماهيرية المتوثبة غضبا خصوصا بعد سقوط ضحايا على يد الجيش الاسرائيلي ولاسيما في ضوء تقدير السلطة للسياق السياسي المؤاتي نسبيا بفعل ما اثارته قضية النفق، وما تثيره عدوانية حكومة بنيامين نتنياهو من ردود فعل سلبية او شاجبة اقليميا ودوليا.

وبغض النظر عن الموقف من هذه المقاربة لا بد من استكمالها بملاحظتين يضعانها في سياق اكثر دقة. الاولى، ان اجراءات السلطة بازاء العمليات العسكرية وبحق المقاومين ضد الاحتلال، تقع في اطار ممارسات قمعية اوسع نطاقا تشمل الحقوق المدنية والسياسية وتتجاوز احيانا على حقوق الانسان. ومن هذه الممارسات: اعتقال المنتمين الى المعارضة السياسية والعاملين في الصحف وحتى في مؤسسات الدفاع عن حقوق الانسان (بحسب تقرير امنستي – الاسبوع الاول من شهر ٩٦/١٢ – قُتل ٥٠ فلسطينيا على يد ممثلي السلطة منذ عام ١٩٩٤، وكذلك بلغ عدد الذين اوقفوا ٢٠٠٠ معتقل سياسي من دون لائحة اتهام او تقديم للمحاكمة. وقد تم عدد كبير من هذه الاعتقالات استجابة لضغوط خارجية مورست على السلطة، خصوصا من جانب الولايات المتحدة واسرائيل)، ووفاة معتقلين في السجون من جراء سوء المعاملة او حتى التعذيب (توفي ٩ اشخاص منذ منتصف ١٩٩٤ في سجون السلطة بحسب مؤسسة مانديلا لحقوق الانسان)، وانتهاك حرمة الجامعات (اقتحام الشرطة لجامعة بيرزيت في مطلع نيسان ١٩٩٦) ومصادرة الصحف واغلاقها وصولا الى ... احراقها (جريدة "الامة")، وانشاء محكمة امن الدولة العليا التي تساوي وضع القضاء بيد الشرطة استنادا الى قانون الطوارئ لعام ١٩٤٥ العائد الى الانتداب البريطاني...

اما الملاحظة الثانية فهي، خلال الايام الاولى من هبّة ايلول، وجدت اجهزة السلطة نفسها مضطرة الى مجاراة الحركة وبخاصة بعد انفلات عناصر ومجموعات من قوى الامن وانحيازهم الى صف الشعب في مواجهة جيش الاحتلال، والمحاولات التي بذلت من اجل احتواء الهبة الجماهيرية وركوب موجتها لم تنجح في الايام الاولى في كبح جماح الاندفاع الجماهيري.

ولكن مراكز القرار في السلطة تعاملت مع الحركة الجماهيرية من موقع تجييرها واستثمارها في خدمة هدف تكتيكي قصير الامد هو اخراج عملية اوسلو من مأزقها وتحريك عجلة المفاوضات والضغط على حكومة نتنياهو لاحترام الاتفاقات واستكمال تنفيذها. والقت السلطة بكامل ثقلها من اجل فرض الوصاية على الحركة واحتوائها. ثم بدأت تضغط في اتجاه لجمها وكبح جماحها استجابة للضغوط الاميركية الداعية الى التهدئة اولا. وقد استفادت السلطة على هذا الصعيد من الرصيد الذي اكتسبته بمجاراتها الاندفاع الجماهيري خلال الايام الاولى.

ان هذا النمط من المقاربة لمسلك السلطة الفلسطينية السياسي قد يكون ملبياً لتفسير وقائع او مظاهر معينة بهذا القدر او ذاك. لكنه لا يكفي، من موقع المعارضة الوطنية، لاشتقاق خط واسلوب في التعاطي مع السلطة (تقاطعا او افتراقا) في اطار البحث في الشؤون والعلاقات الوطنية، يتسم بدرجة كافية من الاستقرار والتواصل ومن القدرة على المواكبة. وهذا ما سنسعى اليه في ما يأتي:

١– ان البحث في الشؤون والعلاقات الوطنية الفلسطينية يقود، بحكم الموقع والدور، الى تناول العلاقات مع السلطة (المتداخلة بشكل واسع مع حركة فتح من جهة، ومع المؤسسات القيادية لمنظمة التحرير الفلسطينية من جهة اخرى)، وذلك انطلاقا من: ١– طبيعتها اي مضمونها الطبقي الاجتماعي. ٢– طبيعة علاقتها بالاحتلال. وما يترتب على هذين العاملين وتفاعلهما من مسلك سياسي، وما يبنى عليهما من علاقة مع الحركة الجماهيرية. فمن البيّن ان مسلك السلطة بإزاء الحركة الجماهيرية ابان هبّة ايلول (مجاراة، فضغط واحتواء، ومن ثم محاولة التجيير التكتيكي المحدود) انما يعبّر عن طبيعتها ويعكس التناقضات التي تعتمل بداخلها ومستوى الاستجابة للضغوط التي تتناقلها.

٢– ان السلطة تعبر بتكوينها عن المصالح الطبقية لشريحة ضيقة من البورجوازية الطفيلية والكومبرادورية والفئات البيروقراطية المندمجة معها. ان النواة المتماسكة والصلبة لهذه الشريحة هي بيروقراطية منظمة التحرير الفلسطينية ومرتبتها القيادية تحديدا.

لقد تعزز نفوذ هذه المرتبة القيادية من البيروقراطية بانتقالها من موقع المؤسسة المهاجرة الى موقع المؤسسة المتوطنة (وان تحت رقابة الحكم الذاتي) وذلك بفعل عاملين: ١– تحكمها – وان بالوكالة وضمن تحديدات صارمة نسبيا – بأوجه صرف الجزء الرئيسي من مساعدات الدول المانحة. ٢– تمتعها بسلطة "سياسية" مباشرة على القرار الاقتصادي (المسقوف اسرائيليا بحكم اتفاق باريس الذي يشكل الجانب الاقتصادي من اتفاقات اوسلو) ما يجعل هذه البيروقراطية (من خلال السلطة) صاحبة هذا القرار عمليا في كثير من الجوانب بما فيها الاكثر حيوية والمتمثلة بعلاقات مناطق الحكم الذاتي الاقتصادية باسرائيل ومن خلالها بالخارج.

وبتضافر هذين العاملين نشأت هرمية مصالح تقف على رأسها هذه البيروقراطية متواشجة مع البورجوازية الكومبرادورية والطفيلية، لتمتد ضلوعها عبر جهاز السلطة وتتداخل معه حتى مستوياته الدنيا.

٣– ومقابل هذه الشريحة الضيقة التي تعبّر عن مصالحها، ترتكز السلطة الى قاعدة اجتماعية واسعة نسبيا تقوم على:

أ– ركيزة سياسية شعبية تنظيمية مؤطرة من خلال حركة فتح بمعزل عن موقفها من الاتفاق ومن السلطة وممارساتها. فتح كاطار وتيار يمور ايضا بالمعارضة الوطنية والصراع والحراك السياسي.

ب– ركيزة سياسية اجتماعية تقليدية تعتمد على قيادات (او وجوه) ذات نفوذ محلي (عشائري، جهوي...) او في موقع وظيفي... سواء حملت هذه القيادات هوية فتح او تحالفت معها او انتمت الى اطر السلطة.

ج– ركيزة القطاعات المستفيدة من دور (وموقع) السلطة الاقتصادي والخدمي – النفعي المباشر باعتبارها رب العمل الاول والاهم (بما في ذلك وكالة الغوث) وصاحبة القرار الاقتصادي الاعلى بعد الاحتلال (مع التمييز الواجب بين الضفة وغزة الذي لا ينتقص من هذا الواقع وان عمّق سماته بالنسبة الى غزة). ان مضي السلطة في بناء اجهزتها ومؤسساتها وتوطيد موقعها الاقتصادي يعزز قاعدتها الاجتماعية لكنه يعرضها في الوقت نفسه الى ضغوط متواصلة من جانب هذه القاعدة انطلاقا من مصالحها.

ان التناقضات الداخلية للسلطة هي الانعكاس المباشر للتناقض في المصالح في الشأنين الوطني والاجتماعي بين الشريحة الاجتماعية الضيقة التي تعبر عنها السلطة، واوسع الطبقات والفئات الاجتماعية التي ترتكز السلطة الى قسم منها من خلال الاعتماد على حزبها وشبكة علاقاتها الاجتماعية (التقليدية) وموقعها الاقتصادي، والتي تشكل القاعدة الاجتماعية التي لا غنى للسلطة عنها من اجل ان تبقى سلطتها السياسية وتمارسها.

٤– استعدادات الشرائح الاجتماعية الضيقة التي تعبر السلطة عن مصالحها لمواجهة ضغوط الاحتلال محدودة ومتدنية. وهذه الشرائح لا تخفي ميولها التكيفية كلما ارتفع الضغط الاسرائيلي، لا بل ان قسما منها بات يبحث في الحالة السائدة ويجد ما يسمح بتوسيع امتيازاته ومراكمة مكاسبه وثرائه غير المشروع. ان الصراعات التي تنشب بين المراكز الممثلة لمصالح مختلف هذه الشرائح لا تتجاوز حدودا معينة، فقمة السلطة السياسية ومراكز القرار فيها قادر على ضبط هذه الصراعات ضمن سقف قراره، وتاليا فهي ليست سوى الوجه الثانوي لتناقضات السلطة الداخلية.

ان تناقضات السلطة الداخلية بوجهها الرئيسي تأتي من سياق آخر، من الضغط الناشئ عن التناقض في المصالح بين هذه الشرائح الضيقة ذات الميول التكيفية والاستعدادات المحدودة لمواجهة الاحتلال، والفئات الاجتماعية الواسعة التي ترتكز اليها السلطة لضمان ادامة سلطتها السياسية، هذه الفئات المتناقضة موضوعيا بحدة مع الاحتلال والمتصدية له الى حدود الصدام كلما توفرت شروطه.

وإذا اخذنا في الاعتبار حال التداخل القائمة بين مختلف ركائز القاعدة الاجتماعية التي تستند اليها السلطة، حيث الحدود بينها سائلة وليست فاصلة، فان هذه القاعدة الاجتماعية بقدر ما تمثل عنصر قوة للسلطة، تشكل عنصر ضغط عليها نظرا الى قدرتها على التوحد والطرح التلقائي لمطالبه الموحدة (وطنيا واجتماعيا) تحت وطأة التناقض الحاد مع الاحتلال. ان السلطة مضطرة لمراعاة محصلة مطالب هذه الفئات الاجتماعية والاستجابة لمصالحها وتطلعاتها الوطنية، لكن بحدود لا تتجاوز سقف الاتفاق، وان تجاوزته فالى حين، وضمن قدرتها على تحمل رد الفعل (او الفعل) الاسرائيلي المقابل.

٥– تشكلت سلطة الحكم الذاتي بموجب اتفاق اوسلو واستمدت سلطتها من الصلاحيات المحالة اليها من الاحتلال. ولم تغيّر انتخابات كانون الثاني ١٩٩٦ التي اتت بالمجلس الفلسطيني لتزويد الحكم الذاتي ببعده الاشتراعي (المقيّد...) لم تغير هذا الواقع كثيرا، لقد بات واضحا بعد انقضاء ما يقارب العام على الانتخابات ان وظيفتها الرئيسية تحددت بترسيم اتفاق اوسلو واضفاء شرعية شعبية ما عليه، وليس تزويد الحكم الذاتي مؤسسة اشتراعية تُعنى بالقضايا الاساسية المؤثرة وطنيا وسياسيا، مؤسسة بدينامية ذاتية تستمد منها السلطة التنفيذية طاقة للتجاوز، وان التدريجي، لقيود اوسلو من خلال ممارسة صلاحيات تتخطى جوهريا ما احاله اليها الاحتلال.

تبعية السلطة للاحتلال

اما بالنسبة الى المجلس الفلسطيني، فالعناصر الاساسية الثلاثة التي تقوم عليها في العادة المؤسسة الاشتراعية ملتوية، ١– في التمثيل (الأحادي سياسيا والمنقوص اجتماعيا) ٢– في المساءلة (الغائبة عمليا في العلاقة مع السلطة التنفيذية المتسلطة على المجلس) ٣– وفي الاشتراع (فالقوانين والانظمة والاوامر العسكرية التي فرضتها وعمل بموجبها الاحتلال، ما تزال سارية المفعول ولا يوجد لمكان لالغائها او تعديلها الا بموافقة اسرائيل).

ان الكلام عن اصدار دستور وقوانين اساسية... واضطلاع المجلس الفلسطيني بدور واتخاذه قرارات تطاول الشأن السياسي (من نمط المفاوضات والاستيطان والقدس والعلاقة مع اسرائيل...) ان لم يكن تضليلا مقصودا، يعكس طغيان حالة "التفكير بالتمني" لدى بعض الاوساط الفلسطينية، حالة غريبة تماما عن واقع المجلس الفلسطيني، ان من جهة الصلاحيات التي يمنحها الاتفاق (وهذا هو الاساس) او من حيث قدرة المجلس على القيام بهذا الدور واستعداده انطلاقا من تكوينه السياسي (الموالي للسلطة بغالبيته الراجحة) والطبقي (المستوعب ضمن مؤسسة الحكم الذاتي عمليا). وفي كل الاحوال، فان اسلوب التعاطي مع المجلس من مراكز القوى في الحكم الذاتي، من رئيس السلطة (لتهميش دور المجلس، وهذا ما ينجح به) ورئيس المجلس (في حدود امكاناته، لخوض صراع مواقع ونفوذ)، ان هذا الاسلوب معطوفا على ما سبق، يقيم صعوبات كبيرة امام امكان الارتقاء بالدور السياسي والديموقراطي لمجلس الحكم الذاتي.

ان الحكم الذاتي بسلطتيه التنفيذية والاشتراعية (وبالحدود الضيقة التي يمكن الحديث عن سلطتين، ناهيك بالفصل بينهما)، مكبل بالقيود التي يمليها عليه اتفاق اوسلو. انه مضطر للخضوع للهيمنة الاسرائيلية في كل الشؤون الحيوية، وهو مسلوب من حرية اتخاذ القرار في القضايا الرئيسية. لقد برهنت تجربة السلطة انها قاصرة عن تلبية طموحات الشعب الوطنية وخدمة مصالحه حتى في بعض القضايا التي تقع ضمن صلاحياتها.

٦– ان هذا ما يفسر واقع تبعية السلطة للاحتلال من جراء اتفاق اوسلو، فالتبعية بهذا المعنى ليست معطى اخلاقيا او مسلكيا او وظيفيا. انها ليست عمالة قطعا بالمضمون "اللحدي" او غيره للمصطلح (مناطق الحكم الذاتي ليست شريطا حدوديا، والشرطة الفلسطينية ليست جيش لبنان الجنوبي).

ان تبعية السلطة للاحتلال هي معطى سياسي، علاقة سياسية (معززة بنسبة قوى راجحة لمصلحة اسرائيل) تملي على السلطة التزامات، فروض وواجبات مختلة التوازن على نحو فادح. ان هذه التبعية واقع موضوعي، ترسف السلطة في اصفاده، ولا يمكن ان تتحرر من اساره ما لم يتضافر عاملان، حركة جماهيرية مشتبكة مع الاحتلال وضاغطة بقوة عليه. حركة تستنهض ضغطا خارجيا (اقليميا ودوليا...) وتلتقي معه لاسقاط قيود اوسلو، التحرر منها وتجاوزها، لاعادة ارساء المفاوضات على قاعدة قرارات الشرعية الدولية، مفاوضات تفتح على انجاز الحقوق الوطنية.

ان السلطة ليست غائبة عن ادراك كل هذا، لكنها عاجزة عن العمل بموجبه، ان بنيتها وعدم ثقتها بجدوى الحركة الجماهيرية وآفاقها ومخاطر ان تؤدي الى استدراج رد اسرائيلي يطيح ما حققته (عودة الى الوطن وبناء اجهزة السلطة والتقدم نحو الامساك بمؤسسات المجتمع المدني ومساعدات الدول المانحة وشبكة علاقات اقليمية ودولية...) ويهدد ما تقدر انه مقبل عليها (مثلا اعادة انتشار على ثلاث مراحل في المنطقة ب ومساحتها ٢٣،٥ في المئة من الضفة، بحيث تتسع المنطقة أ من ٦،٥ في المئة الى ٣٠ في المئة من الضفة...) ان هذا يجعل السلطة تحجم عن امتطاء هذه الوجهة.

وما يعزز هذا الاحجام والتمنع، نظرا الى تكوين السلطة وطبيعتها الطبقية، هو وعيها لما تقتضي ما يترتب على هذه الوجهة من خيارات سياسية اخرى في العلاقات الاقليمية والدولية والفلسطينية الداخلية (حوار وطني جدي، استعادة الاجماع الوطني على قاعدة البرنامج المشترك، علاقة مختلفة مع الحركة الجماهيرية ومؤسساتها بمضمون ديموقراطي، مغادرة تقاليدها التسلطية الموروثة عن موقعها في بيروقراطية مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية والتخلي عن السلطة الفردية النازعة الى الاستبداد والسطوة والتي ينخر اجهزتها الفساد والتسلط البيروقراطي...).

٧– ان وجود مجموعات ضغط ومصالح في اطار السلطة تشكلت مصالحها في ظل الوضع السائد ليست هي العامل الرئيسي المحدِّد لمسلك السلطة هذا. ان بعض الاوساط الفلسطينية تحاول ان تروج لفرضية تعدد التيارات داخل السلطة (تيار اسرائيلي وتيار مصري وتيار وطني...) لابراز الموقع الوطني المتوازن الذي تحتله رئاسة السلطة، باعتباره محصلة افقية لصراع هذه التيارات، محصلة لا علاقة لها بضغط القاعدة الاجتماعية الواسعة فيصبح المطلوب دعم هذا الموقع لما يشكله من ضمانة وطنية...

ان هذه الفرضية لا تستند الى واقع يزكيها، فالسلطة ليست (ولا تقوم على) جبهة وطنية (تضم قوى سياسية تمثل قوى اجتماعية عريضة في المجتمع) تتخللها تيارات. ومجموعات الضغط القائمة في اطارها من حيث حجمها وتأثيرها ودرجة استقلالها عن السلطة لا تملك عناصر تكوين تيار (او تيارات). انها اقرب لأن تكون مجموعات (متحلقة حول) مصالح لم تتبلور بعد بشكل كاف كي تصبح مستقلة او متميزة عن بعضها البعض ومتنافسة في ما بينها تحت قبة مركز القرار في السلطة.

من هنا، فان قرار السلطة ليس محصلة لاتجاهات مختلفة تتنازعها وتملك درجة ما من التكافؤ بينها، فهذا القرار متسق بعناصره ضمن منطقه الخاص وموحد الى حدود بعيدة جدا. وفي هذا الاطار فان السلطة لا تزال تراهن على قدرتها على اجتياز قطوع اوسلو بمزيج من التفاوض والتنازل والتكيف واستثمار الضغط الدولي والاقليمي والتناقضات السياسية في المجتمع الاسرائيلي... واستخدام جرعات مقننة ومسيطر عليها من الضغط الشعبي... وفي هذا السياق تبرز، وفي ظروف محددة عناصر التماسك الوطني في سياسة السلطة. غير ان هذه العناصر لا تشكل خطا ناظما للسياسة الممارسة، ومن باب اولى فهي لا تؤسس لسياسة وطنية متماسكة. لكنها، في المقابل، ليست مسرحية ملعوبة للاستهلاك الداخلي الآني.

٨– ان سياسة السلطة تعبر عن علاقات قوى داخلية ومع اسرائيل على خلفية اقليمية ودولية، علاقات قوى محكومة باتفاق مجحف ولمصلحة العدو، يجرد الطرف الفلسطيني من معظم اسلحته الكفاحية. ان عناصر التماسك الوطني تبرز في سياسة السلطة كلما تحركت علاقات القوى لمصلحة الموقف الفلسطيني والعربي.

ان المهمة الرئيسية للمعارضة الوطنية تتحدد في المساهمة بتنظيم الحركة الجماهيرية واعتماد كل اشكال النضال التي تخدم استنهاضها من اجل تصعيد الضغط على الاحتلال (وفي هذا السياق) على السلطة ايضا من اجل احتواء ميولها التكيفية وكبح استعداداتها للمساومة على حساب المطالب الوطنية. هذه هي القاعدة التي ينبغي ان تنطلق منها المعارضة والتي تقدر فاعليتها الوطنية في التعاطي مع السلطة الفلسطينية. وهي التي ينبغي ان تشكل الخط الموجه للحوار الوطني الهادف لاستعادة عناصر الاجماع الوطني واعادة بناء البرنامج المشترك الذي دمره خيار اوسلو.

عضو المجلس الوطني وعضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"

من صحافة العالم

المصالح تتصادم والحضارات تتعاون

بوسطن – يقولون لنا ان القرن الحادي والعشرين لن يشهد حضارة عالمية موحدة. بدلا من ذلك سيواجه الغرب بقية العالم – الاسلامي، الهندوسي، الياباني، الصيني، المسيحي الارثوذكسي، وحضارات اخرى تملأها قيم تختلف تماماً عن قيم المسيحية الغربية.

بالاستناد الى هذه الرؤية تبدو مشكلات اميركا مع الدول غير الغربية ذات جذور اعمق من اختلال التوازن في التسلّح او التجارة. انها متجذّرة في صراع بين القيم نهايته ليست محتملة. بقية الحضارات قد تتحدث (من حداثة) لكنها لن تتغرب (من غرب). قد تعبد "الماغنا ماك" (شرعة الاستهلاك) لكنها تعارض "الماغنا كارتا" (شرعة الحقوق الاساسية). اما مرمى هذه النظرية فهو: على الاميركيين دعم الوحدة عبر الاطلسي، واذا لم تلتصق الدول الغربية بعضها قد يقضى عليها منفردة. وعلى الغربيين محاولة فهم الحضارات الاخرى لكن الاعتراف باستمرار خطوط الفصل العميقة معها.

هذه الطروحات نجدها في كتاب صموئيل هنتنغتون الجديد "الصراع بين الحضارات واعادة صوغ النظام العالمي". والسيد هنتنغتون بصفته مدير معهد أولين للدراسات الاستراتيجية في جامعة هارفرد يفرض الاحترام. واذا كانت افكاره صحيحة عليها ان توجه السياسة الخارجية الاميركية. اما اذا كانت خاطئة او مضخّمة فينبغي تجنّبها بصفتها خطيرة وتؤدي الى تحقيق ما تتنبأ به.

برميل البارود البوسني هو النموذج لحجة السيد هنتنغتون. فهو يقع حيث قسمت حضارتان الامبراطورية الرومانية. وبعد قرون تجذرت الارثوذكسية الشرقية في صربيا بينما استغرقت المسيحية الغربية الكروات. ودخلت حضارة ثالثة هي الاسلام عندما استولى العثمانيون على البوسنة في القرن الخامس عشر.

ومنذ ذلك التاريخ عرفت الفئات الثلاث فترات من الحرب والسلام. وتمكن الماريشال تيتو من قمع النزاعات لكن نهاية الشيوعية سمحت لصراع الحضارات ان يعود الى السطح في البلقان.

الخبر الجيد هو ان السيد هنتنغتون قد يكون مبالغاً. فالتأثيرات الثقافية قد تلوي رؤيتنا الامور وتعمق نزاعاتنا لكن ايّاً من النزاعات التي شهدها هذا القرن لم تنجم عن صراع بين الحضارات.

عام ١٩١٤ تحالفت برلين البروتستانتية مع فيينا الكاثوليكية واسطنبول الاسلامية، فيما تحالفت روسيا الارثوذكسية مع فرنسا الكاثوليكية وبريطانيا البروتستانتية. صربيا الارثوذكسية وقفت في وجه النمسا الكاثوليكية لكنها قاتلت بلغاريا الارثوذكسية.

المعتدون في الحرب العالمية الثانية (ايطاليا والمانيا واليابان والاتحاد السوفياتي) تعاونوا على رغم التراث المختلف لكل منهم. وفيما بعد عندما هاجم هتلر الاتحاد السوفياتي لم يسأل تشرشل ما اذا كان ستالين ارثوذكسياً او حتى شيوعياً. لقد اقترحت لندن على موسكو فوراً تحالفاً مشتركاً ضد عدو واحد.

والحرب الباردة اللاحقة كانت ضعيفة الصلة بالثقافات المتنافسة. فهي كانت صراعاً من اجل الهيمنة – الامبريالية الروسية السوفياتية في وجه الغرب. وكان معسكر موسكو يضم في بعض الاوقات الصين وبلداناً اخرى غير ارثوذكسية، فيما شركاء واشنطن يضمون عدة مجتمعات غير غربية.

معظم الحروب منذ العام ١٩٤٥ كانت بين متنافسين من الحضارة نفسها – كوريا، فيتنام، كمبوديا، الصومال، العراق والكويت.

اي من الحضارات ليس منسجماً. فزعماء العراق سنّة بينما زعماء ايران من الشيعة. وفي اي حال فانهم يتنازعون على مجاري المياه اكثر من تنازعهم على المسائل الفقهية.

المسلمون والاسرائيليون يدعون التحدّر من ابرهيم. انهم يتقاتلون على الاضرحة لكن ايضاً على الارض والموارد. اسحق رابين قتله اسرائيلي آخر فيما يهدد فلسطينيون آخرون ياسر عرفات.

كل هذا يعني ان الامل مستمر بوجود مصلحة مستنيرة. والانشقاقات بين الحضارات تؤدي دوراً ثانياً او ثالثاً في الشؤون الدولية بالنسبة الى عوامل اخرى – كالرؤيا وقصر النظر الفرديين، والوتائر البيروقراطية، وكرم النفس والجشع، والوفرة والندرة، وقوة الامم المتحدة وضعفها. الآن كما في السابق الدول تتعاون او تتصادم بالاستناد الى مصالح جلية.

ان الترابط والتكنولوجيا على الصعيد العالمي يؤديان تدريجاً الى جعل التعاون عبر الحضارات ممكناً ومفيداً، على رغم ان بعض الافراد والجماعات قد لا يرون هذه الحقائق.

والثقافات تتطور كذلك. فالعقود الاخيرة شهدت تجذّر القيم الديموقراطية في البرتغال واسبانيا واليابان وتايوان وبلدان اخرى بعيدة عن الغربية البروتستانتية التي يرى هنتنغتون انها قاعدة الانماط الغربية.

ينبغي الا ننفي وجود صراع لا حل له بين الغرب والآخرين، بل علينا تحويل احتمال النزاع الى ممارسة يكسب منها الجميع.

والتر كليمنس

استاذ العلوم السياسية في جامعة بوسطن، وزميل في مركز جامعة هارفرد للعلوم والشؤون الدولية.

عن "الهيرالد تريبيون" ١٩٩٧/١/٧

عرفات رفض حلاً وسطاً اميركياً لمواعيد الانسحاب من بقية الضفة


مسيرة للمستوطنين اليهود في المكان الذي قتلت فيه اسرائيلية مع ابنها في هجوم فلسطيني الشهر الماضي. (رويتر تيليفوتو)

رفض امس الفلسطينيون موعدا اقترحته واشنطن حلا وسطا لاعادة الانتشار الاسرائيلي في المناطق الريفية في الضفة الغربية واصروا على ان ترغم الولايات المتحدة اسرائيل على احترام الجدول الزمني الاصلي. وجاء هذا الرفض نكسة اخرى لمهمة الموفد الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط السفير دنيس روس الذي يقوم بجولات مكوكية منذ اسابيع بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

ولمح مسؤول اميركي الى احتمال عودة روس اليوم الى واشنطن اذا لم يسفر اجتماعه مع نتنياهو الذي عقد مساء امس عن شيء. كذلك ربط عرفات الشروع في جولة اوروبية اليوم بنتيجة هذا الاجتماع الذي لم يرشح عنه شيء حتى ساعة متقدمة من الليل والذي صادف انعقاده حصول انفجار في تل ابيب.

ويحاول روس انجاز الاتفاق الذي طال تأجيله في شأن اعادة الانتشار في الخليل. غير ان عرفات الذي يشك في التزام نتنياهو لتوسيع الحكم الذاتي الى مناطق اخرى، يصر على تحديد مواعيد مؤكدة للمراحل الثلاث المقبلة للانسحاب من بقية الضفة.

وقال الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان اسرائيل اقترحت الانتهاء من المرحلة الاخيرة من الانسحاب سنة ١٩٩٩ ورفض الفلسطينيون ذلك. واضاف انه لكسر الجمود في المحادثات اقترح روس منتصف سنة ١٩٩٨ حلا وسطا ورفض الفلسطينيون هذا الاقتراح ايضا. وشدد على ان القيادة الفلسطينية لن تتقدم ولا تستطيع تقديم مزيد من التنازلات وخصوصا في ما يتعلق بالمواعيد المتفق عليها في الاتفاق الاصلي وان الحل الوسط الاميركي يمثل انتهاكا للاتفاق الذي وقعه الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وحضت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي كلينتون على اعطاء دفع جديد للمحادثات وتعزيز دوره في المنطقة تجنبا للدخول في حلقة جديدة من العنف. ولم تصل الى حد توجيه انتقاد مباشر الى روس، لكنها قالت ان القضايا الكبرى "يجب الا يترك امرها لصناع قرار من الدرجة الثالثة او الرابعة".

ويرى ديبلوماسيون غربيون ان المحادثات الخاصة بتوسيع الحكم الذاتي باتت عاجزة عن احراز تقدم. وقال احدهم "يلعب الجانبان حاليا لعبة القاء المسؤولية. وليس ثمة مزيد يستطيع روس عمله في الوقت الحاضر". ومما يزيد هذا الاحتمال تأكيد الناطق باسم نتنياهو ديفيد بار ايلان "اننا لا نستطيع التزام المواعيد كما هي محددة في الاتفاق نظرا الى التدهور المستمر في الوضع الامني ولان الجانب الفلسطيني لم يتمكن من عمل شيء حياله وربما كان لا يرغب في عمل شيء حياله".

وهذا التراجع في عملية السلام سيكون محور المحادثات التي من المقرر ان يجريها اليوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك مع عرفات الذي سيشارك في باريس في ندوة لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" عن الرئيس الراحل فرنسوا ميتران.

ودعا وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والكومنولث جيريمي هانلي اسرائيل الى ان تنفذ عمليات اعادة الانتشار المتفق عليها من الخليل ومناطق اخرى في الضفة لاستعادة ثقة الفلسطينيين.

في غضون ذلك، نظم نحو الف مستوطن يهودي مسيرة في اتجاه المكان الذي قتل فيه مسلحون فلسطينيون الشهر الماضي اثنين من مستوطني بيت ايل خارج حدود مدينة رام الله. وسار المستوطنون في حماية قوة من الشرطة والجيش وهم يلوحون باعلام اسرائيلية في الطريق من بيت ايل الى تقاطع التفافي على مقربة من قرية سردا المجاورة لرام الله. واقفل مستوطنون آخرون شارع الشهداء في الخليل في الذكرى نفسها واحتجاجا على اعادة الانتشار المحتملة في المدينة. واحتل عشرات من الطلاب المتدينين اليهود منزلا في حي عربي في القدس الشرقية لتعزيز وجود المتشددين الاسرائيليين في هذا الجزء من المدينة.

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية تعيين الجنرال يعقوب اور منسقا للانشطة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة خلفا للجنرال اورين شاحور الذي تقاعد من الجيش في كانون الاول بعدما استبعد عن المفاوضات مع الفلسطينيين بسبب اتصالاته مع حزب العمل المعارض. وقد شغل الجنرال اور (٥٠ سنة) مناصب قيادية عدة في الضفة الغربية وقطاع غزة وادار في السنوات الاربع الاخيرة قسما للدراسات في رئاسة الاركان. وسيتولى منصبه الجديد رسميا في شباط المقبل.

(وص ف، رويتر، ا ش ا)

اسفه الوحيد انه لم يقتل عرباً

ابدى الجندي الاسرائيلي نوعام فريدمان، الذي فتح النار عشوائيا الاسبوع الماضي على فلسطينيين في الخليل، اسفه لانه لم يتمكن من قتل احد من هؤلاء. وقال امام قضاة المحكمة العسكرية في يافا: "لا افهم لماذا انا معتقل. لم اقم بسوى النضال من اجل مدينة الخليل المقدسة".

وكان فريدمان اطلق نيران بندقيته الرشاشة في الاول من كانون الثاني على رواد سوق الخضر في مدينة الخليل مما ادى الى جرح ستة منهم.

وخاطب القضاة: "كنت اريد ان انسف خطة الانسحاب (الجزئي الاسرائيلي) من الخليل (...) انا آسف اني لم اتمكن من قتل اي عربي".

وقال لاحقا للاذاعة الاسرائيلية: "اردت ان اقتل اكبر عدد من العرب". واقر بانه كان يريد الانتقام لموت المستوطن باروخ غولدشتاين الذي قتل ٢٩ مصليا فلسطينيا في الحرم الابرهيمي في الخليل عام ١٩٩٤ وضربه الناجون حتى الموت.

وصرح محامي الدفاع نفتالي فورتسبرغر انه سيتخلى عن مهمته لرفض فريدمان الموافقة طوعا على اجراء فحص نفسي. واضاف: "لم يكن امامي خيار آخر سوى الانسحاب (...) حتى عائلته تؤكد انها لا تتعرف عليه عندما يطلق شعارات ولا يبدي اي شعور".

الجندي نوعام فريدمان يجلس بجانب شرطي اسرائيلي لدى مثوله امام المحكمة العسكرية في يافا امس. (أب تيليفوتو)

(و ص ف، رويتر)

طارق عزيز الثلثاء في باريس

باريس – وص ف – افاد مصدر ديبلوماسي امس ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سيصل الثلثاء المقبل الى العاصمة الفرنسية.

وتأتي زيارته بعد انسحاب فرنسا من القوة المتعددة الجنسية المكلفة مراقبة شمال العراق. وهذه الزيارة هي الثالثة يقوم بها لفرنسا منذ حرب الخليج، والثانية منذ تولي الرئيس الفرنسي جاك شيراك السلطة. وترى الاوساط الديبلوماسية انها تؤكد التحسن الحذر في العلاقات بين باريس وبغداد.

المعارضة الاردنية تتراجع عن الاضراب وتدعو الى صلاة الجمعة قرب المعرض

اخفق ائتلاف من الاحزاب السياسية والنقابات المهنية الاردنية المناهضة لـ"التطبيع" مع اسرائيل في تنفيذ اضراب شامل مدته ثلاثة ايام احتجاجا على اقامة اول معرض للصناعات الاسرائيلية في عمان، واكتفوا بالدعوة الى التوقف عن العمل ساعة واحدة امس والى اقامة صلاة الجمعة قرب المعرض.

فقد لوحظ غداة اعلان الاضراب ان الحياة تسير طبيعيا وان الدعوة الى الاضراب لم تلق استجابة واسعة.

كذلك دعا الائتلاف، الذي يضم تنظيمات اسلامية ويسارية فضلا عن ١٢ نقابة مهنية تضم ٨٠ الف منتسب، السائقين الاردنيين الى اطلاق ابواق سياراتهم الساعة ١١,٠٠ (٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش) مدة خمس دقائق تعبيرا عن رفضهم لاقامة المعرض. غير ان نحو ٣٠ سائقا فقط لبوا هذه الدعوة واوقفوا سياراتهم امام مجمع النقابات المهنية.

وصرح رئيس لجنة مناهضة "التطبيع" مع اسرائيل التابعة لنقابة المهندسين علي ابو سكر ان منظمي الاضراب تراجعوا عن دعوة سابقة الى التوقف عن العمل مدة ثلاثة ايام "بعدما تحققت اهدافنا". وكان اكثر من الف اردني شاركوا في احتجاج امام المعرض في اول ايامه الاربعاء.

وتتضمن سلسلة اجراءات قوى المعارضة دعوة الى اقامة صلاة الجمعة على مقربة من المعرض. ففي اعلانات مدفوعة الاجر، دعت النقابات المهنية "جماهير الحشد والرباط في الاردن الى اقامة صلاة الجمعة في الارض" المقابلة لموقع المعرض في مرج الحمام على مسافة ١٥ كيلومترا غرب عمان.

وتشارك في المعرض ٧٠ شركة اسرائيلية واكثر من ٢٠٠ رجل اعمال اسرائيلي.

(و ص ف، رويتر)

مبارك يعطي اشارة البدء بمشروع ضخم لزراعة الصحراء


الرئيس المصري حسني مبارك يعطي اشارة البدء بتنفيذ مشروع لنقل مياه النيل الى الصحراء الغربية. (أب تيليفوتو)

توشكي، جنوب مصر – من دلال ابو غزالة:

اعطى الرئيس المصري حسني مبارك امس اشارة البدء بمشروع مكلف وطموح ومثير للجدل لتوسيع الرقعة الزراعية والصناعية والعمرانية في جنوب وادي النيل للخروج من الوادي الضيق الذي يكتظ فيه ٦٣ مليون مصري ويتكاثرون بنسبة ثلاثة في المئة سنويا.

ولم يهدأ الجدل بين مدافع عنيد ومنتقد جارح للمشروع الذي يتوقع ان تبلغ تكاليفه (١٨ مليار جنيه مصري (٥٣ مليار دولار) تأمل الحكومة المصرية في اجتذابها على شكل استثمارات وطنية وعربية وأجنبية تسعى فيها الى زيادة الرقعة الزراعية والسكانية الى اكثر من ربع مساحة مصر عوض المساحة الضيقة التي لا تتعدى ٥,٥ في المئة وتنحصر في الدلتا شمال القاهرة.

لكن الرئيس المصري واجهزته الحكومية حرصوا على دعوة الجميع من رؤساء احزاب المعارضة ورجال اعلام عرب واجانب وفنانين وفنانات الى حضور الاحتفال الذي فجر فيه مبارك الفتحة التي ستنتهي اليها "قناة توشكي" بطول ٣٤٢ كيلومترا من شمال الدلتا حتى "ترعة الشيخ زايد" في منطقة توشكي، وصممت لتزود الرقعة الجديدة المياه.

وقال مبارك في اعلانه "التاريخي": "ان مصر تدخل عصرا جديدا وهو عصر الخروج من الوادي الضيق الذي لم يعد يستوعب السكان (...) هذا يوم من ايام التاريخ، وهو ملحمة جديدة من ملاحم العمل الوطني تمثل مدخله الصحيح الى القرن الحادي والعشرين".

وفي رأي المسؤولين ان المشروع لا يقل أهمية عن مشروع السد العالي الذي عاند فيه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الولايات المتحدة وبريطانيا، ثم ثبت بعد نظره على رغم الانتقادات وانقذ مصر من سنوات من الجفاف عانتها دول افريقية عدة ومنع الآثار التدميرية لفيضان العام الماضي.

وقسم رئيس الوزراء كمال الجنزوري مشروع شق القناة ثلاث مراحل، تخطط فيه مصر لاستصلاح ثمانية ملايين فدان تبدأ بمساحة نصف مليون فدان تقام عليها مدن جديدة مزارع ومصانع موجهة الى التصدير.

وقد تحمل جميع الوزراء من دون استثناء والفيف من الفنانين والفنانات واعضاء مجلس الشعب والشورى مشقة الطريق ورمال الصحراء الساخنة ليحضروا الاحتفال.

ودفاعا عن المشروع شدد الجنزوري، في عرض مدعم بالوثائق والخرائط على انه لم يوافق عليه الا بعد اثبات جدواه في دراسات متتالية كانت اخرها العام الماضي. لكن ما منع مصر من خوض التجربة هي "الحروب والقضية العربية" التي استنفدت طاقاتها كما قال مبارك. "فالتقويم الدقيق كان الاساس في دراسة جدوى المشروع"، وهو "قرار مبني على دراسة علمية دقيقة. والكلمة الاخيرة للعلم والحقيقة". وفي اشارة الى انتقادات تقول ان المياه التي ستمر في القناة تسقي ملايين الافدنة الجديدة ربما استنزفت مصادر مياه الوادي القديم مما قد يستدعي ان تستغل مصر مستقبلا جزءا من حصة السودان من مياه النيل، قال مبارك ان "مصر تحسن استخدام كل نقطة من مياهها وتحترم الاتفاقات الدولية الموقعة" ولن تتجاوز "حصتها من المياه التي تبلغ ٥٥,٥ مليار متر مكعب".

واستبعد الجنزوري عملية مد انابيب تزود المنطقة المياه بدل شق قناة تكلف الكثير بسبب وعورة المنطقة كما اقترح بعض المنتقدين، وقال انها فكرة غير معقولة "لانها ستكلف ٢٥٠ مليون دولار لكل كيلومتر واحد بسبب ضخامة الانابيب المطلوبة". وتوقع ان يصل حجم الاستثمار في الوادي الجديد الى ١٠٠ مليار جنيه "تنتج مصر منه ٢٠ في المئة على ان "يخلق المناخ الذي يسمح بدخول الـ٨٠ مليارا الاخرى من المستثمرين العرب والاجانب".

تشكل مرتعاً للاصولية الاسلامية

١٠٣٤ "حياً عشوائياً" في مصر بعضها سيخضع للتنظيم والبعض للهدم

تعتزم السلطات المصرية تنظيم "الاحياء العشوائية" المخالفة للقوانين او حتى هدمها بعدما كانت ظهرت في السبعينات وتحولت أوكاراً مفضلة للعناصر الاسلامية المتطرفة.

وجاء في دراسة اعدها مركز القاهرة الديموغرافي التابع لوزارة الصحة والسكان ان اكثر من نصف أفراد التنظيمات المسلحة في العاصمة (٥١ في المئة) يعيشون في هذه الاحياء وهي عين شمس ومنشية ناصر ودار السلام وعزبة الهجانة في القاهرة وزاوية عبد القادر والمنيرة الغربية في منطقة امبابة في الجيزة.

وتبلغ نسبة العناصر المتطرفة في الصعيد ٣٨ في المئة وخصوصاً في سوهاج واسيوط والمنيا، أما في الدلتا فتراوح بين ستة وسبعة في المئة فقط.

وأوضحت الدراسة ان التنظيمات المتطرفة باتت متجذرة في هذه الاحياء الى حد ان بعضها صار خارجاً عن سلطة الدولة وينبغي هدمها تماماً، مشيرة بذلك الى احياء العاصمة الستة "الاكثر خطورة".

وتسهل هذه الاحياء التي تنتشر فيها المساجد الصغيرة الخارجة على سلطة الدولة، عملية تجنيد اعضاء جدد للتنظيمات المتطرفة ولا سيما من الاوساط الشبابية، يساعد على ذلك حال الفقر المتفشية وانعدام البنى التحتية.

وهي تعتبر ايضا مخابئ ممتازة للعناصر المتطرفة نظراً الى كثافتها السكانية وشوارعها الضيقة المزدحمة التي لا تسمح بمرور سيارات الشرطة وتتيح للعناصر الملاحقة سرعة الاختباء.

وتتولى اسر العناصر المتطرفة تغطية فرارها في حال القيام بعملية دهم. وكثيراً ما تحوط الحقول الزراعية بتلك الاحياء القائمة على مشارف المدن.

ويقيم ١٢,٦ مليون شخص، أي نحو ٤٠ في المئة من سكان المناطق العمرانية، في ١٠٣٤ "حياً عشوائياً" في مصر تمتد على مساحة ٣٤٤ كيلومتراً مربعاً استناداً الى الدراسة التي خلصت الى ان من هذه الاحياء ٩٥٣ حياً ينبغي تنظيمها على المدى القصير و٨١ حياً ينبغي هدمها، بينها ٢٥ يجب ان تهدم فوراً في القاهرة والاسكندرية. ولم تحدد الاحياء الاخرى.

وكان وزير الادارة المحلية محمود الشريف كشف امام مجلس الشعب في كانون الاول الماضي ان ١١ مليون مصري يعيشون في ٩٢١ "حيا عشوائيا" في البلاد. وقال ان هذه الاحياء تمثل ١٦ في المئة من المناطق السكنية في الصعيد وما بين اثنين الى ثمانية في المئة في الدلتا. وذكر ان ١,٩ مليار جنيه (نحو ٥٠٠ مليون دولار) خصصت لتطوير ١٢٧ من ٥٩٢ حياً عشوائيا اعطت الحكومة اولوية لتنظيمها.

ولاحظت صحيفة "الاخبار" ان ازالة بعض الشوارع لا يمكن ان يسمى تنمية، وان من الاوفر ازالتها تماماً وبناء غيرها على اسس سليمة. وقالت ان مثل هذه العملية ستكلف عشرات المليارات من الجنيهات ويمكن ان تمتد على خمس او عشر سنين بمعدل مليار دولار سنوياً تقدمها الدولة.

(و ص ف)

احتمالات تحسن العلاقات العراقية - الايرانية تتراجع

طهران تنفي التورط في الهجوم على مقر "مجاهدين خلق" في بغداد

نفت طهران اتهام بغداد إياها بأنها وراء الهجوم بقذائف الهاون الذي استهدف ليل الثلثاء – الاربعاء مقر منظمة "مجاهدين خلق" الإيرانية المعارضة المسلحة الايرانية في وسط بغداد وأدى إلى مقتل عراقي وإصابة عشرات بجروح وأضرار مادية جسيمة. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية أن "الغاية من هذه الاتهامات التي لا أساس لها هي تحويل الرأي العام العراقي عن المشاكل الداخلية للبلاد". وأضاف أن "ربط المشكلات الداخلية بعناصر اجنبية محاولة دعائية قديمة وغير مجدية".

وكان مصدر في وزارة الداخلية العراقية قال اثر الحادث إن كل الدلائل تشير إلى أن "النظام الإيراني متورط في الهجوم الإرهابي".

وأفاد مصدر في "مجاهدين خلق" أن مدافع الهاون الثلاثة من عيار ٣٢٥ ملليمتراً التي استخدمت في الهجوم هي من النوع الذي يستخدم مرة واحدة لإطلاق قذيفة واحدة، وانها جزء من ٢٠ مدفعاً أمر مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي عام ١٩٩٥ بصنعها لمهاجمة مراكز المنظمة.

في غضون ذلك، اتهمت طهران عبر صحفها "مجاهدين خلق" بشن سلسلة هجمات في الأراضي الإيرانية انطلاقا من قواعدها في العراق. ونسبت الصحف إلى مسؤول في وزارة الاستخبارات أن مسلحي المنظمة "عاودوا عمليات التفجير في الأماكن العامة والاغتيالات العمياء" عبر إرسال "كتائب الموت" من العراق الى إيران. وأوضح أن هذه الهجمات بدأت قبل أسبوعين حين قتل عدد من "الارهابيين العاملين بأوامر من أسيادهم في نظام بغداد" في اشتباكات وقعت مع حرس الحدود واعتقل عدد آخر.

وفي خطوة غير مألوفة نشرت الصحف الايرانية صورة شخص ممدد على الأرض وفي يده مسدس وقالت انه احد اعضاء "مجاهدين خلق" الذين قتلتهم القوات الايرانية وطلبت من المواطنين المساعدة في معرفة هويته.

ونشرت أيضاً تصريحاً لرئيس الحزب الاشتراكي لكردستان العراق محمد حاجي محمود جاء فيه ان الرئيس العراقي صدام حسين يستعين بـ "مجاهدين خلق" لتعزيز الأمن في بغداد بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها ابنه عدي في بغداد الشهر الماضي والتي اتهم الأخير طهران بأنها وراءها.

توتر

وفي بغداد، صرح ديبلوماسي عربي لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" أن احتمالات تحسين العلاقات العراقية – الإيرانية تتراجع وأن "الأجواء الراهنة غير مشجعة على التفاؤل بل تشير إلى العكس تماماً". ونسبت الوكالة إلى "مصدر عراقي مسؤول" أن حصول أي تقدم في العلاقات بين البلدين مستبعد، ذلك ان "الايرانيين يقولون شيئاً ويمارسون في الواقع سياسة مناقضة تماماً".

والعائق الأول أمام تحسين العلاقات بعد ثماني سنوات على توقف الحرب هو مشكلة الأسرى التي لم يحلها توقيع الجانبين اتفاقاً في أيلول ١٩٩٥، إذ تتهم بغداد طهران باحتجاز ٢٠ ألف عراقي بينما تؤكد الثانية ان خمسة آلاف ايراني لا يزالون محتجزين في العراق. أما العائق الثاني فهو الملف الكردي، إذ نددت بغداد مراراً بالتدخل الايراني في مناطق شمال العراق وبمساندة "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طالباني في مواجهة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني.

ولاحظ "المصدر العراقي المسؤول" ان ضلوع طهران في محاولة اغتيال عدي "ساهم في تصعيد التوتر، في العلاقات وعكس الموقف الايراني على حقيقته".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

"الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الجزائر وصولها الى السلطة أمر حتمي!

اظهرت دراسة اعدها مركز "راند" الاميركي الخاص للدراسات لحساب سلاح البر الاميركي ان وصول "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الى السلطة في الجزائر امر حتمي، وان المشكلة الوحيدة تكمن في معرفة الطريقة التي ستحقق فيها الجبهة ذلك والى اي درجة سيسيطر الاسلاميون على الهيئات القيادية الجزائرية.

وقال معد هذه الدراسة، غراهام فولر، وهو مسؤول سابق في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" في الشرق الاوسط: "اذا جرت مصالحة وطنية واجتماعية في الجزائر، لا يمكن استبعاد الجبهة الاسلامية للانقاذ" عن هذه العملية. واضاف ان مشاركة الجبهة في السلطة "ينطوي على مخاطر لكن البدائل اسوأ".

وجاء في الدراسة التي تحمل عنوان "الجزائر: الدولة الاصولية المقبلة" ان "الحركة الاصولية الجزائرية ستربح على الارجح صوتا مهما في معادلة السلطة في الجزائر في السنوات المقبلة، لكنها لن تحصل بالضرورة على حكم مطلق".

واشار فولر الى ثلاثة امكانات لوصول "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الى السلطة:

- "تولي السلطة مستفيدة من الفوضى والعنف وانهيار في الحكومة وحتى ثورة اجتماعية". ورأى ان هذه الفرضية هي الاسوأ لانها ستسهل ظهور "العناصر الاكثر تشددا" في الجبهة.

- "صفقة غير ديموقراطية يفاوض فيها العسكريون على اتفاق لتقاسم السلطة مع الجبهة الاسلامية للانقاذ في نظام غير ديموقراطي". واعتبر ان هذا الاحتمال لن يؤدي الا الى تأخير "المواجهة السياسية الاخيرة"، لكنه سيسمح للجبهة بالحصول على تجربة اكبر في ممارسة السلطة.

- "بديل ديموقراطي" يدعو الى "انتخابات جديدة ستفوز فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ بأكثرية نسبية لتاليف حكومة، مع احزاب اخرى على الارجح". وقال فولر ان "هذا السيناريو هو الافضل على الارجح".

واضاف ان "من المستحيل التكهن، في شكل أكيد، بالسياسة التي ستتبعها الجبهة الاسلامية للانقاذ عندما تتولى السلطة"، لكنه لاحظ انه "بقدر ما يطول النزاع الدامي مع السلطة، تزداد الجبهة تشددا". واستبعد "ان تشكل الجبهة الاسلامية للانقاذ تحديا كبيرا للمصالح الاميركية والغربية"، ويفترض الا "تبتعد" الجبهة التي تشترك بصفات عدة مع جبهة التحرير الوطني "جذريا عن الثقافة السياسية للجزائر". لكنه طرح فرضية ان يؤدي تولي الاسلاميين السلطة الى "عمليات تطهير داخلية وفوضى وحرب اهلية ممكنة"، وقال ان "الفرنسيين سيتحملون المسؤولية الكبرى في مواجهة مشكلة اللاجئين"، وان الولايات المتحدة "وفي اطار رد اوسع من حلف شمال الاطلسي يمكنها ان تشارك في عمليات لحفظ السلام او في جهود لمنع تجاوز النزاع حدود الجزائر".

(و ص ف)

هاجس التفجيرات في العاصمة الجزائرية

باريس – رويتر – افاد سكان ان مئات من رجال الشرطة باللباس المدني انتشروا في شوارع الجزائر العاصمة في محاولة لاحباط مزيد من هجمات المتشددين الاسلاميين والانفجارات التي هزت المدينة اخيرا.

وروى هؤلاء في اتصالات هاتفية من العاصمة الجزائرية ان الاهالي حضوا ابناءهم على الابتعاد عن وسط المدينة، بينما فرضت قوى الامن حظرا على وقوف السيارات في الشوارع العامة.

وقالت صحيفة "ليبرتيه" في ابجاز للمشاعر العامة في الجزائر: "يستحوذ خوف مفرط على العاصمة الجزائرية والمدن المحيطة بها". وشكل الشبان دوريات حراسة عند المفترقات للتحقق من هويات سائقي السيارات في محاولة لحماية احيائهم من التفجيرات.

وانفجرت سيارة مفخخة مساء الثلثاء في وسط المدينة مما ادى الى مقتل ١٢ شخصا. وكان ذلك ثالث انفجار في العاصمة في اقل من اسبوعين.

ونشرت صحيفة "الوطن" ان قوى الامن ابطلت الاسبوع الماضي مفعول نحو ١٧ جهاز تفجير وسيارة مفخخة كانت معدة للتفجير في العاصمة وضواحيها.

من جهة اخرى، اصدرت محكمة الجنايات في المدينة احكاما غيابية باعدام اسلاميين متشددين اثنين بسجن ثلاث عشر سنين، اتهموا بتكوين "جماعة ارهابية والقتل العمد مع سبق الاصرار والترصد".

الامارات تحتج على دورة رياضية ايرانية في جزيرة ابو موسى

نشرت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية امس ان البعثة الدائمة لدولة الامارات العربية المتحدة لدى الامم المتحدة قدمت احتجاجا الى الامين العام ورئيس مجلس الامن على اعلان الحكومة الايرانية تنظيم دورة لكرة القدم في جزيرة ابو موسى.

وكانت طهران اعلنت منتصف كانون الاول انها ستنظم مباريات في كرة القدم في الجزيرة. وقد اجريت الدورة الاولى من هذه المباريات في الجزيرة عام ١٩٩٤.

وتتنازع ايران ودولة الامارات السيادة على الجزر الاستراتيجية طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، التي سيطرت عليها ايران في ١٩٧٠ بعيد انسحاب القوات البريطانية من الخليج.

من جهة اخرى، اظهرت ارقام رسمية نشرت امس في ابوظبي ان ايران لا تزال المستورد الاول للمنتجات غير النفطية من دولة الامارات. وجاء في نشرة للمصرف المركزي في الامارات ان قيمة المنتجات المصدرة الى ايران بلغت ٩٢,١ مليار درهم (٥٢٣ مليون دولار) في النصف الاول من عام ١٩٩٦ اي ما نسبته ١٨,٥ في المئة من مجمل صادرات الامارات.

الاسد تلقى اتصالات من زعماء العرب

دمشق – رويتر – صرح امس ناطق باسم الرئاسة السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد تلقى اتصالات هاتفية من زعماء عرب لتهنئته بنجاح الجراحة التي اجريت له في غدة البروستات.

وقال ان الاتصالات جاءت من الملك حسين والرئيس اليمني علي عبد الله صالح والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبد العزيز. واضاف ان الرئيس السوري شكر لهؤلاء مبادراتهم الاخوية وطمأنهم على صحته.

توقيع اتفاقين بين اسرائيل والاردن

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الحكومتين الاردنية والاسرائيلية وقعتا اتفاقا جزئيا للملاحة في البحر الاحمر، يتيح للزوارق الخصوصية التي لا يتعدى عدد المسافرين عليها ١٢ شخصا الابحار بين ايلات والعقبة.

وعلى كل مسافر الحصول على تأشيرة دخول ودفع رسوم بمعدل دولارين.

ووقعتا ايضا اتفاقا للتعاون بين سلاحي البحرية الاسرائيلي والاردني لتقديم المساعدة للسفن التي قد تواجه مشاكل في خليج ايلات.

اخبار عربية قصيرة

نتنياهو استقبل شاليكاشفيلي

القدس – رويتر – اجرى رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال جون شاليكاشفيلي الذي يزور اسرائيل حالياً محادثات امس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، قال مسؤولون اميركيون واسرائيليون انها تركزت على التعاون العسكري.

وصرح نتنياهو قبيل اجتماعه مع شاليكاشفيلي: "لقد تعاونا بنجاح في ما مضى واعتقد اننا سنواصل التعاون في المستقبل ونحقق النجاح في جهد مشترك لاحلال السلام في الشرق الاوسط".

كذلك التقى شاليكاشفيلي وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي.

وقال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الجنرال الاميركي سيضع اليوم اكليلاً من الزهور على نصب تذكاري لجنود المدرعات قبل ان يغادر اسرائيل.

وافاد مسؤولون من الجانبين ان الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام تأتي في اطار سلسلة من الزيارات المتبادلة بين مسؤولين عسكريين اميركيين واسرائيليين، وانها تتم تلبية لدعوة من رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك.

السعودية تستقبل اول طائرة فلسطينية

القاهرة – رويتر – صرح رئيس شركة الخطوط الجوية الفلسطينية فايز زيدان ان المملكة العربية السعودية وافقت على قيام الشركة بأول رحلة اليها صباح اليوم. وقال ان وزارة الخارجية السعودية وافقت على الرحلة.

وستقلع طائرة من طراز "فوكر ٥٠" تابعة للشركة الفلسطينية من مدينة بورسعيد المصرية الساعة ٧,٣٠ صباحاً بالتوقيت المحلي (٥,٣٠ بتوقيت غرينيتش) وعلى متنها ٤٨ راكباً من مدينة غزة في رحلة الى جدة لاداء العمرة.

وقد بنت السلطة الوطنية الفلسطينية مطاراً في قطاع غزة لكن الاسرائيليين لن يسمحوا للفلسطينيين باستخدامه في رحلات منتظمة.

وقال زيدان ان المطار استقبل طائرتين فقط احداهما كانت تنقل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والاخرى مغربية كانت تنقل مساعدات الى الفلسطينيين.

كذلك ستقوم طائرة اخرى من طراز "فوكر ٥٠" برحلة الى جدة في وقت لاحق اليوم، ثم تليها خمس رحلات على الخط ذاته ايام السبت والاحد والاثنين. وتمتلك سلطة الطيران المدني الفلسطينية الشركة التي ستعيد المعتمرين بين ٢١ كانون الثاني و ٢٣ منه.

مسؤول اماراتي يزور العراق

بغداد – و ص ف – التقى وزير النقل والمواصلات العراقي احمد مرتضى احمد في بغداد المدير العام لدائرة الموانئ والجمارك في دبي سلطان احمد بن سليم وهو اول مسؤول من دولة الامارات العربية المتحدة يزور العراق منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

وافادت وكالة الانباء العراقية "و اع" ان المسؤولين بحثا في "سبل تطوير العلاقات الثنائية" المجمدة منذ الاجتياح العراقي للكويت عام ١٩٩٠.

واوضحت ان بن سليم "ابدى استعداد دولة الامارات العربية المتحدة وخصوصاً دائرة الموانئ والجمارك لتقديم كل ما في وسعها من اجل تأمين ايصال المواد الغذائية والدوائية الى العراق عبر ميناء دبي والتي اتفق عليها في ضوء مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة".

ويستعد العراق لاستيراد مواد غذائية وادوية بموجب صيغة "النفط مقابل الغذاء" التي دخلت حيز التنفيذ مطلع كانون الاول الماضي.

وكانت سفينة ترفع علم الامارات العربية المتحدة غادرت دبي الاربعاء الى مرفأ الزبير في جنوب العراق حاملة ٣٢ طناً من المواد الغذائية والادوية المرسلة الى اطفال العراق.

على رغم تطمينات الاطباء الى صحته
انتكاسة يلتسين تجدد القلق في روسيا


فتاة روسية تضيء شموعاً في كنيسة ارثوذكسية عن صحة الرئيس بوريس يلتسين. (أب تيليفوتو)

جدد دخول الرئيس الروسي بوريس يلتسين المستشفى مصابا بما شخصه الاطباء بأنه التهاب رئوي، مخاوف من اضطراب الوضع في البلاد، وسارع خصومه السياسيون الى التشكيك مرة اخرى في قدرته على الحكم وحضوه على التنحي من اجل مصلحة البلاد.

لكن تجربة العام الماضي في تجنب اضطرابات كبيرة في غياب الرئيس طويلاً عن الكرملين، قد تثبت خطأ هذه المخاوف في المدى القصير. ورأى المحلل السياسي في فرع موسكو لمؤسسة "كارنيغي" المستقلة للسلام العالمي سيرغي ماركوف ان "الوضع السياسي في روسيا بات مستقرا بدرجة ملحوظة. ومن المؤكد انه يمكن الحكومة الاتحادية ورئيس الوزراء وكبير موظفي الكرملين اناتولي تشوبايس السيطرة على الموقف".

وفي غياب يلتسين بسبب جراحة في القلب اجريت له في الخامس من تشرين الثاني الماضي، تولى تشوبايس ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ادارة البلاد، كما شارك في السلطة فترة قصيرة أمين سر مجلس الامن القومي السابق الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد الذي أبعده يلتسين في ١٧ تشرين الاول الماضي بسبب ما سماه طموحات رئاسية علنية.

وأصيب يلتسين (٦٥ عاما) بزكام شديد الاثنين بعد اسبوعين فقط من عودته الى الكرملين في ٢٣ كانون الاول الماضي. وجاء في بيان للكرملين الاربعاء ان "الاطباء رصدوا دلائل أولى على اصابة يلتسين بالتهاب رئوي بعد فحصه (...) وحتى يمكن التوصل الى تشخيص افضل وتلقي العلاج المناسب تقرر نقله الى المستشفى المركزي في موسكو لبضعة ايام".

واعلن أمس ناطق باسم المستشفى ان "الاطباء أكدوا بعد إجراء الفحوص ان الرئيس مصاب بالتهاب رئوي لكن درجة حرارته طبيعية، وانهم بدأوا معالجته بالمضادات الحيوية". ولم يدل بمزيد من التفاصيل.

وقال الجراح الاميركي اللبناني الاصل الدكتور مايكل دبغي في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان من المفترض ان يغادر الرئيس الروسي المستشفى "في غضون ثلاثة أيام أو أسبوع". واضاف ان فرصه في الشفاء هي "أفضل" الآن منها قبل اجراء الجراحة له، لان قلبه "يعمل طبيعياً". وأشار الى ان ادخاله المستشفى هو "انسب ما يمكن القيام به لانه يمكن ان يراقب بعناية". ونقل عن الطبيب الروسي الذي أجرى الجراحة ليلتسين البروفسور رينات اكتشورين، بعدما تحدث معه، ان الحال العامة للرئيس الروسي "تدعو الى الارتياح".

وما يعكس حال الاطمئنان، ان تشيرنوميردين، وهو الرجل الثاني بعد يلتسين بموجب الدستور الروسي، بدأ أمس عطلة قصيرة. وصرحت ناطقة باسمه ان "رئيس الوزراء في عطلة اعتبارا من اليوم" لكنها لا تعرف الجهة التي سيمضي فيها عطلته. وأفاد النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي اليكسي بولشاكوف لاحقا ان تشيرنوميردين قريب من العاصمة موسكو وانه على اتصال دائم بزملائه. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان "رئيس الحكومة الذي يمضي عطلة قصيرة قرب موسكو يمسك بزمام الموقف وهو على اتصال وثيق بنا".

من جهة أخرى، دعا ليبيد في تصريح بثته إذاعة "صدى موسكو" يلتسين الى "التقاعد". وقال ان "رجلا مريضا ومسنا يتولى رئاسة روسيا وعليه ان يتقاعد"، مكرراً ان "يلتسين لا يستطيع ان يحكم البلاد ويعيش كما ينبغي بسبب وضعه الصحي (...) وعلينا ان نجد خياراً في هذه الحال وان نختار الحياة". ولاحظ ان "بلادنا يحكمها رجل واحد وهو الرئيس، وهو الآن في السرير في المستشفى وشؤون البلاد ترقد معه". واكد ان هذا الامر غير مقبول بسبب الوضع "المتوتر جدا" في البلاد.

ولفت مراقبون الى ان تعليقات كهذه قد تجد آذاناً صاغية لدى الجمهور الروسي، بل ربما ساعدت ايضا على المنافسة على هذا المنصب والتي بلغت الذروة الخريف الماضي. وقال المحلل السياسي اندريه بيونتوفسكي في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان "الاحداث تضفي مزيدا من الصدقية على مزاعم ليبيد المستمرة وخصوم الرئيس السياسيين الآخرين انهم ينفردون بمعلومات عن الحال الصحية الحقيقية للرئيس مما يحتمل معه ان نشهد انتخابات رئاسية خلال الاشهر القليلة المقبلة". وخلص الى انه "حتى اذا كان هذا المرض غير خطير فانه يزيد من عدم الاستقرار السياسي في هذه البلاد".

(أ ب، رويتر، و ص ف)

ادارة كلينتون تضع استراتيجية لتسديد المتأخرات للامم المتحدة

غداة اعلان البيت الابيض ان الامين العام الجديد للامم المتحدة كوفي أنان سيجتمع مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ٢٣ كانون الثاني الجاري، كشف مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ان العمل جار في واشنطن على وضع استراتيجية لتسديد المتأخرات الاميركية للمنظمة الدولية.

وأشار بيان البيت الابيض الاربعاء الى ان كلينتون "سيكون اول رئيس دولة يجتمع مع أنان منذ توليه مهماته" على رأس الامم المتحدة في الاول من الشهر الجاري، وان اللقاء سيجري بعد ثلاثة أيام من الاحتفال ببدء الولاية الجديدة للرئيس الاميركي.

وأمس أبلغ مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية، رفض ذكر إسمه، الى الصحافيين ان وزارتي الخارجية والخزانة والبيت الابيض تعمل في شكل وثيق على تنسيق استراتيجية يمكن ان تكون مقبولة لدى الكونغرس. وقال ان "هناك قوة دفع جديدة مع وجود أمين عام جديد يرغب في اصلاح الامم المتحدة ومع تعيين ادارة جديدة وتسلم مادلين اولبرايت التي خدمت في الامم المتحدة مهمات وزارة الخارجية"، مشيراً الى ان قراراً في شأن ما ستفعله الولايات المتحدة سيتخذ في غضون ستة أشهر، وذلك قبل ان تضع الامم المتحدة برامجها لسنتي ١٩٩٨ و١٩٩٩.

وسئل هل تسدد واشنطن المتأخرات خلال هاتين السنتين، فأجاب ان "هناك الكثير من الافكار المطروحة (...) وعلينا الانتظار لمعرفة أي قرار سيتخذ".

وتبلغ الديون المستحقة على الولايات المتحدة للمنظمة الدولية، التي تعاني عجزاً مالياً خطيراً يهدد استمراريتها، ٣ ، (مليار دولار من أصل ٢,٢ مليارات دولار هي مجموع الديون المستحقة على الدول الاعضاء.

وسبق لاولبرايت ان أشارت في شهادتها في جلسة استماع امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاربعاء الماضي الى الديون الاميركية قائلة انها ازعجت الدول الاخرى لاننا "الدولة الأغنى والاقوى والاكثر احتراما"، وابلغت الى اعضاء اللجنة عزمها "على العمل معهم لتسديد المتأخرات ومواصلة اصلاح الامم المتحدة".

وكان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر طمأن أنان الاربعاء الى ان تسديد الديون هو من أولويات ادارة كلينتون سنة ١٩٩٧.

من جهة أخرى، نقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن مسؤول في الامم المتحدة، رفض ذكر اسمه، ان أنان قرر تعليق مهام المسؤول في برنامج مكافحة المخدرات التابع للمنظمة الدولية الشيخ محمد تيديان باتفورا من غينيا وعدم تجديد عقده بعد اتهامه باستخدام اقارب له غير مؤهلين وبسوء الادارة المالية وبالتحرش الجنسي بالموظفات.

(أ ب)

١٠ آلاف رواندي خرجوا من الغابات في شرق زائير

نيروبي – وص ف – افاد مصدر في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان عشرة آلاف الى ١٢ الف رواندي من الهوتو تاهوا منذ ثلاثة اشهر في غابات مدينة بوكافو في شرق زائير بعدما هربوا من مخيماتهم، خرجوا امس من الغابات وتوجهوا الى بلدة تشانغوغو الرواندية الحدودية. واكد ان ٨٠٠ لاجئ وصلوا الى رواندا الاثنين الماضي.

في غضون ذلك، علقت المفوضية نشاطها اعتبارا من الاربعاء في شمال مدينة غوما الزائيرية عقب مكمن نصبه ٣٠ مسلحا واسفر عن سقوط قتيل وستة جرحى من المدنيين.

بعد ٣ سنوات على قتل ٥٠٠ الف شخص
محاكمة دولية لمجرمي الحرب في رواندا

صورة من الارشيف للمتهم الاول الذي مثل امس امام المحكمة الدولية لمجرمي الحرب في رواندا جان بول اكاييسو. (اف ب تيليفوتو)

بدأت المحكمة الدولية لمجرمي الحرب في رواندا التي تتخذ أروشا في شمال تنزانيا مقراً لها، جلساتها امس بالاستماع الى الاول من ٢١ شخصاً وجهت اليهم اتهامات سابقاً، وهو الرئيس السابق لبلدية تابا في وسط رواندا جان بول أكاييسو المتهم بقيادة مجزرة في حق ٢٠٠٠ من مواطنيه من أقلية التوتسي قبل ثلاث سنوات، في اطار حملة إبادة رعتها الحكومة بزعامة الهوتو من نيسان الى تموز ١٩٩٤ وراح ضحيتها نصف مليون قتيل من التوتسي والهوتو المعتدلين.

وبدأ المدعي العام يعقوب هايك مريم مرافعته باعتبار محاكمة أكاييسو ضرورية لمحاسبة المجرمين في هذا البلد الصغير في افريقيا الوسطى، ذلك ان "هدف الدفاع والادعاء هو ذاته (...) محو ثقافة الحصانة التي دمرت البنية الاجتماعية لرواندا، مممهداً تحقيق العدالة والمصالحة الوطنية".

وأفاد مسؤولون ان الادعاء سيقدم ٢١ شاهد اثبات في المرحلة الاولى من المحاكمة المتوقع ان تستمر ستة أسابيع. وتصل العقوبة في حال ادانة المتهم الى الاعدام.

ودفع أكاييسو ببراءته من ١٢ تهمة بارتكاب مذابح جماعية وجرائم ضد البشرية. وهو كان اعتقل في زامبيا الى حيث لجأ بعد إطاحة ثوار التوتسي حكومة الهوتو، ونقل الى أروشا في أيار ١٩٩٦، الموعد الاصلي لبدء المحاكمات. والى أكاييسو، اتهمت المحكمة ٢٠ شخصاً بينهم ستة فقط في أروشا. ولكن قبيل جلسة أمس أعطى رئيس الكاميرون بول بيا الضوء الاخضر لنقل أربعة روانديين متهمين بالتخطيط للمذابح، بمن فيهم العقل المدبر الكولونيل السابق يتونيست باغوسورا، اعتقلوا في ياوندي قبل سنة.

وكانت السلطات الرواندية بدأت محاكمات خاصة بها لمعاقبة المسؤولين عن المذابح. وحكمت احدى المحاكم المحلية الجمعة الماضي بالاعدام على متهمين من الهوتو ضمن مجموعة من ٨٥ الف متهم آخرين يملأون السجون الرواندية في انتظار محاكمتهم.

(أب، رويتر)

رئيس الوكالة اليهودية يرفض لقاء السفير السويسري في تل أبيب

القدس – أب – رفض رئيس الوكالة اليهودية في اسرائيل ابراهام بورغ امس لقاء سفير سويسرا في تل أبيب توماس بورر، في تصعيد للمواقف من برن في شأن المطالب اليهودية للسلطات السويسرية بانشاء صندوق تعويضات رأس ماله ٢٥٠ مليون دولار لورثة ضحايا المحرقة النازية الذين كانوا يملكون حسابات في المصارف السويسرية تدعي الجماعات اليهودية انها استخدمت لتعويض خسائر الشركات السويسرية في المناطق التي احتلتها المانيا النازية.

وفي رسالة الى بورر، كتب بورغ انه ورفاقه لن يجتمعوا بممثلين للحكومة السويسرية "الى حين التراجع عن التصريح الذي أدلى به الرئيس السابق وزير الاقتصاد الحالي جان باسكال دولامورا" الذي وصف قبل أسبوع من تنحيه عن الرئاسة بموجب نظام التناوب المتبع في سويسرا، اقتراح انشاء صندوق التعويضات بأنه "ابتزاز" الامر الذي أثار غضب تل ابيب وتهديد الوكالة اليهودية والمؤتمر اليهودي العالمي بالدعوة الى مقاطعة المصارف السويسرية واقامة دعاوى عليها.

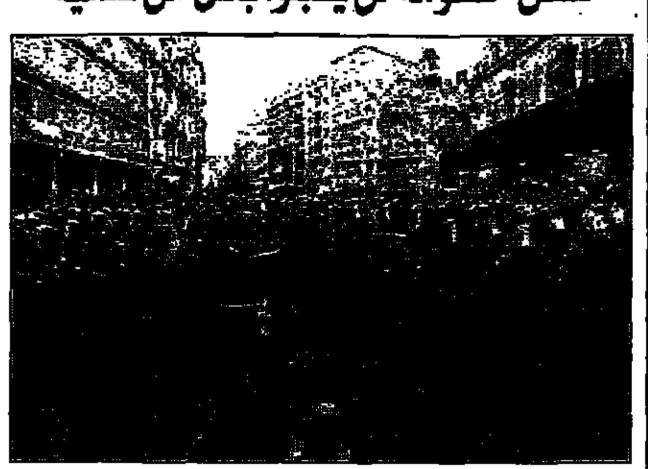
مايجر بدأ بالهند جولة آسيوية

كالكوتا (الهند) – أب، رويتر – وصل رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر، الذي يخوض انتخابات مصيرية في ايار المقبل، الى عاصمة الهند ايام الاستعمار البريطاني كالكوتا أمس في بداية جولة تستغرق أسبوعا وتشمل الهند وباكستان وبنغلادش من أجل تعزيز التجارة البريطانية في المنطقة.

ومن المواضيع التي سيثيرها مع نظيره الهندي ديفي غودا صفقة بيع نيودلهي طائرات تدريب بريطانية من طراز "هوك". ويرافق مايجر في آخر جولاته الخارجية قبل الانتخابات العامة وفد يضم اكثر من ٥٠ من رجال الاعمال البريطانيين الكبار. ورأى نقاد بريطانيون ان هذه الجولة تهدف الى كسب دعم الناخبين من أصل آسيوي جنوبي.

وأشار رئيس الوزراء البريطاني الى أهمية زيارته في بداية الاحتفالات بالذكرى الـ٥٠ لاستقلال الهند عن بريطانيا، علماً ان من المقرر ان تزور الملكة اليزابيت الثانية المنطقة في وقت لاحق من السنة الجارية.

دراسكوفيتش يدعي ان زوجة الرئيس تريد قتله
ميلوسيفيتش يعترف بفوز المعارضة في نيس لكن خصومه لن يقبلوا بأقل من تنحّيه


طالب من المعارضة يرفع نسخة من الانجيل في وجوه افراد شرطة مكافحة الشغب في بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)


فتاة من المعارضة الصربية تبتسم لاحد افراد الشرطة في بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)

قدم أمس رئيس صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش تنازلاً سياسياً كبيراً اذ اعترف بفوز المعارضة في الانتخابات البلدية في نيس ثانية كبرى مدن البلاد بعد بلغراد. لكن هذه الخطوة لم ترض المعارضة التي يتظاهر أنصارها منذ ٥٣ يوماً والتي تطالب بتنحي الرئيس.

وأصدرت الحكومة بياناً أوردته وكالة "تانيوغ" للأنباء جاء فيه أن "الوثائق التي قدمت الى وزارة العدل تثبت ان المنظمة السياسية زاييدنو حصلت على ٣٧ مقعداً في المجلس البلدي في نيس في مقابل ٢٢ مقعدا للحزب الاشتراكي ومقعد واحد للحزب الراديكالي".

وكانت اللجنة الانتخابية في نيس الواقعة على مسافة ٢٢٠ كيلومتراً جنوب بلغراد رفضت تنفيذ حكم قضائي طلب منها الغاء فوز الحزب الاشتراكي وقررت السبت الماضي إجراء دورة اقتراع ثالثة. ويبدو أن قرار الحكومة هذا يعكس رغبة السلطات الصربية في ان تنفذ، ولو جزئياً، توصيات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي طلبت من بلغراد الاعتراف بفوز المعارضة في الانتخابات البلدية التي أجريت في ١٧ تشرين الثاني في ١٤ من أصل ١٨ مدينة كبيرة.

بيد أن أحد زعماء تحالف "زاييدنو" رئيس "حركة التجدد الصربي" فوك دراسكوفيتش رفض الاكتفاء بهذا التنازل وقال: "افترض ان ميلوسيفيتش اخذ منك عشرة آلاف دولار وبعد خمسين يوماً من التظاهرات وافق على ان يعيد إليك ستة آلاف دولار، فهل تقبلها؟".

وأكد زعماء "زاييدنو" انهم ماضون في الاحتجاجات وأنهم فازوا بـ ٤١ مقعداً وليس ٣٧ مقعداً، وبالفعل نزل آلاف من الطلاب أمس إلى شوارع بلغراد في تظاهرة سلمية جديدة.

ورأى دراسكوفيتش في حديث نشرته صحيفة "بليتش" ان انسحاب ميلوسيفيتش عن المسرح السياسي هو الوسيلة الوحيدة "لاخراج صربيا من الهوة التي أوقعها فيها". وأوضح أن ثمة وسيلتين لتحقيق هذا الهدف، الأولى أن يرفع الرئيس الصربي "يده عن وسائل الاعلام" فيسمح للمعارضة بالتعبير عن آرائها، والثانية ممارسة ضغوط عليه بحيث يرى نفسه مضطراً الى الاستقالة. وأبدى استعداده "للقاء ميلوسيفيتش غدا ليقول له إذهب. إنسحب".

واعتبر أن من الضغوط التي يمكن ان توجه رصاصة الرحمة الى الرئيس الصربي، مقاطعة نواب مونتينيغرو البرلمان الفيديرالي اليوغوسلافي كما دعا الى ذلك قبل أيام رئيس برلمان هذه الجمهورية سفيتوزار ماروفيتش.

وادعى، من جهة أخرى، في كلمة القاها في المتظاهرين ان زوجة ميلوسيفيتش طلبت في اجتماع مع مسؤولي الشرطة أخيراً "قتل دراسكوفيتش لتخويف الشعب".

ورشح في بلغراد أن وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بانغالوس سيصل إلى بلغراد غداً للتوسط بين السلطة والمعارضة، علماً أن نظيره الإيطالي لامبرتو ديني فشل في مهمة مماثلة الشهر الماضي.

(و ص ف، رويتر)

صرب البوسنة متمسكون ببرتشكو مع اعترافهم بأنها كانت للمسلمين


رئيسة "الجمهورية الصربية" بيليانا بلافسيتش تحضر قداساً امس في برتشكو. (رويتر تيليفوتو)

اغتنمت رئيسة "الجمهورية الصربية" المعلنة من جانب واحد في البوسنة بيليانا بلافسيتش فرصة الاحتفال بالذكرى الخامسة لإقامة هذا الكيان أمس لتؤكد أن برتشكو "مدينة صربية ويجب أن تبقى كذلك".

وقالت في كلمة ألقتها في المدينة الصغيرة ان برتشكو "هي همزة الوصل بين شطري الجمهورية الصربية وتتسم بأهمية حيوية لنا". وأملت ألا "تغفل الأسرة الدولية حقيقة أن أي حل خاطئ لمشكلة برتشكو يمكن أن يؤدي إلى فشل تام لاتفاق دايتون" للسلام في البوسنة. ورفضت أي حل يخضع المدينة "لحماية أجنبية أو لقوانين الهيئات المركزية" للبوسنة والهرسك. ورأت أن ترويج مثل هذه الحلول يهدف إلى "خنق الجمهورية الصربية وتقسيمها شطرين". واعترفت بأن غالبية سكان برتشكو كانت من المسلمين قبل الحرب، لكنها رفضت اتهام الصرب بالقيام بتطهير عرقي، متسائلة: "ماذا نقول إذاً عن عدد من مدننا في غرب البوسنة وعن ساراييفو وكرايينا؟". والأخيرة منطقة في كرواتيا طرد الجيش الكرواتي السكان الصرب منها صيف ١٩٩٥.

وقال مساعد رئيس بلدية برتشكو رادوسلاف بوغيسيفيتش إن المدينة "تقع في الجمهورية الصربية وستبقى كذلك. برتشكو صربية وستظل صربية. نحن مقتنعون تماما بأن الأكثرية في العالم الديموقراطي تفكر على هذا النحو".

وتقع برتشكو شمال شرق "الجمهورية الصربية" على الضفة البوسنية لنهر سافا الذي يفصل بين البوسنة وكرواتيا وهي موضع نزاع بين الصرب والمسلمين مطروح على التحكيم الدولي في روما، على أن يصدر قرار في شأنها قبل ١٥ شباط المقبل. وتعقد اجتماعات في روما منذ الاربعاء لتحديد وضعها الذي لم يحسمه اتفاق دايتون. وكان عدد سكانها ٤٠ الف نسمة قبل الحرب بينهم ٤٧ في المئة من المسلمين و٢٢ في المئة من الكروات و٢٠ في المئة من الصرب. وأوضح بوغيسيفيتش ان ٥٠ ألف شخص يعيشون حاليا في برتشكو بينهم ٣٠ ألف لاجئ صربي هجروا من مناطق بوسنية مختلفة.

وانتقد عصمت غريو الناطق باسم حزب العمل الديموقراطي الذي يتزعمه الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش إقامة الاحتفال الصربي في برتشكو واعتبره عملاً استفزازيا هدفه توجيه رسالة إلى الهيئة التحكيمية التي يرئسها الأميركي روبرتس أوين.

وكان بيغوفيتش قال إن ساراييفو لن تشن حرباً من أجل برتشكو لكنها ستربح أي معركة تنشب بسببها.

(و ص ف، أ ب)

امرأة مسلمة تغسل ثيابا في قرية برود القريبة من برتشكو. وهي، ككثير من المسلمين، عادت الى منزلها في غياب اي من الخدمات الاساسية كالماء والكهرباء. (اب تيليفوتو)

روسيا ثاني اكبر مصدري الاسلحة

موسكو – وص ف – صرح مساعد المدير العام للشركة الحكومية الروسية "روسفوروينيه" التي كانت حتى شباط ١٩٩٦ تحتكر مع شركة الصناعات الجوية "ميغ – مابو" تصدير الاسلحة، اوليغ سيدورينكو ان روسيا باتت تحتل المرتبة الثانية بين الدول المصدرة للاسلحة.

وقال: "ان شركة روسفوروينيه وحدها خططت لبيع اسلحة قيمتها ٢.٥ مليارات دولار علم ١٩٩٦ وقد حققت هذا الهدف بالتأكيد".

واضاف "ان روسيا بدأت تنافس المصدرين التقليديين"، لكن "منافسينا لا يحترمون في شكل عام اي قاعدة او نظام اخلاقي في هذه المنافسة ويستخدمون بعض الاحيان وسائل غير شريفة"، مشيرا الى مواجهة معارضة في السوق الدولية من جهات مصدرة كبيرة اخرى مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

انقرة تهدد بتدخل عسكري جديد في قبرص وواشنطن تحذرها من خطوة "خارجة عن الحدود"

رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس يتحدث الى الصحافيين بعد المجلس الوزاري المصغر ويبدو الى اليسار وزير الخارجية ثيودوروس بانغالوس والى اليمين نائب وزير الدفاع جورجيوس بابانديو. (اف ب تيليفوتو)

تصاعدت أمس حدة التوتر الناجم عن صفقة الصواريخ الروسية للجيش القبرصي والذي يشمل الجزيرة بشطريها اليوناني والتركي واليونان وتركيا، عندما هدد وزير الدفاع التركي تورهان تايان بضرب جنوب قبرص وتكرار ما حصل عام ١٩٧٤. وقد سارعت واشنطن الى تحذير انقرة من خطوة كهذه.

وقال في حديث إلى محطة "تي ار تي" التركية الحكومية للتلفزيون إن صواريخ "س-٣٠٠" أرض-جو الروسية التي يصل مداها إلى ١٥٠ كيلومتراً قادرة على إسقاط طائرات في المجال الجوي التركي. وأضاف: "يمكننا أن نفعل ما فعلناه في ١٩٧٤ وفي حال الضرورة يمكن أن نضرب" جنوب قبرص. ومعلوم أن أنقرة تدخلت عسكريا في قبرص عام ١٩٧٤ بعد انقلاب في نيقوسيا قام به مؤيدون لضم الجزيرة إلى اليونان. ولا يزال في شمال الجزيرة نحو ٣٥ ألف جندي تركي يحمون "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها إلا تركيا.

وأكد دعم بلاده الكامل للمجموعة القبرصية التركية، موضحاً أن ردها سيكون فورياً في حال حصول تحركات يونانية او قبرصية يونانية. وقال: "نحن دائما نؤيد السلام في قبرص ولسنا معتدين. لكن الجانب التركي هو الذي يتعرض للهجوم ويعاني ظلماً". وحض بريطانيا على "التحرك بمزيد من الحزم" باعتبارها من الدول الضامنة لاستقلال الجمهورية القبرصية، ودعا الولايات المتحدة إلى "الرد بصرامة أكبر" على شراء نيقوسيا الصواريخ. واتهم فرنسا بأنها "مستعدة لبيع قبرص أسلحة".

وكرر الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال أن انقرة "لن تسمح بأي تطور يعرض أمن المجموعة القبرصية التركية للخطر وهي مصممة على اتخاذ الاجراءات اللازمة".

ورد الناطق باسم الحكومة القبرصية ياناكيس كاسوليدس على التهديد التركي، نافياً وجود اي خطر على المجموعة القبرصية التركية ومعتبراً ان الجهود يجب ان تتركز على ايجاد حل سياسي للمسألة القبرصية.

وترددت اصداء التهديد التركي في واشنطن حيث صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان "الوقت غير مناسب لاصدار الحكومة التركية بيانات مثيرة لن تحظى بتأييد اي عضو عاقل في المجتمع الدولي (...) سيكون امراً خارجاً عن كل الحدود ان تقوم تركيا بهذا العمل".

وما يسترعي الانتباه ان الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريبلس حاول تقليل أهمية التهديدات التركية. وقال إن تصريح وزير الدفاع التركي "هو جزء من مناخ تريد أنقرة إشاعته وعلينا ألا نوليه اهمية خاصة (...) إن عدوانية تركيا حيال قبرص واليونان معروفة، والموقف التركي لقي تنديداً من الأمم المتحدة". وشدد على ان الحكومة اليونانية "اتخذت كل الاجراءات لتكشف الوجه الحقيقي للسياسة التركية ولتشرح على المستويات السياسية والديبلوماسية السلوك العدواني لتركيا وانتهاكاتها القانون الدولي ونياتها المتعلقة بنسف الوضع القائم في المنطقة". وفي الجانب العسكري أفاد أن القوات اليونانية "اتخذت الاجراءات اللازمة لكي تكون قوتها الرادعة على مستوى عالٍ للرد على اي اعتداء".

وبعد اجتماع مجلس وزاري مصغر للبحث في الوضع المستجد، صرح رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس أن "العدوانية التركية معروفة ويجب ألا ننساق وراء الاستفزازات التركية". وقال: "لا أعتقد أننا نواجه أزمة كبيرة وقوتنا تكمن في الاحتفاظ ببرود اعصابنا والتمسك بالقانون الدولي، إلى تعزيز قواتنا لمواجهة اي تهديد". ولاحظ ان قبرص دولة مستقلة لها الحق بل عليها واجب تأمين دفاعها (...) واليونان متضامنة معها في مجهودها الدفاعي". واشار الى أن حكومته دعت الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس الى زيارة أثينا قبل نهاية الشهر الجاري.

وليست قبرص نقطة الاحتكاك الوحيدة بين اليونان وتركيا، فهما تتنازعان السيادة على المياه والجزر في بحر إيجه. وفي العام الماضي كاد البلدان العضوان في حلف شمال الأطلسي يصطدمان عسكرياً بسبب نزاع على ملكية جزيرة صخرية صغيرة غير مأهولة في شرق بحر إيجه.

موسكو

في موسكو، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غينادي تاراسوف أن بيع قبرص صواريخ "س-٣٠٠" هو "صفقة تجارية عادية في المجال العسكري وثمرة تعاون عسكري فني بين دولتين، وهو من حقهما المطلق. ولو كان البائع دولة غير روسيا لما كانت ردود الفعل حادة الى هذه الدرجة". وأكد أن هذه الصواريخ دفاعية ولا تشكل تهديداً لأي دولة. ولفت إلى أن "روسيا اعلنت دائما تأييدها السلام ولسنا مسؤولين اذا كانت عملية السلام تراوح مكانها الآن في تلك المنطقة".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

بنغلادش: اطلاق محمد إرشاد بكفالة


رئيس بنغلادش السابق حسين محمد إرشاد ملوحاً لمناصريه بعيد اطلاقه من السجن، امس. (اب تيليفوتو)

اطلق امس الرئيس السابق لبنغلادش حسين محمد ارشاد، بعدما امضى ست سنوات في السجن، بكفالة قيمتها ١٢٠٠ دولار، وتعهد محاميه خطياً ان يمثل امام القضاء في ما يتعلق باكثر من عشر تهم معلقة في حقه.

وقد اثار اطلاق الجنرال السابق، الذي قاد نظاماً عسكرياً ثماني سنوات حتى علم ١٩٩٠ حين اطاحته انتفاضة شعبية حكم عليه بعدها بالسجن ١٢ سنة بتهمة الفساد، حفيظة المعارضة بزعامة البيغوم خالدة ضياء التي قالت "الحزب الحاكم يتحدث عن احتواء الفساد من جهة ويطلق اناسا فاسدين مثل ارشاد من جهة اخرى".

وكان ارشاد وعدد من قادة حزبه "جاتيا" هددوا بالانسحاب من الائتلاف الحكومي الذي تقوده الشيخة حسينة واجد، اذا لم يطلق، علماً ان رابطة "عوامي" بزعامة الشيخة لا تحتاج الى دعم ارشاد للسيطرة على الغالبية المرجحة في مجلس النواب.

وينوي ارشاد زيارة بلدته رانجبور ومن ثم السفر الى الامارات العربية المتحدة ولندن.

(اب، و ص ف)

الابرهيمي قد يعيّن ممثلاً للامم المتحدة في البحيرات العظمى

نيويورك – وص ف – افادت مصادر ديبلوماسية، الى موظفين في الامم المتحدة، ان الديبلوماسي الجزائري الاخضر الابرهيمي قد يعين ممثلا خاصا للامم المتحدة في منطقة البحيرات العظمى في افريقيا.

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اعلن في مداخلته الاولى امام مجلس الامن ان تعيين ممثل دائم في هذه المنطقة "مسألة مطروحة" في الوقت الذي يبقى الوضع فيها "خطيرا جدا".

واشار ديبلوماسيون الى ان انان اورد اسم الابرهيمي في المشاورات التي اجريت في جلسة مغلقة، لكن أي قرار لم يتخذ بعد.

وسبق للابرهيمي، الذي كان وزيرا للخارجية في الجزائر، ان قام بمهمات عدة مماثلة للامم المتحدة في فترة ولاية الدكتور بطرس بطرس غالي.

أخبار دولية قصيرة

٨٠٠ قتيل في هجوم للثوار التاميل

كولومبو–رويتر، أب، وص ف – اعلنت وزارة الدفاع السري لانكية في بيان ان نحو ٨٠٠ شخص قتلوا أو جرحوا في هجوم شنه ثوار جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" فجر امس على بلدة يسيطر عليها الجيش في شمال البلاد.

واوضحت ان ٦٠ جندياً قتلوا وان ٢٣٢ آخرين جرحوا، مرجحاً ان يرتفع العدد الاجمالي للقتلى، اذ لا تزال قوات الجيش تفتش عن القتلى والجرحى في بلدة باراتنان في شمال الجزيرة.

وأبلغ نائب وزير الدفاع انورودا راتواتي الى البرلمان ان "اعداداً كبيرة من الارهابيين حاولت التسلل الى مواقع الجيش في معسكري ممر الفيل وباراتنان".

ويكتسب الهجوم على ممر الفيل أهمية لان هذه المنطقة تربط البر السري لانكي بشبه جزيرة جافنا في الشمال والتي استولت عليها القوات الحكومية اوائل العام الماضي. اما باراتنان فهي بلدة قريبة من ممر الفيل وتعتبر صلة الوصل الوحيدة للجيش المتمركز في الشمال مع منطقة كيلينوتشي التي سيطرت عليها القوات الحكومية اخيراً.

فرنسا: السجن لاعضاء شبكة اسلامية

باريس – و ص ف –حكم امس على المغربي عبد الاله زياد الملقب "رشيد" (٣٨ عاماً) بالسجن ثماني سنوات ويمنعه من دخول الاراضي الفرنسية مدة عشر سنين بعد ادانته بتهمة الانتماء الى عصابة اجرامية ذات علاقة بشبكة ارهابية.

وكان "رشيد" اعترف خلال محاكمة اجريت في كانون الاول الماضي بانه مجند ومنظم وآمر شبكة اسلامية تأسست في فرنسا ومسؤولة خصوصاً عن اعتداء على فندق مراكش في ٢٤ آب ١٩٩٤ الذي قتل فيه اسبانيان.

وتراوح الاحكام الـ٢٧ الاخرى التي اصدرتها الغرفة الثانية عشرة في محكمة الجنح في باريس على الاعضاء الاخرين في هذه الشبكة بين السجن سنة واحدة وثماني سنوات.

وحكم على المسؤول الثاني في الشبكة المغربي محمد زين الدين (٢٦ عاماً) بالسجن ايضا ثماني سنوات ويمنعه من دخول الاراضي الفرنسية مدة عشر سنين. وأقرت مذكرة توقيفه التي صدرت في ١٥ ايار الماضي.

طهران تستبعد هجوماً اميركياً

الكويت –رويتر–نقلت صحيفة "الانباء" الكويتية عن مساعد وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام الذي يزور الكويت حالياً ان ايران لا تتوقع من الولايات المتحدة السعي الى مواجهة عسكرية معها لان هذا من شأنه تهديد صادرات النفط من المنطقة. وقال:"لا اعتقد في الوقت الحاضر ان تكون لدى اميركا نية لبدء أي مواجهة لانه لن يكون في مصلحتها تعريض مسار النفط للخطر". وفي مقابلة منفصلة مع صحيفة "الرأي العام" الكويتية قال شيخ الاسلام: "ليس لاحد مصلحة في تهديد الامن (في المنطقة) وامن الامدادات النفطية في الخليج".

وسئل عن احتمال سد ايران مضيق هرمز في حال حصول مواجهة عسكرية، فاجاب: "لا اتصور حصول مواجهة (...) واذا حصلت فلا اتصور ما سنفعل واذا كانت لدينا هذه الخطط فلا اعتقد اننا سنعلنها".

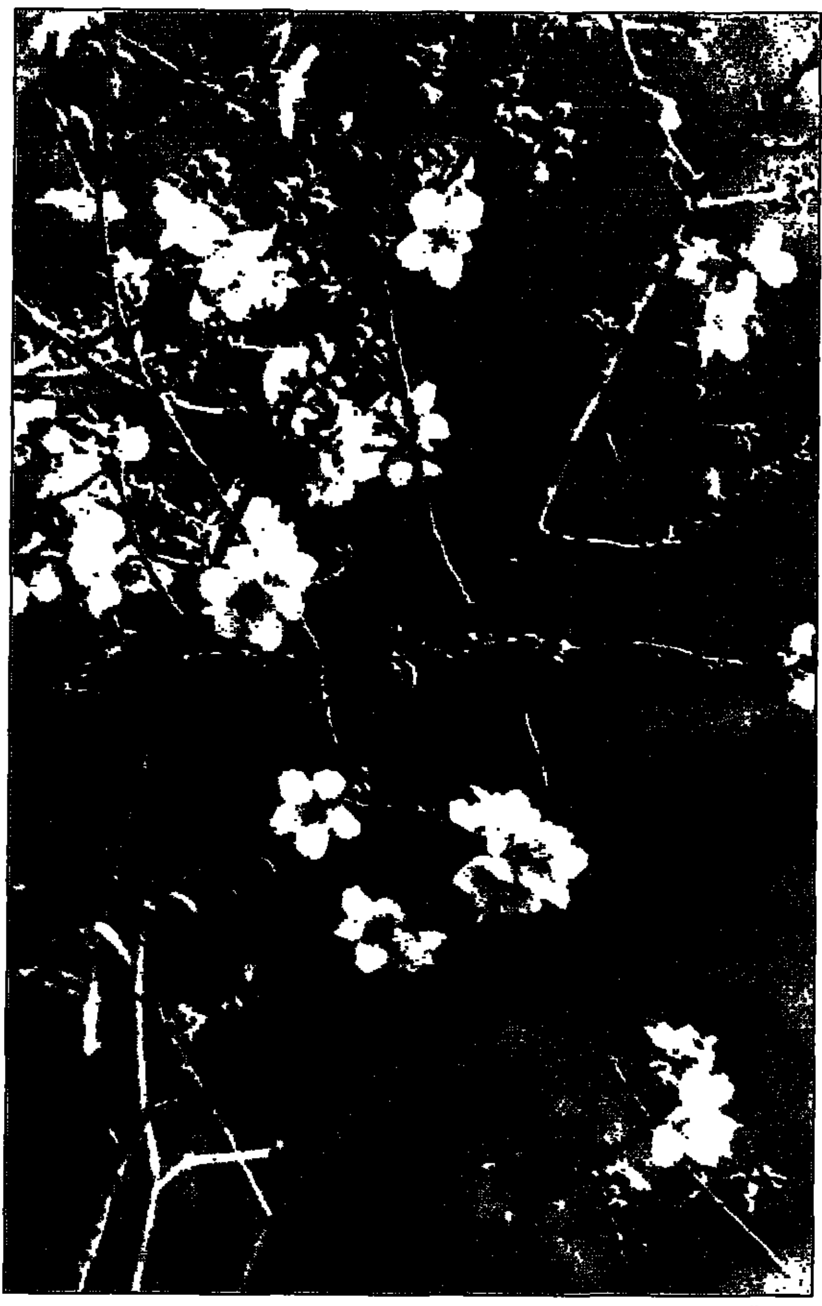
كوريا: مذكرات بتوقيف قادة نقابيين

سيول –رويتر، و ص ف– دعا امس اكبر اتحاد لنقابات العمال في كوريا الجنوبية الى اكبر اضراب في تاريخ البلاد احتجاجاً على قانون عمل جديد.

وقال بارك سانغ رئيس اتحاد نقابات العمال الكورية الذي يضم ١,٢ مليون عضو ان اضراباً مدة يومين سيبدأ الثلثاء. وحض على المشاركة في اضراب جزئي في حين دعا جميع العمال الآخرين الى الانضمام الى اضراب شامل متجاهلاً تحذيرات وزراء من الاضراب.

واضاف في مؤتمر صحافي ان الاوتوبيسات في انحاء البلاد ستتوقف مع خطوط المترو في سيول في اشراف اتحاد نقابات العمال، وان المستشفيات والمصارف والفنادق وشركات النشر والتبغ ستتأثر بالاضراب أيضاً.

واصدرت السلطات القضائية في كوريا الجنوبية امس مذكرات توقيف في حق قادة الاضراب الذين يرفضون الامتثال لاستدعاءاتها. ورفضت تحديد عدد الذين تشملهم مذكرات التوقيف، غير ان التلفزيون الحكومي بث ان ٢٠ من قادة النقابات سيوقفون.



شجرة اللوز مزهرة.

لا تلوموها على اليقظة الباكرة

الشوف – ...:

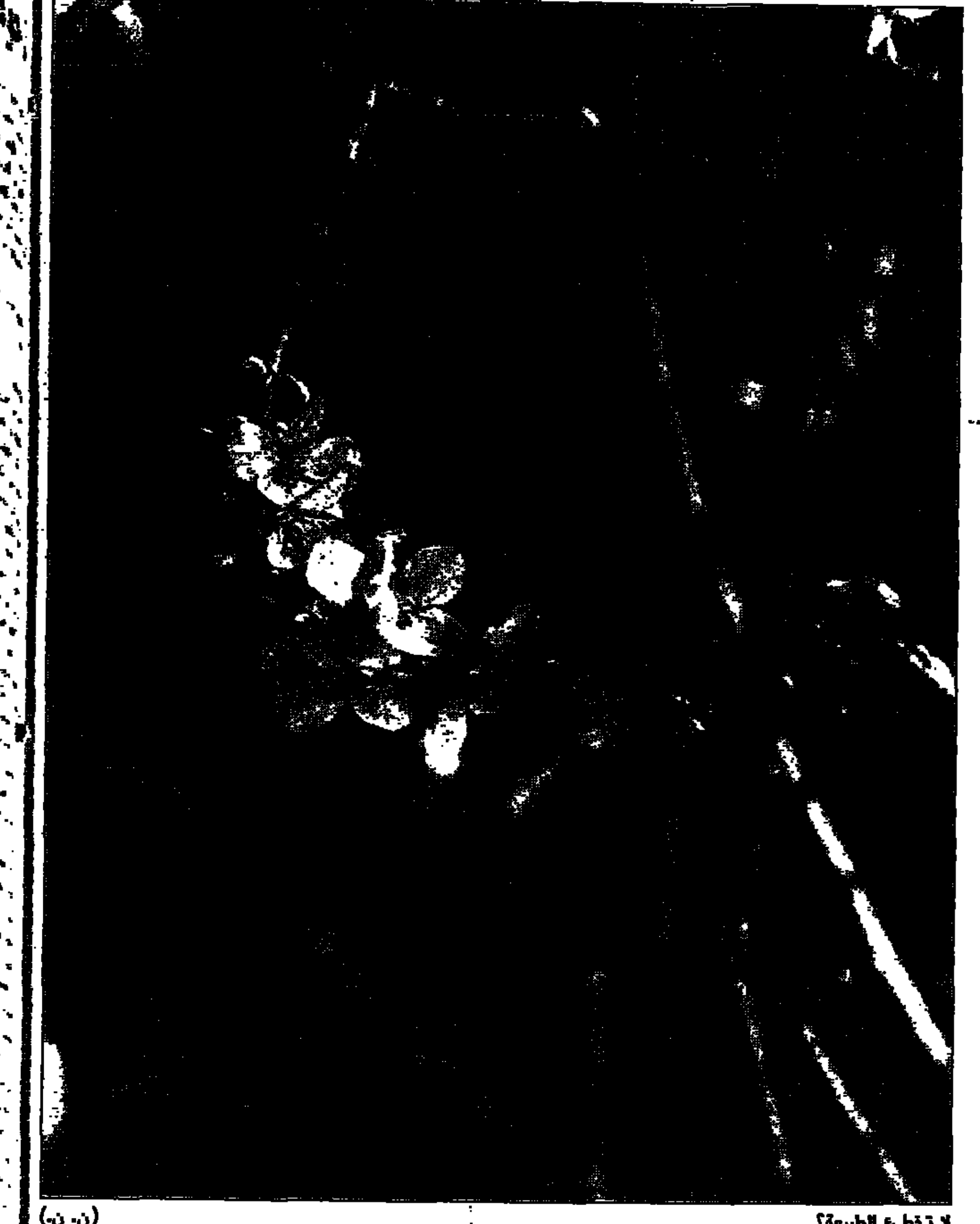
لوزتنا الرشيقة، العيوقة بدأت براعمها تتفتح منذ السنة الماضية، وفي الكوانين مثل مجنونة بيضاء. كما كنا نغني لها صغاراً. "زهر اللوز يا مجنون يللي بتطلع في كلنون". اشرقت ازهارها نفناقة وبغزارة واندفاع لتكمل بأناملها الساحرة قص فساتين لبنيات حارتنا، اللواتي مثل باقة زنبق او رشة عطر يسرحن ويتمشين ويزقزقن مثل العصافير على حافة الربيع وسحر بساطه وفي عز الشتاء، وعلى هذه الفساتين الربيعية ولو في الكوانين "يا ما جنّت اللفتات"، و"ياما تنهدوا شبيبات حارتنا".

واذا كان الاحبة يتمنون ان تنجلي الغيمات (غيمات البعاد والنوى) وان "نلتقي من بعد فرقتنا" فان غيمات من نوع آخر يتمنون ان تزداد وان تتكثف وتنهمر مطراً اشتقنا اليه ينزل نعمة ورحمة محيياً لكل شيء ومنه كل شيء حي. والله كريم.

ناميف ناصيف



الزهر الكثيف.



لا تخطىء الطبيعة؟ (ن. ن.)

◄ شكوى امام مجموعة المراقبة اليوم ومعطيات تشير الى تورط فلسطينيين في "الكاتيوشا"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقف النشاط التخريبي في جنوب لبنان لفعلت ذلك".

وابلغ الى اذاعة الجيش الاسرائيلي انه "من وجهة نظري مسألة الكاتيوشا هذه تمثل تدهورا حقيقيا (...) لدينا حرب. وارى ان الدولة اللبنانية نفسها هي عضو في مجموعة المراقبة ويجب ان تتحمل مسؤولية كل الاضطرابات". واعرب عن اعتقاده "ان احراز تقدم في مفاوضات السلام مع سوريا سيهدئ الوضع".

وفي مقابلة اجرتها معه القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي، قال لوبراني ايضا ان اسرائيل ربما كانت مستعدة للانسحاب من لبنان من دون اتفاق سلام اذا ما توافرت ضمانات انه لن تشن هجمات على الحدود الشمالية. واوضح ان الانسحاب من دون ضمانات يعني "اننا سنعود مجددا وسريعا وبقوات اكبر وبخسائر اكثر" الى الشريط الحدودي.

وفي احتفال اقامه مساء امس "جيش لبنان الجنوبي" والجيش الاسرائيلي وحضره قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد وعدد من قادة الجيشين، قال لوبراني "ان اسرائيل تعارض اية عملية تخريبية سواء وقعت في باريس او بيروت او دمشق"، واصفا الاتهامات الموجهة الى اسرائيل في وسائل الاعلام السورية واللبنانية بانها "سخيفة وعارية عن الصحة جملة وتفصيلا". وتمنى "ان يعود لبنان الى سابق عهده سيدا حرا مستقلا. ولا يعقل ان يستمر لبنان خارج السرب وهو يتنكر لطبيعته واصالته وحضارته وهي لا بد منتصرة على القمع والارهاب والاحتلال". واذ اشار الى من سماهم "العابثين بسيادة لبنان واستقلاله والغاء حرية الصحافة والتعبير والاعتقالات واعمال الدهم"، ذكر "ان لبنان اصبح ما وراء ستار حديد جديد حيث ان اجهزة الدولة اللبنانية اصبحت تحت سيطرة دولة اجنبية". وتحدث عن "احترام اسرائيل سيادة لبنان وحريته واستقلاله ووحدة اراضيه والوقوف بجانب (الجيش) الجنوبي وقائده وسكان الشريط الحدودي". وجدد الالتزام الذي عبر عنه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للوقوف بجانب "حلفائنا في لبنان".

اما دافيد بار ايلان احد مساعدي نتنياهو فاعلن "ان جيش الدفاع الاسرائيلي سيفعل كل ما يلزم لاعادة الهدوء. المسألة ليست مسألة رد. نحن نسعى الى جعل المنطقة هادئة قدر الامكان وسنفعل كل ما يلزم عسكريا لتحقيق هذا الهدف".

وليلاً احتجت الامم المتحدة على اقدام القوات الاسرائيلية على اطلاق النار على جنود الوحدة الفنلندية الذين كانوا يحاولون سحب جثث المقاومين الثلاثة امس في المنطقة الواقعة بين وادي الحجير ووادي راجا في الشريط الحدودي.

(ص ٢ و٧)

◄ ١٣ جريحاً بعبوتين قرب وزارة الدفاع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التوصل الى اتفاق في شأن الخليل.

وقطع نتنياهو محادثاته مع روس عندما ابلغ اليه الخبر وتوجه الى المستشفى ليعود الجرحى. وهناك نسب تدبير الانفجارين الى الفلسطينيين قائلا: "وفقا للمؤشرات يبدو انه هجوم تخريبي. واذا اتضح ان المخربين الذين نفذوا هذا الهجوم جاؤوا من (منطقة) السلطة الفلسطينية فسنرد بصرامة بالغة".

وسئل هل يؤثر الانفجاران على المحادثات، فاجاب: "سنشن الحرب على المخربين وسنتحقق ايضا مما اذا كان هؤلاء المخربون جاؤوا من منطقة السلطة الفلسطينية" واذا ثبت ذلك "ينبغي عدم التسليم تلقائيا باننا سنمضي قدما".

وقال مصدر رسمي اسرائيلي ان نتنياهو الذي عاود محادثاته في وقت لاحق مع روس استبعد عقد قمة على عجل مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

(وص ف، رويتر، اب)

موردخاي: لا ننوي محاربة سوريا

أعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان وزير الدفاع اسحق موردخاي تحادث هاتفياً مع نظيريه الأميركي والبريطاني وأبلغ اليهما أن اسرائيل لا تنوي خوض حرب مع سوريا.

وأوضحت أن موردخاي بحث في الساعات الـ٢٤ الاخيرة مع وزير الدفاع الأميركي وليم بيري ونظيره البريطاني مايكل بورتيللو في مفاوضات السلام مع سوريا والفلسطينيين وفي العلاقات الاسرائيلية – المصرية. وأضافت أن موردخاي "قال بوضوح أن لا نيات عدوانية لدى اسرائيل ضد سوريا وأن الحكومة الاسرائيلية تنتظر معاودة المفاوضات مع دمشق".

● في القاهرة وصف الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز في مقابلة مع صحيفة "الاهرام ويكلي" التي تصدر بالانكليزية الفريق الجديد للرئيس الاميركي بيل كليتنون بانه "واعد" ولا يضمر شيئاً للعرب. وقال ان "ادارة كليتنون الجديدة واعدة جداً. وليس هناك اي سبب يحمل الناس في هذه المنطقة على التعامل معها بتشكك وريبة".

واشاد الباز، الذي زار اخيراً الولايات المتحدة، بوزيري الخارجية والدفاع الجديدين مادلين اولبرايت ووليم كوهين قائلاً انهما "ليسا يهوديين". وشدد على ان "التوجه الديني لا يمكن ان يكون عاملاً لتقويم مسؤول ما". واكد ان "اولبرايت ليست يهودية ولم تكن لديها قط روابط يهودية". و"لم اشعر من خلال تصرفها بأي موقف مسبق حيال مصر او الدول العربية الاخرى (...) انها تبرهن عن احترام حقيقي للثقافة العربية وتعتبر نفسها صديقة لمصر".

(و ص ف)

صدام يعفو عن الجواسيس

بغداد – وص ف – بث التلفزيون العراقي ليل الاربعاء – الخميس ان الرئيس العراقي صدام حسين امر بالعفو عن اي جاسوس عراقي يستسلم للسلطات خلال شهر رمضان.

وجاء في مرسوم رئاسي ان "كل من يستسلم للسلطات بعد قيامه بنشاطات تجسس او بعد نقل معلومات لجهات خارجية سيعفى عنه ولن تصادر الاموال التي تلقاها لقاء "هذه النشاطات".

ويأتي هذا النداء بعدما اعلنت بغداد كشف شبكتين للتجسس خلال اقل من ثلاثة اسابيع.

ميتشيغن: ٣٠ قتيلاً في تحطم طائرة

شيكاغو – و ص ف – بثت الاذاعات والتلفزيونات المحلية ان طائرة تابعة للخطوط الداخلية الاميركية تحطمت بعد ظهر امس في ميتشيغن وعلى متنها ثلاثون شخصاً.

واكد تلفزيون ديترويت ان جميع ركاب الطائرة وافراد طاقمها قتلوا في هذا الحادث الذي لم تعرف بعد اسبابه في منطقة مونرو جنوب الولاية التي شهدت اخيرا تساقط ثلوج كثيفة.

وتفيد المعلومات الاولية التي نقلتها وسائل الاعلام المحلية ان الطائرة تحطمت على مسافة ١٥ كيلومترا من ديترويت التي اقلعت منها.

◄ عن فرنسوا ميتران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحكومة - وحتى رئيس الجمهورية. ولكن غيابه لم يمنع فرنسوا ميتران من مهاجمته.

وكان، وهو يتحدث عنا يقول، "هؤلاء الرجال والنساء، والاطفال الذين تناقشون صدق حقوقهم يتكلمون، ويحتجون، ويبكون احيانا باللغة الفرنسية معتمدين على قيم لم تكن بعيدة عن قيم الفرنسيين".

عام ١٩٨٢، اوعز الرئيس ميتران الى سفيره في بيروت ان يخبرني بانه يرغب في تسميتي عضوا في المجلس الفرنكوفوني العالي، الذي كان في طور تأسيسه. واعلمني موفده ان لا مجال، في تلك الحالة، لتسمية بديل مني. فاما القبول واما الرفض.

مارست تلك المهمة على مدى اعوام واعوام. وفي احد الايام، انبأني احد اصدقائي الذي كان يتولى نشر احد الكتب الذي يتناولني فيه الرئيس ميتران بالقول: "داخل المجلس الفرنكوفوني العالي، الذي انشأته منذ ثلاث سنين اسعدني وشرفني ان التقي نصائح الرئيس السابق للبنان، شارل حلو، هذه الشخصية التي تمثل وتجسد الانسانوية المثلى، والتي تتخطى الفوارق والمآسي والاحقاد".

وتابع يقول ايضا: "التعاليم المنبثقة من القيم العالية لم تتوقف قط في بلد جورج شحادة، واندريه شديد وناديا تويني، وكثيرين غيرهم...".

● ● ●

وكانت اجتماعات الاليزيه، في تلك الفترة، مناسبة لتناول الغداء الذي كان يولمه رئيس الجمهورية الفرنسية. وكنت اجد في كل دعوة الى الطعام، الفرصة لتبادل وجهات النظر والآراء مع الرئيس ميتران.

وطالما حدثته عن جان غيتون الذي كان يبدو لي فيلسوف زمانه والموتيية، والذي اغدق ثناءه على الرئيس الفرنسي الذي كان يستمع الي، ثم اخبرني، فجأة، بانه يعرف جان غيتون، وقد قرأ الكتاب الذي احدثه عنه.

وخلال احد لقاءات الحديث، اعربت له عن تصوري انه يتهيأ للفوز بولاية رئاسية ثانية، فاجاب: "من الممكن ان يكون الامر عكس ما اتصوره".

هل كان فعلا يتهيأ لذلك؟ لا اعرف.

يجدر ان نقول ان الرئيس ميتران لم يخف يوما، دعمه المعنوي والمادي في كل ما يتعلق بلبنان.

وعام ١٩٨٧، خص احد مؤلفاتي، "لبنان وخز ضمير العالم"، بمقدمة رائعة.

● ● ●

طالعت مؤلفات كتّاب حياديين او معارضين تحدثوا فيها عن الراحل الكبير. ففي كتاب فرانز اوليفييه جيبرت الصادر في نيسان ١٩٩٦، نقرأ كلام فرنسوا ميتران عن جاك شيراك: "انه متعاطف وشجاع، وهو افضل الجميع انسانيا...".

في اواخر ١٩٩٢، وبالتحديد ما بين ٢٥ و٢٧ تشرين الثاني، قام ميتران وزوجته بجولة في الشرق الادنى. واستقبلا في فلسطين والاردن وعمان – والقدس. فاعلن الرئيس ميتران حينذاك: "اظن ان اسرائيل، حسب النوايا التي تم التعبير عنها، سوف تتبنى ما ندعوه "تدابير الثقة"، التي من شأنها ان تساعد في جعل مسار السلام واقعا ملموسا وتشجيع مختلف الافرقاء على الانخراط فيه انخراطا كاملا".

وصرح ميتران في عمان: "عندما تقول اسرائيل ان الفلسطينيين يجب ان يتمثلوا باشخاص من خارج منظمة التحرير الفلسطينية، نحن، من جهتنا، لا افضلية عندنا، لكننا نقول ببساطة: عمن تتكلمون؟ لا يجوز الاعتراض على من هم موجودون في انتظار من هم غير موجودين حتى الآن".

وفي مناسبة اخرى كتب: "لا اريد ان اقوم بتعداد كل الدول، ولكني اتحدث عن تلك التي نقيم معها علاقات لا تزال حديثة العهد. لا نرغب ابدا في التطرق الى قضايا المسائل الداخلية الشائكة لهذه البلدان. فنحن بلد ديموقراطي، واذا ابتعدت بعض البلدان عن الديموقراطية، فذلك لا شأن لنا فيه. ولسنا مخولين ان نعطي دروسا، كل صباح، عند نهوضنا من النوم. فعلى الشعوب المختصة ان تقرر ما يلائمها".

● ● ●

في اخر اجتماع للمجلس الفرنكوفوني العالي، الذي كنت مشاركا فيه، ختم ميتران كلمته قائلا: "ليس المهم فقط ان نتكلم لسانا مشتركا، كما قاله هنا، خلال جلسة سابقة، الرئيس حلو، بل ان نتكلم على اساس قيم مشتركة".

● ● ●

تأملت في عبارات الرئيس شيراك حول سلفه فالفيت تحفظات قد تكون خفية، ممزوجة بثناء حار. وانا واثق من ان اقرباء الرئيس ميتران وجمهرة المعجبين به، قد تقبلوا خطاب الرئيس شيراك بتأثر وعرفان.

◄ مسؤول سوري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السلطات السعودية في ما يتعلق بانفجار الخبر، لكنه قضى بعد بضعة ايام في احد السجون السورية. وقالت ان السوريين ابلغوا الى المحققين السعوديين انه انتحر. واستطردت ان الامير نايف ابدى شكوكه في ان تكون حكومة اجنبية يعتقد انها ايران طلبت قتله لمنعه من افشاء اي معلومات عن الانفجار. ولم تكشف السلطات السعودية نتائج التحقيق في انفجار الخبر، لكن صحفاً اميركية قالت ان اصابع الاتهام تتجه نحو ايران وهو ما نفته طهران.

وفي دمشق وصف مسؤول سوري كبير بيان اعلان المسؤولية عن انفجار الاوتوبيس الذي ادى الى مقتل ١١ شخصاً بأنه بيان زائف. وقال: "ان هذه البيانات التي تصدر بتبني المسؤولية وتنسب الى الاسلاميين مصدرها اسرائيل وهي بيانات مشبوهة تهدف الى تحويل الانظار عن مسؤولية اسرائيل عن هذا العمل الاجرامي".

(رويتر)

الشاعر احمد فرحات عن الهجرة والشعر ودوره: لا خوف على الشاعر المقيم دوماً في التجريب

الشاعر احمد فرحات الذي غادر لبنان العام ١٩٨٨ مغادرة قسرية شأنه في ذلك شأن مئات الألوف من اللبنانيين، واستقر للعمل في الامارات العربية المتحدة، لا تزال جذور الاقامة ضاربة في حواسه، وقلق الترحل، ولوعة الحنين، وعزلة المسافة، تحرك خطاه ونصوصه.

يزور بيروت منذ اسابيع عديدة، في المناسبة هذا الحوار معه.

* أين هي قصيدتك اليوم؟

– انا في طابع ميل الى الايجاز والتركيز والاقتصاد والإحكام في كتابتي القصيدة. فما يفرض الايحاء والاشعاع والاشارات الشعرية الدالة بأقل الكلام الممكن، هو الذي يملي علي ضغطه، ويوجه في الطاقة الشعرية الكامنة.

على ان ذلك لا يعني اني تخليت عن كتابة القصيدة الطويلة، فالحال الشعرية – كما تعرف – هي التي تفرض شكل القصيدة، طولها وقصرها الخ... وخصوصا اني على الضد من اي تقليد وسائد. فالسائد اليوم هو "موضة" القصيدة القصيرة، او بالأحرى استسهالها، وفي ذلك ما يدفع الى كسر هذه "الصنمية" الجديدة... فـ"العادة" هي من ألد أعدائي... وانا دائم السعي الى ان اكون في منجى من اي تقليد يتسلط او يمارس فشو حضوره بابتذال فائت مكرور.

مقطع القول اني ايضاً مع القصيدة القصيرة جداً والتي تتألف من كلمة او كلمتين احياناً... لكن بشرط ان تجيد الابتكار وقول الجديد الضارب المبهر. إن لجمة طرافة اللغة والدعابة او لجمة التوحش الغريزي المجترف والمقتحم.

كل شيء يرفد الشعرية بروافد الاثارة والابداع بات يجذبني، سواء أكان من داخل اللغة أم من خارجها. فانا اعتبر المشهد الشعري شأناً قائماً خارج اللغة... صورة ترتجف في كل شيء من حوالينا... وليس بالقليل ان "يتعلم" الشاعر مما يتدفق حوله ولا قبل له به، فالشعر دبقة لا تفهم بين الجسد والمعاني العميقة الكامنة وراءه.

وعلى السوية عينها ايضاً، أرى ان القصيدة لغة خاصة جداً داخل اللغة، وان اعتناء الشاعر باللغة يشبه بالتالي حدبه على اعتنائه بنفسه. فالشاعر هاته اللغة التي ينبغي له خلالها ان يستوطن فضاءات جديدة تعينه على الا يخسر وحدته الخلاقة الصامتة والمتأملة.

ويجيز العبارة على الكلمات الشعرية ان تكون متجددة داخل علاقاتها بعضها ببعض، وفي قلب مجرى مصفاة القصيدة بذاتها... نعم هناك كلمة حية تعيش داخل الكلمة العامة، وعلى الشاعر ان يكتشفها ويجردها ليقدمها بما يشبه الانطلاق دوماً من البياض الاصلي للاشياء جميعاً واقامة هذا التبادل الخلاق والمبتكر معه فالشاعر من الضياديين الدماة للكلمة والانفجار الخصوصي خلالها، بحيث تغمره بفيض من الكشوفات الجديدة والمثيرة التي تتلمح خلالها الرؤية وتتكشف.

والشاعر عبر الكلمة الجديدة او المتجددة يعطي الدليل تلو الدليل على نبله ونصاعة الذكاء فيه... والتحرك كذلك من طوفان العواطف، وادغال الانفعالات، وحمى الاحزان والافراح الساذجة... تلك التي من شأنها ان تسيء الى الشعرية ومجازفاتها الجميلة والمرغوبة... فالشاعر الحقيقي، على ما فيه من افراط وتفريط، يميل دوماً الى البطولة الصامتة فيه.



الشاعر احمد فرحات

هجرة الأمكنة

* الهجرة والشعر، أهما موضوعان يتضاربان لم يكمل احدهما الآخر... لنتكلم هنا انطلاقاً من تجربتك المباشرة والعملية في الهجرة ابتعاداً عن وطنك لبنان؟

– الهجرة... هجرة الذات المبدعة في مكانها او عنه الى امكنة اخرى، وكلاهما معاً في الزمن المتحول... هذه الهجرة تظل عملاً ايجابياً اشمل بالنسبة الى الشاعر، وعليه اختراعه دوماً لأجل جوهر الحال الشعرية عينها... وكذلك ضروراتها التي تظل تتحدد بالضرورات الخاصة بها.

في الهجرة بالمعنى المزدوج ايضاً ثمة نوع من تضحية تعويضية منعزلة تسهب في الانقلاب على حالها... لأن الهجرة هنا، توكيد للقبض على هوية خصوصية مركبة في التاريخ... انها حركة الذات داخل الماضي وثباته ايضاً داخل الحركة الدائمة في المجهول... فالشاعر محروم دوماً من مستقبله المباشر تماماً مثلما هو محروم من ماضيه المباشر... والهوية بالنسبة اليه هنا هي القصيدة كما يعيشها او على الاقل كما يكتبها... ولا جدال في ان ثمة عناصر ثابتة في هذه الهوية... وهي صفة او سمة الشاعر في صاحبها.

على ان هذا لا يعني في المقابل ان الشاعر لا يعرف كيف يصون "توازنه" أمام المضاعفات... على العكس... انما المعنى هنا ان الشاعر لا ولن يصل بالطبع الى حل لمضاعفاته او اسئلته الشعرية... فالقصيدة لديه تظل تولد وتتوارى كل يوم على ارض التناقض والقلق فيه...

ان الشاعر في هذا المعنى كائن آخر يشبه الطبيعة بمتناقضاتها واسرارها وانقلاباتها على حالها حتى من ضمن كتلتها الجامدة الصارمة...

والشاعر مهاجراً في المكان والزمان، يظل معادلة مكونة من هذا المزج الوجودي الطماح الى استقصاء تلك العلاقة المفترضة في ما بين "الذكرى" والارتباط التلقائي بما ستولده اللحظة.

الشاعر يبحث إذاً عن مناطق لا يقبض عليها الا في "وهمه"، وربما في جسده الذي يزداد غموضاً يوماً بعد يوم.

الشاعر بمعنى آخر يتبع ضرورته التي يحددها هو، او انه في صدد تقليد هذه الضرورة وعدم التغافل عنها يومياً. ان لديه هذا الاحساس العميق بأنه خارج الامكنة والازمنة كلها دفعة واحدة... انه بلا قدر ولا زمان ولا صيرورة، الا صيرورة نصه الماكر والمرتبك في كل شيء... وبخاصة في ظاهرة منطلقة.

وعندما نقول عبارة "ان الشاعر دوماً هو في ما وراء البحر"، فان هذه العبارة تعني او تؤشر بحد ذاتها الى قصيدة مفتوحة بجلاء على فعل وحيد الاتجاه في الشاعر الا وهو ايجاد تلك الابعاد المسيطرة على الشعرية وقياسها بمقياس التحقق الدقيق. فالشاعر اذاً يلحق بقصيدته ويتضامن معها في الخفاء قبل ان تولد املاً في محاولة السيطرة على الذات لبعث شيء ما خلالها... شيء يطمح الى ان يصدر عن ارادة خلصة تظل تظهر وتتأكد بلا انقطاع.

فوق هذا وذاك، اننا خلال الهجرة الدائمة، نظل نؤسس نظاماً فوضوياً حميماً للاحتياجات الشعرية تنبثق منه القصيدة التي تنشق بدورها عن الحاجات الكامنة فيها.

موت الشعر

* بعضهم ينعى الشعر فيقول بموته في هذا الزمن... انت ماذا تقول؟

– الشعر ضد مؤسسة الموت الاعتباطية التي تصيب بقانونها الانسان والكائنات الحية جميعاً من حوالينا.

انه في الاساس يتناقض مع هذه المؤسسة ويسعى الى نفيها او ضربها "بالخلود". وللشعر الحقيقي في الظاهر وفي التاريخ كله، طريقه الخصوصي في السيطرة على الأعراف كلها بثقة واقتدار وشمول.

الشعر الحقيقي تركيز في الواقع والزمن والحياة... انه بمعنى أعمق اكثر جرأة يؤسس لمشروع العودة الدائمة الى الحياة واستنفار كل الشروط الكامنة في هذه العودة.

واستدرك فأقول انه على طول الخط في التاريخ، كان قراء الشعر الحقيقي، او المستمعون اليه الا يشكلون نسبة تذكر... هذا علاوة بالطبع على ان ممثلي الشعر الحقيقي هم انفسهم قلة نادرة في الماضي والحاضر... ولدى مختلف الشعوب والأمم.

ولا عجب اذاً في تضاؤل نسبة المتعاملين بوثوق مع الشعر في زمننا الداكن هذا... ففي ذلك – حسب رأيي – ما يعزز الشعرية ويدفعها الى ان تميز نفسها اكثر عن هذا العالم الذي يبلور كل يوم ظواهر الغرابة الشاذة. يكفيه بؤساً عالمنا الراهن ان الكارثة تتهدده في أية لحظة... وبالتالي فان الذين يقيدون انفسهم بمقولات جاهزة سابقة من نوع ان الشعر مات، او انه سيموت الخ... سوف يجدون انفسهم لاحقاً في اوائل صفوف المستنجدين بالشعر وقوته... يسخطون خلاله على السخط نفسه، ويتكاملون مع دفقة الحياة التي يعيدها الشعر الى الجسد الهامد.

ثم من جهة اخرى، من قال ان القصيدة العظيمة ليست قريبة من دقة العقل والعلم بكل صرامته وموضوعيته ونفاذه ايضاً؟!

الا فليزدد الشعر تعقداً وتعقيداً وليزدد "تركيباً" وتخصصاً وتفرداً ومزجاً بين العناصر المتنافرة والناشزة كافة. فهو الوحيد في النتيجة الذي يؤشر الى حطام الواقع وتفككه واستشرافه واعادة بنائه من جديد.

الشعر اذن، يستطيع حماية نفسه عند الاقتضاء، وهو بالتالي لم ولن يحتاج الى اي مدافع عنه. فالقصيدة هي قمة نفسها... وهي المقدسة دوماً لأسئلتها واشيائها.

القصيدة الحقيقية كانت وستظل تصنع التاريخ وتعكسه، لا بل هي احدى وسائل تطوره ومعنى هذا التطور بامتياز. يكفيها انها تشكل هذا العنصر المجهول الذي يحرض على الكشف والمواجهة... وفي هذا بحد ذاته يكمن معنى الحياة الدائمة والمنتصرة على أي نهاية محتومة.

على الآخرين واجب قراءة القصيدة العظيمة او بالاحرى التدرب على قراءتها وفهمها، لأنهم بذلك انما يكونون قد اكملوا طريقهم الرحب المبين والمشرق في الحياة والغياب الحتمي عنها ايضاً.

وقبل أن اختم جوابي عن هذا السؤال، ينبغي ان اشير الى مسألة مهمة جداً وهي ان الطرح المتفرد، او الرؤية الابداعية الخاصة بالشاعر ينبغي ان تظل هي المطلوبة بأولويتها هنا، وهي انما تتجسد في هذا الابتعاد ما امكن عن كل ما يجعل التجارب الشعرية العميقة متشابهة في مؤثراتها واشكالها وتجلياتها بعامة.

... والشعر اللبناني

* الشعر اللبناني في نهايات التسعينات... أهو على حال ارتداد ام على حال تطور ام مراوحة؟

– لا خوف على الشاعر المقيم دوماً في التجريب وهاجس الابداع تناوباً. وتلك ميزة اختص بها المبدعون اجمالاً في لبنان في حقول الانتاج الادبي والفني كافة. لا بل ان موقع لبنان كمختبر استثنائي وفي كل شيء في الشرق (حتى في الاشياء السلبية او المعكوسة كالحروب)، دفع ويدفع بالانسان اللبناني في اتجاه ان يظل في حالة عدم استقرار او وقوف عند شيء بعينه. فكيف اذا كان الامر يتعلق بالشاعر هنا. وعندما نتحدث عن الشعر اللبناني في نهايات التسعينات فانما نتحدث عنه بمرحلته غير العمرية، فثمة شعراء من الستينات والسبعينات ما زالوا يتصدرون واجهة الابداع الشعري، لا بل ان من تعداهم من شعراء لم يرتق بعد الى مستوى حساسيتهم المفرطة بالكلمة، ولا كذلك الى لعبة التكثيف والسكون والصمت والباطن الخالص المسيطر على مشهد القصيدة... ولا كذلك ايضاً الى لعبة الابتعاد والتكتم والمحاذرة من الأنا الشعرية كي تسيطر وتعيد مراوحة "توصيف" ذاتها واعلائها...

وارجو الا افهم هنا الى اني احصر عملية الابداع الشعري اللبناني بجيلين او اكثر على العكس... فثمة اصوات شعرية برزت في الثمانينات وربما اوائل التسعينات، لكنها في الاطار العام لم تتجاوز قوة، وحدة مفارقات ابداعية من سبق من شعراء في المرحلة العمرية فقط. وهذه المرحلة العمرية في المناسبة لا تقاس بشيء بالنسبة الى الزمن الابداعي الذي يعيش متناقضاته الجميع منذ الخمسينات وحتى اليوم.

لكن ما ينبغي ان اشير اليه هنا الى اننا، ومنذ فترة السبعينات الى اليوم، نشهد في الشعر او الادب العربي الحديث في الاجمال، سقوط مشهد البطل الفردي المسيطر على القصيدة، او حتى على القصة ليحل محله مشهد صورة البطل من ضمن الجماعة الابداعية المؤلفة لمركزية ما ينبغي ان يدرس ويتم التضوئة عليه.

في اختصار ثمة شعراء لبنانيون رياديون في كل ما يجترحون، وهم لا ينتمون الى ما سبق تصنيفه من اجيال عقدية واصواتهم الشعرية كفيلة حتى لن تجعل من المستقبل الشعري القريب – وليس الراهن فقط – حالة انصع وأذكى وأدهى وأكثر وعياً ودقة واشارات مقتضبة تجهر بواقع خفي او علامات خفية وراء الواقع الشعري المرئي والملموس. ويكفي ان اعطي هنا مثالاً تجربة الشاعر الكبير انسي الحاج، هذا الذي لم يغير عناد عمقه الشعري حتى الآن في تجربة الاقتراب المتجدد والمغاير من لغز الحياة والوجود والحب وتطويق اسرارها جميعاً بالكلمات الحية، النافذة، البعيدة عن اي مبالغة او تهويل... والحاملة لتأويلات عديدة... والمضمرة ايضاً كما تختمر "الحقائق" في الدرس والتدقيق.

من جانب آخر، يظل امام الشاعر نفسه مسؤولية اختيار تطوير تجربته وجعلها متميزة ومفارقة في اطار كل شيء... وكذلك يعود اليه وحده اعطاء او تسويغ المبررات بضحية اي شيء يحول دون وصوله الى قمة الاسئلة الشعرية الجديدة.

– فالتجربة المنتزعة من معنى الوعي العميق بالتجربة الابداعية ذاتها، خاضعة خضوعاً تاماً لحركة سيكولوجية الشاعر وعالمه الداخلي الفني المنشبك والمذعور كذلك... علاوة طبعاً على ضرورة التحكم العالي في الادوات اللغوية وتحقيق ذلك التناسب العظيم والرائع بين الشيء والكلمة... وجعل القصيدة غابة مكتظة باشارات الحياة الخضراء والمغرية كامرأة تلوذ بدقتها ورقتها وشموتها ايضاً.

* معروف أنك كثير الترحل بين البلدان العربية والاجنبية... كيف تنعكس ذلك على تطور تجربتك وادواتك الشعرية؟

– ترافقت الكتابة الشعرية لديّ مع السفر والتجوال الميداني في العالم. وكنت دائماً اربط ما بين الجزر البعيدات والقصائد... وبينهما وبين المرأة في نظام يتغير ويتحقق في استمرار.

وبين زياراتي للعديد من الجزر البعيدة، وتحديداً هنا أرخبيل ماواي الساحر والذي يضم سبعاً من اجمل الجزر في العالم... علاوة على أرخبيل "لنكاوي" في ماليزيا والذي يضم كذلك شتيتاً غزيراً من الجزر وبعضها غير مأهول حتى الآن... تحركت فيّ كوامن مختلفة تجسدت اكثر ما تجسدت في تتبعي ظواهر الشعر الشفاهي على ألسنة السكان الاصليين في هذه الجزر. وانا بصدد الاعلان عن هذه القصائد الشعرية المغناة – نشراً ودراسة – هناك ربما ليس للمرة الاولى على المستوى العربي انما على مستوى البلاد التي تضم اليها تلك الجزر المعنية.

والشعر في الامارات

* انت تعيش في دولة الامارات العربية المتحدة منذ تسع سنين تقريباً... هل تملك ان تحدثنا عن الشعر الجديد في الامارات وغيرها من بلدان الخليج العربي؟

– بعيداً من تفسير المنطلقات التي تحكمت وتتحكم في تجارب الشعراء الجدد في الامارات وباقي بلدان الخليج العربي، أقول ان النماذج الشعرية التي قدمها بعض الشعراء الشباب هناك تجهر بجدية ماثلة ومفارقة في عمق الاسئلة الشعرية العربية الجديدة... وبالتالي تقديم القصيدة المتخلصة من تراكمات نقيق النظاميين الجدد على مستوى "التفعيلة" او "قصيدة النثر" او قصيدة "المشهد اليومي" او "التفاصيل الجسدية" لأشياء والعالم كما هي...

لقد تجاوز بعض شعراء الخليج الشباب وعن عمق موصول مباشرة بالمصادر الشعرية القديمة والحديثة في الغرب، وبوساطة اللغات التي تنطق بها تلك المرجعيات الشعرية الغربية.

... اقول لقد تجاوز بعض شعراء الخليج مثل هذا الجدال العقيم المتحكم في الاجواء الثقافية العربية منذ سنين، وجعل الشعرية نفسها تتكشف وتتركز فيه عبر نصها المتولد فجأة او "بداهة".

وحري بنا الا نغرق في التفصيلات هنا، وذلك بعيداً من النماذج الشعرية المعنية، واكتفي بالاشارة الى قراءة تجارب كل من الشعراء، عبد العزيز جاسم، غسان الخنيزي، عادل خزام، المنوف محمد، ابرهيم الملا، محمد المزروعي وغيرهم... وغيرهم...

حاوره صادق الليلكي

حسن الأمين: الاسماعيليون والمغول ونصير الدين الطوسي





الغلاف

مهمة المؤرخ اعادة قراءة التاريخ. بعض المؤرخين يكررون الوقائع ويفسرونها تفسير الماء بالماء فلا يضيفون ولا يزيدون. البعض الآخر يسقط على الوقائع التاريخية من اثقال الحاضر ومواجسه وآنيته ومتطلبات ما يجعلها جزءاً من سواها، او جزءاً خارج زمنها. والبعض الآخر يمارس اعتسافاً ايديولوجياً او طائفياً او دينياً او سياسياً او قبلياً على هذه الوقائع فيشوه معطياتها ويخون آلياتها ودوافعها واسرارها وخصوصياتها. المؤرخ السيد حسن الأمين، الى شكيمته الصلبة، وجرأة في مقاربة التاريخ، يتميز بأنه، ولو تحولت معه المعطيات التاريخية الى قضية بل والى مادة سجالية، بأنه ينطلق من حركة تلك المعطيات ومن علاقاتها، محاولاً ايجاد تلك الخيوط التي تربطها بعضها، لتكتسي بنية وتتفتح مغاليق.

في كتابه الجديد "الاسماعيليون والمغول ونصير الدين الطوسي" عن "دار الغدير"، بيروت) يبحث، من ضمن الهاجس الكشفي والتبياني، في ثلاث قضايا تاريخية كبرى هي: الاسماعيليون والمغول ونصير الدين الطوسي، في فصول مكثفة، وميسرة

اميلي نصر الله المرتبطة بجذور الانتماء تروي لنا الأيام

اميلي نصر الله (من الارشيف)

اميلي نصر الله ما زالت عبر انتاجها الزاخر ترتفع بيتاً مكتبة شاءتها منذ بداياتها الادبية من واقع الحياة حميمية، يدوم حولها الخيال دون ان يشوش على اللاوعي الفردي المرتبط بجذور الانتماء.

وبصدور كتابين لها حديثاً "روت لي الايام" عن "دار الابداع" و"يوميات هر" عن "دار الكتاب العالمي"، تواصل رسالة لم تقطع حبل السرة بين أمس وحاضر، لم تلجم ذاكرتها المتصلة جسراً بين القرية والمدينة، تقاليد الاولى ونمو الأخرى.

رواياتها، قصصها القصيرة، تكتبها بلغة الارض، بعاطفة بنت الحقول التي اتقنت قطاف الزيتون حبة حبة كما حكاية احداث من الطفولة والصبا والمبعد، بالكلمة الخفرة بغموضها، الكتومة وفي حكاياتها الخير، النقية في تصوير الحب والفراق المجردة بعفويتها من الزخرفة التي تهيج النفس بمؤثراتها، لتبقى بنت الحقول والأثلام المفلوحة للزرع.

المصادقة

من يواكب مسارها من اول رواية لها حتى آخرها وليست الاخيرة، يصادق شخصيات، يتحبب لها لأنها من طينة القارئ وماضيه وقلق حاضره ومبادئه. ويستنتج رسالة تلقتها اميلي نصر الله من جذورها الجبلية، لتحريك مياه الايام واستنباط المنسي منها ومحاكاته دوماً حتى لا تجمد وتتحجر فيضحي استنطاقها عسيراً.

كتبت الواقع المعيش وحاكته بخيوط يشع من بينها خيط الخرافة التي تلقي على القصة دفئاً وتمنع الاحداث من الموت صقيعاً، دون ان تدع قارئها ينعم بالخرافة ويرحل على جناحها كما لو كانت المحور الاساسي. قارئ اميلي نصر الله المترجمة مؤلفاتها الى الانكليزية والالمانية والدانماركية، اسقط الحدود بين جغرافيا واخرى، بين شرق وغرب ليغدو ذلك الانسان المتوحد بالتقاليد يتلقى منها عبراً تحثه على الامساك بمجرات الارض دونما التفات الى الوراء.

تكلمت على الاغتراب والهجرة من بدايات هذا القرن، عن الارض والعائلة، والامومة وعن "طيور ايلول" المغادرة، من الحرب وتيولها وقلمها يتحول على صفحاتها البيضاء منجلاً يقطع سنابل الزمن رزمات من احداث واشتياق وحنين، والصوت خافت، لا يتوسل انفعالاً بل رؤى وتبصر، ولا تهب مع كل عبارة تكتبها رياح واعاصير لتبقى السكة المفلوحة قابلة لينذرها المتمدد على جميع المواسم المجبول بمجتمعين قروي ومدني يصل صداه الينا كمن يقول: نحن مسؤولون عن تراجع تقاليدنا وتأخر ريفنا. نحن مسؤولون عن حضارة مدينتنا وثقافتها وقيمها، ويبقى رغم الرواسب التي تتركها الاحداث في الوجدان. ينبوعها صافياً لا يتعكر يحث التزامها الانساني على الأمل.

يوميات هر

في "يوميات هر" برزت في مكتبة اميلي نصر الله نبتة صغيرة تعلل عليها أمل التوسع في قراءات للمراهقين، هذا العمر الحيران بين الحداثة والشباب، المتحول بسرعة، المتطور بقلق.

القصة واقعية بين هر وصاحبته الصغيرة منى. وفقدانه شكل اول صدمة عاطفية تلقتها الفتاة في سن اللامبالاة، في فترة الاحداث الأليمة.

تقول الكاتبة في كتابها هذا: "كتب الكثير عن بيروت في زمن الحرب، وعن مآسي الانسان فيها اما بقية المخلوقات المقيمة في المدينة فقلما ذكرت، من قطط وكلاب شاردة. هذه الرواية مستوحاة من حقيقة ووقائع، فمن العلاقة اللطيفة بين منى وزيكو تتتبع انتقالهما من زمن السلام الى آلام الحرب وويلاتها".

.. وروت لي الايام

اثنتا عشرة قصة قصيرة كالومضة اصطادتها اميلي نصر الله من بحيرة ذكرياتها، باعثة حياة جديدة من أخبار طوتها السنون والوتها في غربال الذاكرة. والاسطورة في هذه القصص تكمن في واقعيتها، في تلك الصورة الشاحبة على مر الزمن، تخرجها الكاتبة الى الضوء باسلوب ينبض بالحنان والطرافة هذا الديكور الذي اسست به اميلي نصر الله لطارها الكتابي.

من خلال كل قصة، كل شخصية، والنسيج المحبوك فيه وحوله، تحس الكاتبة بعدوانية الزمن وقواه الشرسة دون ان تدعه يتعدى على صياغة الحدث بقيمته التاريخية والآنية، تحوطه باسلوب كتابتها اللينة، برؤاها المعاصرة الكتابة، في استذكارها الفريد الاشياء تجمعها وكأنها البارحة، ترسمها بالكلمات دون ان تلون بحدة، دون ان تلجأ الى الالوان الصارخة، بل من تنويسات الألوان حكايتها، اوقفت فيها حكواتية او محاورة او واصفة.

مي منسى

"ابواب": الشاعر العربي بوصفه دونجواناً

العدد الجديد من "ابواب" (فصلية تصدر عن "دار الساقي"، لندن – بيروت) يتضمن مجموعة من الكتابات والمقالات التي تقارب بعض القضايا الفكرية المعاصرة.

من هذه المقالات "السيادة والسلطة ومسألة الديموقراطية" لصالح بشير، "وحدة الهوية اللبنانية ام ازدواجها ام تعددها؟" لحسين قبيسي، "جورج اورويل، اليسار الفاشية الديموقراطية" لجوانا لابون و"ايطاليا، مشكلتا الشمال والجنوب" لحازم صاغية.

وفي الباب الثقافي "السياب وشعرية المياه" لياسين النصير، و"الشاعر العربي بوصفه دونجواناً" لشاكر لعيبي، و"البحث نزف لا تعرفه نحن النساء" لعزة شرارة بيضون.

وتقرأ نصوصاً لوضاح شرارة "يوميات غ. س. المهجرة"، ولنمى الراضي "حصار ومنفى".



عالم صناعة السيارات مفتوح امامهما

اللبنانيان كارلوس غصن وجاك نصر يتصدران اعلى منصبين في "رينو" و"فورد"



كارلوس غصن.

جاك نصر.

كارلوس غصن وجاك نصر: لبنانيان برز اسماهما اخيرا في عالم صناعة السيارات. الاول هو الرئيس المقبل لشركة "رينو" الفرنسية، اختاره المدير العام للشركة لويس شفايتزر بنفسه ليكون خلفا له. اما الثاني، فتبوأ المنصب الثاني في شركة "فورد" الاميركية، ويتولى ادارة تطوير المنتجات والعمليات في العالم.

وشكل تبوؤ نصر وغصن المنصب الثاني في شركتين كبيرتين لصناعة السيارات في العالم مفاجأة كبيرة ضجت بها الصحف والمجلات الفرنسية والاميركية واسرعت الى تسليط الضوء على حياة الرجلين ومنجزاتهما. وكونهما يعول عليهما لزيادة ارباح شركتهما في السنوات المقبلة.

غصن الطائر النادر

غير ان غصن حاز الضجة لتبنأ استقالته من شركة "ميشلان" العالمية للاطارات وانتقاله الى شركة "رينو" وكانت تحليلات عدة حول اسباب تخليه عن الشركة التي احتضنته ١٨ عاما وتبوأ فيها اعلى المناصب.

"اريد شابا يتمتع بمهنة عالمية. يجب ان يكون فرنكوفونيا، لم يعمل يوما في الوظيفة العامة". هذه هي الشروط التي حددها المدير العام لشركة "رينو" شفايتزر لخلفه. وانطبقت كلها على غصن الذي يبلغ ٤٢ عاما. غير ان المجلة الفرنسية "لونوفيل اوبسرفاتور" قالت ان "غصن فضل الانتقال الى شركة "رينو" لانه خطط له لن يصبح رب العمل بموافقة المديرين العامين المساعدين في الشركة فيليب غرا (٥٩ عاما) وباتريك فور (٥٠ عاما). بينما هو في المنصب الثاني في شركة ميشلان".

ومهما قيل او كتب، فان غصن وصل الى شركة "رينو" وقت تعيش ازمة من تراجع ارباحها في الاشهر الماضية.

والصفات التي اطلقت على غصن كثيرة. فالمجلة الفرنسية "لو نوفيل اوبسرفاتور" وصفته بانه "طائر نادر" وقالت احدى المجلات الاميركية انه "متطلب جدا"، حاد الذكاء، كاتم قليل الكلام وكثير العمل، صادق ولطيف ويميل الى الدعابة. ويمكن كسب ثقته، لا بالكلام، بل بالعمل. وهو يؤمن بضرورة التحضير لكل ما ينجزه". وكشفت "The Greenville News" ان "غصن لا يحب الظهور في وسائل الاعلام، وقلما وافق على مقابلات صحافية معه".

حفلت الحياة المهنية لغصن بالمحطات البارزة التي شهدت على فرادته. هو من مواليد ١٩٥٤ – البرازيل وكانت علومه الابتدائية والتكميلية والثانوية في مدرسة سيدة الجمهور من عام ١٩٥٨ الى عام ١٩٧١ وتخصص بالبوليتكنيك وحاز ديلوم دراسات عليا في العلوم الاقتصادية. ولم يكن تجاوز الرابعة والعشرين عندما انضم الى شركة "ميشلان" حيث امضى ١٨ عاما وحقق مسيرة باهرة. في السابعة والعشرين تولى ادارة معمل "Duy"، وتكفل تدريب ابن مدير الشركة ادوار ميشلان، ثم اصبح المدير العام لـ"ميشلان – البرازيل" في الحادية والثلاثين. وبعد اربع سنوات، تولى ادارة كل فروع الشركة في اميركا الجنوبية، ونجح في شراء شركة "Uniroyal - Goodrich"، في الحادية والاربعين، اصبح المسؤول الرئيسي عن كل انشطة الاطارات، اي قلب "ميشلان". نال الجنسية الفرنسية هذه السنة، وهو متزوج ولديه اربعة اولاد.

نصر الصلب والحيوي

اما جاك نصر (٤٨ عاما) فهو حاليا في ثاني اكبر منصب في شركة "فورد" الاميركية، وهو ادارة تطوير المنتجات والعمليات عالميا، خلفا لادوارد هاجيفلو كير.

ورأت صحيفة "وول ستريت جورنال" انه "اذا نجح في تصفية خسائر الشركة في اوروبا التي بلغت ٤٧٢ مليونا دولارا ينفتح الباب امامه الى اكبر منصب في الشركة منصب المدير التنفيذي الذي سيفرغ باحالة اليكس تروتمان على التقاعد عام ١٩٩٨".

ووصفت صحيفة "فورتشين" الاميركية نصر بانه "صلب وممتلئ بالحيوية، واختصاصي بالتحول الذي يدوس الاخرين احيانا، ويحقق نتائج".

ولد جاك نصر عام ١٩٤٨ في لبنان. في الرابعة، هاجر مع والديه الى اوستراليا حيث ترعرع في مدينة ملبورن وتخرج من كلية "ريميت" في ادارة الاعمال. ثم التحق بشركة "فورد" حيث عمل مدققا في الحسابات. وكانت مناصب عدة له منها مدير مال الشركة في اميركا اللاتينية ورئيس فرع الشركة في اوستراليا ورئيس مجلس ادارة الشركة في اوروبا ونائب رئيس دائرة تطوير منتجات الشركة بصفته المصمم الاول لمنتجاتها.

مريم دي غنطوس كوبا مؤلفة باحثة "موازنة حلب في القرن السابع عشر"

قدمت الدكتورة مريم دي غنطوس كوبا، اللبنانية الاصل والمقيمة في ايطاليا، كتابها الجديد "موارنة حلب في القرن السابع عشر من خلال روايات المرسلين الاوروبيين"، خلال احتفال في المعهد الحبري، روما. وحضر سفير لبنان لدى الكرسي الرسولي يوسف ارثانيوس وزوجته ووكلاء الرهبانيات اللبنانية لدى الكرسي الرسولي وعدد من الجامعيين ومن ابناء الجالية اللبنانية في روما.

وفي مداخله تحدثت كوبا عن دوافع الكتابة عن موارنة حلب: "الفكرة اتتني من تقليدي العائلي، بكون عائلتي مارونية من حلب، علي ان اقر بان هذا التقليد قادني الى وسط قادر على ان يثير فضول المؤرخ الى مدينة حلب التي كانت طوال قرون، خاصة في القرن السابع عشر الذي اخترته لبحثي، احد اهم المراكز العلاقات التجارية بين اوروبا المتوسطية وآسيا. ولاجل ذلك كانت المكان المفضل للعلاقات بين المرسلين الذين دفعتهم غيرة الاصلاح المضاد للاصلاح البروتستانتي، ان يجيئوا عديدين الى الشرق والاهتمام بمسيحيي الكنائس الشرقية"

الى كلمة الاب فينتشنتو بو دجي اليسوعي الاستاذ في المعهد الشرقي الحبري في روما، عرف فيها جغرافية مدينة حلب وتاريخها والكتاب: "من خمسة اجزاء، يشكل الجزء الاول نوعا من المقدمة عن مدينة حلب في القرن السابع عشر والجماعة المارونية في القرن عينه ونشاطات الاكليروس اللاتيني الآتي من اوروبا.

والجزء الثاني يتمحور حول وصول المرسلين والتناقضات بين فرنسيسكان الارض المقدسة والجماعة الحلبية واقامة الاسقف اسحق الشدراوي في حلب. والجزء الثالث عن حياة الجامعة المارونية الحلبية الكنسية من خلال شهادات الكهنة اللاتين. والجزء الرابع عن الهيكلية الكنسية المارونية، والجزء الخامس يبحث في مسألة الاحكام الثقافية المسبقة، اي خطر جعل ثقافة الآخر، وعنوانه "ثقافتان تتواجهان".

الى مداخلة الوكيل البطريركي الماروني في روما وقاضي محكمة التوقيع الرسولي العليا في الفاتيكان المطران اميل عيد: "الكتاب يعرف من غلافه، فهي زينته بصورة بيت الاجداد الجميل في حلب، بيت عائلة غنطوس دي كوبا التي حافظت على الامانة في المعتقد وعلى قيم بلد المنشأ وفضائله وصفاته، هذا ما اكتشفته عندما قرأت كتاب الدكتورة مريم الغني ليس فقط بمضمونه، بل ايضا بما يحث على فعله لمواصلة البحث ولما يفتحه من آفاق. تمثل الكاتبة خير تمثيل عائلتها التي حافظت على مارونيتها في عالمها الاوروبي – الايطالي الجديد، وخلع على العائلة لقب "المركيز" وهذا لم يجعلها تبتعد عن خط الآباء بل بقيت امينة له حتى الساعة.

(...) وهي تلفت الانتباه الى ان موارنة حلب، هجروا معظمهم لبنان كعائلتها بالذات، على امل ان يجدوا هناك شروط حياة اقل قساوة من التي في وطنهم الام، الى المدى التجاري لمدينة حلب. ونجد النواحي الثقافية والاجتماعية والسياسية والدينية والكنسية ... الخ، التي تتميز بها المدينة اضافة الى الحياة العائلية، والتعليم والتنظيم الاجتماعي للجماعة المارونية هناك. كتاب الدكتور مريم غني مضمونه وايحاءاته ويفتح الآفاق واسعة امام الدراسات والابحاث في هذا المضمار".

(...) ونعرف من الخاتمة ان المؤلفة تسعى الى ان تبرز فكرة التنوع بين الاوروبيين والشرقيين، يستنتج من ذلك ان الحكم المسبق في مجال الثقافة، لا يسبب اذى للعمل المسكوني فقط، لكن ايضا العلاقات داخل الكنيسة الكاثوليكية بالذات، بين اللاتين وغير اللاتين بين الغربيين والشرقيين. وتدعو الدكتورة مريم الى تحاشي الاحكام المسبقة في العلاقات بين الكاثوليك الشرقيين والغربيين، لاجل هذا التعليم التاريخي الصافي، والموثق تستحق الدكتورة مريم الشكر والتقدير".

أطروحة دكتوراه

يناقش جوزف شليطا اطروحة دكتوراه عنوانها "القطاع الفندقي في لبنان: مقاربة اقتصادية، اجتماعية ومالية"، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر السبت ١١ كانون الثاني، في قاعة محاضرات الفرع الثاني لمعهد العلوم الاجتماعية في الرابية. وتتألف اللجنة الفاحصة من الدكتورة ابرهيم مارون مشرفا، وعبده يبرودي وسمير طنوس وعبد الرؤوف سنو ويوسف فرحات اعضاء.

الجوع حين كان عائداً

روى لي زميلي فراس الامين انه قبل يومين دهمه الجوع بينما كان عائدا الى الجريدة. وعلى عادة الصحافيين قرر ان يشتري سندويشا وعلبة بطاطا ليأكلهما "على الماشي". واذ سار وجد امامه طفلا حافيا يقول له: "الله يخليك بدي آكل"، ولأنه ابن عائلة كريمة، عاشت على قول علي "لو كان الفقر رجلا، لقطعت رأسه"، اعطى الولد السندويش وعلبة البطاطا بكل طيبة خاطر.

في اليوم نفسه، كتب فراس كلمة عن خيام بيروت الرمضانية لم تخل من طرافة صرنا نعهدها، وكذا فعل زميلنا في "الحياة" حسن داود وآخرون في مساحات اخرى. ولا ننسى العام الماضي كتابات كادت تجعل خيام بيروت اشهر من خيمة حاتم.

لأن "خيمة عن خيمة تفرق"، ولأن اصحاب خيام بيروت وروادها لن يظللوا رأس فقير بخيمة، ولو امطرت السماء، لن يكونوا بحاتمية فراس الامين، على الاقل في خيامهم. وبيت القصيد اننا سنرى بدءا من هذه الليلة فقراء حول الخيام المخيمة، لا تظلل رؤوسهم من المطر، انما في العراء يستعطون فرسان البحبوحة والترف.

ولتكن هذه الكلمات الاعلان المجاني الأخير عن خيام بيروت، خيام الاغنياء... جدا.

علي بردى

"بيت الزكاة" – طرابلس يتقدم بوضعه شارحاً ما سبق وما سيكون



مدير "بيت الزكاة" الدكتور خالد مرعب في المؤتمر الصحافي. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

عقد المدير العام لـ"بيت الزكاة" في طرابلس الدكتور خالد مصطفى مرعب مؤتمراً صحافياً أمس في مناسبة حلول شهر رمضان وتحدث عن أعمال البيت:

"كان بيت الزكاة في طرابلس والشمال ولا يزال مؤسسة وقفية خيرية تقوم على العمل لاحياء فريضة الزكاة بين المسلمين جمعاً وتفريقاً لمن يستحق من الفقراء واليتامى والمحتاجين. وهو منذ تأسيسه في أوائل الثمانينات يعمل على مسح دمعة يتيم وتلبية حاجة فقير ومواساة مريض. وتشهد لنا سنوات العطاء والخير كثيراً من منجزاتنا نمواً مطرداً في مواجهة حالات الفقر والعوز واليتم والترمل والمرض. وها نحن في السنة الثالثة عشرة من التأسيس نتطلع الى ما قدمه البيت من خير وما انجزه من مشاريع، نجد انفسنا في حاجة الى مزيد من الجهد الكبير من العطاء امام ازدياد معاناة الناس من سوء الضائقة الاقتصادية وازدياد اتساع الشقة بين الاغنياء والفقراء".

وقال: "رغم الصعوبات الداخلية والخارجية تمكنا في بيت الزكاة من تحقيق نقلة نوعية في اتجاه التطوير كيفا وكما في مختلف المجالات وشهد العام ١٩٩٦ تحقيق تطور ملموس في مختلف مجالس البيت ومؤسساته".

وذكر ١– مستشفى الحنان الخيري، ٢– مبرة الوالدين لرعاية الطفولة والايتام، ٣– رعاية الطفولة والايتام.

وبعد "جردة حساب سريعة عن منجزاتنا خلال العام ٩٦ وهي حقائق بالارقام نضعها بين ايدي الناس جميعاً ليدركوا اهمية دور بيت الزكاة في حياة الشرائح الاجتماعية المحتاجة وتالياً صدقية هذه المؤسسة بالدور المنوط بها بحيث اصبحت ضرورة اساسية من ضرورات المجتمع، يسرنا ان نعلن ضمن توجهنا الخيري عن اطلاق توعية شاملة حول موضوع "الزكاة" كفريضة اساسية وكحاجة وضرورة اجتماعية انسانية تخدم مرحلة الانماء والاعمار وتستجيب لحاجات المجتمع ومتطلباته وتشمل هذه الحملة:

١– الاعلان عن اسبوع الزكاة وافتتاح مطعم الخير في رعاية رئيس مجلس الوزراء.

٢– اقامة ندوات ومحاضرات للتعريف بالزكاة.

٣– اقامة معرض الخير.

٤– طباعة ونشر مطبوعات وملصقات التعريف بالزكاة.

٥– حملات جوالة للحض على الزكاة والتعريف بأحكامها.

٦– اعلانات تلفزيونية وصحافية واذاعية وخلافه.

٧– تنظيم جولات لمن يرغب في الاطلاع على مشاريعنا ومؤسساتنا الخيرية".

وختاماً بيان نفقات بيت الزكاة الاجمالي خلال الاعوام ١٩٨٣ – ١٩٩٦:

البيان	بالليرة اللبنانية	دولار اميركي
المساعدات	٦,٣١٣,٣٥٠,٠٠٠	٣٧٧٩١٠٠
رعاية الطفولة والايتام	٧,٧٦٩,١٠٠,٠٠٠	٤٧٦٠٧٥٠
المركز الطبي	١,٤٦٣,١٧٥,٠٠٠	٨٩٤٤٣٠
مستشفى الحنان الخيري	١,٦٥٥,٣٥٠,٠٠٠	١٠٠٣٣٢٥
مبرة الوالدين	٥٧٧,٤٢٧,٠٠٠	٣٦٢,٢٥٠
الادارة العامة	٨٦٠,٣٧٥,٠٠٠	٤٨٥,٠٠٠
الاجمالي:	١٨,٥٣٦,٦٧٧,٠٠٠	١١,٢٨٣,٦٥٥

اللويزة، شكا: اجهزة وبرامج للكومبيوتر

افتتح وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش معرض "اجهزة وبرامج للكومبيوتر وتقنية الاتصالات" في جامعة سيدة اللويزة في شكا، في حضور رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد وادارتها والاساتذة ومهتمين.

النشيد الوطني، فكلمة ترحيب من رئيس الجامعة الاب عيد متحدثا عن المصالحة بين العلم والايمان لافتا الى انها تقود الى المصالحة بين العلم وقيم الانسان.

وقال الوزير حبيش في كلمته ان في طليعة اهتمامات الوزارة المضي في تحديث الادارة ومدها بكل مستلزمات التطور والانتشار. وقال: "ليس احب الى نفسي من المشاركة في المعارض العلمية التي تشف عن قدرات الانسان المعاصر، في سباقه مع الزمن، وفي المنجزات الحضارية التي تجعله لا يكتفي باكتمال مسيرة المعرفة خطوة خطوة وحسب، بل من طريق القفز والوثوب، في كثير من الجرأة والجدية، لاجل ان يواكب الانسان، في لبنان خاصة، ما احرزه الانسان في العالم، من اسباب الرقي والتمدن".

واضاف: "ولا نخفي عليكم ان في طليعة الاولويات والاهتمامات لوزارة الثقافة والتعليم العالي، كما في سائر وزارات الدولة، المضي في تحديث الادارة، وفي مدها بكل مستلزمات التطور والانتشار، ورئيس الجمهورية ورئيس الحكومة اكدا مرارا الرغبة الرسمية في جعل وزارة الثقافة والتعليم العالي على مستوى الطموح اللبناني الذي لا يحده مدى في اي مجال من مجالات العطاء المثمر".

مجلة "النور"

جاءنا العدد السادس من مجلة "النور" التي تصدرها حركة الشبيبة الارثوذكسية، تضمن افتتاحية بقلم الاب ايليا متري بعنوان "الاخوة الصغار" ومقالة رعائية حول "اتقاء الكاهن" للمطران جورج خضر. الى خواطر ميلادية للارشمندريت الياس مرقص وموضوع عن كبريانوس القرطاجي بقلم الشماس جورج شلهوب.

وفي العدد ايضا مقالة للدكتور اديب صعب حول معهد القديس يوحنا الدمشقي – البلمند – اي دور بعد ربع قرن؟ الى مقالة مترجمة لاهوتي اوليفييه كليمان عن الاجهاض وبعض المشاكل الاخرى، ومقابلة مع اديب مظهر حول الكنيسة الارثوذكسية في مصر. الى جملة من الاخبار المحلية والعالمية.

والمجلة تصدر للسنة الثانية والخمسين وستكون ثمانية اعداد خلال العام ١٩٩٧ على الا يغيب العدد التوثيقي ضمنا. الاشتراك السنوي لسنة ١٩٩٧ عشرون الفا ليرة لبنانية وفيه العدد التوثيقي.

تطلب "النور" من جميع فروع حركة الشبيبة الارثوذكسية ومن كنيسة الينبوع الدورة.

كلية الجراحين الاميركيين

ميدا – "النهار":

انتخبت كليةالجراحين الاميركيين (فرع لبنان) مجلس ادارتها الجديد على النحو الآتي: الدكتور وهبه شعيب رئيسا، الدكتور شاهين ابو سليمان نائبا للرئيس، الدكتور روجيه صفير امينا للصندوق، الدكاترة اسماعيل الخليل وجابر العبلس وانطوان سليم غسطين وجوزف ابو عتمة اعضاء.

طلاب مهن

في يوم الشهيد الفلسطيني، دفعت مؤسسة "بيت اطفال الصمود" مئة طالب انهوا متابعة برنامج التدريب المهني للشبان في مركزي الرشيدية والبرج الشمالي.

مولت البرنامج جمعية "سيماد" الفرنسية، وشمل هذه المهن: مزينا للرجال، وبلاطا، وعاملا في الادوات الصحية والالومنيوم.

اللبنانية الاولى زارت ابي راشد في بجدرفل

زارت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي امس المغترب الشيخ ريمون ابي راشد في منزله في بلدة بجدرفل في حضور عدد من الوجوه الاجتماعية ومدعوين.

ونوهت الهراوي خلال الزيارة بأعمال الشيخ ابي راشد وقالت: "انا أقدر كل التقدير الاشخاص الذين يعملون على مساعدة بلدهم فالشيخ ريمون ابي راشد يساعد مركز الرعاية الدائمة، ولبنان وبلدية بجدرفل". ودعت السيدة هراوي المغتربين اللبنانيين في الخارج ان يتمثلوا به ويعودوا الى ربوع الوطن كي يعمروا لبنان.

وشكر صاحب الدعوة الشيخ ريمون ابي راشد السيدة الهراوي على زيارتها وقدر اعمالها الخيرية تبلسم بها قلوب الفقراء والمرضى. ونوه بأهمية مركز الرعاية الدائمة الذي يهتم بمعالجة المرضى في كل لبنان.

ثم أقام الشيخ ريمون ابي راشد مأدبة غداء على شرفها في منزله.

وتقيم مؤسسة الدكتور انطوان ابي راشد الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الجمعة احتفالا في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي يسلم خلاله رئيس المؤسسة الشيخ ريمون ابي راشد سيارات اسعاف مجهزة الى عدد من المؤسسات الاجتماعية والخيرية.

مركز "مازن" مفتوح في رمضان

من مركز انيس زكريا النصولي "مازن" في مركز جامعة آل النصولي الاجتماعية انه "شعورا بأهمية اعادة اللحمة الاجتماعية في شهر رمضان المبارك بين عائلات بيروت، ونظرا الى الشكوى من نقص في اماكن اللقاءات. وتحسسا بالاعباء المادية التي تترتب على مثل هذه اللقاءات في الاماكن العامة، قررت ادارة المركز فتح قاعتها مجانا امام الهيئات والجمعيات والنوادي للافطارات والسهرات والندوات واللقاءات والمحاضرات".

الأبوان حداد وباسيل: الحق الخاص للكنيستين الملكية والمارونية

حاضر رئيس محكمة الاستئناف الموحدة للروم الكاثوليك الاب ايلي حداد ورئيس المحكمة المارونية الموحدة الاب اسعد باسيل امس، عن "الحق الخاص للكنيستين الملكية والمارونية" في مطرانية انطلياس المارونية.

وحضر منظم الحلقة الاب اوغسطين دوبريه لاتور اليسوعي والاب لويس خوند ممثلا الرهبنة اللبنانية المارونية ومهتمون.

وشرح كلا المحاضرين القوانين الخاصة بكنيستيهما وأوجه التقارب والاختلاف في انتخاب البطريرك وحقوقه وصلاحياته، والاساقفة ورتبهم العملية والشرفية وكهنة الرعايا ومعاونيهم.

وتطرقا الى الاكليركيات والمتنسبين اليها ونظامها والرهبانيات والمؤسسات العلمانية وجمعيات المؤمنين. وعرضا لوسائل الاتصال الاجتماعي والقوانين ترعى اوضاع المعمدين الداخلين في الشركة والاعتراضات على القرارات الادارية وادارة اموال الكنيسة الزمنية وبعض انظمة المحاكمات.

وخلصا الى وجوب التعاون والتنسيق ضمن احترام الانظمة، وكان حوار.

نادي ليو طرابلس تبرع للخدمات الاجتماعية

طرابلس – "النهار":

تبرع نادي ليو طرابلس بمبلغ ١٥٠٠ دولار لجمعية الخدمات الاجتماعية – طرابلس لشراء كرسي رياضي للمعاق مساهمة في مشروع الجمعية تجهيز ملعب لكرة السلة وشراء ١٥ كرسيا رياضيا للمعاقين. وسلم رئيس نادي ليو طرابلس جوزف الجلر شيكا بالمبلغ الى مدير الجمعية الدكتور حازم فتح في حضور أمينة سر النادي الآنسة ريما يحيى.

نادي روتاري الكورة سبعة جدد

الكورة – "النهار":

اقام نادي روتاري الكورة، عشاءه السنوي، في منتجع "مارينا دل سول"، في انفه على ساحل الكورة، في حضور جمع من الروتاريين واصدقائهم وزوجاتهم، الى سفير تونس محمد حشانة، قائمقام الكورة نزيه شمعون، رئيس غرفة التجارة والصناعة محمد ذوق، وممثل حاكم المنطقة الروتارية رشيد منلا.

وتحدث رئيس نادي روتاري الكورة ميشال بيطار، عن أهمية تعاون الجمعيات والاندية في مجال خدمة المجتمع والوطن، وان لبنان في حاجة الى "كل يد تعمل والى كل فكر يبدع"، معربا عن الامل في مستقبل افضل للبنان.

ثم جرى تسليم شارات العضوية الى سبعة جدد، وصولا الى قطع قالب الكاتو.

التفاف حول هبة القواس الموسيقية توقيع "أغنّيك حبيبي" للموهبة اللبنانية

القواس توقع عملها والدكتور غلمية والنائبة الحريري والنقيب البعلبكي. (ابرهيم الطويل)

هبة القواس.

هبة القواس غنّت حبيبها مساء أمس من عملها "أغنيك حبيبي" كما اختارته من كتاب الشاعر أنسي الحاج "الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع" وعبر قصائد اخرى ايضا لشعراء لبنانيين.

وفي رعاية النائبة بهية الحريري، وبدعوة من مؤسسة الحريري وقعت القواس عملها في نقابة الصحافة في حضور ممثل وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد الدكتور شفيق المعلم والنائب احمد سويد والمستشار الاعلامي في السفارة المصرية محمد دياب ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ومدير المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتور وليد غلمية والياس الرحباني وروميو لحود، الى فنانين واعلاميين ومهتمين لم تتسع لهم القاعة، وكانوا نحو مئتين وخمسين.

وقال البعلبكي ان لمؤسسة الحريري فضلا على الثقافة وكل وجه من وجوه المعرفة في لبنان "ولها الفضل في كشف هذه الموهبة" (موهبة هبة القواس).

وكانت كلمة للنائبة بهية الحريري فاشارت الى ان النقابة "عودتنا احتضان كل عمل ابداعي وثقافي. وان مؤسسة الحريري قامت منذ انشئت باحتضان المبدعين في شتى الحقول وكل مرحلة بحسب ما تقتضيه أحوال البلاد".

واضافت: "انا فخورة ان هبة ابنة صيدا، وصيدا تطلق موهبة للرأي العام اللبناني والعربي والعالمي". واكدت على تعاون مؤسسة الحريري مع المعهد الوطني العالي للموسيقى.

الى كلمة غلمية، قال: "الحق يحتاج الى اثنين: واحد لينطق به وآخر ليفهمه. واعتقد ان مؤسسة الحريري فهمت ونطقت، وهبة ايضا".

واعتذرت القواس لأنها تجيد حديث الموسيقى اكثر من الكلام العادي، وتحدثت عن نمو موهبتها واحتضان مؤسسة الحريري لها. وشكرت للنائبة الحريري صداقتها.

ثم وقعت على اسطوانتها السي دي وعرضت فيلما عن مراحل التنفيذ في اوكرانيا ثم اضافة صوتها والبيانو وغيرهما، الى الموسيقى التي انجزت في اوكرانيا، عبر استوديو الياس الرحباني آخر عام ١٩٩٥، ثم طبع العمل في روسيا واليونان.

وفي الختام استأنفت توقيع السي دي واقيم حفل كوكتيل.

وموسيقى "أغنيك حبيبي" ألفتها ووزعتها القواس. وأدت أغنيات السي دي حيث خمس هي: "تكونين وأكونك" لهدى النعماني، "المواعيد" لأدونيس، "تشكو ظلام الليل" لمحمد سويدي، "أغنيك حبيبي" لأنسي الحاج، و"بنت الحكاية" لجيزيل زرد. الى النصوص الموسيقية للأغاني ذاتها وفي الموسيقى مقامات شرقية ينكيها صوت القواس الاوبرالي.

البطريرك الدويهي بملء شخصيته ومعرفته عكف على بلاده وسمح باللغة العربية

"الدويهي واللغتان: السريانية والعربية" عنوان كتيب جديد حمل الرقم ٢٣ في سلسلة منشورات رابطة البطريرك اسطفان الدويهي زغرتا – اهدن، وهو للدكتور طانيوس نجيم المتخصص بالفكر الماروني عامة وفكر الدويهي على نحو خاص.

والكتيب الذي كالعادة طبع لدى الرعيدي في بيروت في ٤٦ صفحة من القطع الصغير، اول ما ينشر للرابطة باللغة الفرنسية وفيه قراءة معمقة لنصوص رسائل الدويهي الاصلية الى السلطات الرومانية ومخطوط منارة الاقدس، ويعتمد الكاتب فيه اسلوب الدراسة اللغوية الدقيقة فيحلل النصوص السريانية والعربية تحليلا لغويا علميا دقيقا. في المقدمة يطرح الناشر اشكالية التوجه الثقافي الماروني بالشخصية السريانية الانطاكية والدويهي ممثلا للشخصية المارونية الاصيلة وبنيتها الثقافية المنفتحة على الشرق والغرب في آن. ومن هذا المنطلق في القسم الاول من كتيبه حياة البطريرك: طفولته، دراسته في روما، اهتماماته في مراحل النضج والمسؤولية، معتبرا ان الدويهي وعى منذ الطفولة انتماءه الى العائلة الشهيرة في طائفتها علما وتقوى فالتزم مسؤولية الوفاء لاصالته وعراقته والاستجابة لمشيئة الله في ما يتعلق بمستقبله فاندفع متعلما السريانية والعربية بجد واهتمام بالغين منذ النعومة، ولئن فسحت له المدرسة المارونية في روما التثقف وتحصيل العلوم واللغات فهو لم ينقطع عن العربية والتراث السرياني وراح يتعمق في الوثائق والمخطوطات الواردة على مكتبات روما بهاتين اللغتين استعدادا لانجاز ما خطط له من مؤلفات واغنائها بالمحتويات الموثقة والقيمة ولهذا قاوم عروضا مغرية للبقاء والعمل في اوروبا مفضلا العودة الى بلاده لتثقيف ابنائها ونشر تراثها. ويشير الكاتب في هذا المجال "الى ان الدويهي لم يغب طيلة حياته اللاحقة عن الاهتمامات الثقافية فلكب على تعليم اولاد بلدته ورعى انشاء المدارس ولمن لها المعلمين من خريجي مدرسة روما كما اسس مدرسة حلب التي تحولت مع التولاوي الى جامعة وانصرف الى كتابة التاريخ الماروني والشرقي وفيه الاسلامي كما الف في اللاهوت وكتب بالسريانية والعربية واللاتينية والايطالية والفرنسية واشرف على ترجمة بعض كتبه التي وضعت اصلا في العربية".



غلاف الكتيب صورة كنيسة مار جرجس مجدل المعوش التي كرسها البطريرك الدويهي ١٦٨٤.

وفي القسم الثاني من الكتيب يعالج الكاتب التزام الدويهي السريانية لغة على الصعيد العملي اولا اذ جمع وحقق معظم الكتب الليتورجية الموضوعة اساسا بهذه اللغة الطقسية حتى وفي كتب التفاسير والشروحات الموضوعة اصلا بالعربية، لا يتوانى في ابراز الاستشهادات والقرائن باللغة السريانية. ويشير الكاتب الى ان هذا الاهتمام العملي بالسريانية يدل على قناعة ثابتة بضرورة الحرص على الذاتية التراثية وهنا التعبير الفعلي عن موقف مبدئي حفاظا على الهوية المارونية وجذورها البعيدة الاعماق اذ عبر التقليد السرياني يرتبط الموارنة بالكنيسة السريانية الانطاكية ومن خلالها بالرسل والمسيح.

اما موقف الدويهي من اللغة العربية فيتميز بحسب الكاتب بالانفتاح والاقدام والجرأة والسباق وهذا ما ليس له نظير في القرن السابع عشر. والدويهي يعتبر ان اللغة العربية اصبحت بعد الانتشار العربي الواسع واقعا حضاريا لا بد من الانفتاح عليه وتاليا يجب امتلاك هذه اللغة باتقان للتواصل مع البيئة تواصلا صريحا ومجديا. ولم يكتف بهذا الموقف نظريا بل عمد الى تطبيقه فكتب ووعظ بالعربية. ويدل التحقيق في كتاباته على مستويات واضحة ثلاثة هي:

– القرب الى اللغة العامية وفيه التعابير والصيغ السريانية الآتية: حي – مقتضب – معبر.

– الاخباري والتعليمي بالسلاسة والبساطة واقرب ما يكون الى صحافة اليوم.

– البياني الذي تميز بالبلاغة والفصاحة واستخدمه في عظاته وخطبه في حلب خاصة.

وهذه المستويات ان دلت فعلى امتلاكه لهذه اللغة امتلاكا وافيا وتكييفه لها على قدر جدارة القارئين والسامعين لفهمها. ولا بد من التذكير بان الدويهي ترجم اقساما هامة من رتبة القداس واشار الى الخوري بطرس التولاوي في حلب بترجمة النسخة القديمة السريانية الى العربية ليفهمها السامعون كما لم يتأخر عن وضع كتب مختلفة وشروحات طقسية باللغة العربية وعن السماح للكهنة والشمامسة بعد قراءة الانجيل بالسريانية بشرحه في اللغة العربية.

والختام تنويه بما قام به البطريرك الملفان في القرن السابع عشر، قبل النهضة العربية بقرنين، ولم يضره الحفاظ على الخصوصية المارونية والتمسك باللغة السريانية التراثية والاقدام وبكل واقعية وحكمة على تخطي الحواجز واستخدام اللغة العربية ليس فقط في كتاباته التاريخية واللاهوتية بل في الكتب الطقسية وفي ممارسة الطقوس والاحتفال بالذبيحة الالهية. واهمية موقفه انه شجع على التمسك بالخصوصية المارونية ولم يشأ ان ينعزل الموارنة ثقافيا عن بيئتهم وشجعهم مبدئيا على القيام بدور تعليمي رائد.

طوني جبرايل فرنجيه

تشارلي شابلن على الانترنت

تبدأ مؤسسة السينما الاميركية عرض الافلام الكلاسيكية القديمة بواسطة شبكة الانترنت للمرة الاولى منذ انطلاق الانترنت. وهنا الصفحة الاولى من الاعلان عن الفيلم الاول الكامل صوتا وصورة لتشارلي شابلن من عام ١٩١٦. وسينطلق البرنامج الجديد في ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٧. (اب تيليفوتو)

"لبنان ٩٠"

جاءنا العدد ٧٢، كانون الثاني ١٩٩٧، من "لبنان ٩٠" وفيه شخصية العام ١٩٩٦ ومقابلة مع مريم شقير ابو جودة وعرض لأهم الافلام السينمائية واخبار فنية محلية واجنبية ولقطات اجتماعية الى "دليل كل شيء" ملحق للمطاعم والفنادق والشقق المفروشة ووكالات السفر والسفارات والمسارح ودور السينما.

وكتب جوزف عيساوي بعنوان "تنظيم الحرية" ان "عشرات محطات التلفزيون والاذاعة ستتوقف قريبا عن البث بعد شرعية استمدتها من وجودها خلال نحو عشرين سنة وتفاعل الناس معها. واتى القانون الذي ينظم الفوضى ليثبت مؤسسات اعلامية ويلغي أخرى، بموجب السلطة الاستنسابية الحكومة".

قدامى طب الأسنان

انتخبت الهيئة الادارية لقدامى كلية طب الاسنان في جامعة القديس يوسف. وفي النتائج: ايلي عرموني رئيسا وفيصل علم الدين نائبا اول للرئيس وايهاب طربيه نائبا ثانيا للرئيس وفادي جرجس امينا للسر وغسان فرج الله امينا للصندوق وجان ابو شديد وندى الحاج شاهين وامين الزغبي وابرهيم ناصح وانطوان سعادة اعضاء.

شرائع وضعتها الثورات

حقوق الانسان وصونها وتطبيقها من الامور الطبيعية التي كرستها شرائع الامم المتحدة ودساتير دول العالم والمؤسسات والجمعيات الانسانية الاجتماعية الخاصة والعامة، وضعتها كل الثورات البشرية، ابتداء من الثورة الفرنسية والثورة الاميركية وشرعة حقوق الانسان التي اعلنتها الامم المتحدة وتبنتها كل الأمم الاعضاء وفي مقدمها لبنان، وكان احد ابناء لبنان، الدكتور شارل مالك من واضعي أسسها وركائزها ومبادئها.

فالانسان منذ ان يولد وحتى يموت يتمتع بحقوق تضمنها قوانين بلاده التأسيسية، وتسهر على تأمينها.

فحيثما كان الانسان كانت له حقوق وكانت له ضمانات مذكورة تفصيلا في القوانين والدساتير.

والانسان بلا حقوق مخلوق محروم من كل الامتيازات الانسانية.

الانسان وحقوقه متلازمان بمسؤولية واحدة هي مسؤولية الحفاظ على الكرامة وتحسسها والشعور بالتفوق في ظلها وبفضلها.

والانسان لا يحافظ على حقوقه الانسانية انسان يرضى بخنوعه طائعا ويقبل بالنير على رقبته ويحرم نفسه من كرامته.

فلا عجب اذا كان الناس يطمعون في الدرجة الاولى الى تأمين حقوقهم ضمن العدالة والكرامة، واذا كانوا جادين في تحصيل تلك الحقوق والتسلح بها والمفاخرة بفوائدها.

ولا عجب اذا كانت حقوقهم عنوان كرامتهم وشعار انسانيتهم ودليل تفوقهم.

فاضل سعيد عقل

رابطة الاساتذة متسائلة مرة جديدة وعارفة ان تعيين العمداء محاصصة

علقت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية "آمالا كبيرة" على اقرار مشروع المجالس التمثيلية في الوحدات والفروع بحسب ما وافق عليه مجلس الجامعة، وتساءلت عن الاسباب التي "حالت حتى الان دون تعيين عمداء (أ) لكليات" معتبرة ان السبب يعود الى "التدخلات السياسية وعدم اكتمال شروط المحاصصة الطائفية والمذهبية والسياسية". وفي بيان لها امس من ثماني نقاط:

"١– بحثت الهيئة التنفيذية على مدى ساعات في مشروع تنظيم الجامعة، وتوقفت باسهاب عند مجمل فصوله ومواده، وأبدت ملاحظات جوهرية حول فلسفته بما هي تعبير عن تصور المسؤولين لمستقبل الجامعة ودورها، ولغتها في نصوصه تثبيت مواقع وهيئات ادارية واكاديمية في معزل عن الاخذ بالديموقراطية كقاعدة ومنطلق وآلية تشترك من خلالها الهيئة التعليمية في مثل هذا التثبيت، كما رأت في بنية المجلس العلمي والمجلس التأديبي من الثغرات الاكاديمية والاعلمية ما يستدعي تعديلها تعديلا واسعا، وأعدت الهيئة مذكرة تتضمن مجمل ما ترى ضرورة لتعديله في هذا المشروع بغية رفعها الى المسؤولين قبل ان يعرض هذا المشروع على مجلس الوزراء آملة ان يؤخذ بمضمونها تعزيزا للخروج بقانون للجامعة ينظم حاضرها ويفتح الباب مستقبلا امام امكان تطوير مستواها الاكاديمي وتحسين ادائها الاداري.

٢– تدعو الهيئة التنفيذية المسؤولين الى اقرار المجالس التمثيلية في الوحدات والفروع، لأنها تبقى في انبثاقها من ارادة الهيئة التعليمية، من خلال الانتخاب الديموقراطي، الاداة الاسلم لادارة شؤون الجامعة بوحداتها وفروعها، آملة ان يكون مشروع المرسوم المحال الى مجلس الوزراء في هذا الشأن، هو نفسه الذي ناقشه مجلس الجامعة والذي يؤكد على وجود ممثل للاساتذة في كل فرع من فروع الوحدة.

ان الهيئة التنفيذية اذ تعلق آمالا كبيرة على اقرار هذا المشروع لما يؤمنه من تحصين لاستقلالية الجامعة، تدعو المسؤولين الى التأكد من مدى توفيره لشروط هذه الاستقلالية قبل اقراره في حال طمسها واسقاطها يفقد مبرر وجوده.

٣– تتساءل الهيئة التنفيذية مرة اخرى عن الاسباب التي حالت حتى الآن دون تعيين عمداء لكليات الجامعة بعدما انتهت مدة ولايتهم، وهل في هذا التأخير والمماطلة ما يخدم الجامعة؟

ان ما هو حاصل من تقصير في هذا الشأن يؤكد المستوى المؤذي الذي بلغه الاستهتار بالجامعة وبهيئاتها الادارية والاكاديمية بموظفيها وطلابها، ويشعر بأن استقلالية الجامعة مغتصبة ومنتهكة، ان ترك الجامعة بدون عمداء يأتي نتيجة التدخلات السياسية وعدم اكتمال شروط المحاصصة الطائفية والمذهبية والسياسية وعلى حساب الآلية التي يرسمها قانون الجامعة لهذا التعيين.

٤– قوّمت الهيئة التنفيذية ما آلت اليه اتصالاتها بالمسؤولين بغية تحقيق مطالب الهيئة التعليمية العالقة وألحت على متابعة الاتصالات في ضوء برنامج تحركها المقرر وفي ضوء الجمعيات العمومية التي عقدت والتوصيات التي صدرت.

٥– في لقاء في باريس بينه وبين أمين سر الهيئة التنفيذية الدكتور خالد حدادة، اعرب ممثل الاتحاد الدولي النقابي للتعليم دانيال مونتو عن دعمه لنضال الهيئة التعليمية في لبنان من اجل صون حقوق الانسان في حرية الفكر والقول والتعبير وفيها التظاهر، متوقفا عند التراجع الذي اصاب الاعلام في وسائله المرئية والمسموعة، معتبرا ان تدهور الاوضاع الاجتماعية من شأنه ان يرتب نتائج سلبية على النظام التربوي عامة والجامعي تخصيصا، وبعث السيد مونتو الممثل الدائم لهذا الاتحاد في منظمة الاونيسكو، برسالة الى رئيس الحكومة معبرا فيها عن هواجسه متمنيا على دولته العمل لاحترام وحماية الحقوق المدنية والاجتماعية والثقافية التي يعترف بها الدستور اللبناني للمواطن تمشيا مع مبادىء الشرعة العالمية لحقوق الانسان.

٦– تنتهز الهيئة التنفيذية اول ايام شهر رمضان المبارك لتهنىء مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور محمد رشيد قباني بحلول هذه المناسبة متمنية له، بعد انتخابه مفتيا أصيلا كل التوفيق في مهماته الدينية والوطنية.

٧– ان استشراء اعمال العنف الاسرائيلي ضد المدنيين وتنقلها من الجنوب اللبناني الى دمشق دليل قاطع على مدى الانتهاك الذي تلاقيه حقوق الشعوب في هذه المنطقة على ايدي اعدائها، ان الهيئة التنفيذية اذ ترفع صوتها مدينة ومستنكرة هذه الاعمال، تدعو المجتمع الى مزيد من التضامن والحذر من المتربصين به وبالوطن واستقلاله، طمعا وشرا.

٨– تذكر الهيئة التنفيذية باجتماع مجلس المندوبين الاربعاء ١٩٩٧/١/١٥ الساعة التاسعة صباحا في قاعة خليل الجر – الادارة المركزية وفي عدم اكتمال النصاب الاربعاء الذي يليه بمن حضر في المكان والزمان ذاتا".

"النواة المسرحية" في الذئب والحمل

دعت "النواة المسرحية" الى حضور مسرحيتها "الذئب والحمل Bis" في تأليف واخراج ليلي لحود في البيت الثقافي الالماني جونيه، خلف التلفريك لأربعة عروض استثنائية يومي الجمعة والسبت ١٠–١١–١٧–١٨ كانون الثاني ١٩٩٧ في الساعة الثامنة مساء. تحكي المسرحية على مدى سبع لوحات العلاقة الازلية بين القوي والضعيف داخل سيرك تقدم لوحاته لمرأة خطيرة تمسك بخيوط اللعبة.

هل حجة الاقوى هي الفضلى؟ "الذئب والحمل Bis" تحكي من خلال معاناة المواطن اللبناني، العلاقة التاريخية والازلية القائمة ابداً بين القوي والضعيف. من قايين وهابيل وجلجامش الى مجتمعنا الحالي. فالمسرحية تعرض لنماذج مختلفة من تلك العلاقة، من القوة الجسدية، الى القوة العسكرية والسياسية، الى القمع الايديولوجي، والتسلط المجتمعي، والنظام الدولي الأوحد المفروض على الشعوب وخاصة العالمثالثية الغارقة حتى اذنيها في مشاكلها الداخلية، والتي لا ملاذ لها الا باللجوء اما الى الحيلة، واما الى الحلم.

رابطة فقرات او مقدّمة لوحات سيرك تمثل الاغراء العالمي الجديد، ربما هي الاقوى في هذه اللعبة الازلية، لأنها تمسك استمراراً بالخيوط وتعلق وتراقب من خارج ما يجري. تأخذ المسرحية المشاهد بيده، وتتدرج معه، عبر سبع لوحات، تعالج المشكلة بعمق، من اوجه عدّة او تعرض اوجها عدة للعلاقة بين القوي والضعيف – كما ذكرنا – باسلوب طريف. تبحث المسرحية عن جمهور ناشئ اي جمهور جديد غير ملوّث، عيونه جديدة، حدقاته خصبة، وتتوجه لكل الاعمار. فهي مسرحية لجمهور غير مدمن مسرح، ربما يكون ذلك افضل في الحالة الراهنة، من يعلم؟

الممثلون (بحسب الظهور) نجيب ابي نادر: الذئب، القوّي، زخيا صقر: الحمل، الضعيف، هويدا متى: المعلّقة والمقدّمة، لوريت لحد، الفتاة، السيّدة، التقنيون، سينوغرافيا، المندس بول سليمان، ملابس: فلورنس لحّود، ماكياج: رينا لحّود، سليمان ريجي، سيمون كيفوركيان، مساعدة مخرج: رينه بيروتي، الاخراج: ايلي لحّود.

منتدى صور الثقافي

صور – "النهار":

افتتح امس منتدى صور الثقافي مع المركز الثقافي الفرنسي معرض صور وتقنيات في علم الاحياء في حضور مهتمين. وينظم المنتدى في مركزه دورة صور الاولى للشطرنج تبدأ غدا وتستمر حتى الاحد.

ودعا المنتدى هيئته العامة لانتخاب هيئة ادارية طوال السبت ١٨ كانون الثاني الجاري.

نادي روتاري صيدا

تشكلت الهيئة الادارية لنادي روتاري صيدا للعام ١٩٩٧، الدكتورماهر نمور رئيسا، المهندس محمد الكلش نائبا للرئيس، علي بحسون رئيسا منتخبا للعام ٩٨/٩٩، عمر كشتبان امينا للسر، هاني بيضاوي امينا للصندوق، معين ابو ظهر للبروتوكول والتشريفات، الدكتور عزت بعاصيري، السيدة اديل غور، بسام قطب مستشارين.

جمعية آل يموت

عقدت جمعية آل يموت اجتماعا لهيئتها العامة وانتخبت رئيسا وهيئة ادارية جديدة ففاز:

الرئيس الدكتور باسم ابرهيم يموت، والاعضاء: الدكتور عبدالهادي عبدالقادر يموت، الدكتور غازي عبدالكريم يموت، محمد عفيف يموت، سعيد الدين مصطفى يموت، عبدالحميد يوسف يموت، عبد الرحمن عبدالقادر يموت، هندية علي يموت، سليمى ابرهيم يموت، بلال عمر يموت، رشيد توفيق يموت، فيصل محمود يموت، منير مصطفى يموت، فاروق خالد يموت.

عبيد زاره حبيش وحماده تنسيق للوزارتين وثانويتان مطروحتان



عبيد وحبيش في اللقاء. (دالاتي ونهرا)

التقى امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد في مكتبه في الاونيسكو وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وبحثا في سبل التنسيق بين الوزارتين وفي الاوضاع التربوية.

وبعد الاجتماع صرح الوزير حبيش: "كان اللقاء في جو ودي للغاية، وبحثنا مع معالي الوزير عبيد في الامور التربوية كافة التي تخص لبنان عامة، ومنطقة الشمال خاصة. وكان التفاهم تاما وكاملا في ما بيننا. كما بحثنا في الشؤون السياسية وفي مواضيع الساعة، وأخذ موضوع التنسيق بين الوزارتين حيزا كبيرا من حديثنا، وعرضنا اقامة تنسيق تام وكامل بين وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ووزارة الثقافة والتعليم العالي لان وزارة الثقافة كانت جزءا من وزارة التربية ومنالك ترابط وتكامل".

وحضر جانبا من اللقاء المدير العام للمحفوظات الوطنية فؤاد عبيد والمدير العام للتربية جورج يونس.

ورأس الوزير عبيد سلسلة من الاجتماعات التربوية والادارية في الوزارة مع الموظفين الكبار وكانت توجيهات لتأمين حسن سير العمل من اجل النهوض بالتربية والمضي قدما في رفع مستوى التعليم الرسمي.

والتقى النائب مروان حمادة وعرض معه شؤونا سياسية عامة في التطورات الاخيرة، كما تناول البحث المطالب التربوية لمنطقة الشوف والاقليم.

وبعد اللقاء قال حمادة: "تشرفت بمقابلة معالي وزير التربية الصديق الكبير والقديم، للبحث في عدد من حاجات منطقة الجبل لانشاء التكميليات والثانويات. وتركز البحث حول ثانوية كترمايا في اقليم الخروب المحروم تاريخيا، وثانوية عرمون، وكذلك التكميلية الموعودة بها مدينة بعقلين منذ زمن قديم، ولم يخل اللقاء من البحث في الشؤون العامة في البلاد في ظل التحديات والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان".

اللجنة الشبابية لذكرى باسل الاسد احياؤها عبر ندوة وزيارة الضريح

تعريفاً ببرنامج لاحياء ذكرى الرائد الركن باسل الاسد عقدت منظمات شباب لبنان، مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة تحت عنوان "اللجنة الوطنية الشبابية لاحياء ذكرى باسل الاسد"، حضره الزميل سعيد آل ناصر الدين ممثلاً النقيب محمد البعلبكي، ومدير مكتب سانا في بيروت محمد صالحه واعلاميون.

واعلن في المؤتمر المحامي ميشال الحاج عن البرنامج:

– اقامة ندوة فكرية حول الرئيس حافظ الاسد – الرائد الركن باسل الاسد – الثوابت والمتغيرات، يتحاور فيها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الدولة ميشال اده، ووزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، والدكتور فايز عز الدين – عضو في قيادة شبيبة الثورة، في كلية الطب في سن الفيل – الجامعة اللبنانية في ١٩٩٧/١/١٦، الساعة السابعة مساء".

– زيارة ضريح باسل الاسد في القرداحة الاحد ١٩٩٧/١/٢٦، وهنا ندعو الشباب والشابات في لبنان ولا استثناء للمشاركة في هذا اليوم التاريخي التعبير مرة اخرى وليست اخيرة عن ضمان مسيرة اللحمة الاخوية اللبنانية السورية، مهما نصبوا لها من كمائن، واستهدفوا خرق استقرار الامن، فلا للبنان اولاً بل لبنان وسوريا في خطوات متساوية.

وسبق اعلان البرنامج ان استنكر الحاج الاعتداءات الاخيرة على باص في طبرجا وباص في دمشق، وحيا باسم منظمات شباب لبنان دماء الشهداء في قانا، مشيراً الى ان الرائد الركن باسل الاسد اراد، بعدما ادرك خطورة الدولة العبرية على الوطن العربي، ان يحض الشباب العربي والسوري واللبناني على التطور والتقدم وادخال المعلوماتية الى جميع المجالات. ومن هنا ينطلق دور اللجنة الوطنية الشبابية في التعبير عن بعد نظرية باسل الاسد في رؤية مستقبل الاجيال، وان الصراع العربي الاسرائيلي سيبقى حتى وان حل السلام العادل والشامل.

تلامذة على المسرح

تلامذة في المسرحية.

اقام تلامذة الصفوف الابتدائية في مدرسة راهبات العائلة المقدسة – جبيل عرضاً على مسرح المدرسة. فغنوا ورتلوا في تجسيد للميلاد وبحث عن المسيح ثم قدموا عرضاً غنائياً عن الميلاد والمجوس والرعاة وانشدوا بالفرنسية وكانت كلمة لرئيسة المدرسة الام جورج ماري عازار.

نقاط عمل للمجلس النسائي اللبناني

وضعت الهيئة العامة للمجلس النسائي اللبناني في اجتماعها الاخير برئاسة السيدة ليندا مطر، برنامج عملها للاشهر الاربعة المقبلة:

– ورشة عمل للجمعيات النسائية في بيروت في ١٤/١٥ شباط.

– تنظيم اسبوع المرأة في شهر آذار:

– اول آذار ورشة عمل للشابات.

– الثاني من آذار يوم تقويمي لنشاط المجلس النسائي في خلال العام الفائت.

– الثالث من آذار ندوة في منطقة الجبل.

– الرابع من آذار ندوة في مدينة صور عن "المرأة في ظل الاحتلال الاسرائيلي".

– الخامس من آذار ندوة في مدينة صيدا "عن دور المرأة في السياسة".

– السادس من آذار ندوة في منطقة الشمال.

وختم اسبوع المرأة بيوم احتفالي.

– في الاول من شهر نيسان تبدأ دورة اعداد كادرات في التثقيف السياسي وتستمر لمدة شهرين.

واعلنت رئيسة المجلس عن انجاز دراسة ميدانية عن بلدة تكريت الشمالية وعن البدء بدراسة ميدانية لبلدة جبال البطم الجنوبية، بغية تحديد حاجات البلدتين، واقامة مشاريع انمائية فيهما.

دكتوراه معمارية لديانا يوسف كساب

نالت ديانا يوسف كساب دكتوراه في الهندسة المعمارية بدرجة جيد جداً من معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الفرع الثاني. وكان مشروع التخرج متحفاً للاطفال.

"تجمع الشبيبة اللبنانية" تظاهرة في باريس

ينظم "تجمع الشبيبة اللبنانية"، في عيده العاشر، تظاهرة ثقافية لبنانية في مؤسسة "فناك – انوال" في باريس تمتد على ايام وتشمل معرضاً للصور الفوتوغرافية بعنوان "الوان من لبنان"، من الاربعاء ١٥ الى السبت ٢٥ كانون الثاني. وعرض فيلم سياحي من انتاج سفير لبنان في فرنسا ناجي ابي عاصي ومحاضرة حول هندسة الكنائس والاديرة في لبنان واخرى حول المواقع الاثرية اللبنانية المدرجة في التراث العالمي، يوم الاربعاء ١٥ كانون الثاني.

الى عرض لأفلام قصيرة من اخراج ايلي خليفة، وشيلا بركات وميشال كمون وحفلة عزف موسيقى كلاسيكية على الكمان لندى ابو مراد، الخميس ١٦ كانون الثاني. ومحاضرته عن جبران خليل جبران وتوقيع كتب واسطوانات، الى طاولة مستديرة حول الفرنكوفونية في لبنان الجمعة ١٧ منه.

ويوم السبت ١٨ كانون الثاني فيلم سياحي من انتاج وزارة السياحة الى محترف للرقص الشرقي واللبناني التقليدي.

احاديث روحية ولاهوتية

زغرتا – "النهار":

تحيي رعية زغرتا – اهدن سلسلة احاديث روحية ولاهوتية مع الاستعداد ليوبيل السنة ٢٠٠٠ ومرور ٢٠٠٠ سنة على ولادة السيد المسيح. وهي في رعاية المطران بولس اميل سعادة كل يوم جمعة طيلة الشهر الجاري، ندوات واحاديث حول، "سر الابن الرب يسوع المسيح"، ويحاضر عند الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة في بيت اخوية قلب يسوع الاقدس قرب كاتدرائية مار يوحنا المعمدان – زغرتا، المطران بشارة الراعي، مفتتحاً اليوبيل. ويليه الاخ ايلدوفونس خوري بمحاضرة عنوانها: "التدبير الخلاصي" يلقيها مساء الجمعة السابع عشر من الجاري.

وعائلات القيدة نجيب ناصيف غرة

والدتها زينة ابو مهيا

شقيقاها ميشال وناجي

شقيقتها ديانا

وعموم عائلات غرة وابو مهيا وحداد وناصر وفرهود وجريصاتي وسكاف والحاج شاهين ومال

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

نيلي نجيب غرّة

المنتقلة الى رحمته تعالى في باريس الاحد ٥ كانون الثاني.

ينقل جثمانها الى مسقط رأسها زحلة ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ١١ منه.

تقبل التعازي طوال يومي السبت في صالون كاتدرائية سيدة النجاة وايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل والدها في الربوة بناية غرة A-49 قرب مستشفى سرحال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله وقدره ننعى فقيدنا وكبيرنا المرحوم

عادل سلمان ماهر

(ابو عصام)

الحائز وسام الاكاديمية اللاتينية للعلوم والفنون والآداب عام ١٩٢٧

عضو المجمع العلمي الدولي

زوجته المرحومة هدية محمود ابو دهن

اولاده المهندس عصام (زوجته نجوى توفيق حيدان) ومالك (زوجته غادة محمد تيسير الصفدي) ونجاح (زوجة نزيه توفيق الحلبي)

احفاده المهندس هشام ودينا وندى ومنى وجولنا وهاني والدين.

يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني في دار بلدته عين قني الشوف.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عين قني الشوف يوم الاثنين ١٣ منه، وفي دار الطائفة الدرزية في بيروت يوم الاربعاء ١٥ منه من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل ماهر وعموم أهالي عين قني الشوف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج محمد حسن صالح

زوجته زينب شلهوب

ابناؤه حسن ومحاسن وهلا والمرحومة نبيلة، صهره بلال فايد.

يصلى على جثمانه اليوم الجمعة في بلدته انصارية.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في انصارية – قضاء الزهراني.

الآسفون آل صالح وشلهوب وفايد وعموم أهالي انصارية.

أرملة الفقيد انور جبر نعمه

اولاده كارلوس وعائلته وغابي وعائلته وبول وعائلته في المهجر وليليان زوجة روبير انجول الكاتب العدل في الكورة وعائلتها ومارينا

شقيقه ريمون وعائلته في المهجر

ارملة شقيقه المرحوم فوزي واولادهما وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

موريس اديب الياس نصر

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١١ و١٢ كانون الثاني في منزل الفقيد في بلاط – جبيل بناية شربل خوري قبالة محطة MPC.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سالم خليل عسكر الفرزلي

اولاده جوزف وعائلته والياس وعائلته وجورج وعائلته وميشال وعائلته ونقولا وعائلته

ابنتاه جوزفين زوجة جورج فرزلي وعائلتها ولور زوجة رياض سلوم وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٠ كانون الثاني في منزل ولده نقولا في الفرعون، ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل ولده جوزف في بيروت شارع بدارو اول درج الكفوري ملك ايكاليان الطابق الثاني.

زوجة الفقيد اوديل جوزف دبكلي

اولاده هنري وعائلته

وليندا زوجة موريس بارون مظلوميان وعائلتها

وجوزيت زوجة هنري فلوطي وعائلتها

وليا زوجة فتشي اقليان وعائلتها

وبديعة ارملة شقيقه المرحوم قيصر تويني واولادها وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

ادكار نقولا تويني

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية قرب مدرسة اللعازارية ملك خليل شدراوي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولادها رمزي جريج وعائلته

ونجلاء زوجة نقولا غصن وعائلتها

وانطوان جريج وعائلته

وعموم عائلات جريج وضو وكيوان وغصن وكتانة وفخري وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

اميلي اسعد ضو

ارملة المرحوم خليل جريج

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ١٠ كانون الثاني في كنيسة مار سرجيوس وباخوس في كوسبا – الكورة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل صهرها النائب نقولا غصن في كوسبا ويومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ منه في منزل ابنها رمزي جريج في الحازمية – برازيليا بناية منسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج محمد سعيد حمدان

(ابو سعيد)

اولاده سعيد وحمدان وفيصل وخالد ونادر ومصباح

اشقاؤه خضر (ابوعلي) والمرحوم علي والمرحوم مهدي (ابو جهاد) وحسن وحسين واحمد ومحمود وعبد اللطيف وعبدالله

صهراه محمد فرحات واحمد فرحات.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في تلة الروس في النميرية – قضاء النبطية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل حمدان وفرحات وعموم اهالي النميرية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد مخايل فرح

زوجته سلمى شحاده

اولاده رئيف وعائلته وليليا وعائلته ونهاد ونادين وعفيفة ونهى زوجة عارف منصور وعائلتها

اشقاؤه اسعد وخليل وليلى وسعدى ارملة المرحوم فريد صدقه واولادها في المهجر وفريدة ارملة المرحوم الياس عازار واولادها

ابنة شقيقه المرحوم توفيق وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لوكندا بوعيدر

زوجة سمعان عبد المسيح

ولداها جورج وفؤاد عبد المسيح

ابنتها المرحومة هدى ارملة المرحوم دنيال خوري حنا

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ كانون الثاني في منزل ولديها في برسا – الكورة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لورانس يوسف الجمال

زوجة المختار يوسف لطوف

تقام الصلاة لراحة نفسها في كاتدرائية مار نقولا في صيدا الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ١٠ كانون الثاني.

تقبل التعازي بعد الجناز في باحة الكنيسة.

زوجة الفقيد سمعان الغالي

ابناؤه الياس (في المهجر) وطوني وعائلته (في المهجر) وشربل وعائلته

بنتاه هيام زوجة جوزف مقصود وعائلتها وملكة (انطونيت)

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

بطرس ناصيف كساب

المنتقل الى رحمته تعالى في البرازيل.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ١١ كانون الثاني في كنيسة السيدة في الكحالة (آخر سملات الجمهور).

تقبل التعازي قبل الصلاة ابتداء من الساعة الاولى في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في الدكوانة شارع السالف ملك رمضان قرب صيدلية سماحة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ناديا أسعد هيدموس

أرملة المرحوم امر يوسف زخيا

والدة أمين وبيار وجوزف وجورج (في المهجر) وميراي زوجة مروان الصباغ

شقيقة انطون (في المهجر) وتريز زوجة نجيب يمين

سلفها جان يوسف زخيا

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ كانون الثاني في منزلها في النقاش ملك قربان قرب كنيسة مار منصور.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليلى فيكتور الدحداح

ارملة المرحوم خليل توفيق صليبا

والدة توفيق ولونا زوجة بسام طعمه وسولا

شقيقة سمير الدحداح وحميد الدحداح ومنى زوجة انور عبد المسيح ويسرى زوجة اميل طحيني

ابنة حميها جانيت زوجة القاضي نديم عبود.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ كانون الثاني في منزلها في صربا.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

جورج نمر عيد

زوجته بالنش ديفي

اولاده عزات وسالم وعماد وعائلاتهم في المهجر

بناته عزيزة ارملة المرحوم النائب السابق الاستاذ نصار غلمية وعائلتها وعفاف ارملة المرحوم ريمون جبارة وعائلتها ومارلو زوجة الصيدلي جان دانيال وعائلتها في المهجر ونجلاء زوجة الاستاذ جورج المندلق وعائلتها وصونيا (في المهجر).

شقيقته سمية زوجة نجيب الفيكاني وعائلتها

راحيل لارملة شقيقه المرحوم قيصر وعائلتها

اولاد شقيقه المرحوم شفيق وعائلاتهم

اولاد شقيقته المرحومة سلوى المندلق وعائلاتهم

اولاد شقيقته المرحومة الماز داغر وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم محمد عوني البابا

اشقاؤه زهير البابا وصباح وخليل وطلال فتح الله

شقيقاته مي زوجة القنصل خالد الداعوق وسعدية زوجة سامي فرح وهلا زوجة مروان فاخوري ومها زوجة اكرم الادلبي وغادة

عماه المرحومان احمد ومحمد علي البابا

خاله نجيب زنتوت.

تقبل التعازي في منزل شقيقه زهير البابا في الطريق الجديدة اول شارع حمد في ملكه في الثاني والثالث يومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ كانون الثاني وفي الاسبوع الثلثاء ١٤ منه للنساء قبل الظهر وللرجال بعده حتى الافطار.

الآسفون آل البابا وزنتوت وفتح الله وخرما وغندور.

اولاد الفقيدة عبدالله وعائلته وجورج ونبيه في المهجر ولودي وماري ارملة المرحوم ميشال نعمه وعائلتها وايفا

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

نبيهة ابرهيم الشماس

أرملة المرحوم توفيق جريس الشماس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد السبت ١١ كانون الثاني في كنيسة مار سمعان العمودي في أميون.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في أميون حي مار سمعان يومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه.

رئيسة جمعية النهضة الخيرية العمرانية في أميون والاعضاء

ينعون احدى مؤسسيها المرحومة

نبيهة ابرهيم الشماس

أرملة المرحوم توفيق جريس الشماس

اولادها عبد الله وجورج ونبيه في المهجر ولودي وماري ارملة المرحوم ميشال نعمه وايفا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد السبت ١١ كانون الثاني في كنيسة مار سمعان العمودي في أميون.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في [illegible]

الحزب السوري القومي الاجتماعي

آل خطار واهالي بقر يتقبلون التعازي بوفاة فقيدهم الغالي

الأمين رضا خطار

اليوم الجمعة ١٠ كانون الثاني من الساعة الحاديةعشرة قبل الظهر حتى الثالثة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في بيروت.

قبول تعاز

حياة سمعان ونقولا زيات يتقبلان التعازي بوفاة الوالد المرحوم

ضيف الله سمعان

في بيت رعية كنيسة السيدة في رأس بيروت شارع المكحول بين الساعة الثانية عشرة والاولى بعد ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني بعد القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفسه.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الجمعة ١٠ كانون الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

معروف نعمان عثمان

زوجته فاطمة شمس الدين

اولاده الدكتور عارف والدكتور رائف والدكتور عاطف والدكتور عاكف.

صهراه احمد عثمان وحسن غندور.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في الزعرورية.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في الزعرورية، ويومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في صيدا قرب جامع الحسين بن علي.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٢ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج سعيد حسين نعمة

(ابو حسن)

والد الاستاذ حسن والمؤهل اول حسان والمقاول علي والمهندس احمد نعمة

شقيق الحاج عبدالله (ابو عباس) والمرحوم علي وحسين (ابو علي) والحاج عبد الرضا (ابو عاطف) والمحامي نعيم نعمة (ابو تمام)

أصهاره جودت جواد وطه عبدالله ومحمد بشير ورضا عبدالله.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته حبوش.

الآسفون آل نعمة وحلال واهالي حبوش.

تصادف الاحد ١٢ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة حميدة علي شرف

(أم حسين)

ارملة المرحوم علي الشيخ اسماعيل حبيب

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحا للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية جبانة صور.

الآسفون آل حبيب وشرف.

تصادف الاحد ١٢ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة عزيزنا المغفور له

موسى علي طعان علويه

والد مفيد والمرحوم خليل وفيصل وغازي وسمير

عم النائب حسن علوية

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في حي السلم للرجال، وفي النادي الحسيني حي الجامعة للنساء.

الآسفون آل علويه وعموم اهالي مارون الراس.

تصادف الاحد ١٢ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج احمد حسن مقشر

ولداه حسن (ابو عفيف) ومحمد (ابو احمد).

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية روضة الشهيدين الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون آل مقشر وصبرا وكرنيب ومروه وزهر وعموم اهالي حدثا وبيت ياحون.

تصادف الاحد ١٢ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج عمر العربي بكارا

والد المهندس جمال

اصهاره المختار احمد علي برو والحاج عبد القادر العرب ونبيل احمد غندور وحسين بكارا وعصام فاعور ومحمد جميل والحاج حسن عبدو.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بين العاشرة والثانية عشرة ظهراً للرجال في قاعة المركز الاسلامي جامع العرب، وللنساء في منزل صهره الحاج عبد القادر العرب في برج البراجنة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

خليل يوسف ايوب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني في كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك في البوشرية خلف ملعب برج حمود.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

انطوان نجا عودة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني في كنيسة سيدة لورد في غادير – جونيه.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

هند (دادا) بولس فرح

زوجة جوزف دياب اسطفان

والدتها وديعة ارملة المرحوم بولس فرح

اشقاؤها موريس وعائلته وطوني وعائلته (في المهجر) والبير وعائلته وكميل وعائلته (في المهجر)

شقيقاتها لوريس ارملة المرحوم فيليب شمعون واولادها

وماري زوجة البير نجيب فرح وعائلتها

ولودي زوجة جوزف عنداري وعائلتها (في المهجر)

يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الفنان سليم ابرهيم

المعروف بسمير فوزي (درويش)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني في كنيسة مار تقلا في سد البوشرية.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ملكة مورق متى

ولدها سمعان زخيا متى والعائلة اجمع يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني في كنيسة مار سمعان في مشحلان – جبيل.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ماتيلدا رومية سايبلا

ارملة المرحوم ميشال سايبلا

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ١١ كانون الثاني في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

هاروتيون كامكيان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني في بطريركية الارمن للروم الارثوذكس في انطلياس.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جورج يوسف بولس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار شربل في ادونيس الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني.

عائلة الفقيد واقرباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

بديع جورج حنا (المقدسي)

زوجته سميرة خليل غزي وعائلة الفقيد.

يدعون الى مشاركتهم بالذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني في كنيسة مار زخيا الرعائية في عجلتون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على صباها

نجلا نسيب معلوف

زوجة حنا صوّان

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في صلاة الجناز الساعة الثانية عشرة ظهر غد السبت ١١ كانون الثاني في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول، سائلة الله ان يحفظهم بالصحة والا يريهم مكروها.

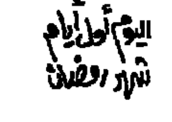
في مرور سنة على وفاة الاستاذ والمربي المرحوم

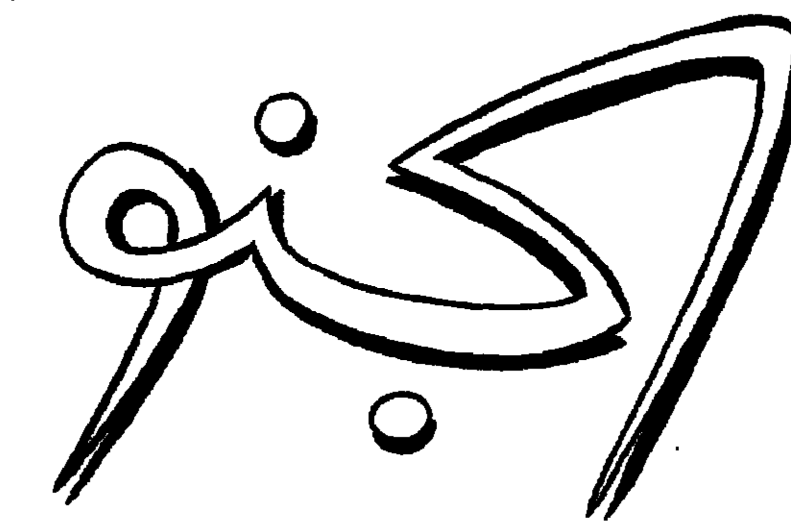
نعمة أسكندر نصار

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية مار نقولا للروم الكاثوليك في صيدا الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني.

آل نصار ومصور يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.











الجنوب... و"حرب النجوم"!

في الجنوب جماعة من أهل "تفاهم نيسان" تسعى لوقف الحرائق، وفي بيروت جماعة من اهل "اتفاق الطائف" تعكف على اشعال الحرائق.

وهكذا يبدو "بلد السعد" من جنوبه الى اقصى الشمال وكأنه في قبضة النار ولا من يدري أو يقوم بعمل الاطفائية.

في الجنوب، مجموعة مراقبة وقف النار التي شكلت لحماية المدنيين من القذائف تحتاج الى من يحميها هي من هذه القذائف، بعدما باتت اشبه بوحدة من رجال الاطفاء تحاصرها النيران من كل جانب.

وفي بيروت مجموعة أهل الدولة التي يفترض ان تحصّن البلاد وترسخ الوحدة وتعمق التكاتف، تنزلق في الانقسامات والصراعات والعض على الأصابع، وكأن أصداء القذائف لا تصل الى بيروت ودخانها لا يطاول بصيرة بعض أهل السلطة.

في الجنوب تتحول مجموعة مراقبة وقف النار "حائط مبكى" لبنانيا واسرائيليا، لا يقدم ولا يؤخر في حين يتصاعد الايقاع الناري وتقرع طبول الحرب. وفي بيروت تتحول مجموعة أهل الدولة فرقة من البكائين المتخاصمين المتقاتلين المنجرين وحافري الحفر لبعضهم البعض لا للعدو الاسرائيلي طبعا.

في الجنوب حرب القذائف والصواريخ وقد عادت تطل برأسها مهددة بنسف "تفاهم نيسان" وكل ما نتج منه، اما في بيروت فان الحروب تتنوع أسبابها وتتبدل اساليبها وآخرها بالطبع "حرب النجوم" التي لم تأخذنا الى الفضاء الاعلى بل الى "النزاع" بين السلطة السياسية والجيش وهو أمر مثير في لبنان الذي احتفظ دائما بهامش رحب من الانسجام في العلاقات بين الجانبين، وخصوصاً اننا على حافة منطقة التقاطع الحاد بينهما، وهو تقاطع أصاب الانظمة والحياة السياسية في معظم دول الشرق الاوسط بالسقم وانعكس سلبا على الديموقراطية ومفاهيمها.

□□□

ليست القذائف وحدها مبعث القلق في الجنوب ولا التهديدات والمؤامرات الاسرائيلية وحدها مبعث الخوف من نشوب حرب جديدة تعيد تدمير ما أعيد بناؤه في المنشآت وفي النفوس... مبعث القلق والخوف ان طبول الحرب التي تضج جنوبا لا تجد صداها الحقيقي في بيروت، وان دروس الماضي القريب وقد تكررت دائما تدميرا وقتلا وتشريدا، لم تثر بعد في وجدان بعض اهل الدولة ما يكفي من اليقظة والتنبه والاستعداد لمواجهة التهديدات بأقصى مقدار ممكن من الانسجام والتفاهم.

ومبعث القلق ان "تفاهم نيسان" الذي أوقف حرب "عناقيد الغضب" يبدو مهددا بانهيار شامل يطاول ترجماته السياسية والاقتصادية، لكن الامر لم يثر في بعض المسؤولين والجهات التي في المسؤولية ما يجب ان يثير من الوعي والاستعداد.

ومبعث القلق مثلا ان بعض المسؤولين في بيروت لم يكن بعد مرور ٢٤ ساعة على اجتماع مجموعة المراقبة قد سمع بما تردد عن اقتناع فرنسي بالنظرية الاميركية – الاسرائيلية التي تدعو الى وقف عمليات المقاومة مقابل وقف القصف الاسرائيلي!

واذا صح هذا الامر الذي يشكل سحبا للسجادة من تحت أقدام "تفاهم نيسان" فان الوضع في لبنان يبدو مفتوحا على احتمالات عاصفة أقلها (على رغم استبعاد المسؤولين) قطاف موسم جديد من "عناقيد الغضب" العدوانية الاسرائيلية.

ولا ندري في الحقيقة اذا كانت الهموم التي تثيرها "حرب النجوم" عند جهات كثيرة سياسية كانت أم عسكرية، تتسع لهمّ الجنوب الذي يطلق ريح الحرب تكرارا!

راجح الخوري

"الموت الرحيم" له المؤيدون المثابرون تستمع اليهم المحكمة العليا الأميركية

واشنطن – وص ف – امضت المحكمة العليا في الولايات المتحدة، مدى ساعتين، وهي تستمع الى الحجج التي قدمها مؤيدو تشريع الانتحار بمساعدة طبية (الموت الرحيم) ومعارضوه، وهو موضوع يثير جدلا واسع النطاق في الولايات المتحدة منذ اعوام.

ويتوقع ان تبت المحكمة هذه المسألة قبل انتهاء دور انعقادها الحالي في حزيران المقبل. ويعتبر رجال القانون منذ الآن ان قرار المحكمة في هذا الشأن هو أحد اهم قراراتها منذ تشريع الاجهاض عام ١٩٧٣. وساهم "طبيب الانتحار" الشهير جاك كيفوركيان في ترويج اللجوء الى الموت الرحيم منذ عام ١٩٩١.

وخلال جلسة المحكمة العليا يوم الاربعاء، كان نحو ٢٠٠ من الناشطين في منظمة للدفاع عن المعوقين، جاء بعضهم على كرسيه النقال، يتظاهرون خارج مبنى المحكمة تعبيرا عن معارضتهم للانتحار بمساعدة طبية، ويهتفون "لم نمت بعد".

واستعرض القضاة التسعة الذين يشكلون المحكمة العليا القرارات المثيرة الجدل الصادرة عام ١٩٩٦ عن محكمتي استئناف فدراليتين اعتبرتا ان القوانين التي تحظر الانتحار بمساعدة طبية والتي تبنتها ولايتا واشنطن ونيويورك، مخالفتان للدستور.

واعتبر مساعد وزير العدل في ولاية واشنطن وليم وليامز، في كلمته امام المحكمة، أن "القانون الذي يحظر الانتحار بمساعدة طبية يراعي مصلحة الولايات على ثلاثة مستويات". واضاف: "اولا لأن حماية الحياة مصلحة اساسية لمجتمعنا، ثم لانها تسمح بتفادي مخاطر الانحراف وتنظيم المهنة الطبية".

وردت محامية مؤيدي الانتحار بمساعدة طبية، كاثرين تاكر، عليه قائلة: "الخيار المطروح امام المريض ليس بين الحياة والموت (...). فالمريض الذي بلغ المرحلة النهائية لا يملك سوى اختيار الطريقة التي سيموت بها (...). الذين سيموتون يريدون موتا انسانيا ولائقا. ومن مصلحة الولايات تاليا ان تضع حدا لألمهم ومعاناتهم. يجب ان يعترف الدستور بخيارهم (...) ويحمي هذا الخيار".

ورأى وزير العدل في ولاية نيويورك دنيس فاكو ان اخطار انحراف يسببه تشريع الانتحار بمساعدة طبية، كبيرة. وقال: "القتل اسهل من المعالجة". وتابع: "الخطر كبير وخصوصا على الفقراء والمعوقين".

واعترفت المحكمة العليا عام ١٩٧٦، في قضية كارن كوينلان، بحق والدي هذه الفتاة، التي فقدت وعيها بعد حادث سيارة، في وقف التنفس الاصطناعي الذي كان يبقيها على قيد الحياة.

ورفض ممثل وزارة العدل الاميركية والتر ديلينغر الاستشهاد بهذه الواقعة منطلقا لتشريع الانتحار بمساعدة طبية، وذكر معارضة ادارة الرئيس بيل كلينتون هذه الظاهرة. وقال "كان ثمة فارق دائما في التاريخ بين قتل شخص وتركه يموت".

واعلنت منظمات دينية وطبية عدة رفضها لهذه الظاهرة "غير الاخلاقية". وابدى ٥٨ في المئة من الاميركيين تأييدهم لها، في استطلاع نشرته الثلثاء صحيفة "يو اس اي توداي".

المؤلف البوليسي المنتحر شنقاً سار بايحاءات من روايته

شيكاغو – وص ف – احد فصول كتابه الاخير استوحاه مؤلف الروايات البوليسية يوجين ايزي لطريقة موته، اذ عثر عليه مشنوقا في الخامس عشر من كانون الاول ١٩٩٦ عند احدى نوافذ الطبقة الرابعة عشرة من مبنى للمكاتب في وسط شيكاغو من ولاية ايلينوي.

وذكرت الصحافة المحلية امس الخميس ان يوجين ايزي (٤٣ عاما) الذي طارت له شهرة واسعة في اواخر الثمانينات ومطلع التسعينات، كان يرتدي سترة واقية من الرصاص عندما عثر عليه مشنوقا عند واجهة المبنى. واضطر رجال الاطفاء الذين ابلغ اليهم الامر احد المارة، الى خلع باب مكتب ايزي، فتبين لهم ان الحبل الذي كان ملفوفا حول عنقه كان مربوطا ايضا باحدى قوائم طاولته.

وكان في جيوب مؤلف الروايات ثلاثة اقراص كومبيوتر و٤٨١ دولارا ورسائل تهديد وتسجيلات لرسائل تهديد هاتفية وقنبلة غاز يدوية معطلة. وعلى مقربة من مكتبه مسدس من عيار ٣٨ ملم.

ومنذ اكتشاف هذه المأساة، يتساءل سكان المدينة هل الكاتب انتحر او طبق طريقة موته التي تخيلها في كتابه الاخير.

ويبدو ان الشرطة عثرت على بداية اللغز من خلال تفحصها محتوى اقراص الكومبيوتر الثلاثة التي عثر عليها في جيوب الكاتب. وبعدما تمكن عناصر الشرطة من فك رموز كلمة السر بمساعدة من خبراء مكتب التحقيقات الفدرالي عثروا على مخطوطة من ٨٠٠ صفحة تتضمن مشهدا يتعرض فيه كاتب روايات لهجوم من اعضاء ميليشيا يمينية متطرفة في انديانا ثم يشنق بحبل ويرمى به من نافذة الطبقة الرابعة عشرة.

وفي تصريح للوكالة قال متحدث باسم الشرطة ان "الخلاصة التي توصلت اليها الشرطة هي ان ما حصل ليس عملية قتل".

وذكرت صحيفة "شيكاغو تريبيون" ان ايزي "كتب القصة الكاملة لما حصل". لكن المقربين منه واصدقاءه ما زالوا يشككون في نظرية الانتحار. وقالوا ان ايزي الذي اجرى تحقيقات معمقة حول الميليشيات كان احدى ضحاياها.

استغاثة فتاة ابتلعها مرحاض الطائرة

جوهانسبورغ – وص ف – جرحت فتاة صغيرة حين ابتلعها مرحاض طائرة "ايرباص اي ٣٠٠" تابعة لشركة خطوط جنوب افريقيا الجوية.

وقال ناطق باسم شركة طيران جنوب افريقيا ان فريقا مشتركا يضم اعضاء من شركة الطيران ومجموعة "ايرباص" يعمل على تحديد اسباب العطل الذي طرأ على مرحاض الطائرة.

وصرخت نوابيزا لوزو (تسع اعوام) مستغيثة عندما عجزت عن النهوض عن المرحاض. وعمد قائد الطائرة عندئذ الى تخفيف ارتفاع التحليق للتخفيف من الضغط داخل الطائرة.

واتاح ذلك لطبيب اميركي في الطائرة ان ينقذ الفتاة من براثن المرحاض. ونقلت الفتاة، لدى وصولها الى مطار الكاب، الى مستشفى في المدينة لمعالجتها من الجروح الخارجية والداخلية.

هديّة تعض وتبتر الساق

موسكو – وص ف – بترت ساق سيدة روسية عضها، حتى العظم، الكلب الذي تلقته هدية في عيد رأس السنة، حسبما ذكرت وكالة "ايتار – تاس".

تلقت السيدة بتروفا (٦٠ عاما) الكلب – الهدية، وهو من فصيلة روتوايلر، من ابنها في عيد رأس السنة الذي درج له الروس على تبادل الهدايا.

ثم تناولت المرأة وابنها طعام العشاء في المطبخ. وانقض الكلب عليها عندما رفعت يدها، فعضها مسببا لها جروحا بالغة في قصبة الساق الكبرى وفي القدم.

ونقلت المرأة الى المستشفى، ولم يكن الاطباء سوى ان يلجأوا الى بتر ساقها.

واضافت الوكالة ان نحو خمسة آلاف شخص، وخصوصا من الاطفال والمسنين، اصيبوا بعضات بالغة من كلاب في منطقة كازان التي تنتمي اليها السيدة صاحبة الهدية.

إيفيتا سيدة تدخل المتحف



زيتية لزوجة رئيس الارجنتين الشهيرة ايفيتا بيرون من عام ١٩٤٠، علقت امس في متحف الفنون والعلوم في دايتون بيتش من ولاية فلوريدا. وهي اللوحة الوحيدة لايفيتا جلست فيها امام رسام يدعى كانديدو بورتيناري. (رويتر تيليفوتو)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الخاص الاول لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٥٧٢ – ٧٧٠ – ٦٤٩ – ١٤٣

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٢

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٥

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٣٧

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥١٥٨ – ٥٤٧٥

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٣٥٦

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٣٥٥

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٠٠٣٥٥ – ٧٨٩٩٢ – ٤٥٨٠٠ – ٣٠٣٥٣ – ٥٣١٨٤ – ٦٣٤٥٩ – ١٣٧٤٣ – ٥٦١٤٩

تربح مليونان و٥٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٦٧٥٢٤ – ٦٠٢٧٥ – ٦٨٥٢٢

تربح خمسة ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ١١٣٣٨

تربح ١٠ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٨٨٦٧

تربح ٣٠ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٩٨٤٤

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢١١٨٥ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" ٥٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ١٨ – ٣٧ – ٣٩ – ٢٢ – ١٢ – ٦

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)(٤٠) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٥٧٢٢٩٠٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢١٤٣٥٧٥ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٧١٤٨٦٠٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٨٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٩٠٧٣٣ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٨٦١٤٥٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٢٦٧٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٨٠٦ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣: ٢٥١١٧٦٣٢٣ ل.ل.